الإرهاب المتطرف في مصر

١٩٩٦م



بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٦

المجلد التاسع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٩ الارهاب (١٩٩٦) المجلد التاسع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : الاخوان يتوقعون الاحكام قبل بت الطعن فى قرار احالتهم			
محمد صلاح	الحياة	٢٠٠٨	٩٦-٠٥-٢٣
من الذى حاول اغتيالك ؟			
احمد هاشم الشريف	صباح الخير	٢٠٠٩	٩٦-٠٥-٢٣
مواجهة بين النيابة والدفاع حول ساعة المتهم التى اهداها له الموساد			
	اخبار الحوادث	٢٠١١	٩٦-٠٥-٢٣
بركان الغضب فى سوهاج ! المواطنون فى طما يصبون اللعنات			
حسن عبدالقادر	اخبار الحوادث	٢٠١٣	٩٦-٠٥-٢٣
كشف مخططين جديدين للجماعات الارهابية			
خالد جبر	الجمهورية	٢٠١٨	٩٦-٠٥-٢٣
مقتل قيادى من الشوقيين وابحاط مخطط لاغتيال مسؤولين			
محمد صلاح	الحياة	٢٠٢٠	٩٦-٠٥-٢٣
مصر : المحكمة العسكرية تبدا قريبا النظر فى قضية الاخوان			
محمد صلاح	الحياة	٢٠٢٣	٩٣-٠٥-٢٤
الحلة مختطفى طائرة الاقصر لمحكمة امن الدولة			
سعيد فرج	الاحرار	٢٠٢٤	٩٦-٠٥-٢٤
[illegible]			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
محاكمة خاطفى الطائرة المصرية الى ليبيا امام محكمة امن الدلوة العليا			
احمد موسى	الاهرام	٢٠٢٦	٩٦-٠٥-٢٤
النيابة تطالب بمعاقبة المتهمين فى قضية قنا بالاعدام والاشغال المؤبدة			
خالد ابو العز	الاهرام	٢٠٢٧	٩٦-٠٥-٣٦
مواجهة جادة			
	الاهرام	٢٠٢٨	٩٦-٠٥-٢٤
منشورات "كاهانات" تهدد بذبح المسلمين			
	الرؤية	٢٠٢٩	٩٦-٠٥-٢٥

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ليبيا توسطت لدى السودان لتسليم متطرفين اسلاميين لمصر		الحياة	٢٠٣٠	٩٦-٠٥-٢٥
مصرع احد القيادات الارهابية الهاربة بسوهاج القبض على احد عناصر تنظيم الشوقيين بعين شمس		الجمهورية	٢٠٣١	٩٦-٠٥-٢٦
مقتل قيادى بارز فى الجماعة فى معركة مع الشرطة المصرية		الحياة	٢٠٣٢	٩٦-٠٥-٢٦
النيابة المصرية تطلب الاعدام والاشغال الشاقة لـ١٢ من الجماعة	محمد صلاح	الحياة	٢٠٣٣	٩٦-٠٥-٢٦
كل المزايا .. للمجموعة الانتحارية بروفات دائمة .. على اغتيال الشخصيات المهمة	عبداللاة هاشم	المساء	٢٠٣٤	٩٦-٠٥-٢٦
حبس ٢٤ متهما من اعضاء الجماعة المسماة "الاسلامية" المتهمون خططوا لشن عمليات اجرامية م	عادل السروجى	الاهرام المسائى	٢٠٣٥	٩٢-٠٥-٢٦
الارهاب ظاهرة ليست عربية او اسلامية ولا دين لها او وطن		نصف الدنيا	٢٠٣٨	٩٦-٠٥-٢٦
كلنا تلاميذ فى مدارس الارهاب !	رجب البنا	اكتوبر	٢٠٤٤	٩٦-٠٥-٢٦
مقتل ارهابى وضبط اخر فى معركة بجبال سوهاج		الاهرام	٢٠٥١	٩٦-٠٥-٢٦
نافع يفتتح الندوة الدوية لمكافحة الارهاب الاربعاء القادم		الاهرام	٢٠٥٢	٩٦-٠٥-٢٦
مصرع ارهابى قيادى فى معركة داخل مغارة جبلية بسوهاج	احمد موسى	الاهرام	٢٠٥٣	٩٦-٠٥-٢٦
استمرار سماع مرافعة الدفاع فى قضية احداث قنا		الاهرام	٢٠٥٤	٩٦-٠٥-٢٧
هيهـــــــات	ثروت اباظة	الاهرام	٢٠٥٥	٩٦-٠٥-٢٧
المؤبد لخائن تراب مصر الجاسوس سرب معلومات عسكرية للموساد		الاحرار	٢٠٥٧	٩٦-٠٥-٢٧
جواسيس اسرائيل فى مصر		الاحرار	٢٠٥٨	٩٦-٠٥-٢٧
الاشغال المؤبدة للجاسوس المصرى المتهم بالتخابر لحساب اسرائيل		الاهرام	٢٠٦٢	٩٦-٠٥-٢٧

مجلد رقم ٩ الارهاب (١٩٩٦) المجلد التاسع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جماعة الاخوان وسياسة المجنى عليه !			
	روزاليوسف	٢٠٦٣	٩٦-٠٥-٢٧
مصر لم تتسلم ارهابيين من السلطات السودانية			
	الاهرام	٢٠٦٥	٩٦-٠٥-٢٨
مواجهة الارهاب مسئولية كل افراد المجتمع ومؤسساته فى قنا - ٤٠٠ مكتب لتحفيظ القران			
ممدوح العشرى	عقيدتى	٢٠٦٦	٩٦-٠٥-٢٨
ضبط ٢٠٠ هارب من تفيذ احكام و١٥٣ قطعة سلاح و٣٠ قضية مخدرات			
	الاهرام المسائى	٢٠٧٠	٩٦-٠٥-٢٨
[illegible]			
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مناشدة للافراج عن اساتذة جامعة القاهرة المحالين للمحاكمة العسكرية			
	الاهالى	٢٠٧٢	٩٦-٠٥-٢٩
المتطرفون يحملون السلاح ونحن نفتش عن خطاياهم الجنسية			
	الدستور	٢٠٧٣	٩٦-٠٥-٢٩
الاسترخاء الامنى			
جمال سليم	العربى	٢٠٧٦	٩٦-٠٥-٢٩
مفاجأة : مدافع مضادة للطائرات فى اوكار الارهاب			
صالح رجب	العربى	٢٠٧٧	٩٦-٠٥-٢٩
الالفى يدعو لمواجهة عالمية مع ظاهرة الارهاب			
	الاهرام	٢٠٧٨	٩٦-٠٥-٣٠
الالفى : جرائم الارهاب مستمرة ما دامت قياداته طليقة فى الخارج			
محمود على	الحياة	٢٠٧٩	٩٦-٠٥-٣٠
المصريون ضحايا شركات السياحة الوهمية .. صيد ثمين لجماعات الارهاب			
محمد عبدالغفار	اخبار الحوادث	٢٠٨٠	٩٦-٠٥-٣٠
عقد ندوة دولية عن الارهاب بالقاهرة منتصف اكتوبر			
	الاهرام	٢٠٨٣	٩٦-٠٥-٣١
الارهاب والتعاون الدولى			
	الاهرام	٢٠٨٤	٩٦-٠٥-٣١
الارهاب والمسئولية الدولية			
	الاهرام	٢٠٨٦	٩٦-٠٥-٣١
ضبط ٩٦ قطعة سلاح منها ١٢ بندقية الية فى حملة بسوهاج			
مريد صبحى	الاهرام	٢٠٨٧	٩٦-٠٥-٣١

مجلد رقم ٩ الارهاب (١٩٩٦) المجلد التاسع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خطورة الحكم بتكفير المسلمين ومجتمعاتهم			
حسام سويلم	المصور	٢٠٨٨	٩٦-٠٥-٣١
الحكم انتصار جديد للمشروع الاسلامى ونكسة للمتغربين والعلمانيين			
	الشعب	٢٠٩٥	٩٦-٠٥-٣١
الاعتداء على مركز التجارة العالمى : رمزى يوسف انه ضخحية مؤامرة			
رغدة درغام	الحياة	٢٠٩٨	٩٦-٠٦-٠١
مصر : اعتقال متطرفين فى الصعيد وضبط اسلحة ومتفجرات فى سوهاج والقاهرة			
	الحياة	٢٠٩٩	٩٦-٠٦-٠١
الهضيبى : الاخوان ليسوا ارهابيين			
عبدالحى محمد	الحياة	٢١٠٠	٩٦-٠٦-٠١
مركز عالمى مكافحة الارهاب			
	حريتى	٢١٠١	٩٦-٠٦-٠٢
علاقات خاصة بين الرفاه والاخوان فى العالم العربى			
جمال خاشقجى	الحياة	٢١٠٣	٩٦-٠٦-٠٢
القاهرة : جهود لاحتواء ازمة جديدة فى صفوف جماعة الاخوان			
محمد صلاح	الوفد	٢١٠٤	٩٦-٠٦-٠٢
برامج نوعية لمواجهة الارهاب والتطرف يبحثها وزراء الاعلام العرب ٢٦ يونيو			
	الاهرام	٢١٠٥	٩٦-٠٦-٠٣
اليوم مواصلة سماع اقوال شهود الاثبات فى تنظيم اسيوط			
	الاهرام	٢١٠٦	٩٦-٠٦-٠٣
اعلان قرار الاتهام غدا فى قضية حرائق نوادى الفيديو بالقاهرة			
احمد موسى	الاهرام	٢١٠٧	٩٦-٠٦-٠٣
الامم المتحدة تعد خططا جديدة لمكافحة الجريمة والحكومات تتعهد بالتصدى للارهاب			
	الاهرام	٢١٠٨	٩٦-٠٦-٠٣
مؤتمر لمناقشة قضية التطرف والارهاب			
	روزاليوسف	٢١٠٩	٩٦-٠٦-٠٣
اعادة اعتقال ثلاثة من قادة الجماعة الاسلامية			
	الحياة	٢١١٠	٩٦-٠٦-٠٣
مصر : اطلاق ٦ وتمديد حبس ١١ ارخين من قادة الاخوان			
محمد صلاح	الحياة	٢١١١	٩٦-٠٦-٠٣
مصر : اعدام ستة من اعضاء الجناح العسكرى لـ الجماعة			
	الحياة	٢١١٢	٩٦-٠٦-٠٤

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصطفى مشهور لـ الحياة : حزب الوسط ولد ميتا	محمد صلاح الدين	الحياة	٢١١٣	٩٦-٠٦-٠٤
رفض اعتراض وزير الداخلية فى قضية اخوان الجيزة		الشعب	٢١١٤	٩٦-٠٦-٠٤
هل يرضيك يالفى ؟ تاديب المواطنين باشلاليت والضرب على القفا والاعتداء على البنات والشيوخ .. ف	صابر السيسى	الاهالى	٢١١٥	٩٦-٠٦-٠٥
الجور التاريخية للارهاب .. فى دمياط		الاهالى	٢١١٧	٩٦-٠٦-٠٥
اعتقال اعضاء فى الجناح العسكرى لـ الجماعة الاسلامية		الحياة	٢١١٨	٩٦-٠٦-٠٥
احباط محاولة لاحياء نشاط تنظيم الجهاد الارهابى بالشرقية		الاهرام	٢١١٩	٩٦-٠٦-٠٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احالة ٢١ متهما الى محكمة امن الدولة العليا فى قضية حرائق نوادى الفيديو	محمد عياد	الاهرام	٢١٢[illegible]	٩٦-٠٦-٠٦
مصر : احالة مهاجمى نوادى الفيديو الى محكمة امن الدلوة العليا		القبس	٢١٢٨	٩٦-٠٦-٠٦
القاهرة : احباط مخطط لتنظيم الجهاد	د.صلاح العقاد	الحياة	٢١٢٩	٩٦-٠٦-٠٦
المشاركون من الحكومات والمنظمات الدولية والخبراء والمهتمين بالظاهرة		الاهرام	٢١٣٠	٩٦-٠٦-٠٧
الاستحلال - قرصنة باسم الدين !!	حسام سويلم	اكتوبر	٢١٣٢	٩٦-٠٦-٠٧
كلمة الهند فى الجلسة الختامية : وعى العالم		الاهرام	٢١٣٧	٩٦-٠٦-٠٧
كلمة ممثل اليونان فى الجلسة الختامية : التحدى والاثارة		الاهرام	٢١٣٨	٩٦-٠٦-٠٧
ممثل الامم المتحدة فى الجلسة الختامية : هذا جهد ممتاز		الاهرام	٢١٣٩	٩٦-٠٦-٠٧

مجلد رقم ٩ الارهاب (١٩٩٦) المجلد التاسع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كلمة فلسطين فى الجلسة الختامية : حسن اول وثان وثالث			
	الاهرام	٢١٤٠	٩٦-٠٦-٠٧
تعاون بين مصر وباكستان فى مجال مكافحة الارهاب			
ماجدة حسنين	الاهرام	٢١٤١	٩٦-٠٦-٠٧
كلمة ممثل تركيا ايفيت توركان فى جلسة الافتتاح : يحميه ؟			
	الاهرام	٢١٤٢	٩٦-٠٦-٠٧
رئيس حزب العمل المصرى : علاقتنا مع الاخوان فرضها المناخ السياسى			
عبدالحى محمد	الحياة	٢١٤٣	٩٦-٠٦-٠٧
مصر : استفسار امنى فى بنى سويف			
	الحياة	٢١٤٤	٩٦-٠٦-٠٨
مصر : خلافات بين اعضاء مكتب ارشاد الاخوان			
محمد صلاح	الحياة	٢١٤٥	٩٦-٠٦-٠٨
مصر : اعتقال قيادى بارز فى الجناح العسكرى لـ الجماعة			
	الحياة	٢١٤٦	٩٦-٠٦-٠٩
مصر : استقالة قطب بارز من جماعة الاخوان المسلمين			
محمد صلاح	الحياة	٢١٤٧	٩٦-٠٦-٠٩
مصر : مقتل قائد الافغان العرب غرقا			
محمد صلاح	الحياة	٢١٤٩	٩٦-٠٦-١٠
القاهرة: قائد الافغان العرب قتل فى دولة افريقية			
محمد صلاح	الحياة	٢١٥١	٩٦-٠٦-١١
كندا والمناعة ضد الارهاب			
مصطفى سامى	الاهرام	٢١٥٢	٩٦-٠٦-١٢
الجبل فى الصعيد من ايواء المطاريد الى اختفاء الارهابيين !			
على حادى	الاهالى	٢١٥٥	٩٦-٠٦-١٢
استشهاد امين ومساعد شرطة فى حادث ارهابى بالسويس			
	الاهرام	٢١٥٧	٩٦-٠٦-١٢
... ومضرع ارهابى قيادى ومعاونه فى اشتباك مع قوات الامن باسيوط			
	الاهرام	٢١٥٨	٩٦-٠٦-١٢
مقتل وقياديين من الـ الجماعة			
	الحياة	٢١٥٩	٩٦-٠٦-١٢
مصرع قائد الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية باسيوط			
عبدالرحيم على	الاهالى	٢١٦٠	٩٦-٠٦-١٢

مجلد رقم ٩ الارهاب (١٩٩٦) المجلد التاسع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جهود مصرية لمتابعة المتطرفين فى افرقيا			
محمد صلاح	الحياة	٢١٦١	٩٦-٠٦-١٣
دعاوى هجرة الوطن والاهل والديار			
حسام سويلم	اكتوبر	٢١٦٢	٩٦-٠٦-١٤
مصرع ارهابيين خطيرين فى سوهاج			
سيد زكى	اكتوبر	٢١٦٧	٩٦-٠٦-١٤
اعتقال ٢٨ من الجماعة فى المنيا وسوهاج			
	الحياة	٢١٦٨	٩٦-٠٦-١٥
هذا هو الارهابى !			
احمد اصفهانى	الحياة	٢١٦٩	٩٦-٠٦-١٧
السبت القادم الجناح الارهابى باسيوط			
	الاهرام	٢١٧٠	٩٦-٠٦-١٧
خطة البرغوت لقلب نظام الحكم !			
حمادة أمام	العربى	٢١٧١	٩٦-٠٦-١٧
محاولاة لارهاب العرب قبل قمتهم التاريخية !!			
	المساء	٢١٧٣	٩٦-٠٦-١٨
وزير الداخلية يطلب تقريرا عن الحادث الارهابى بالسويس			
عبدالحميد كمال	الاهالى	٢١٧٤	٩٦-٠٦-١٩
القبض على ارهابى مصرى فى استراليا يشتبه فى اشتراكه فى حادث فندق اوروبا بالهرم			
	الاهرام	٢١٧٥	٩٦-٠٦-١٩
استراليا تطرد ارهابيا مصريا احتمال تورطة فى مذبحة السياح اليونانيين			
	الاخبار	٢١٧٦	٩٦-٠٦-١٩
اعتقال شوقيين فى الفيوم			
	الحياة	٢١٧٧	٩٦-٠٦-١٩
اوروبا اهدت ٤٣ ارهابيا لوزارة الداخلية المصرية			
	الدستور	٢١٧٨	٩٦-٠٦-١٩
المتهمون خططوا للسطو على بعض محال الذهب والمتاجر لتمويل جرائمهم			
احمد موسى	الاهرام	٢١٧٩	٩٦-٠٦-٢٠
فى جبل الموت سقوط اخطر ارهابى !			
محمد عبد الطيف	صباح الخير	٢١٨٠	٩٦-٠٦-٢٠
سقوط الارهابيين الثلاثة !			
	صباح الخير	٢١٨٣	٩٦-٠٦-٢٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القاهرة : ستطلب من الدنمارك تسليم ثلاثة من الجماعة الاسلامية			
محمد صلاح	الحياة	٢١٨٦	٩٦-٠٦-٢١
لجنة الاعلام العربى تدرس التصدى لظاهرة الارهاب			
مصطفى ابو هارون	الحياة	٢١٨٧	٩٦-٠٦-٢٣
التصدى للارهاب والتطرف لا يقل اهمية عن مواجهة تحديا السلام			
	الاهرام	٢١٨٨	٩٦-٠٦-٢٣
ضبط ارهابى هارب منذ ٧ سنوات			
	الاهرام	٢١٨٩	٩٦-٠٦-٢٤
مبارك والبشير اتفقا على اليه لمنع اعمال ارهابية من السودان			
	الحياة	٢١٩٠	٩٦-٠٦-٢٤
تاجيل محاكمة ١٢ من قيادات جماعة الاخوان لجلسة ٢٥ يونيو			
	الاهرام	٢١٩٢	٩٦-٠٦-٢٤
مصر : اطلاق ستة وتمديد حبس خمسة من الاخوان المسلمين			
	الحياة	٢١٩٣	٩٦-٠٦-٢٤
فتح صفحة جديدة فى العلاقات التعاون فى مكافحة الارهاب			
	الاخبار	٢١٩٤	٩٦-٠٦-٢٤
حلقة فى سلسة الارهاب			
جمال سليم	العربى	٢١٩٥	٩٦-٠٦-٢٤
منظمة العفو الدولية تدين الارهاب			
	الاهالى	٢١٩٦	٩٦-٠٦-٢٦
ضبط تنظيم ارهابى جديد بحوزته كميات كبيرة من الاسلحة			
	الاهرام المسائى	٢١٩٧	٩٦-٠٦-٢٦
كشف تنظيم ارهابى جديد واباط مخططاته			
	الاهرام	٢١٩٨	٩٦-٠٦-٢٦
الكشف عن ارهابيين مصريين فى افريقيا			
	الدستور	٢١٩٩	٩٦-٠٦-٢٦
عيون واذان			
جهاد الخازن	الحياة	٢٢٠٠	٩٦-٠٦-٢٧
احباط مخطط ارهابى للاغتيالات بالقاهرة والوجه البحرى			
محمد زكى	الوفد	٢٢٠٢	٩٦-٠٦-٢٧
اجهزة الامن المصرية تحبط مخططا ارهابيا للجماعة الاسلامية			
	الحياة	٢٢٠٣	٩٦-٠٦-٢٧

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
احباط عملية ارهابية ضد محل ذهب بميت عقبة		الاهرام	٢٢٠٤	٢٧-٠٦-٩٦
سقوط خلية ارهابية باسلحتها ومتفجراتها قبل الهجوم على محل مجوهرات بميت عقبة	احمد موسى	الاهرام	٢٢٠٥	٢٧-٠٦-٩٦
الجنزورى يعزى ولى عهد السعودية فى ضحايا الحادث الارهابى		الاهرام	٢٢٠٧	٢٧-٠٦-٩٦
ابحثوا عن العلاقة بين الارهاب الاسرائيلى .. والارهاب الداخلى		الوفد	٢٢٠٨	٢٨-٠٦-٩٦
بريطانيا تشيد بادانة السودان للارهاب	كمال حامد	الحياة	٢٢١١	٢٨-٠٦-٩٦
الحسن الثانى مع اى تدبير رادع ومبارك يشدد على مكافحة الارهاب	محمد علام	الحياة	٢٢١٢	٢٨-٠٦-٩٦
امريكا مسئولة عن تنامى الارهاب فى الشرق الاوسط	أ.ش.أ	الاهرام	٢٢١٣	٢٨-٠٦-٩٦
استراتيجية موحدة للدخول للقرن الـ٢١ ومواجهة الارهاب والتطرف	مازن محمود الشوا	الاخبار	٢٢١٤	٢٨-٠٦-٩٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] !!	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
من قريب	سلامة احمد سلامة	الاهرام	٢٢١٧	٢٩-٠٦-٩٦
اجتماع مجموعة السبع يبحث قضايا الارهاب والشرق الاوسط وروسيا		الخرطوم	٢٢١٨	٢٩-٠٦-٩٦
صحفية قطرية : القضاء على لاارهاب يعنى للقضاء على اسرائيل	أ.ش.أ	الاحرار	٢٢١٩	٢٩-٠٦-٩٦
وقفة دولية للتصدى للارهاب	على عمر	العالم اليوم	٢٢٢٠	٢٩-٠٦-٩٦
الهضيبى لـ الحياة : لن يجبرنا احد على تحمل اخطاء حزب الوسط	محمد صلاح الدين	الحياة	٢٢٢١	٢٩-٠٦-٩٦
مصر : المحكمة العسكرية تستأنف النظر فى قضية الاخوان اليوم		الحياة	٢٢٢٣	٢٩-٠٦-٩٦

مجلد رقم ٩ الارهاب (١٩٩٦) المجلد التاسع

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]
التنمية لقطع الطريق على الارهاب		الحياة	٢٢٢٦	٩٦-٠٦-٣٠
نصف كلمة	احمد رجب	الاخبار	٢٢٢٧	٩٦-٠٦-٣٠
تحرك مصرى جديد ضد الارهاب	احمد عثمان	اكتوبر	٢٢٢٨	٩٦-٠٦-٣٠
قمة السبعة ومعنى النادى المغلق	صالح بشير	الحياة	٢٢٣٠	٩٦-٠٦-٣٠
الالفى : مصر حاصرت الارهبا		الحياة	٢٢٣٣	٩٦-٠٦-٣٠
ضغوط امنية على والد الشهيد اسماعيل		العربى	٢٢٣٤	٩٦-٠٧-٠١
الارهاب	احمد بهجت	الاهرام	٢٢٣٥	٩٦-٠٧-٠١
خلافات ضخمة بين امريكا وشركانها الاوروبيين حول طرق مكافحة الارهاب		الوفد	٢٢٣٦	٩٦-٠٧-٠١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٦-٠٧-٠[illegible]
المتهمون خططوا للقيام بعمليات تخريبية على مواقع ومنشات مختلفة	احمد موسى	الاهرام	٢٢٤[illegible]	٩٦-٠٧-٠١
المتهمون تلقوا التمويل المالى من القيادات الارهابية بالخارج	جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٢٢٤١	٩٦-٠٧-٠١
حاولنا الامساك بالجناة لكنهم فروا هاربين	صبحى بحيري	الشعب	٢٢٤٢	٩٦-٠٧-٠٢
دعوة للعقل	السيد عبد الرؤوف	عقيدتى	٢٢٤٣	٩٦-٠٧-٠٢
الاستمتاع لشهود الاثبات فى قية جماعة الاخوان	عبد الحميد شعير	الاهرام	٢٢٤٤	٩٦-٠٧-٠٢
القبض على ارهابيين امريكيين يخططون للقيام بتفجيرات	رويتر	الوفد	٢٢٤٥	٩٦-٠٧-٠٣

مجلد رقم ٩ الارهاب (١٩٩٦) المجلد التاسع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ريغكند : المسعرى ضيف غير مرغوب فيه ومطلوب تعاون دولى لمكافحة الارهاب			
عبد الله الحاج	الحياة	٢٢٤٦	٩٦-٠٧-٠٣
رسالة واضحة ضد الارهاب			
	الاهرام المسائى	٢٢٤٧	٩٦-٠٧-٠٤
دموع التماسح السودانية القاهرة .			
سعيدة رمضان	العالم اليوم	٢٢٤٩	٩٦-٠٧-٠٤
موظف فى بنك بالسويس يتورط فى تسهيل صرف شيكين محولين من ارهابى بالخارج لقيادى بجما			
احمد موسى	الاهرام	٢٢٥٣	٩٦-٠٧-٠٤
مصرع ارهابى خطير فى اشتباك مع الشرطة فى ابو قرقاص			
	الاهرام	٢٢٥٤	٩٦-٠٧-٠٤
بعيدا عن السياسة			
	الاهرام	٢٢٥٥	٩٦-٠٧-٠٥
مجلس الوزراء المصرى يؤكد استمرار مواجهة الارهاب			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٥٦	٩٦-٠٧-٠٥
بريطانيا تعارض توقيع اتفاقية مع مصر لتسليم العناصر الارهابية			
	المجلة	٢٢٥٧	٩٦-٠٧-٠٦
الارهاب .. الى اين ؟			
	الاهرام	٢٢٥٨	٩٦-٠٧-٠٦

مصر: "الاخوان" يتوقعون الاحكام قبل بت الطعن في قرار احالتهم

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ سيطرت حال من الاحباط على اوساط جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر بعدما قررت محكمة القضاء الاداري اول من امس تاجيل النظر في طعن اقامه ١٣ من قادة «الجماعة» ضد قرار اصدره الرئيس حسني مبارك قضى باحالتهم على القضاء العسكري الى ٢٥ حزيران (يونيو) المقبل. وتوقعت المصادر ان تبدأ في غضون ايام محاكمة هؤلاء امام احدى الدوائر العسكرية ولم تستبعد صدور احكام ضدهم قبل موعد الجلسة المقبلة لمحكمة القضاء الاداري.

واوضحت المصادر ان هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية قدمت الى محكمة القضاء الاداري مذكرة تطلب بصورة عاجلة وقف قرار الاحالة على القضاء العسكري وتمكين المتهمين من اللجوء الى المحكمة الدستورية العليا للطعن بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة السادسة من قانونية المحاكم العسكرية التي تجيز لرئيس الجمهورية احالة المدنيين على المحاكم العسكرية. واشارت المصادر الى ان القرار الذي اصدره الرئيس مبارك اخيراً قضى باحالة المتهمين على القضاء العسكري وليس على المحكمة العسكرية، وفي حال تحديد دائرة عسكرية لمحاكمتهم سيصبح الغاء القرار امراً مستحيلاً، إذ ستكون القضية وقتها في ذمة محكمة اخرى وستفقد صفة الاستعجال ضرورتها.

وكانت السلطات المصرية اعتقلت في بداية نيسان (ابريل) الماضي، ١٣ من قادة «الاخوان» بينهم ثلاثة من مؤسسي حزب «الوسط» هم المهندس ابو العلا ماضي (وكيل المؤسسين) والدكتور عصام حشيش والسيد مجدي الفاروق واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا التي وجهت اليهم تهماً عدة من بينها: «الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه والتحايل على الشرعية من خلال تاسيس حزب «الوسط» ليكون واجهة لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة».

من جهة اخرى اكد رئيس هيئة الدفاع الدكتور محمد سليم العوا «ان التحقيقات مع المحالين على القضاء العسكري لا تحوي اي ادلة على ارتكابهم اخطاء تخالف القانون»، مشيراً الى ان التهمة الاساسية الموجهة لهم هي «انشاء حزب سياسي»، وقال العوا لـ «الحياة» انه التقى قبل ايام المتهمين في القضية في مكان توقيفهم في سجن مزرعة طرة، وانهم طلبوا اليه عدم حضور اي من اعضاء هيئة الدفاع اجراءات التحقيق معهم في النيابة العسكرية والمشاركة في الدفاع عنهم امام المحكمة العسكرية. وكانت «الحياة» نشرت الاسبوع الماضي خبرا عن وجود اتجاه في جماعة «الاخوان المسلمين» لمقاطعة جلسات المحكمة العسكرية. واوضح العوا ان المتهمين اعلنوا رفضهم قيام المحكمة العسكرية بندب محامين أخرين للدفاع عنهم وشددوا على انهم يرفضون المثول امام القضاء العسكري من الاساس ويطالبون بمحاكمتهم امام محكمة مدنية. واعتبر العوا ان القرار الذي اصدرته محكمة الاحزاب الاسبوع الماضي بالاعتراض على تاسيس حزب «الوسط» «استند الى حجة واهية هي انه ليس مميزا عن باقي الاحزاب الموجودة في مصر». واعرب عن اسفة «لقيام الحكومة المصرية بتقديم المتهمين الى المحاكم العسكرية»، وقال: «كان يمكنهم (الحكومة) الاكتفاء برفض تاسيس الحزب». وتوقع رئيس هيئة الدفاع ان تصدر المحكمة العسكرية احكاما قاسية ضد المتهمين في القضية واضاف: «الحكومة تهدف من وراء احالتهم على المحكمة العسكرية جعلهم فاقدي الاهلية من الناحية القانونية وغير صالحين للمشاركة في العمل السياسي حتى يتسنى للحكومة ان تقدم ما يثبت ذلك الى المحكمة الادارية العليا في حال قيام مؤسسي حزب الوسط بالطعن في قرار لجنة شؤون الاحزاب برفض تاسيس الحزب».

واكد ان القضية التي احيلت على المحكمة العسكرية لا علاقة لها بجماعة «الاخوان المسلمين» وانما تخص حزب «الوسط». وشدد العوا على ان القضاء العسكري لا تتوافر فيه الضمانات نفسها الموجودة في القضاء المدني.

ولفت الى ان المتهمين في القضية هم جميعهم من الشخصيات العامة المرموقة.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير
التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦



الأديب الكبير
نجيب محفوظ

من الذى حاول اغتيالك ؟

لماذا لا نطالب امريكا بتسليم الشيخ عمر عبد الرحمن .. كما نطالب السودان بتسليم المتهمين فى محاولة اغتيال الرئيس مبارك ؟

انا اسألك هذا السؤال لاعتقادى ان عمر عبد الرحمن صناعة امريكية .. وان المستفيد الوحيد من الإرهاب هو إسرائيل .. تتخذه وسيلة لإضعاف العرب .. وتحقيق سيطرتها على البلاد العربية .. وتتخذه ذريعة لشن الهجوم دفاعا عن امنها .. لتقتل المدنيين ، وتحطم البنية الأساسية .. كما حدث فى جنوب لبنان ..

لقد كنت تقول لى دوما ، وقبل محاولة الاعتداء الآثم على حياتك .. ان امل مصر ومستقبلها فى هؤلاء الشبان الذين نسميهم بالمتطرفين .. وفى قدرتنا على تحويلهم إلى جادة الصواب .. وكنت تحسن الظن بإسرائيل ، وتراها راغبة فى سلام متكافىء وتعاون يعود بالخير على ابناء المنطقة .. وليس فى فرض هيمنتها وزرع القنابل والمتفجرات فى بلادنا .. وها نحن نكتشف وجهى العملة : إسرائيل والغرب .. من خلال كتاب محمد حسنين هيكل عن مؤامرة إقامة إسرائيل .. ومن خلال الانحياز الذى يبلغ درجة المشاركة لعدوان إسرائيل .. من دولة توقعنا منها الحياد والإنصاف باعتبارها راعية السلام .. فماذا يحدث إذا اكتشفت ان محاولة اغتيالك كانت مؤامرة امريكية او إسرائيلية .. هل تغير موقفك من السلام مع إسرائيل .. وهل تطالب بتسليم المجرمين الذين نسجوا خيوط المؤامرة ؟ لقد



المدوسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٦

قرات مقالا لكاتب احترمه في جريدة العربي الناصرية .. هو الدكتور جلال امين .. يؤكد فيه ثقته الكاملة بان الإسرائيليين هم الذين دبروا حادث الاعتداء على حياتك .. ودبروا حادث اغتيال السياح اليونانيين ..فمن اين جاء بهذه الثقة الكاملة .. هل يمتلك ادلة او قرائن او يبحث عن المستفيد الوحيد من هذه الأعمال الإجرامية .. ام هو الضمير الشعبي الذي يعبر عنه ابناء الشعب من المفكرين ؟ .

ويجزم بان مايحدث في مصر لاول مرة في تاريخها ليس من صنعها ولا من مصلحتها .. وان هدف إسرائيل من عدوانها على جنوب لبنان ، وقتل المدنيين وتهجير اهل الجنوب اللبناني هو الفتنة الطائفية والحرب الأهلية وإقامة دولة مسيحية في جنوب لبنان .. وهو نفس هدفها في مصر عن طريق حوادث الإرهاب .. والتغرير بصغار السن من الشباب ليكونوا اداتها في هدم مصر بدلا من ان يكونوا اداتنا لبنائها . لقد كان هؤلاء الشبان من صغار السن دائما حولك .. في مجلسك على قارعة الطريق .. وكنت تاخذ منهم وتعطيهم وتشاركهم تمردهم الخلاق ـ الذي يختلف عن التطرف ـ في النظرة للمستقبل وليس العودة للماضي .. وكان من بينهم الشاعر العظيم والاديب الموهوب الذين نحتفل بهم قبل ان نحتفل بكتاب صدر في العشرينيات مثل الشعر الجاهلي لطه حسين .. وكنت ترى الشبان تحت قبة البرلمان وفي مقاعد الوزراء ومواقع الإنتاج يتمردون على الحاضر من أجل المستقبل لدرجة ان امثالك من كبار الادباء كانوا يشاركونهم التمرد الخلاق ويكتبون عريضة المثقفين لانور السادات .

إن لم يكن للمؤامرة الاعتداء على حياتك وحياة كبار المسئولين .. هدف غير انقطاع الصلات مع الشباب وإصابة مجتمعنا بالعقم والجمود .. والتغرير بضعاف النفوس للهدم والتخريب .. فهو لا يقل خطورة عن الهدف الذي سعت إليه إسرائيل وامريكا في حرب ٦٧ ..



أحمد هاشم الشريف

٠٠٠٢٠١٠

المدرسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار الحوادث
التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦

الحكم فى قضية جاسوس اسرائيل.. الأحد القادم
مواجهة بين النيابة والدفاع
حول ساعة المتهم التى أهداها له الموساد

يسدل الستار يوم الأحد القادم على قضية جاسوس اسرائيل عبدالملك عبدالمنعم على حامد (٤٨ سنة).. الذى أمد رجل المخابرات الاسرائيلية فى ايلات المشهور باسم أبويوسف ببعض المعلومات عن القوات البحرية المصرية ودور وطبيعة ومهام مجموعة الضفادع البشرية وأسماء بعض القادة والضباط والعاملين بها. كما تلقى تكليفا بجمع معلومات عن ميناءى الاسكندرية والسويس العسكريين والمدنيين. وكذا القاعدة الجوية بالمنصورة وقاعدة بقطاروس للدفاع الجوى. وتلقى نظير هذا مبلغ الفى دولار صرف منها الف دولار وضبط الف اخر فى مسكنه وكذلك تلقى ساعة كهدية على ماحصل عليه رجل المخابرات الاسرائيلية من معلومات عسكرية.

شهدت الجلسة واقعة طريفة عندما سألت المحكمة أحد المحامين الثلاثة الموكلين للدفاع عن الجاسوس هل هو مقيد للدفاع امام محاكم الاستئناف العليا؟ فاكد المحامى انه مقيد منذ عامين.. وسألته المحكمة عن بطاقة القيد فى نقابة المحامين فاعتذر بعدم وجودها معه. ورفضت المحكمة ان يترافع امامها. وترافع عن المتهم اثنان من المحامين عملا على تفنيد بعض أدلة الثبوت الموجهة للمتهم مؤكدين ان ما ردده رئيس النيابة العسكرية حول ان المتهم قد تم القبض عليه غير صحيح لأن أوراق القضية لم تتضمن اية أوراق خاصة بقرارات للقبض على المتهم سوى ماتم بعد التحقيق معه فى نيابة امن الدولة من قرار بالقبض عليه.

كانت النيابة العسكرية قد اكدت فى مرافعاتها ان المتهم قد باع نفسه وخان الوطن بكل ماتحمله كلمة الخيانة. فالمتهم أصر على بيع نفسه للشيطان حيث تردد على اسرائيل ٣ مرات فى فترات زمنية قصيرة سنة ٩٤.. الأولى لمدة ٥ ايام والثانية ٨ ايام والثالثة ٢٥ يوما.. رغم ماهو معروف من ان تلك الاسفار تكون لاكتساب الرزق إلا ان توالبها ولمدد قصيرة اضافة الى ماتحتاجه كل سفرية من مصروفات لوسيلة السفر والحصول على التأشيرة واجراءات الجواز وغيرها أثارت الشبهات وخاصة انه كان رقيبا متطوعا فى القوات المسلحة.

فان أجهزة الأمن المصرية خشيت ان يقع فريسة لرجال الموساد فحذرته من السفر الى اسرائيل.. وأخذت عليه تعهدا كتابيا بعدم السفر لكن جشعه وطموحاته كان اكبر من ان يشبعها المال الحلال. فقام بتغيير جواز سفره وغير مهنته من سائق درجة ثانية الى موظف بالمعاش ليظل فى ممارسة جشعه وطموحاته. ولما سافر عدة مرات واثناء عودته يوم ٢٧ يناير الماضى قامت أجهزة الأمن بحجز جواز سفره وطلبت منه ان يتسلمه فى القاهرة وذلك فى محاولة لاعطائه الفرصة للاعتراف بما فعله وماقد يكون قد سقط فيه من ضلال. فهو لم يبلغ رجال الأمن الذين استقبلوه وحجزوا جواز سفره بما تم من لقاءات بينه وبين أبويوسف رجل الموساد الاسرائيلى فى إيلات. وظل يمارس التكليفات التى تلقاها للخيانة رغم تردده أكثر من مرة على الجهاز الأمنى للسؤال عن جواز سفره إلا انه لم يبلغ عن اى من هذه المرات بما قدم لاسرائيل.

وكانت حجته بعد ذلك هى ان ظروف مرض زوجته هى السبب فى تأخير الابلاغ اضافة الى خوفه من ان يكون فى الساعة التى أهديت اليه جهاز لرصد تحركاته ونقلها الى رجال المخابرات الاسرائيلية. وهكذا خشى رجال الموساد ولم يخش أمن بلده وشرف وطنه. وتساءلت النيابة العسكرية هل كانت الساعة لصيقة

ماذا ينفع الندم بعد خيانة الوطن !



به لايمكن تركها فى منزله لتبليغ أجهزة الأمن او يضعها فى أى مكان ويطلب فحصها من المسئولين.

كما أكدت الأجهزة الأمنية له تردده وتحركه المشبوه بالقرب من الأماكن التى كلف بجمع معلومات عنها وهى قاعدة المنصورة الجوية وقاعدة بقطاروس للدفاع الجوى. كما أكدت اعترافاته انه تعلم الشفرة هناك.. وكانت هناك بعض المصطلحات الخاصة بتوصيل المعلومات المطلوبة وأيضا امكانية السفر الى بعض الدول الأوربية لتوصيل المعلومات الى مندوب الموساد فى هذه الدول.

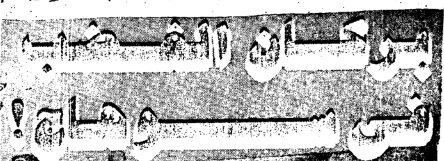
وبعد هذه المرافعة من الدفاع والنيابة العسكرية قررت المحكمة حجز القضية للحكم يوم ٢٦ مايو ■



المصدر: أخبار الحوادث

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦



المواطنون فى طما يصبون اللعنات على رأس الارهاب بعد مصرع الزمزمى وعلى محفوظ

محافظة سوهاج تغلى بعد الحادث الارهابى الأخير فى طما.. ثورة ضد الارهاب الأسود اشتعلت فى نفوس الناس.. كبارا وشبابا.. رجالا ونساء.. حتى الأطفال رغم براءتهم وصغر سنهم تحولت الكلمات على شفاهم الى كرات من اللهب وهم يلعنون سفكة الدماء فى بلدهم الآمن.. أسماء الشهداء تتردد فوق كل لسان فى قرى ونجوع وكفور المحافظة التى لم تكن من قبل مسرحا للعمليات الارهابية.. الحديث عن شهداء طما هو

تحقيق من سوهاج
حسن عبد القادر

تصوير
عبد الهادى كامل

موضوع الساعة.. العقيد عصام الزمزمى والمساعد على محفوظ والجندى أحمد ابراهيم والخفير النظامى محمد غبدالله عسكر.. حتى المصابين من أفراد الشرطة البسطاء يتحدث عنهم الأهالى كأبطال واجهوا غدر الارهاب بشجاعة نادرة:

الجندى ملاك بدوى والخفير صلاح عبدالرازق.. «أخبار الحوادث» كانت فى سوهاج.. التقت بالزهور الصغيرة.. والأهالى الغاضبين.. حللت الحادث وحاولت أن تجيب على السؤال الذى فرض نفسه: لماذا سوهاج الآن؟!.. لماذا لم تعد مخبأ للارهابيين الذى نقلوا اليها عملياتهم الغادرة!.. حاولنا - أيضا - أن نجيب من داخل المدرسة التى تضم ٦٨٠ تلميذا على سؤال آخر لايقل أهمية: «كيف نحمى أولادنا من الوقوع فى براثن الارهاب؟!».

١



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦

كيف نحمي أولادنا من الوقوع في براثن الإرهاب!

على بعد خطوات من الحادث تقع مدرسة مؤسسة التحرير التى تضم ٦٨٠ تلميذا بالابتدائى من سن ٦ سنوات الى ١٢ عاما فماذا يمنع ان نرى بعضهم وقد سقط خلال سنوات فى براثن هؤلاء المرتزقة خاصة انهم حاليا فى فترة التكوين العقلى والذهنى.

يقول صلاح مصطفى مقبول.. مدير المدرسة: «نحن لسنا بعيدين عما يحدث حولنا.. ورغم ظروف مجتمعنا الصعبة فى السلوك والتفكير حتى الآن إلا اننا نعمل لنبقى مجتمعا يحب ويخاف على بعضه.. فدورنا ليس مجرد التعليم ونعتبر هذا الشىء أمانة لدينا نحافظ عليها ونحميه من السقوط من براثن الارهاب.. ففى خلال طابور الصباح الذى يستمر نصف ساعة ومن خلال اللقاءات الاذاعية نبث فيهم بأسلوب أبوى روح الحب والانتماء.. نفسر لهم ظروف مجتمعنا وكيف نحب بعضنا ونحافظ على المال العام الذى نعرف انه فى الحقيقة مال الخاصة.. ثم نتابع بعد ذلك تصرفات التلاميذ باقى اليوم فى المدرسة بروح أبوية لتجنب الاخطاء التى تقع منهم مثل كسر زجاج أو اثاث المدرسة اثناء اللعب. والمهم ان نكون قدوة لأن تلاميذ مدرستنا ابناء عائلات فقيرة جدا كثيرمنهم لا يقوى على سداد المصروفات.. فنحن ننظم لهم مجموعات تقوية مجانية.. اما الدروس والحصص الخصوصية فهذا عيب جدا عندنا فى الصعيد حتى الآن إلا فى المرحلة الثانوية خاصة وكما قلت ظروف الاهالى المادية صعبة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦

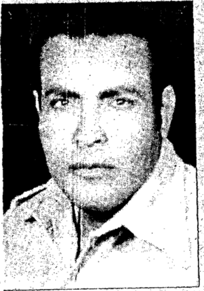
دموع قرية:

أطفال المساعد الشهيد مازالوا ينتظرون عودته على الجسر!

عندما وصلنا الى قرية «شطورة» مسقط رأس مساعد الشرطة الشهيد على محفوظ.. كانت الأحزان تغلف مظاهر الحياة بربوعها.. الدموع تلمع فى عيون الأهالى.. الغضب يغلى فى صدورهم.. زفرات النداء بالثأر من القتلة تروى فى قلوبهم.. صورة ابن القرية الشهيد لم تبرحهم.. الحكايات عن أخلاقه الحميدة وحبه للناس وبره بأسرته.. لفت نظرنا أن هذه القرية من أكبر قرى محافظات الصعيد مساحة.. ونسبة كبيرة من أبنائها تصل الى ٩٠٪ متقفين ويشغلون مناصب رفيعة.. الارهاب عدوهم الأول يتطلعون لقطع دابره فى أقرب وقت.. حريصون على تنمية الوعى عند أولادهم وهديهم الى الطريق الصحيح حتى لاتنالهم أيدى المخربين.

● تعود الى منزل الشهيد على محفوظ لنلتقى بأسرته.. يقابلنا شقيقه المزارع المريض الذى كان يحظى برعاية فائقة من الشهيد.. اثار الصدمة المروعة تبدو عليه بوضوح.. طلب منا عدم تصوير أسرة الشهيد أو معالم منزله حرصا على كرامة الشهيد وكبريائه.. احترمنا رغبته.. وقال لنا:

خرج شقيقى من منزله صباح يوم استشهاده. كعادته : كل صباح.. شرب كوب شاى باللبن.. وحرص على تقبيل ولديه وابنته هيام ـ ١٠ سنوات ـ لكنه لم يعد.. ومن وقتها وأولاده يخرجون آخر النهار ينتظرونه على جسر القرية فى انتظار عودته للمنزل كل مساء.. خاصة بعد أن علمت المسكينة ابنته من زميلاتها بالمدرسة بخبر استشهاد أبيها وهى مصرة أنه لم يمت!



الشهيد على محفوظ

ـ أما أهل القرية.. يؤكدون أن على كان مثالاً يحتذى للابن البار بأسرته.. كان يعود أمه وأباه المسنين وشقيقه المريض بالاضافة الى زوجته وأولاده الثلاثة.. لم يترك فرضا من فروض الصلاة.. حتى ملف خدمته يقول انه قضى ٢٥ عاما لم يقيد به قرار جزاء واحد حتى يوم استشهاده.

المصدر: أخبار الحوادث



للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦

زهور طما:

نحن نكره الارهاب والارهابيين!

احمد محروس مرسى تلميذ فى الصف الخامس الابتدائى متفوق فى دراسته يحفظ اجزاء من القرآن.. تمنيت لو واجه هذا الطفل هؤلاء المرتزقة فبالتأكيد سيكشف اقنعتهم الزائفة.. يقول احمد: انا فى حزن مما حدث قرب منزلنا فما ذنب هؤلاء الأطفال الذين تشردوا وتيتموا بعد استشهاد والدهم.

ويقول احمد بلباقة: الاسلام الذى تعلمته من ابى وامى واساتذتى يختلف عن عما يفعلونه، اسلامى يدعو للحب والتسامح وهؤلاء ليس لديهم سوى القتل و الخوف اقول لهم سمعت كثيرا انكم تدعون انكم اهل الدين.. ولكن الدين يدعو للرحمة وانتم تقتلون وتنشرون الخوف.

يكفى اننى وكل اصدقائى نكرهكم، فمنذ وقوع الحادث منعنى والدى وكذلك كل اطفال المنزل حرم اباؤنا علينا النزول الى الشارع لنمارس العابنا خوفا علينا منكم اذا حدثت مواجهة مع الشرطة. هل تعتقدون اننا سنحبكم.

مصطفى احمد درويش ١٤ عاما طالب بالصف الثانى بطما الاعدادية يقول: بصراحة هذا لا دين ولا خلق.. الدين قال نصلح وليس نقتل.

..........................؟

لا طبعا لن نسمح لاحد ان يسيطر علينا او يجندنا.. احنا اولاد ناس ربونا على السليم.. والغلط لا.. وبعدين نتقل وخلاص.. لا لا.. بصراحة احنا تعلمنا كيف يكون الشرف والرجولة.. بسطاء ماديا.. نعم ولكن كرامتنا لا تسمح لاحد ان يستأجرنا بنقوده لنقتل.

اما محمد رضوان احمد درويش ١٦ عاما طالب بالصف الثانى التجارى بطما التجارية فيقول: لو وضعت يدى على واحد من هؤلاء لمزقته بيدى بدون سلاح فحتى الرصاصة التى سأقتله بها خسارة فيه.. صحيح اننا صعايدة عرفتم عنا العنف.. ولكن فى الحق فقط.. حتى الثأر اصبح فكرة قديمة لاننا اصبحنا نحتكم للقانون.



المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

رسالة من أهالى طما للمرتزقة:

ليس لكم مكان بيننا!

الغضب مازال يملأ قلب الشارع فى طما بعد أن مزقت رصاصات الغدر لأول مرة الهدوء الذى تعيشه طوال عمرها. فقد ظلت كل الفترة السابقة بعيدة عن كل مظهر للارهاب.

● يقول رأفت لبيب فى محل السوبر ماركت الذى وقع أمامه الحادث: بصراحة الموقف أكثر من مؤسف لانه غريب عن مجتمع طما. فبالرغم عن تلك الحوادث التى نسمع عن وقوعها فى المحافظات والمدن القريبة منا إلا أننا لم نكن نتوقع أن يقتحم الارهاب بلدنا ويبدد سعادتنا.

● سمية عبدالله زائرة صحية فتقول: «عندما سمعت بالحادث كنت داخل إحدى المدارس صرخت مرام ما ذنب هؤلاء الأبرياء.. ما ذنب هذا الانسان الذى انفق على تعليمه الكثير وصاحب أسرة وأولاد ثم يحدث له ما حدث.

● سحر عبدالمحسن مدرسة ابتدائى من قرية «مشطا الجديدة».. تعلن قائلة: سؤال لهؤلاء السفاحين:



«هل أعجبكم أن قتلتم انسانا مخلصا فى عمله.. هل سعدتم بأن حولتم أولادهم الى يتامى.. هل هذا هو اسلامكم.. فلتذهبوا إلى الجحيم.. اننا نكرهكم ولا مكان لكم بيننا.. هل خيل لفكركم المريض أنكم ستحكمونا.. المستحيل أقرب لكم.. اننى أعلم أولادى بالمنزل وتلاميذى بالمدرسة وأكشف لهم حقدكم ومرضكم وأعلمهم ديننا الذى أراده الله وليس الذى تختلقونه.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٦

كشف مخططين جديدين للجماعات الإرهابية

نجحت أجهزة الأمن فى كشف مخططين جديدين للجماعات الارهابية فى محاولة يائسة لاحياء النشاط والقيام بعدة عمليات تخريبية داخل البلاد .

تمكن قطاع مباحث أمن الدولة من ضبط تحرك لبعض قيادات وكوادر تنظيم الشوقيين الارهابى ولقى قائد هذا التحرك ويدعى قرنى أبو زيد مصرعه فى معركة مع الشرطة بمنطقة المرج وعثر بحوزته على رشاش اسرائيلى الصنع ماركة « عوزى » .

قرنى من العناصر المعروفة بانتهاج اقصى اساليب العنف والدموية وسبق الحكم عليه قضائيا بعقوبة تصل إلى ٤٥ عاما

خالد امين

كما تمكن قطاع مباحث أمن الدولة من رصد تحرك لبعض العناصر الارهابية المنتمية لما يسمى بالجماعة الاسلامية بمحافظات الاسكندرية ومرسى مطروح والسويس .. وذلك لتنفيذ العمليات التخريبية وتشكيل مجموعات تنظيمية جديدة .. وقد تم ضبط ٣٢ ارهابيا من اعضاء هذا التحرك .. ويجرى حاليا متابعة ضبط اربعة ارهابيين اخرين .

عثرت اجهزة الأمن مع الارهابيين على كميات كبيرة من المطبوعات والمحررات التنظمية التى تحوى أفكار التنظيم .

أمر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بمتابعة تحركات باقى العناصر الهاربة من هذين التنظيمين .

وقد تم ضبط عدد ٧ من عناصر مجموعة القيادى الارهابى قرنى وعثر بحوزتهم على مجموعة كبيرة من المستندات المزورة والأوراق التنظيمية التى تتضمن مخططات التنظيم وعمليات الرصد

وبعض المبالغ المالية من متحصلات عمليات السطو المسلح والاستحلال .

وتم ضبط القيادى مختار ابراهيم عبدالرازق والمعروف عنه انتهاج اسلوب العنف الدموى

كما اسفرت العمليات الامنية ايضا عن ضبط ٥ من الكوادر المرتبطة بالارهاب ابراهيم عبدالرازق وبحوزتهم مجموعة من الاوراق النظيمية والمستندات المزورة التى تم استخدامها فى عملية الاختفاء والتحرك بعيداً عن الرصد الأمنى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦

اما العناصر الارهابية التى تنتمى لما يسمى تنظيم الجماعة الاسلامية بمحافظات (الاسكندرية - البحيرة - مرسى مطروح - السويس) فتتلقى تكليفاتها بالاعداد لتنفيذ بعض العمليات العدائية وتشكيل المجموعات التنظيمية من قياداتها المودعة بالسجون

ادلى المتهمون باعترافات تفصيلية وتركزت حول اعتناقهم لافكار التنظيم الارهابى المسمى بتنظيم الجماعة الاسلامية ومعتقداته وانضمامهم لتشكيلاته



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦

مقتل قيادي من "الشوقيين" واحباط مخطط لاغتيال مسؤولين

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شهدت منطقة المرج (شرق القاهرة) امس معركة بين قوات الأمن المصرية وقياديين بارزين في «تنظيم الشوقيين» انتهت بمقتل احدهما واعتقال الآخر. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان أجهزة الأمن رصدت محاولات لأعضاء في التنظيم لاحياء نشاطهم بعدما كان توقف لمدة ثلاثة اعوام. وتولى اثنان من قادة التنظيم الفارين هما قرني ابو زيد عبد الحميد ومختار ابراهيم عبدالرازق تكوين مجموعات مسلحة لتنفيذ عمليات للسطو المسلح على محلات المشغولات الذهبية واغتيال عدد من رجال الأمن والمسؤولين.

واضاف المصدر ان القياديين تنقلا بين محافظات القاهرة والقليوبية والفيوم والاسكندرية والبحيرة ومرسى مطروح والسويس في محاولة لتكوين بؤر وخلايا للتنظيم في تلك المحافظات «بهدف نشر افكار التنظيم التي تستند الى تكفير الحاكم والمجتمع واستحلال اموال غير المنضمين الى التنظيم». واشار إلى ان اعداداً من قوات الأمن دهمت مخابئ للتنظيم واعتقلت ١١ منهم في محافظات عدة، كما توجهت قوة من الشرطة الى مخبأ في منطقة المرج كان القياديان عبدالحميد وعبد الرازق يختبئان فيه وحاصرته وطالبتهما بتسليم انفسهما «إلا أن القوة فوجئت باطلاق النار عليها فاضطر افرادها الى الرد بالمثل، ووقعت معركة بين الطرفين استمرت نحو ساعة تمكن بعدها رجال الأمن من اقتحام المخبأ وتبين أن الاول قتل خلال المعركة واعتقلت القوات الثاني». وذكر المصدر ان رجال الشرطة ضبطوا داخل المخبأ بندقية آلية من طراز «عوزي» وكمية من الذخائر واوراقاً تنظيمية مهمة وكتباً تحوي فكر «تنظيم الشوقيين».

واوضحت ان القتيل فار من ملاحقة الشرطة منذ سنوات وصدر ضده احكام بلغ مجموعها ٤٠ عاماً تشمل قضايا عدة بينها السطو المسلح على محل للمشغولات الذهبية في منطقة المطرية في القاهرة العام ١٩٩٣ واغتيال اثنين من ضباط الشرطة في العام نفسه. وان المعتقل متهم بالقاء عبوة ناسفة على كنيسة سنهور في محافظة الفيوم العام ٩٣ وقتل احد رجال الشرطة في الهجوم والشروع في قتل احد الخفراء في مدينة ابشواي.

وباشرت نيابة امن الدولة العليا امس التحقيقات مع المعتقلين عليهم من اعضاء التنظيم. وذكرت مصادر قضائية ان المتهمين اعترفوا بانهم اعدوا خطة لاغتيال عدد من المسؤولين ورجال الامن والفنانين، وانهم استخدموا حصيلة ما استولوا عليه من المشغولات الذهبية في شراء اسلحة. وقررت النيابة حبس المتهمين لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.

وفي تطور اخر اصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً امس اعلنت فيه احباط مخطط لتنظيم «الجماعة الاسلامية» لاغتيال مسؤولين، وذكر البيان ان المخطط شارك فيه عدد من قادة التنظيم داخل السجون من بينهم كل من الاحمدي محمد البسيوني ورفعت محمد حسن وخالد يوسف النجار وسعيد عبدالعزيز بكر. وان هؤلاء اصدروا تكليفات الى اتباعهم لتصعيد نشاط التنظيم وتنفيذ عمليات لاغتيال عدد من المسؤولين ورجال الامن.

واضاف البيان: «ان اجهزة الامن دهمت مخابئ للتنظيم في محافظات البحيرة والاسكندرية ومرسى مطروح والسويس واعتقلت ٣٣ متهماً وتبذل جهودا لملاحقة اربعة اخرين»، مشيرا الى ان من بين المعتقلين ٧ من العناصر المطلوب القبض عليها لمشاركتهم في «عمليات ارهابية، وقعت اخيرا هم سيد عبدالعزيز ابراهيم ومحمد انور العايدي وخالد فاروق جمعة ومحمد رمضان وربيع محمد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٦

الفنوا وممدوح عبدالغني وعلاء عبدالفضيل.

اسيوط

وفي اسيوط اعتقلت الشرطة امس ستة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في المنطقة الصحراوية كما تم العثور على ٢٠٠ كيلوغرام من المتفجرات.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة»: إن المتهمين اعترفوا بمشاركتهم في «عمليات ارهابية» عدة وقعت في محافظات الصعيد خلال الاشهر الماضية، مشيراً إلى أن وزير الداخلية امر بصرف مكافأة تعادل راتب ٣ شهور لثلاثة ضباط تمكنوا من ضبط المتفجرات وهم الرائد ناجي العيسوي والملازمان اول هشام عبدالصلاد وسامي عبدالفتاح.

وفي المنيا اعتقلت قوات الأمن امس متطرفين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مدينة العدوة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن التحقيقات مع الاثنين وهما حمدي عبدالفتاح وايمن سليمان كشفت انهما من اعضاء الجناح العسكري ويقومان بالتخطيط مع اخرين لتنفيذ عدد من «عمليات ارهابية» في مدينة العدوة وذلك بسبب الاجراءات الامنية المشددة في مدينة ملوي وابو قرقاص.

من جهة اخرى اعتقلت مباحث سوهاج امس احد المتطرفين في محطة السكة الحديد في مدينة بالبلينا. وقال مصدر امني لـ «الحياة»: إن قوات الأمن «اشتبهت في المتطرف الذي تبين انه يدعى محمود ابراهيم وكان في طريقه الى العاصمة وتقوم بالتحقيق معه لمعرفة ما اذا كانت له علاقة بالمتطرفين في مدينة طما (شمال سوهاج)». وأشار المصدر إلى ان الاجراءات الامنية المشددة التي تتخذها القوات حالياً في طما ستمنع المتطرفين من تنفيذ اي «عمليات ارهابية» خصوصاً محاولات السطو على البنوك.

٠٠٠٣٠٢١

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٦

مصادر ترجح عقد اول جلسة في غضون اسبوعين

مصر: المحكمة العسكرية تبدأ قريباً النظر في قضية "الاخوان"

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ افادت مصادر مصرية مطلعة «الحياة» ان المدعي العام العسكري المصري سيحدد في غضون ايام احدى الدوائر العسكرية لبدء محاكمة ١٣ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» كان الرئيس حسني مبارك احالهم على القضاء العسكري الاسبوع الماضي. ورجحت ان تبدأ المحكمة اول جلسة لها للنظر في القضية في غضون اسبوعين.

وكانت اجهزة الامن المصرية اعتقلت هؤلاء في بداية نيسان (ابريل) الماضي واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا التي وجهت اليهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه والتحايل على الشرعية من خلال تاسيس حزب الوسط ليكون واجهة لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة».

واوضحت المصادر نفسها ان النيابة العسكرية تعد حاليا لائحة الاتهام في القضية، مشيرة إلى ان اللائحة ستشمل اسماء كل المعتقلين وهم المهندس ابو العلا ماضي وكيل مؤسسي «حزب الوسط» مقرر لجنة التنسيق بين النقابات المهنية الامين العام المساعد لنقابة المهندسين، والسيد محمد مهدي عاكف المدير العام للمركز الاسلامي في مدينة ميونخ الالمانية عضو مجلس الشعب السابق. والدكتور عصام حشيش الاستاذ المساعد في كلية الهندسة، والسيد عبدالعظيم عبدالمجيد المغربي العضو السابق في مجلس الشعب، والدكتور جمال عبدالهادي مسعود استاذ التاريخ في جامعة الازهر، والسيد محمد ابراهيم عبدالفتاح بدوي ويعمل في وزارة التربية والتعليم، والدكتور محمود احمد العريني عميد كلية العلوم في جامعة القاهرة السابق. والدكتور رشاد علي البيومي الاستاذ في كلية العلوم جامعة القاهرة، والدكتور عبدالحميد الغزالي الاستاذ في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والسيد حسن جودة عبدالحافظ رئيس مجلس ادارة جمعية الدعوة الاسلامية في بني سويف والدكتور مصطفى طاهر علي الغنيمي الطبيب في المستشفى العام في مدينة سمنود. ورجل الاعمال السيد مجدي الفاروق والسيد محمود ابورية.

واضافت المصادر ان لائحة الاتهام ستشير إلى ان المتهمين في القضية ارتكبوا الجرائم نفسها التي ارتكبها المتهمون في القضيتين اللتين دين فيهما ٥٤ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» العام الماضي على راسهم الدكتور عصام العريان والدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح وصدرت فيهما احكام بالسجن لمدد تراوح ما بين ٣ إلى ٥ سنوات، وان العامل المشترك في تلك القضايا ان «الاخوان» يسعون إلى قلب نظام الحكم بالقوة ويتخذون بعض الوسائل الشرعية لتغطية نشاطهم وتحقيق اهداف «الجماعة» مثل التحرك في الاوساط الطلابية والعمالية والنقابية لضم عناصر جديدة إلى الجماعة وانشاء هيكل تنظيمي لاستغلال تلك التجمعات في الضغط على الحكومة بما يسبب اخلالا بالامن والنظام العام.

وذكرت المصادر ان لائحة الاتهام ستتضمن شرحا لاسلوب عمل «الاخوان» ونشاطهم التنظيمي. ومن بين المتهمين في القضية ثلاثة من مؤسسي «حزب الوسط» هم ماضي وحشيش والفاروق.

وكانت لجنة شؤون الاحزاب اصدرت الاسبوع الماضي قرارا برفض تاسيس الحزب ولم تتضمن حيثيات الرفض اي اشارة الى جماعة «الاخوان المسلمين» واستندت إلى كون الحزب «عديم الجدوى وغير متميز عن الاحزاب القائمة في مصر».

ويذكر ان المتهمين في القضية اقاموا دعوى امام محكمة القضاء الاداري طالبوا فيها بالغاء قرار الاحالة على القضاء العسكري وتمكينهم من اللجوء إلى المحكمة الدستورية العليا للطعن بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة السادسة من قانون المحاكم العسكرية التي تجيز لرئيس الجمهورية احالة المدنيين على المحاكم العسكرية. وحددت محكمة القضاء الاداري يوم ٢٥ حزيران (يونيو) المقبل موعدا للنظر في القضية والبت فيها، وطلبت الى الحكومة تقديم المذكرات والمستندات التي تثبت صحة وقانونية قرار الاحالة.

إحالة مختطفى طائرة الاقصر لمحكمة أمن الدولة

كتب سعيد فرج :

قرر المستشار رجاء العربى النائب العام امس احالة المتهمين الاربعة فى قضية خطف طائرة مصر للطيران الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء لمحاكمتهم وكان المتهمون قد قاموا باختطاف الطائرة اثناء قيامها برحلة من الاقصر الى القاهرة والهبوط بها فى نهاية مارس الماضى فى ليبيا

والمتهمون هم .. محمد محمود حميد سليم ٤٣ سنة صاحب كافتيريا بالاقصر وعبد الوهاب مختار سعيد عبد الكريم ٦١ سنة ميكانيكى وخالد محمد حميد سليم حدث ١٧ سنة عامل واحمد حسين كامل سليم حدث ١٦ سنة عامل وكانت التحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة



العليا مع هؤلاء المتهمين قد نسبت الى المتهمين خالد محمد حميد سليم ونجله محمد حميد سليم اختطاف وسيلة نقل جوى وتعريض سلامة من بها للخطر واستخدما فى ذلك الارهاب بان اقتحما غرفة القيادة بالطائرة المملوكة لشركة مصر للطيران اثناء رحلتها رقم ١٠٤ المتجهة من مدينة الاقصر الى القاهرة وكشفت التحقيقات انهما حملا معهما عبوة ومواد متفجرة قاما بنثرها بغرفة القيادة وهددا قائدها باشعالها وتفجير الطائرة الامر الذى ترتب عليه تعريض الطائرة وركابها لخطر اشتعالها وتفجيرها بالجو .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــــرام

التاريـــخ: ٢٤ مايو ١٩٩٦

بعد اعلان قرار الاتهام:

محاكمة خاطفى الطائرة المصرية إلى ليبيا أمام محكمة أمن الدولة العليا

المتهمون يدلون باعترافات كاملة عن عملية الاختطاف من مطار الأقصر

كتب ـ محمد عياد وأحمد موسى:

بعد تحقيقات استمرت قرابة ٤٥ يوما، أعلنت نيابة أمن الدولة العليا قرار الاتهام فى قضية اختطاف الطائرة المصرية والهبوط بها فى ليبيا، حيث وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على إحالة خاطفيها الثلاثة والمتهم الرابع الذى زودهم بالمتفجرات إلى محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ»، مع استمرار حبسهم على ذمة القضية وشمل قرار الاتهام - الذى أعده المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا - إحالة كل من محمد محمود سليم «٤٣سنة» وعبدالوهاب مختار سعيد عبدالكريم «٦١سنة» إلى محكمة أمن الدولة «طوارئ»، ونسب للمتهم الأول اختطافه ـ وآخر حدث ـ وسيلة من وسائل النقل الجوى معرضا سلامة من بها للخطر ومستخدما فى ذلك الارهاب، بأن اقتحم غرفة القيادة بالطائرة رقم «٣٢٠ ACâ» المملوكة لشركة مصر للطيران اثناء رحلتها رقم ١٠٤ حاملا جسما على شكل عبوة مفرقعة ومواد مفرقعة قام بنثرها بغرفة القيادة وهدد قائدها بإشعالها وتفجيرها، مما ترتب عليه تعريض الطائرة وركابها للخطر وأجبر قائدها على تغيير مسارها والاتجاه إلى ليبيا، كما عرض عمدا ـ وآخر حدث ـ سلامة وسيلة من وسائل النقل العامة الجوية للخطر وعطل سيرها، وحاز وأحرز ـ واخران حدثان ـ مواد تعتبر فى حكم المفرقعات «مخلوط يحتوى على مادتى نترات الامونيوم وكلورات البوتاسيوم وفتيل يحتوى على البارود الأسود، قبل الحصول على ترخيص من الجهات المختصة، واستعمالها فى تعريض حياة الناس والأموال للخطر بنثرها فى غرفة القيادة وهدد بتفجير الطائرة أثناء تحليقها فى الجو. واتهمت النيابة الثانى باحراز وحيازة وتصنيع مواد فى حكم المفرقعات وزود بها خاطفى الطائرة. كما أحال المحامى العام كلا من خالد محمد حميد سليم «١٧سنة» واحمد حسين كامل «١٦سنة»، إلى محكمة أمن الدولة وهما حدثان. لاشتراكهما فى اختطاف الطائرة وحيازة وإحراز المواد المتفجرة مع المتهم محمد حميد سليم.

وكشفت التحقيقات التى أجراها فريق من المحققين ضم هانى برهام وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة ومحمد حلمى قنديل وهشام عبدالمعطى ووليد المنشاوى وايمن الشافعى وخالد الشلقامى وكلاء النيابة، عن ان المتهم محمد حميد، اعترف بأنه بتاريخ ٢٢ مارس الماضى اعتزم تنفيذ حادث اختطاف احدى الطائرات التابعة لشركة مصر للطيران أثناء قيامها باحدى الرحلات الداخلية، وذلك للضغط على الحكومات والجهات العالمية من خلال السلطات المصرية وسلطات الدولة التى ستهبط بها للاستجابة للمطالبة برفع الحصار الإسرائيلى عن الفلسطينيين، وحدد المواد المفرقعة «البارود الأسود» لاستخدامها فى الحادث لرخص ثمنها وعدم إمكانية كشفها بالمطارات واشترى كمية من المتهم الثانى عبدالوهاب مختار بلغ وزنها كيلو ونصف الكيلو مقابل مبلغ تسعين جنيها، وقبل الحادث بيومين اصطحب المتهمين الحدثين خالد محمد سليم وأحمد حسين كامل وقام بتسلم كيسين من البلاستيك بداخلهما المادة المفرقعة وبعض الفتائل ونقلهما إلى مسكنه وعبأهما داخل اربعة أكياس ووضعهم داخل حقيبتين من الخوص، لاخفائها عند إجراء التفتيش اللازم على أمتعة الطائرة، وكلف نجله خالد بشراء ثلاثة مكثفات كهربائية لاستخدامها مع مكثف رابع سبق شراؤه بمعرفته كخدعة على زعم أنها عبوات متفجرة، وذلك بعد ايصال قطعة من الفتيل بكل منهما ولفها بشريط لاصق كهربائى، كما جهز عبوة مبيد حشرى وأخرى معطر للجو، لاستخدامها فى تهديد طاقم الطائرة، وحجز ثلاث تذاكر بالدرجة الأولى على طائرة مصر للطيران المتجهة من الأقصر إلى القاهرة، وذلك باسمه واسم المتهم خالد واسم شقيقه على محمود، ونظرا لهرب شقيقه وعدم العثور عليه فى اليوم السابق للحادث، اصطحب المتهم أحمد حسين كامل بدلا منه مستخدما تذكرة الطائرة المحجوزة باسم شقيقه، وداخل مطار الأقصر

٠٠٠٢٠٢٦



سلم التذاكر إلى أحد أقاربه الموظف بالمطار ويدعى أحمد بدوى لانهاء إجراءات استخراج بطاقات صعود الطائرة، وجلس ونجله بآخر مقعدين بالدرجة الأولى وقبل هبوط الطائرة بمطار القاهرة، اقتحم الكابينة التى كانت مفتوحة وهدد قائد الطائرة بتفجيرها وطلب منه الامتثال لأوامره، ونثر المادة المفجرة على أرض كابينة القيادة وسكب محتوى زجاجتى مشروب كحول عليها، وأضاف المادة المفجرة إلى محتوى الزجاجة الثالثة التى اشتراها من السوق الحرة وأدخل بها فتيل وسلمها لنجله وقام برش جزء من محتوى عبوتى المبيد الحشرى وهدد بإشعال اللهب وتفجير الطائرة اذا لم يتجه قائدها للهبوط فى ليبيا وطلب جمع جوازات سفر الركاب الأجانب، وأخلى الدرجة الأولى من الركاب، وعقب هبوط الطائرة فى أحد المطارات الليبية جرت مفاوضات مع أحد المسئولين الليبيين أعلن فيها عن مطالبه، وأنهى عملية الاختطاف، بينما اعترف المتهمان خالد محمد سليم وأحمد حسين كامل فى التحقيقات بتفاصيل الواقعة. وأفادت المعاينة التصويرية التى أجريت للطائرة المختطفة والتى تحمل اسما تجاريا «الغردقة»، أن المتهمين ارتكبوا الواقعة طبقا لما اعترفوا به فى التحقيقات، وأفاد تقرير خبراء المعمل الجنائى من فحص المضبوطات أنها تضم مادة كلورات البوتاسيوم ونترات الأمونيوم وهى من المواد المفرقعة.

وفى أقوالهم أمام النيابة أدلى أفراد طاقم الضيافة بتفاصيل عملية الاختطاف وذكر أمحتب نصار قائد الطائرة بأنه خلال قيادته للطائرة الرحلة رقم ١٠٤ المتجهة من الأقصر للقاهرة عليها ١٤٥ راكبا بالاضافة لطاقمها، وقبل هبوطه بمطار القاهرة فوجىء بالمتهم الأول يقتحم الكابينة وبحيازته عبوة اسطوانية الشكل مثبت عليها فتيل مماثل للعبوة المفرقعة، وهدده بنسف الطائره باستخدام العبوة، كما تبعه نجله خالد إلى الكابينة وكان يحمل حقيبة، وأمره المتهم محمد حميد بتغيير مسار الطائرة إلى ليبيا والهبوط فى أحد مطاراتها، ورفض المتهم الهبوط فى الاسكندرية أو مطروح للتزود بالوقود لاستكمال الرحلة إلى ليبيا، وهدد بنسفها، وقام نجله بفتح الحقيبة واخرج منها أكياسا بها مادة سوداء مفجرة ونثرها على أرض كابينة القيادة وطوال الرحلة هدد المتهم الأول باشعال اللهب وتفجير الطائرة فى الجو، مما دفعه للاستجابة لمطالبه والهبوط بمطار «مرطوبة» بليبيا، وذكرت هدير صلاح الدين «مضيفة» انها فوجئت عقب الاعلان عن قرب الهبوط بمطار القاهرة بقيام أحد الاشخاص باقتحام كابينة القيادة وقالت ان الهلع والفزع سيطر على ركاب الدرجة الأولى، وعقب الهبوط بليبيا طلب المتهم الأول جمع جوازات سفر الأجانب فامتثلت لطلبه، وذكر نفس الأقوال باقى طاقم الضيافة وهن داليا ملاك، ودينا عادل ومايسة محمود وهند فاروق، وأكد الشاهد ابراهيم اسماعيل - محام - أن المتهم الأول أحد عملاء مكتبه بالأقصر منذ ١٠ سنوات، واضاف رؤيته للمتهم يقوم بسكب مواد على أرضية كابينة القيادة وطلب من إحدى المضيفات التدخل لانقاذ الموقف، لكنها طلبت منه إلتزام الهدوء وعدم ترك مقعده.

واعترف المتهم عبدالوهاب مختار بأنه زود المتهم الأول بكمية البارود الاسود لاستخدامها فى تفجير الصخور، وقام بخلط جزء من الكمية مع الفحم ووضعها فى كيس بلاستيك وسلمها للمتهم فى الموعد المحدد لتسلمها، وأضاف أنه عقب حدوث واقعة اختطاف الطائرة شاهد صورة المتهم فى الصحف وعلم باسمه الحقيقى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٦

نظـرة

مواجهة جادة

عندما تصدينا للإرهاب، كنا نعرف انها مواجهة شرسة تتعامل مع قوى. الجزء الظاهر منها هو الأضعف برغم انه يستخدم القنابل والمتفجرات والأسلحة الفتاكة.. في حين أن الجزء الأخطر هو المختفي.. لكن كان تقديرنا ان الذين يريدون المواجهة والمستعدين لها خاصة من الدول .. عدد كبير ذلك ان معظم الدول غربا وشرقا تعلن على السنة قياداتها والمسئولين فيها وباقلام خبرائها انهم جميعا ضد الإرهاب ويعملون على محاربته ومطاردته أينما كان.. وأيا كان.

وعندما جاء الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة إلى القاهرة في زيارته الأخيرة، وعقدنا معه - كتاب الأهرام ومحرروه - لقاء لمناقشة قضايا الساعة. تحاورنا معه - إستمرارا لحوار سابق - بشأن هذا الموضوع ولماذا لاتعقد المنظمة الدولية مؤتمرا لمناقشته واتخاذ خطى عملية .. فقال ان الجمعية العامة للأمم المتحدة قد ناقشت تقريراً أعدته الأمانة العامة عن الارهاب وقد أصدرت تقارير وتعريفات بشانه.. ولكن المنظمة الدولية لاتستطيع عقد مثل هذا المؤتمر ذلك ان هناك خلافات حادة حول تعريف الارهاب بدقة، وحول ما إذا كان هذا العمل أو ذاك، إرهابا أم غير ذلك!

وبحرصنا في «الأهرام» على ان تكون الكلمة ملتزمة بقضايا مجتمع وطنيا وقوميا وإنسانيا .. تناولنا قضية الإرهاب .. على هذه الصفحة، اكثر من مرة .. فناقشناها محليا .. ثم عربيا. ثم قررنا مناقشتها دوليا برغم المحاذير التي قالها الدكتور غالي ..

وهكذا عقدنا اجتماعات شارك فيها مجموعة ممتازة من خبراء مصر للتحضير لندوة دولية .. وتوسيعاً للمشاركة، وتعميقا للفكرة .. رأينا ان تكون اللجنة التحضيرية، هي الأخرى «دولية»، بمعنى مشاركة ممثلين لعدد من الدول فيها ..

وربما كان يكفي ان نشرك ثلاث أو أربع دول ولكن قلنا بضرورة توجيه الدعوة إلى الكل.. لحضور الاجتماعات التي ستكون بإذن الله يومي ٢٩ و ٣٠ مايو الحالي... وطلبنا ممثلا على الأقل من كل دولة ، وعرضنا الاستضافة في القاهرة خلال هذه الفترة.

لكن - للأسف الشديد - نقولها تطبيقاً لمبدأ حق الرأي العام في أن يعرف .. ولكي تتضح الصورة أمام الجميع .. فإن عددا من الدول لم يتحمس .. البعض قال انه سيشارك في الندوة الدولية نفسها ويعتذر عن عدم الاشتراك في اللجنة التحضيرية رغم أهميتها.. والبعض الآخر قال: «نأسف .. لكن من فضلكم أخطرونا بالنتائج».

والبعض الثالث قال انه يكتفي بالاتصالات الثنائية بين الحكومات لمعالجة هذه القضية .. والبعض الرابع لم يقل شيئا رغم رسائلنا وإستعجالاتنا .. عملا بمبدأ انه إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب!!

على أي حال .. اننا لم ننشر حتى الآن أسماء الدول التي وافقت وستشارك .. وسوف يحدث هذا خلال أيام بعد ان تكون زوايا الصورة كلها قد بانت وظهرت .. وسيعرف الرأي العام من الذي يريد المواجهة، ويقف حقيقة ضد الإرهاب ويحرص بالفعل على التقدم والسلام...

...وموعدنا مع حشد من خبراء الدول .. للمواجهة صباح الأربعاء .. بإذن الله.

فى القاهرة
منشورات «كاهانا» تهدد بذبح المسلمين

كتب محمد سعودى:

اخترقت منشورات عصابة «كاهانا حى» اليهودية الإرهابية القاهرة الاسبوع الماضى.. فوجىء الطلاب اللبنانيون بالجامعة الأمريكية اثناء فتح صناديق النادى اللبنانى بالجامعة بكمية كبيرة من منشورات المنظمة الصهيونية باللغة الانجليزية تتوسطها نجمة داوود وهى نفس المنشورات التى تم توزيعها بالمساجد والمراكز والهيئات الإسلامية بامريكا اوائل الشهر الجارى.

تضمنت المنشورات تهديدات بذبح المسلمين كالخراف، وان اليهود هم سادة العالم وان كل الحكومات من روسيا حتى نهر النيل وجبال لبنان والصحراء العربية فى قبضتهم وان بيوت واموال ونساء واطفال المسلمين حق شرعى لليهود كما وعدهم الرب؟! كما تضمن المنشور ان حكومات، امريكا وبريطانيا ودول الغرب كلها بالاضافة إلى الأمم المتحدة فى قبضة يدهم وتعمل لحسابهم؟!

تداول الطلبة المنشور وسط تصاعد مشاعر الغضب ضد اليهود واضطر امن الجامعة الأمريكية لجمعها وتجرى حالياً تحقيقات فى كيفية وصولها للصندوق اللبنانى بالجامعة بالقاهرة.

يذكر أن منظمة «كاهاناحى» تم تشكيلها بعد اغتيال الحاخام اليهودى المتطرف «كاهانا» بالولايات المتحدة ١٩٩٠ والذى كان يدعو إلى ابادة العرب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٥ مايو ١٩٩٦

ليبيا توسطت لدى السودان لتسليم متطرفين اسلاميين لمصر

■ لندن - «الحياة» - قال مصدر ديبلوماسي مغاربي لـ «الحياة» امس ان السودان سلّم مصر فعلاً عدداً من المتطرفين المصريين «بناء على مبادرة ليبية في هذا الشأن حضرت لها طرابلس منذ أشهر».

واضاف المصدر ان ليبيا شاءت ان يتزامن تسليم المتطرفين مع زيارة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لمصر التي بدأها أمس، وان طرابلس «أرادت من خلال وساطتها اقناع المسؤولين في البلدين أن حل الخلافات بالتعاون أفضل من الحلول التصعيدية». وختم: «لا خيار أمام ليبيا الا الاستمرار في انتهاج سياسة متشددة ضد المتطرفين ولعب هذا الدور اقليمياً، خصوصاً بعدما وصلت نيران هؤلاء الى شوارع مدنها الرئيسية».

٥٠٠٠٢٠٣٠



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٦

مصرع أحد القيادات الإرهابية الهاربة بسوهاج

القبض على أحد عناصر تنظيم الشوقيين بعين شمس

كتب ـ عصام عمران :

وجهت اجهزة الامن ضربة قوية لفلول وقيادات الارهاب والجماعات المتطرفة حيث تمكنت من مقتل الارهابى الهارب محمود اسماعيل احمد اسماعيل احد القيادات الهاربة بسوهاج خلال اختفائه باحدى المناطق الجبلية باخميم وضبط الارهابى الهارب عبدالغفار ابراهيم عبدالغفار من عناصر تنظيم الشوقيين بمنطقة عين شمس .

صرح مصدر امنى مسئول بوزاره الداخلية بانه قد توافرت معلومات لدى قطاع مباحث امن الدولة تفيد اتخاذ الارهابى المذكور من بعض المناطق الجبلية والمغارات المتاخمة لنجع الرباب بالصوامعة شرق بمركز اخميم بسوهاج وكرا لاختفائه والانطلاق منه لتنفيذ عملياته الارهابية واعداده لارتكاب سلسلة من العمليات الارهابية التى تستهدف ضرب بعض المواقع الشرطية والشخصيات العامة .

اضاف المصدر انه تم اعداد مجموعة من الاكمنة السرية المتحركة والثابتة تمكن احدها امس من رصد تحرك الارهابى ومحاصرته الا انه استشعر تحرك القوات فقام باطلاق النار من السلاح الموجود معه تجاه القوات مما اضطرها للتعامل معه على الفور حيث لقى مصرعه وعثر بحوزته على رشاش بورسعيد عليه شعار الشرطة سبق الاستيلاء عليه خلال حادث اغتيال رقيب الشرطة عبادة عبدالمطلب من قوة مركز نجع حمادى بالاضافة الى كمية كبيرة من الذخيرة وسلاح ابيض وكمية من الاوراق المشفرة جارى محاولة فكها .

والارهابى المذكور من مواليد ١٩٧٣ قرية بنى واصل مركز ساقلته بسوهاج وهو من القيادات الارهابية الهاربة بمحافظات الصعيد ومعروف بالعنف الدموى وسبق اشتراكه فى الاعداد والتخطيط والتنفيذ لمجموعة من الحوادث الارهابية ومطلوب ضبطه فى العديد من القضايا اهمها القضية رقم ٥٦٠٠/٩٤ ادارى نجع حمادى



الارهابى عبدالغفار ابراهيم

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٦

مقتل قيادي بارز في "الجماعة" في معركة مع الشرطة المصرية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل قيادي بارز في تنظيم «الجماعة الاسلامية» امس في معركة جرت مع الشرطة المصرية في محافظة سوهاج.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان جهاز مباحث امن الدولة «تلقى معلومات تفيد اتخاذ الارهابي محمود اسماعيل احمد العضو البارز في الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الاسلامية من بعض المناطق الجبلية والصحراوية المتاخمة لنجع الصوامعة شرق مدينة اخميم مخابئ لايواء اعضاء الجناح، والانطلاق منها لتنفيذ العمليات الارهابية». واوضح ان المذكور كان بصدد قيادة هجمات تستهدف اغتيال عدد من رجال الامن والشخصيات العامة في الصعيد.

واضاف المصدر ان جهاز امن الدولة وضع كمائن سرية في الطرق المؤدية إلى المخابئ التي اعتاد المتهم التردد عليها وتمكن صباح امس من رصده «وقام رجال الامن بمحاصرته وطلبوا منه تسليم نفسه الا انه بادر باطلاق النار على القوات ما اضطرها للرد عليه بالمثل ووقعت معركة بين الطرفين انتهت بمقتله».

واشار الى ان قوات الامن عثرت في حوزة القتيل على رشاش من نوع «بورسعيد» تبين انه يخص الشرطي عبادة عبدالمطلب الذي قتل على ايدي اعضاء في «الجماعة الاسلامية» قبل اشهر، كما عثر على اوراق تنظيمية مشفرة وجهاز راديو يستخدم في التنصت على الاتصالات اللاسلكية.

واوضح المصدر ان القتيل «يعد واحدا من ابرز المتطرفين الفارين ومطلوب ضبطه لمشاركته في عمليات ارهابية عدة وقعت في محافظات الصعيد خلال الاشهر الماضية من بينها السطو المسلح على محل للذهب في مدينة ساحل سليم والسطو على بنك قرية العقال البحري، واغتيال ضابطي شرطة في اسيوط واغتيال شيخ خفراء قرية الصوامعة شرق سوهاج».

سوهاج

من جهة اخرى، القت قوات الامن في سوهاج القبض على قيادي بارز في تنظيم «الشوقيين» فار من تنفيذ حكم بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات في القضية الرقم ٩١/٢١٦ الخاصة بالسطو المسلح على محل للمشغولات الذهبية في منطقة عين شمس في القاهرة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات امن الشرطة دهمت مخبا كان فيه المتهم في سوهاج وتمكنت من القبض عليه قبل ان يتمكن من اطلاق النار من سلاح ضبط في المخبا.

وفي اسيوط شنت قوات الامن امس حملات عدة على مخابئ المتطرفين في مدينة البداري والقت القبض على ٣٥ متطرفا من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملات استهدفت القبض على متطرف اطلق النار اول من امس على النقيب عماد الهرميل والشرطي خليل محمود محمد ما اسفر عن اصابتهما، مشيرا الى ان من بين المقبوض عليهم اعضاء في الجناح العسكري للتنظيم وكشفت التحقيقات معهم شخصية الجاني وتقوم الشرطة بملاحقته للقبض عليه.

واستمع السيد حاتم عيسى رئيس نيابة البداري الى اقوال الضابط والشرطي، وقال الاول انه كان يقوم بجمع معلومات عن المتطرفين الفارين واثناء وجوده بالقرب من مستشفى البداري ومعه الشرطي فوجئا بشخص يطلق عليهما النار ويفر في اتجاه المنطقة الزراعية فحاول مطاردته الا انه لم يتمكن من القبض عليه.

المنيا

وفي المنيا تمكنت قوات الامن امس من اعتقال اربعة متطرفين في المنطقة الصحراوية القريبة من سمالوط. وقال مصدر امني لـ«الحياة» ان الاربعة هم حمدي سليمان وخالد محمود وحميد موسى ومحمد طغيان.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٦

النيابة المصرية تطلب الاعدام والأشغال الشاقة لـ ١٣ من "الجماعة"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ طالبت نيابة امن الدولة العليا في مصر بتوقيع عقوبات تراوح بين الاعدام والاشغال الشاقة لـ ١٣ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» اتهموا في قضية أحداث مدينة قنا.

وكانت محكمة امن الدولة عقدت جلسة أمس للنظر في القضية واستمعت الى مرافعة النيابة التي طالبت بتوقيع أقصى عقوبة في حق المتهمين. وأشار ممثل النيابة الى ان المتهمين نفذوا عمليات ارهابية اسفرت عن مقتل مساعد مدير الامن في قنا اللواء محمد عبدالحميد غبارة واثنين من افراد الشرطة كانا يرافقانه، كذلك مقتل مفتش التحقيقات في مديرية الامن العميد محمود الديب والنقيب محمد السيد ابو النجا الضابط في جهاز مباحث امن الدولة والشرطيين محمد ابو العلا وعبد الحميد شرارة والمواطن حميدة سحلول.

ووجهت النيابة الى المتهمين في القضية تهم: «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل والشروع فيه عمدا مع سبق الاصرار والترصد، وحيازة أسلحة ومتفجرات وذخائر من دون ترخيص بغرض استخدامها في اعمال تتعلق بالارهاب».

ووصف ممثل النيابة المتهمين بأنهم «عصابة تمثل سلسلة من حلقات الارهاب»، مشيرا الى ان المتطرفين «استبدلوا الحوار الموضوعي بلغة الرصاص ضد الامن والابرياء». وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد اليوم لسماع مرافعة الدفاع عن المتهمين.



المصدر : المساء

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٦

اعترافات المتهمين فى قضية تنظيم الجماعة الإسلامية :

كل المزايا.. للمجموعة الانتحارية

بروفات دائمة.. على اغتيال الشخصيات المهمة

كتب ـ عبداللاه هاشم :

أدلى الارهابيون المتهمون باحياء تنظيم الجماعة الاسلامية المتطرفة باعترافات مثيرة امام نيابة أمن الدولة العليا حول انضمامهم للتنظيم والخطط التى حاولوا تنفيذها ونشاطهم خلال الفترة الأخيرة .

قال الارهابى سعيد عبدالعزيز ابراهيم قائد تنظيم الجماعة الاسلامية بالاسكندرية : انضممت للتنظيم منذ عدة سنوات على يد القيادى الأحمدى محمد البسيونى ورفعت محمد حسن ، وكنا نقيم الندوات الخاصة بالجماعة فى بعض الزوايا والمساجد الأهلية بالاسكندرية، وتم ضبطى وأفرج عنى منذ عدة ايام .

أضاف : حاولت الاتصال بالقياديين الأحمدى ورفعت لكننى لم أتمكن فتوجهت الى خالد شقيق الأحمدى وطلبت منه مقابلة شقيقه فى السجن والتحدث معه بشأن التنظيم ونقل التعليمات منه الىّ وتم ذلك بالفعل

استقطاب ٢٤ شاباً

أوضح أن من بين هذه التعليمات احياء نشاط الجماعة وضم عناصر من الشباب غير معروفة للجهات الأمنية ، وقال تمكنت من اقناع ٢٤ شابا بفكر القيادى عمر عبدالرحمن الذى وضعه فى كتاب بعنوان « ميثاق العمل الاسلامى » وبدأنا نعقد الندوات فى المساجد البعيدة عن التواجد الأمنى فى أطراف الاسكندرية وفى منزل المتهم مسعد نصر عبدالعاطى .

اضاف : قسمت الجماعة الى ثلاث مجموعات حسب محل اقامة كل واحد من قيادات التنظيم .. منها مجموعة النهضة التى توليت الاشراف عليها بنفسى وكانت مكونة من ١٢ فردا مهمتهم القيام بعمليات اجرامية ، والمجموعة الثانية مجموعة

جمعنا التبرعات.. لشراء الأسلحة وسقطنا قبل التنفيذ

عملية إرهابية بالاسكندرية

« خليفى » وتم إسناد قيادتها للمتهم ابراهيم فرج حتيته وعاونه عبدالكريم عبدالوهاب عبدالمجيد واشرف عليهم محمود دياب وايمن يوسف اما المجموعة الثالثة فكان مقرها شمال

التحرير وكان قائدها علاء الدين عبدالفضيل وعاونه حسيب طه وكانت مهمتهم استقطاب الشباب وجمع التبرعات لشراء الأسلحة وكنت حلقة وصل بين المجموعات الثلاث الخاصة بالتنظيم .

أجمع الارهابى ابراهيم فرج حتيته وعبدالكريم عبدالوهاب عبدالمجيد

ومحمود دياب وايمن يوسف المسئولون عن قيادة المجموعة

الثانية « خنيمى » ان دورهم كان يقتصر على التحرى عن التنظيم وأسرهم ومطاردة الشرطة لهم واستطلاع الطرق اثناء تحرك الجماعة وامداد الجماعة الأولى بالأموال عن طريق جمع التبرعات وكلفهم الارهابى سعيد عبدالعزيز بالاستعداد للقيام بعملية إجرامية فى مدينة الاسكندرية وحدد لنا يوما لكن تم القبض علينا قبل تنفيذ العملية بأيام ..

تولى التحقيق مع المتهمين اسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة العليا وكل من محمد قنديل هشام عبدالمعطى وخالد الشلقانى وايمن الشافعى وكلاء

النيابة تحت اشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا .

وجهت النيابة للمتهمين تهم الانضمام الى جماعة ارهابية هدفها عرقلة احكام الدستور وتعطيل الأحكام والقوانين و حيازة مطبوعات ومنشورات مناهضة للحكم والاتفاق

الجنائى على ارتكاب الجرائم ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية وتعريض سلامة المجتمع للخطر .

أسماء المتهمين

والمتهمون هم : سعيد عبدالعزيز ابراهيم ومحمود دياب الكومى ومسعد نصر عبدالعاطى وايمن يوسف النجار وعطية منصور عبدالسميع ومحمد غانم شعبان ومحمد انور العايدى

وخالد فاروق جمعة ومحمد محمد رمضان عبدالحميد وعمر يحيى رحيم وعلى مطر على منصور وفرج عبدالجليل عبدالمولى وابراهيم فرج حتيته وعبدالكريم عبدالوهاب

عبدالمجيد وربيع محمد السيد وعيد منصور جريدة ورجب عبدالعال وممدوح عبدالغنى خميس الأحمدى واحمد البسيونى وخالد يوسف ابراهيم واسماعيل على حسنى بكير ورفعت محمد حسن وعلاء الدين عبدالفضيل السيد وحسيب طه .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الاهرام المسائي

التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٦

بعد إحباط مخططهم الجديد بالإسكندرية

حبس ٢٤ متهما من أعضاء الجماعة المسماة «الاسلامية»

المتهمون خططوا لشن عمليات إجرامية من داخل السجون

كشفت نيابة أمن الدولة العليا النقاب صباح أمس عن نجاح أجهزة البحث في القبض على مجموعة ارهابية جديدة كانت تعتزم القيام بعدة عمليات ارهابية في البلاد. كما ازاحت الستار عن عملية القبض مشيرة الى ان رجال الامن قد القوا القبض على افراد المجموعة الارهابية بمحافظة الاسكندرية والذين بلغ عددهم ٢٤ من عناصر الإرهاب ينتمون الى تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية، وقد أمر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبس افراد التنظيم الإرهابى ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى يرأسها أسامة قنديل رئيس النيابة ويباشرها محمد حلمى، وعمرو فاروق وهشام عبد المعطى، ووليد المنشاوى وخالد الشلقامى، وأيمن الشافعى وكلاء النيابة.

وقد أدلى عناصر الإرهاب بمعلومات مهمة امام جهات التحقيق حول مخططهم الرامى لاغتيال بعض القيادات الأمنية وتفجير بعض المنشات الشرطية لزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.

أكدت التحقيقات قيام القياديين المعتقلين رفعت محمد حسن والاحمدى محمد أحمد البسيونى بتكليف القيادى المفرج عنه سعيد عبد العزيز ابراهيم، بالعمل على احياء نشاط التنظيم وتجميع أعضاء جدد للعمل تحت امارته.

وكشفت التحقيقات أن القيادي الإرهابى قد تمكن بالفعل من انتقاء ٢٣ عنصرا جديدا بعد قيامه باقناعهم بافكار التنظيم القائمة على تكفير الحاكم بزعم عدم تطبيقه للشريعة الاسلامية واباحة الخروج عليه بالجهاد المسلح لاسقاطه وإقامة الخلافة الاسلامية والإلتزام بتطبيق الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بالقوة.

كما أكدت التحقيقات أيضا قيام الإرهابى سعيد عبد العزيز بتقسيم أفراد المجموعة الى ثلاث مجموعات تنظيمية تولى هو الاشراف عليهم، كما قام بتقسيم محافظة الاسكندرية الى ثلاث مناطق تشمل منطقة النهضة وخوتيفى وشمال التحرير، واتخاذهم بعض الزوايا والمساجد أوكارا للالتقاء بافراد المجموعة وتبادل الرسائل والكتيبات التى تحوى افكارهم المسمومة، واشارت التحقيقات الى وضع المتهم سعيد عبد العزيز مخططا فى الفترة الاخيرة يستهدف السعى على توفير الأسلحة لتنفيذ بعض العمليات العدائية التي تستهدف اغتيال بعض القيادات الأجنبية والاعتداء على المنشات الشرطية.

وأدلت بعض عناصر الإرهاب بمعلومات حول كيفية تجنيدهم حيث أكد القيادى محمود دياب انه انضم الى تنظيم الجماعة الاسلامية أواخر عام ١٩٩٢ بدعوة من القيادى خالد يوسف ابراهيم النجار الذى استطاع اقناعه بالفكر وامداده بالكتب التى تحوى افكار الجماعة، ثم واظب على حضور الدروس واللقاءات الدينية وكذلك تلقى دورات تدريبية على التثقيف التى كانت تعقد فى منزل القيادى سعيد عبد العزيز واشار

٣٥



المتهم في اعترافاته الى انه كان يتم مدارسة كتب ميثاق العمل الاسلامي الذى الفه القيادى عمر عبد الرحمن، وذكر انه كان قد ضبط عام ١٩٩٢ لانضمامه الى الجماعة واثناء وجوده فى المعتقل تعرف

على القيادى الاحمدى بسيونى ورفعت محمد حسن وأصدر اليه القيادى الأحمدى تكليفا بعمل اضراب داخل السجن بحجة طلب عرضه على النيابة كي يلتقى اثناء توجهه الى النيابة ببعض عناصر التنظيم وتكليفهم ببعض العمليات، وكذلك نقل الرسائل اليهم و التكليفات من قياديي الجماعة المعتقلين واضاف المتهم انه فشل فى اقناع إدارة السجن بهذا الاضراب.

كما اعترف المتهمان ابراهيم فرج حتيتة وخالد فاروق عبد المعبود في هذا الاطار والاقوال المشابهة لاعترافات الارهابى القيادى.. على صعيد آخر أكد مصدر أمنى ان أجهزة مباحث أمن الدولة كانت قد رصدت تلك العناصر، والتي كانت تحاول التصاعد بنشاطهم لمحاولة احياء حركة التنظيم بهدف القيام ببعض اعمال العنف لزعزعة الأمن بالبلاد من خلال الإتصالات ببعض قيادات وعناصر التحرك الارهابى خارج السجن، كما أشار الى ان تحريات مباحث أمن الدولة قد أفادت بانضمام المتهمين الأتى ذكرهم الى التنظيم وهم: رفعت محمد حسن محمد، والاحمدى محمد أحمد البسيونى، وخالد يوسف النجار، وسعيد عبد العزيز ابراهيم، ومحمود دياب محمد، ومسعد نصر عبد العاطى، وايمن يوسف النجار، وعطية منصور عبد السميع، ومحمد غانم شعبان، محمد انور على العيدى، وخالد فاروق عبد الموجود، ومحمد محمد رمضان عبد الحميد، وعمر يحيى عمر رحيم. وعلى مطرى على منصور، فرج عبد الجليل محمد عبد المولى، وابراهيم فرج حتيتة وعبد الكريم عبد الوهاب عبد المجيد، ورجب عبد العاطى حتيتة، وعيد منصور جويد، وربيع محمد محمد السيد، وممدوح عبد الغنى خميس، وإسماعيل على حسن إسماعيل ومنصور جويد، وعلاء عبد الفضيل السيد. وقد تم وضع جميع نتائج التحريات امام المستشار هشام سرايا المحامى العام والذى أمر بضبط وتفتيش مسكن المتهمين وقد تمكن جهاز مباحث أمن الدولة من القبض على المتهمين وعثر داخل اوكارهم على كميات من المنشورات المناهضة لنظام الحكم المعدة للتوزيع وبعض الكتيبات التى تحوى افكارهم.. وبعرض جميع نتائج التحقيق امام المستشار هشام سرايا أمر بحبس افراد التنظيم ١٥ يوما على ذمة التحقيق على ان يبدأ تنفيذ قرار النيابة عقب انتهاء فترة اعتقالهم، كما قام المحامى العام بعرض نتائج التحقيق على النائب العام المستشار رجاء العربى.

عادل السروجى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٦

النيابة تطالب بمعاقبة المتهمين فى قضية قنا بالإعدام والأشغال المؤبدة

كتب - خالد ابو العز:

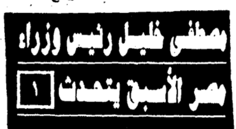
استمعت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، امس إلى مرافعة نيابة أمن الدولة العليا فى قضايا الإرهاب التى وقعت احداثها فى محافظة قنا، واسفرت عن مقتل العديد من قيادات الشرطة وهم اللواء محمد غبارة مساعد مدير أمن قنا، والعميد محمود صلاح الدين مفتش التحقيقات، والنقيب محمد السيد ابو الندا ضابط مباحث أمن الدولة بقنا وبعض مساعدى الشرطة والجنود والمتهم فيها ١٥ ارهابيا، وقد طالبت النيابة بتطبيق عقوبة الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة على المتهمين وقررت المحكمة تاجيل القضية لليوم لسماع مرافعة الدفاع وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ورمزى عامر وسكرتارية عصام عبدالفتاح وممدوح غريب وبحضور هشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة العليا وقد حضر المتهمون جميعا فى حراسة مشددة برئاسة العميد عبدالعزيز فهمى وكيل ادارة شرطة تأمين حرس المحاكم، واستهل هشام بدوى رئيس النيابة مرافقته امام المحكمة فقال ان هذه العصابة هى حلقة أخرى من سلسلة ضاقت حول رقاب العباد أصابت الشيوخ والنساء ولم تفرق بين ظالم ومظلوم ، ادعوا ويدعون انهم أصحاب رسالة وهم لا يعرفون عن الرسالة شيئا، فراحوا يسارعون بارتداء عباءة الافتاء التى كان يفر منها اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فاطلقوا عنان فكرهم ، وأباحوا دم المسلم وشهادة الزور.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صوت الدنيا

التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٦



مصطفى خليل رئيس وزراء مصر الأسبق يتحدث ١



الإرهاب ظاهرة ليست عربية أو إسلامية ولا دين لها أو وطن

حين نتحدث عن مصطفى خليل فنحن امام خبرة مصرية متدفقة العطاء ليس فى مجال واحد فحسب ، إنما تمتد إلى عدة مجالات ، فقد شغل العديد من المناصب والمراكز الحيوية .. بجانب تخصصه فى الهندسة ، فقد اختير نقيبا للمهندسين ثم شغل منصب وزير المواصلات ، وفى وقت من الأوقات كان وزيراً للصناعة والبترول والثروات المعدنية ، اما فى مجال الإعلام فتولى منصب رئيس مجلس امناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، واهتم بكافة النواحى الثقافية التى تثرى العقل وتنميه .

وبعد ذلك اختير لمنصب وزير الخارجية واستطاع ان يكوّن شبكة من العلاقات الدبلوماسية والتى افادت مصر دولياً ، كما اننا لا نستطيع ان نغفل دوره فى مباحثات السلام مع إسرائيل التى



بذل فيها قصارى جهده للوصول إلى حل جذري ونهائي، ثم اختتم حياته الوزارية بمنصب رئيس وزراء مصر.

اما الآن فهو مسئول العلاقات والشئون الخارجية بالحزب الوطني الديمقراطي.. كانت البداية معه بهذا السؤال.

اجرت الحوار: حنان مفيد
تصوير: محمد حجازى

■ بما أن المفاوضات تنجح في رسم الخطوط العريضة للاتفاقيات، ما رؤيتك الشمولية لثمار مؤتمر صناع السلام الذى عقد مؤخراً بمدينة شرم الشيخ ؟

□ بهدوء السياسى المحنك يجيب د. مصطفى خليل ويقول: من أهم دلالات المؤتمر انه اوضح أن لمصر دوراً محورياً في دفع عجلة السلام باعتبارها دولة رائدة في المنطقة تتحرك بشكل فعال ومؤثر للتوصل إلى حلول علمية للمشاكل التى تواجه المنطقة العربية، لقد تداخلت لتقريب وجهات النظر وسد فجوة الخلافات العربية وركزت على ضرورة استمرار عملية السلام دون توقف أوتعطيل.

وهذا التزام وواجب كبير من جميع الدول التى شاركت في المؤتمر، فمما لاشك فيه أن الاستجابة السريعة والفورية لقادة العالم لمبادرة مبارك يؤكد حرص العالم على دعم المساعى الدولية واستمرار مسيرة السلام في المنطقة، وبالطبع الامر لن يتحقق إلا بالقضاء نهائيا على ظاهرة الإرهاب بعد أن أصبحت ظاهرة دولية تشكل خطورة كبيرة على المجتمع الدولى.

ويضيف: لقد نجح المؤتمر ايضاً في إيضاح نقطة هامة وهى أن ظاهرة الإرهاب ليست عربية ولا إسلامية كما ظن البعض، هى ظاهرة لادين لها ولا وطن .. وتخل بجميع المواثيق الدولية الداعية إلى احترام حقوق الإنسان، كما تعوق عملية الامن الداخلى لكل دولة الأمر الذى يؤثر حتما على عملية الاستثمار والتنمية الاقتصادية وخلافه، فالأوضاع جميعها مرتبطة ببعضها البعض ارتباطا وثيقا، الوضع السياسى مرتبط بالوضع الاقتصادى والثقافى والأمنى.

إذن لابد من المواجهة الشاملة لهذه الظاهرة ورصد الأسباب والدوافع التى ادت لانتشارها مع دراسة طرق مواجهتها على الصعيدين: الوطنى والدولى مع تدابير التعاون الاقليمى والدولى للقضاء على مخاطرها وتطويق الدول الداعمة الممولة لها والمحرِّضة عليها عن طريق وضع قانون دولى يتضمن عقوبات رادعة لكل دولة يثبت تواطؤها مع الإرهاب او إيواؤها لإرهابيين بحجة اللجوء السياسى ومساندتها لهم من خلال تمكينهم من تنفيذ عمليات تخريبية داخل اراضى دولة اخرى، فما هم إلا قتلة مأجورون يحصلون على اموال مقابل اعمالهم الإجرامية فإذا حدث لهم مكروه تتولى الجهة المكلفة بحمايتهم وتصرف معاشات لأسرهم.

ومن هنا كانت اهمية تكوين لجنة لمتابعة أعمال المؤتمر والنظر في مايمكن القيام به للحيلولة دون استمرار عملية الإرهاب.

ردًا على الشائعات

■ يرى بعض المراقبين ان إسرائيل هى الطرف الذى حقق اكبر المكاسب في القمة وان احداث ٢٥ فبراير الانتحارية التى ادت إلى عرقلة عملية السلام الفلسطينية ـ الإسرائيلية، تُعدُّ احد الأسباب الرئيسية لانعقاد المؤتمر؟

□ يجيب: ليس صحيحاً أن إسرائيل هى الطرف الذى حقق أكبر المكاسب في القمة، لقد حقق الطرف العربى مكاسب عديدة أهمها التوجه الشامل نحو الاستمرار في عملية السلام وعدم تعطيلها وعدم إتاحة الفرصة لأعداء السلام لضرب الحلم المشترك، فلاشك أن تلك العمليات الانتحارية قد استهدفت بالدرجة الأولى تقويض وعرقلة عملية السلام، كما اضرت بمصالح الفلسطينيين ووضعت كلا من السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية في موقف حرج.

ويكمل: كما ارى ان تلك العمليات التخريبية تستمد دوافعها وأسبابها الاساسية من حالة عدم الاستقرار في الاراضى المحتلة، فبرغم مطالبة ياسر عرفات بضرورة التصدى لهذه العمليات وتجاوبه لهذا المطلب واجتماعه بحماس التى تعهدت أمامه بعدم اللجوء لمثل هذه الاساليب في التعبير عن الغضب إلا انها لاتمثل إلا ٢٪ فقط من أعضاء المجلس الفلسطينى وهذه نسبة ضئيلة لاتمثل الشعب بأى حال من الاحوال. وعندما سُئلت حماس عن العمليات الإرهابية الأخيرة أجابت بانها مكونة من جناح سياسى وآخر عسكرى، كما لو كان كل جناح يتحرك بمفرده دون إعلام الجناح الآخر، فهل هذا معقول؟ وإن كان صحيحا إذن ماهى الجهة التى نستطيع التفاوض معها لضمان وقف مثل هذه العمليات.

٢٠١٣٩

لقد عرض الجناح العسكرى التفاوض مع إسرائيل مقابل وقف العمليات الإرهابية لمدة ٣ أشهر ، ولو استجابت إسرائيل لهذا المطلب لكان سيعتبر انتهاكا لشخص ياسر عرفات الذى انتخب رئيسا للفلسطين .

فهل تجرى أى دولة أجنبية التفاوض مع المعارضة فى مصر ، أعتقد أن هذا الأمر غير معترف به فى العلاقات الدولية .

ويكمل : فى تصورى أنه لابد من إجراء مصالحة عربية تقوم على المصارحة واحترام سيادة كل دولة ونظامها وسلامة أراضيها . وأن تتسع الصدور لمواجهة الخلاف فى وجهات النظر فعملية السلام تتطلب معاونة الجانبين : الفلسطينى والإسرائيلى والدخول فى مفاوضات لوضع حل نهائى لجميع المشكلات وقطع الطريق أمام الفئة الفاسدة التى تستهدف إعادة الوضع إلى حالة اللاسلم واللاحرب السابقة ، لابد من إحباط خطط القوى المعادية للسلام عن طريق تضافر جميع الجهود بين الدول والمنظمات الدولية مادامت التزمت بالسلام خيارا استراتيجيا .

وأعود مرة أخرى لأقول إن المؤتمر لم ينعقد خصيصا من أجل إسرائيل كما أشيع ، إنما الهدف من وراء انعقاده هو صناعة موقف مصرى عربى متوازن يحقق مصالح جميع الأطراف .

■ **إن كان الهدف من وراء مؤتمرالقمة هو تحقيق مصالح جميع الأطراف إذن ما الهدف أو السبب الحقيقى وراء الممارسات الإسرائيلية المتمثلة فى غلق الضفة والقطاع وعمليات القمع الذى يتعرض له الشعب الفلسطينى ؟**

□ يجيب : عملية غلق الضفة والقطاع تعد رد فعل فوريا لما حدث من عمليات إرهابية من وجهة النظر الإسرائيلية التى ترى أن حرية الحركة وانتقال السلع والأفراد من الضفة وإليها مكن بعض العناصر الفاسدة من التسرب والاختباء والتحضير للعملية الانتحارية بكل سهولة ويسر ومن هنا رأوا ضرورة غلق المنطقة منعا لأية عمليات انتقامية جديدة وبالتالى انعكس هذا القرار سلبا على الفلسطينيين الأبرياء الذين يعيشون داخل حدود الضفة الغربية وليس لهم ذنب على الإطلاق فيما يحدث ..

يكمل : لقد تأثر اقتصاد الضفة والقطاع المرتبط باقتصاد إسرائيل تأثراً بالغ الصعوبة حيث فرضت القيود على حرية انتقال السلع والأفراد مما ترتب عليه منع دخول أكثر من ١٢٠ ألف عامل يعملون داخل الضفة ورواتبهم تساوى ثلث الدخل القومى للقطاع وتم استيراد عمالة أجنبية بدلا منهم من دول أوروبية وأسيوية كرومانيا ويوجوسلافيا وأسيا والهند ، إذن العملية عبارة عن فعل ورد فعل ، ونحن فى انتظار مفاوضات الوضع النهائى .

انتقادات ومبررات

■ **ونعود مرة أخرى لقمة صناع السلام لنستدل على انطباعكم عن انتقادات بعض الدول غير المشتركة كسوريا ولبنان وليبيا بشأن سرعة انعقاد المؤتمر ؟**

□ يجيب : إن عدم مشاركة الجانب السورى واللبنانى والليبى فى المؤتمر يرجع إلى عدة أسباب أولها : سرعة انعقاده الذى لم تسبقه أية استعدادات أو لجان تحضيرية كما يحدث فى كل مؤتمر ، بالإضافة لعدم تضمنه جدول أعمال خاصا به ، ولكن للسرعة الفورية فى الانعقاد مبرراتها القصوى وهى التعجيل ، بإنقاذ حالة الفلسطينيين السيئة بالضفة والقطاع ، بعد تدهور الأوضاع السياسية بين الطرفين نتيجة للأحداث الأخيرة ، فمثل هذه اللجان التحضيرية تستغرق شهوراً وربما سنوات ومن هنا جاءت دعوة الرئيس العاجلة التى استجاب لها قادة ورؤساء العالم ، ولم تكن هى النداء الأول ، لقد أثير هذا الموضوع منذ سنوات لمناقشة عملية السلام ومعوقاته المتكررة .

والسؤال الذى يطرح نفسه فإذا لو لم ينعقد هذا المؤتمر بهذه السرعة ترى ماذا كان البديل ؟

أعتقد أن عملية السلام كانت ستتوقف بين جميع الأطراف وتتأزم الأمور وتتعقد وتصل إلى طريق مسدود ، لذلك أنا مع السرعة فى انعقاد المؤتمر ، فنحن فى حاجة إلى استنهاض الهمم ، وأرى أن المرحلة الثانية فى منتهى الأهمية لأنها ستحدد صلب الخلافات بين جميع الأطراف المعنية للوصول إلى حل جذرى ونهائى لكل الأوضاع .

■ **حول مطالبة إسرائيل بإقامة محطة إنذار فى الجولان لضمان حمايتها واعتبار سوريا أن هذا المطلب يعد انتهاكا لسيادتها وأنها تخشى الدخول مع إسرائيل فى مناورات جديدة قبل انتخابات الكنيست ، ترى ما توقعاتكم المستقبلية لسير المفاوضات السورية الإسرائيلية وهناك شكوك راسخة فى النوايا الإسرائيلية ؟**

□ يجيب : المفاوضات السورية الإسرائيلية كانت تسير بشكل طبيعى قبل حدوث العمليات الإرهابية الأخيرة ثم توقفت بعدها لحين إشعار آخر ، المشكلة بين الطرفين تتخلص فى نقطة واحدة وهى الإنسحاب الكامل من الجولان مقابل السلام الكامل مع إسرائيل ، ومع الأسف لا إسرائيل قادرة اليوم على الإنسحاب الكامل ولا سوريا قادرة على قبول السلام الكامل وتظل القضية معلقة ، والسبب من وجهة نظرى أن الطرف الإسرائيلى



مصر دولة رائدة ودورها محوري في عملية السلام

منتظر أن يرى مفهوم السلام الكامل من الوجهة السورية ، كما ان الطرف السورى منتظر ان يرى مفهوم الانسحاب الكامل من الوجهة الإسرائيلية . ثم نأتى لنقطة أخرى وهى محطات الإنذار التى تطالب بها إسرائيل لحمايتها وحصانتها ضد أى عدوان ، واعتبار سوريا أن هذا المطلب ماهو إلا انتهاك لسيادتها كدولة . هذا الخلاف من الممكن حله عن طريق طرح مجموعة بدائل موضوعية تناسب جميع الأطراف المعنية لاختيار الأصلح والأفضل ، فمثلا يمكن الاستعانة بـ « ستالايت » بدلا من الانذار المبكر ، وبهذه الطريقة نكون قد حافظنا على سيادة سوريا وحققنا لإسرائيل مطلبها الأمنى .

ويضيف : من الضرورى الوصول إلى مايسمى Publie Statment لتحقيق العدالة الكاملة ، كما لابد من الرجوع للقيادة السياسية فى حالة تأييد القرارات والتوجهات ، فالرؤساء يجتمعون ثم ينوب عنهم الوزراء المتخصصون بمسالة المفاوضات كخط دفاع ثانٍ للبحث فى مايمكن القيام به للوصول إلى نتائج جذرية .

سوريا ولبنان .. وجهان لعملة

■ هل السلام السورى الإسرائيلى متوقف على السلام اللبنانى الإسرائيلى وإنهاء الاحتلال للجنوب الذى بدأ علم ١٩٧٨ ؟

□ يجيب : من الممكن وصف هذا الموقف بصورة أكثر تحديدا وهى ان سوريا تعتبر نفسها الوسيط الخارجى للبنان ، وأن كل مايهمها هو إرساء الاستقرار فى الاراضى البنانية وهذا لن يتحقق إلابتعهد الطرفين على وقف إطلاق النار ، اى تعهد حزب الله بالتوقف عن اطلاق صواريخ الكاتيوشا على المستعمرات الإسرائيلية فى الشمال ، وتعهد اسرائيل من جهة أخرى بتوقف شن هجماتها على جنوب لبنان والمدنيين ولاسبيل غير ذلك .

ويكمل : هناك بعض الاقوال تتناثر على السطح وتؤكد أن سوريا أقدر من اية جهة ساعية للسلام على منع هجمات حزب الله على شمال إسرائيل مع أن حزب الله نفسه يتلقى تعليماته وتمويله من إيران ، هذا وفى الوقت الذى يتم فيه تهرب بعض الأسلحة الخاصة بحزب الله عن طريق سوريا والتى ترفض بدورها هذا الكلام إلى جانب عدة مشاكل أخرى تتمثل فى مياه نهر الليطانى الذى يعطى البحر من ٨٠٠ إلى ٩٠٠ مليون متر مكعب من المياه ، والخلاف حول استخدام اسرائيل لمياه هذا النهر فى الزراعة حيث يصل الإيراد المائى الخاص بها إلى ١٨٠٠ مليون وايضاً ترفض اسرائيل هذا الاتهام .

ثم مشكلة جبل الشيخ فى الجولان الذى يعطى لبحيرة طبرية عن طريق النهر ٥٠٠ مليون متر مكعب تضخم اسرائيل فى خط انابيب قومى لاستخدامه فى مياه الشرب ، وهنا يظهر اعتراض سوريا باعتبار أن الجولان ومايقع فيها من جبال وانهار ملكا لها فى المقام الأول ، إذن العملية معقدة جدا وتحتاج إلى بحث وتقص وتحرٍ عن كل نقطة ثم الوصول إلى حقائق محددة عن طريق المفاوضات طويلة الأجل حيث إن كل هذه النقاط مرتبطة ومترتبة على بعضها البعض ولايمكن الفصل أو البت فيها إلا بموافقة جميع الأطراف المعنية .

نظام الترابى ـ البشير المؤقت

■ نخرج من حدود المؤتمر إلى بعض القضايا التى تُثار وأولها موضوع العلاقات المصرية السودانية بعد رفض السودان تسليم المتهمين فى محاولة الاغتيال الآثمة للرئيس حسنى مبارك . هل فى اعتقادكم ان ذلك سيؤثر على العلاقات الازلية بين البلدين ، وهل نتوقع فرض عقوبات دولية أخرى غير التى فرضت اخيراً ؟

□ يجيب : كل مااستطيع قوله بشأن هذا الموضوع أن نظام الحكم فى السودان « الترابى ـ البشير » البغيض مؤقت وحتما سينتهى ، إنما العلاقات بين البلدين دائمة وستظل بخير مهما حدث .

والخلاف ليس بين مصر والسودان ، إنما الخلاف بين السودان ، والمجموعة الدولية التى تتمثل فى مجلس الأمن الذى طالب بتسليم



الإرهابيين إلى اثيوبيا وهى البلد الذى وقع فيها حادث الاعتداء يوم ٢٦ يوليو أثناء انعقاد مؤتمر القمة الافريقى لمحاكمتهم وهذه ميزة مجلس الأمن الدولى الذى يضع تنظيما وترتيبا للعلاقات بين الدول ، ففى حالة انتهاك قواعد اية دولة يتم التصرف فورا واتخاذ كافة الإجراءات الدولية وهذا ماحدث بالفعل عندما أعطى مجلس الأمن مهلة للنظام السودانى ، وهى ٦٠ يوما للاستجابة الفورية ومع ذلك اتبعت الحكومة السودانية اساليب المماطلة والمراوغة ثم الإنكار بوجود المتهمين فى الاراضى السودانية ، ومع ذلك تسعى منظمة الوحدة الإفريقية بذل قصارى جهدها لحث الحكومة السودانية للامتثال للقرارات الدولية للحيلولة دون تصاعد الأزمة .

وإنى لاتعجب حقيقة من موقف السودان ، فلقد سبق وأن سلمت من قبل الإرهابى كارلوس ، فلماذا لاتستجيب للنداء الدولى وتسلم المتهمين المتورطين فى حادث اديس ابابا .

فالأمر لن يستمر هكذا طويلا ، لقد نفذ مجلس الأمن جزئية بشأن قطع العلاقات الدبلوماسية ومن الممكن ان يتطور الأمر إلى اكثر من ذلك لذا لابد من الإسراع فى الخضوع لقرارات الشرعية الدولية .

ويكمل : بالنسبة لموضوع فرض العقوبات الاقتصادية على حكومة السودان ، مصر لم تطلب أى شىء لأنها تضع فى اعتبارها الشعب السودانى الشقيق الذى هو فى النهاية ضحية للأوضاع الخاطئة السائدة الخارجة عن إرادته .

■ **ايضا من اهم القضايا الدولية التى تشغل الراى العام العالمى موضوع السلام فى البوسنة الذى يدعو لوقف حمامات الدماء والتطهير العرقى ، ترى هل من الممكن التوصل إلى اقامة دولة موحدة تضم الطوائف الثلاث : مسلمين ، صرب ، وكروات ؟**

□ يجيب : هذا هو الهدف الحقيقى لاتفاق دايتون للسلام الذى يسعى بكل جهده لإقامة دولة بوسنية متعددة الأعراق تضم ثلاث طوائف وتعيد بناء وإعمار البوسنة وخاصة بعد انهيار ثلثى المنازل والمبانى والطرق والكبارى وتلف خطوط التليفونات وشبكات الغاز والكهرباء إثر الحرب .

فلولا تدخل الولايات المتحدة الأمريكية وفرضها لاتفاقية السلام بعد الاجتماع الذى عقدته مع الأطراف المعنية فى القاعدة الجوية الخاصة بها حتى يدركوا خطورة ماهم مقبلون عليه لكانت تفاقمت الأمور ووصلت إلى حد لايمكن الفصل فيه ، فالاتحاد الأوروبى مع الأسف لم ينجح فى وضع سياسة موحدة تخضع لها القوات المحاربة لذا كان من الضرورى تدخل الولايات المتحدة الامريكية التى جاءت فى الوقت المناسب لفض هذه الاشتباكات ووضع اتفاقية للسلام تنص على عودة اللاجئين إلى ديارهم مرة أخرى وتكفل حرية التنقل الكاملة لهم بعد ماكابدوه من خراب ودمار اثناء فترة الحرب .

ويكمل : ومع ذلك ـ وبرغم كل الإجراءات التى اتخذتها أمريكا لحل الأزمة ـ هناك قلق كبير تجاه الأطراف المتنازعة فى البوسنة خوفا من تقسيمها إلى كيانات عرقية بسبب تغلب قوى التقسيم العرقى على قوة إعادة توحيد أرجاء البلاد ولذلك يجب الاسراع لوضع حد أو فيصل قبل انسحاب قوات حلف الأطلنطى من البوسنة فى نهاية هذا العام .

نحن العرب .. ماذا نريد بالتحديد ؟

■ **هل نحن فى حاجة إلى إقامة مشروع قومى عربى يؤكد الوجود والكيان العربى ويشكل قوة تضامنية تواجه المستقبل القادم يجمعها ويحركها وحدة المصير والهدف ؟**

□ يجيب بإصرار : مشكلتنا الحقيقية تكمن فى افتقادنا للأمان والسلام الكامل والشامل مع النفس ومع الآخرين ، فهناك الاف الموضوعات والمشكلات المعلقة منذ سنوات والتى تعجز عن حلها مئات العقول .

لاننا حائرون مذبذبون نتحد ثم نختلف ، عام نحارب من أجل قضية ، وعام نستسلم للوضع الراهن ، وهذا هو السر وراء تفرقنا .

ومثال على ذلك اجتماع الجامعة العربية الأخير التى تتحدث فيه باسم كل الدول الاعضاء ، ماذا حدث فى الاجتماع ، الإجابة لاشىء كل المشاكل الرئيسية أو رءوس الموضوعات الهامة التى كان من المفترض البت فيها أجلت لعدم التوصل إلى اتفاق يرضى جميع الأطراف ، هل هذا معقول ؟ فكلنا عرب ، لغتنا واحدة ، مصيرنا واحد لماذا لانصل إلى مانريد ، الاجابة ببساطة تتلخص فى اننا نجتمع ونتناقش ونؤيد ونتفق ظاهريا إنما واقع الاشياء أمر آخر فهناك الاف النقاط تتداخل وتعرقل سير الأمور تماما كما حدث اجتمعت الدول العربية على ضرورة إقامة سوق عربية مشتركة ووضعت الخطط والمراحل الزمنية الخاصة لها ولكن مع الأسف لم تنجح الدول فى إقامة هذه السوق ، لماذا لان أية سوق لابد وأن يقوم على ثلاث ركائز أساسية ، لم تتوافر فالتالى لم تطبق وهى كمايلى :

● **الركيزة الاولى** : هى إلغاء جميع العوائق الجمركية بين دول السوق ، والسؤال : هل نجحت



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible] الدنيا

التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٦

مطلـــوب مصالحـــة عربيـــة تقـــوم علـى المصارحـــة واحـــترام ســيادة كــل دولــة ونظامها وسلامة أراضيها

الدول في تحقيق هذا العامل الإجابة : لا مازالت تعاني .

● **الركيزة الثانية** : هى حرية انتقال العمالة أو بمعنى آخر فتح الحدود بين الدول ، والسؤال : هل الدول قادرة على اتخاذ هذا القرار ، الإجابة بالطبع لا ، لوجود مخاوف من إمكانية تسرب عناصر فاسدة تخريبية .

● **الركيزة الثالثة** : هى سهولة انتقال رءوس الأموال والسؤال هو : هل من الممكن توفير هذا العنصر دون أية تعقيدات روتينية ؟ الاجابة هناك صعوبات وجارى البحث في ازالتها .

إذن حتى الآن لم تطبق هذه المبادىء حتى بين دول مجلس التعاون الست فمابالك الدول الأخرى التى تعانى من مشكلات كمصر وعلاقتها بالسودان وتونس وعلاقتها بليبيا وسوريا ولبنان وعلاقتهما بالأردن والمشكلة بين العراق والكويت ، والعراق والسعودية من ناحية أخرى .

ثم الخلاف بين اليمن والسعودية على الحدود وغيرها من المشاكل .

ويختم كلامه : نعم نحن في حاجة إلى مشروع قومى عربى يؤكد الوجود والكيان العربى ، ولكن لابد من تعاون الدول العربية لإقامة هذا المشروع .

هذا التعاون وهذا التآزر لن يتأتى إلا بانتهاء كافة الخلافات بين الدول بعضها البعض ، وبالطبع لن يحدث في يوم وليلة لابد وأنه سيستغرق وقتا ، ولكن المرجو الا يكون طويلا حتى نستطيع تشكيل هذه القوة التضامنية بأسرع وقت لمواجهة تحديات المستقبل .

الحلقة الثانية الأحد القادم

كلنا تلاميذ فى مدارس الإرهاب !

رجب البنا

الإرهاب أكبر وأخطر من كل ما نتصور .. ومن كل ما نظن .

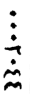
لا أقصد الإرهاب فى مصر فقط .. ولكن أقصد الإرهاب فى العالم العربى كله .. وفى العالم الإسلامى كله ..

الإرهاب فى مصر مقدور عليه ..

لأنه أصبح معروفا إلى حد كبير .. وأمكن توصيف وتصنيف جماعاته وجذورها الفكرية وأصولها ومكوناتها ..

ولكن الإرهاب - مع ذلك - مازال مثل جبل الجليد العائم .

ما يختفى منه تحت الماء أكبر مائة مرة مما هو ظاهر .


٠٠٠٢٠٤٤



الإرهاب هو هؤلاء الشبان صغار السن .. قليل الخبرة بالحياة .. محدودى الذكاء .. فاقدى الوعى والإحساس الوطنى ..

وليس هؤلاء الذين أمكن السيطرة عليهم بسهولة .. واستطاع قادتهم أن يجندوهم و « يبرمجوا » عقولهم .. ليسوا إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد العائم .. وهم فى الحقيقة ضحايا ظروف دفعتهم إلى الطريق الخطأ دون أن يدركوا أنه خطأ ، ودون أن ينقذهم أحد قبل أن ينحرفوا عن طريق السلامة إلى طريق الندامة ..

هؤلاء الذين يمسكون بندقية أو مدفعا رشاشا ويقتلون واحدا أو أكثر ليسوا إلا أدوات .. هم خطر بالطبع .. ولكن هناك من هم أخطر منهم ..

ولابد أن نفهم الموضوع بحجمه الحقيقى لكيلا نظلم جهاز الأمن .. ولا نظلم أنفسنا .. ولكى نحدد الأدوار ونوزع المسئوليات بيننا .. ونحاسب كلا منا على ما أنجزه وما لم ينجزه فى معركة لا تحتمل التأجيل .. ولا الكذب .. ولا يصلح فيها أسلوب العمل فى حرب ٦٧ حين ظلت أجهزة الإعلام تستعرض قواتنا المنتصرة وهى تملأ سيناء ، وقائدها يقطع وعدا بشرفه العسكرى أمام رئيس الدولة : « برقبتى يا ريس » .. ثم ظهر أن كل هذا الحشد كان للعرض فقط .. وأن كل شىء كان مزيفا ..

الآن الأمر مختلف .

القيادة مختلفة ..

وفلسفة الحكم مختلفة ..

وأسلوب العمل مختلف ..

ونحن أمام « معركة » .

نحن أمام « معركة » عسكرية .. وسياسية .. وفكرية .

ولابد أن نواجه « العدو » فى هذه الجبهات جميعا دون أن نحسب أن انتصارنا فى جبهة يغنى عن الانتصار فى الجبهات الأخرى .

وفى كل جبهة هناك من يعمل ضد المجتمع صراحة .. وعلنا .. ودون مواربة .. وعن قصد وعمد وسبق إصرار .. وهؤلاء خطر على المجتمع .. ولكن هناك من هم أخطر منهم .. الذين يعملون ضد المجتمع فى الخفاء .. وبطرق ملتوية .. ويظهرون فى ثياب الحريصين على البلد ويدسون أفكار الإرهاب فى الخطاب العلنى .. ويكتبون فى الصحف القومية والحزبية على السواء .. ويعتلون منابر المساجد .. ويجدون الفرصة فى الإذاعة والتليفزيون ليقدموا الأفكار الأساسية التى تمثل القاعدة للإرهاب مغلفة بغلاف بارع من ادعاء الدفاع عن الإسلام الصحيح والتصدى للمفاهيم الضالة والمضللة .. بينما هم أنفسهم ينشرون أفكارا ضالة ومضللة لا تكتشف حقيقتها إلا إذا رفعت عنها الغطاء الزائف .. وهذا ليس جديدا ولا غريبا .. بل هو الشىء المعروف فى كل الجيوش وفى كل الأزمنة .. حين يحشد أى جيش أسلحته وقواته لا يظهرها على حقيقتها ، ولكنه يتفنن فى التمويه والخداع .. بحيث لا يدرك من يراها أن هذه أسلحة أو قوات .. الأسلحة تُغطَّى وتوضع عليها أغصان أشجار أو أكوام من الطين أو تختفى داخل مبان ليست



إلا هياكل .. والأفراد لا يظهرون كجيش منظم ولكن يظهرون كمجموعات من الفلاحين أو من الشباب العابر في طريقهم إلى مكان ما .. المهم أن النجاح في الحرب متوقف على إتقان عملية الخداع ، وهذا درس معروف في العلوم العسكرية للمبتدئين ..

وتطبيق هذا المبدأ في معارك الإرهاب كما يلي : هناك نوعان من قادة الفكر الإرهابي .. نوع يمثل « المرحلة الأولى » .. أو « التعليم الابتدائي العام » .. يحوّل العقول إلى أرضية صالحة لتلقي بذور الإرهاب ..

يبدأ بالدرس الأول الذي لا يختلف عليه مسلم واحد في أي مكان . وهو أن الإسلام دين ودنيا .. وحياة المسلمين يجب أن تخضع في كل صغيرة وكبيرة لأوامر الله ..

موافقون ..

بعدها يأتي الدرس الثاني : إن الذين لا ينفذون ما أمر به الله هم كافرون .. وليس هناك في تصنيف الناس إلا فئتان لا ثالث لهما : إما مسلم .. وإما كافر .

وهنا يبدأ الخطر .

لأن الذي لا ينفذ ما أمر به الله لا يكون كافرا في كل حال ، ولكنه في حالات كثيرة يكون مسلما فاسقا كما قال العلماء .. وأمامه الفرصة للعودة .. والتوبة بلا حدود .. وليس لأحد أن يحكم على إنسان بالكفر أو الإيمان ما دام ينطق بالشهادتين .. والله وحده هو الذي يحكم على صحة أو فساد الإسلام ..

لكن « الدعاة » يتقدمون إلى الدرس الثالث :

يسألون من الذي يحدد إن كان هذا الأمر هو أمر الله أم لا .. ؟ ويجيبون بأنهم هم بالطبع أصحاب الكلمة .. ولهم الحكم .. أي أن مبدأ « الحاكمية لله » ينقلب دون أن يدري أحد لتصبح الحاكمية لهم .. هم الذين يحددون الحلال والحرام .. وهم الذين يحكمون : إن كان هذا الرجل مسلما أو كافرا .. وهم الذين يحكمون على الدولة : هل هي مسلمة أو كافرة ..

بعدها يأتي الدرس الرابع : أليس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مستلزمات الإيمان ؟ ..

الإجابة نعم ..

أليس الواجب على كل من رأى منكرا أن يغيره بيده أولا ، فإن لم يستطع فعليه أن يغيره بلسانه ، فإن لم يستطع فليغيره بقلبه .. إذن فتعالوا نغير بأيدينا .. وبأسلحتنا ..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٦

كل ما أحدده لكم على أنه منكر ..

إذا صدقت هذا فأنت قد أصبحت فى « سنة أولى إرهاب » .

لأنك أولا صدقت بأنه من الممكن الحكم على المسلم بأنه كافر . وصدقت أن هناك من لديه السلطة الإلهية للحكم على إيمان الناس . وصدقت أن « الداعية » .. ثم « الأمير » هو صاحب الكلمة الأخيرة .. له السمع والطاعة .. وعليك التنفيذ دون مناقشة أو تفكير .. يكفى أن يقول الداعية فى سنة أولى إرهاب .. ثم يقول الأمير فى سنة ثانية إرهاب : إن هذا كافر وأهدر دمه شرعا حتى يكون واجبك أن تنفذ أمر الله .. أى أمر الأمير .. فقد اختلطت سلطة الله بسلطة الأمير .. وضاعت الحدود .. وفقد العقل القدرة على التحليل .. أو النقد .. أو التمييز ..

أنت الآن فى « سنة ثانية إرهاب » لأنك وصلت إلى مرحلة وجدت فيها أن هذا المجتمع الكافر يجب أن يتجمع فيه حزب الله ليحارب حزب الشيطان .. وطبيعى إن كان حزب الشيطان يرأسه الشيطان الأكبر .. فإن حزب الله يرأسه الله .. ولما كان مستحيلا أن يفعل الله ذلك مباشرة فإن « الأمير » يقوم بهذه المهمة .. وعليك أنت الطاعة فى كل الأحوال ، وافعل كل ما يأمرك به .. حتى إن أحد التنظيمات جعل شعاره .. أن المؤمن بين يدى أميره كالميت بين يدى من يغسله .. أى لا حول له ولا قوة ولا إرادة ولا فكر ..

إذا سيطرت عليك فكرة « الطاعة » للأمير دون مناقشة على أنها طاعة لله .. فأنت فى بحر الظلمات .. وقد يصبح من المستحيل استعادتك .

أنت الآن على وشك أن تنهى بنجاح « المرحلة الابتدائية » وتوشك على الالتحاق « بالمرحلة الإعدادية » ..

□□□

المرحلة الابتدائية للإرهاب مرحلة عامة .. كلنا نتعرض لها .. لأن كل الدروس الخاصة بها تلقى فى المساجد والمدارس الحكومية والإذاعة والتلفزيون وفى مقالات الصحف .. كلها بالميكروفونات .. ليس فيها سرية .. وليس فيها - بحسب الظاهر - ما يستحق المؤاخذة .. وفيها الكثير مما يحتاج إلى الحذر واليقظة وإدراك الخطر الكامن .. الدروس فى هذه المرحلة أشبه بطريقة تجار المخدرات الذين يقدمون المخدرات فى شكل قطعة من الحلوى المعروفة .. مظهرها برىء والسم فى داخلها .. تأكلها فتقع تحت تأثير المخدر - أو السم - دون أن تدرك ماذا حدث لك .

دروس هذه المرحلة نأخذها جميعا .. نسمع وننصت ونعجب بما نسمع ونقول : الله .. الله .. كان يا سيدنا .. ونمصمص الشفاه ، والدموع تسيل من عيوننا وجدا وحبا لله ونقول : صدق الله العظيم ..

وكلنا بعد انتهاء هذه المرحلة معرضون لدخول المرحلة الثانية إذا وجدنا « الأمير » المناسب ، ليخاطبنا بالأسلوب المناسب ، ويأخذ بيدنا خطوة خطوة إلى أن يسلمنا إلى جماعات تدربنا على ضرب النار ، وتعطينا الدولارات ،



وجوازات السفر المزيفة ، وتنظم لنا رحلات إلى الوطن الأم .. إلى قلعة الإسلام .. إلى الزعيم الروحى الكبير المبشر بالجنة .. الذى جاء ليملأ الأرض عدلا ونورا وإيمانا .. لينقذ المسلمين من الضلال ..

كلنا يحيط بنا الخطر ..

وإذا كنا كبرنا فى السن فكل أبنائنا دون استثناء معرضون لهذا الخطر .. لأن الخطر أكبر مما نظن ونتصور . !

❑❑❑

فى الخمسينات ظهر كتاب خطير اسمه « لعبة الأمم » ألفه واحد من أكبر وأشهر عملاء المخابرات الأمريكية (السى . آى . إيه) كشف فيه طريقة عمل المخابرات لإسقاط الأنظمة وتخريب الدول دون حروب ..

وقال : إن كل بلد فى العالم فيه مجموعات من رجال المخابرات الأمريكية .. وهم عملاء من أبناء هذا البلد .. يجمعون معلومات .. ويجندون عملاء جددا .. ويحصلون على وثائق .. ويحللون السياسات .. ويتنبأون بما يمكن أن يحدث غدا وبعد غد .. وكل هذه المعلومات تتجمع لدى « رأس » فى الإدارة فى واشنطن .. أى أن كل دولة لها فى القيادة رجل يسمونه باسمها .. مستر روسيا .. مستر الصومال .. مستر الفلبين .. مستر ماليزيا .. مستر مصر .. مستر الصين .. وهكذا .. ويجمع هؤلاء فى اجتماعات دورية لتحديد صورة ما يجرى فى كل بلد .. وما يجب عمله .. وما يمكن أن يحدث فى المستقبل القريب والبعيد وكيف تمكن السيطرة عليه ليصبح فى خدمة المصالح الأمريكية ..

لعبة الأمم هذه تحدث فى أكثر أجهزة المخابرات فى الدول الكبرى التى لها مصالح فى مناطق كثيرة من العالم ، وتسعى إلى تأمين مصالحها بالسيطرة على سير الأحداث وتوجيهها فى اتجاه معين ..

والمخابرات الإيرانية فيها نظام شبيه بذلك .. وبالمناسبة المخابرات الإيرانية (السافاك) من أجهزة المخابرات القوية منذ أيام الشاه حتى أنها كانت تعتبر ثالث أقوى أجهزة المخابرات فى العالم .. وإيران لديها هدف قيادة العالم الإسلامى كله على أساس أنها الأحق والأقدر على ذلك وليست إيران وحدها .. ولكن كل الدول تقريبا .. حتى السودان .. كل أجهزة الدولة فيها ضعيفة ومفككة وعلى وشك الانهيار إلا جهاز المخابرات ، فهو متماسك ولديه الأموال والأسلحة وحرية الحركة .. وعنده أهداف تتجاوز حدود السودان ..

لا أقصد أمريكا أو إيران أو السودان بالذات .. ولكن أريد أن أقول : إن كل دولة فى العالم لها مصالح ، ولها أهداف للتوسع أو السيطرة ، وتراودها أحلام القيادة والزعامة تلعب لعبة الأمم ..

فإن كل دولة تقريبا هى هدف لهذه اللعبة ..

وكذلك ولابد أن نتصور .. ونتوقع .. أن هناك موائد يتجمع عليها كبار رجال المخابرات فى دول كثيرة موضوع البحث فيها هو : مصر ..



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

ماذا يقولون ؟ ..

وماذا لديهم من معلومات ؟ ..

وماذا أعدوا من خطط ؟ ..

الله أعلم ..

ولكن لابد أن نتوقع .. ولابد أن نحتاط ..

إذا أراد أحد أن يحيل العالم العربى .. والعالم الإسلامى إلى شظايا متناثرة ويقضى عليه فما هو المدخل المناسب ؟ ..

مازالت فكرة « حصان طروادة » من أعظم الأفكار التى تُنفَّذ حتى اليوم بنجاح عظيم .

ما فعله المساكين منذ مئات السنين حين فرحوا بالحصان الضخم النادر وأدخلوه فى الحصن المنيع الذى كان يحميهم ولم يدركوا أن فى داخل هذا الحصان كان عدد من الأعداء ينتظرون اللحظة المناسبة ليخرجوا من بطنه ويفتحوا أبواب الحصن للجيوش التى كانت متربصة ومتحفزة وعلى أهبة الاستعداد فى الخارج .. ما فعله هؤلاء المساكين هو ما تفعله شعوب كثيرة اليوم .. وأمس . وغدا ..

حصان طروادة المناسب لنا هو الإسلام ..

لكى يدخل « العدو » داخل الحصن فى هذه المنطقة لابد أن يظهر بمظهر المدافع عن الإسلام .. الغيور عليه .. الذى يريد أن يحمى الإسلام من أعدائه .. ويخلط الحقائق .. ليصبح العدو هو المدافع عن الإسلام .. ويصبح المسلمون الحقيقيون أبناء البلد وأبناء الإسلام هم « العدو » ..

وهل هناك انتصار أعظم لأى « عدو » من أن يتحول أبناء البلد إلى أعداء لبعضهم .. يقول كل واحد منهم لكل واحد آخر : أنت كافر .. ويمسك كل واحد بندقية ليقتل الآخر دفاعا عن الإسلام وجهادا فى سبيل الله ..

القاتل والمقتول مسلم ..

المنتصر والمهزوم مسلم .

وفى النهاية فإن النصر الحقيقى سيكون للعدو الحقيقى الذى لا يظهر ولن يظهر الآن ..

سيظهر فقط حين يعم الخراب وينهزم أى مجتمع إسلامى من الداخل .

والعمل .. ؟

أن ندرك الخطر ..

أن نكون واضحين ونحذر من الإرهاب من البداية ..

أن نرفض الالتحاق بمدارس الإرهاب ..

وأن نفتح مدارس للإسلام الحقيقى ..

المسألة دقيقة جدا .. أدق من عملية جراحية فى القلب ..

أعداء الإسلام ومحبوه .. المنافقون والمخلصون .. كلهم يتحدثون بلغة واحدة ..



المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الفارق الدقيق أن هناك فكرا يقود إلى البناء .. وفكرا يقود فى نهايته إلى الخراب . انظروا إلى خط النهاية الذى يمكن أن تصل إليه أى فكرة تعرض عليكم باسم الإسلام لتعرفوا هل توصلكم إلى طريق السلامة .. أو إلى طريق الندامة ..

وإذا كانت الدولة هى المسئول الأول عن حماية الوطن ..

فإن كل واحد منا هو خط الدفاع الأخير ..

والموضوع خطير .. والحكايات كثيرة ..

رجب البنا



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريــخ: ٢٦ مايو ١٩٩٦

مقتل إرهابى وضبط آخر فى معركة بجبال سوهاج

لقى قيادى خطير بتنظيم مايسمى الجماعة الإسلامية مصرعه فى اشتباك وقع صباح أمس مع أجهزة الأمن بإحدى المغارات فى الجبل الشرقى بسوهاج. وألقى القبض على متهم آخر هارب منذ ٥ سنوات، لاشتراكه فى السطو المسلح على أحد محال المجوهرات بالقاهرة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

نافع يفتتح الندوة الدولية لمكافحة الإرهاب الأربعاء القادم

تبدأ بالقاهرة يوم الاربعاء اعمال «الندوة الدولية لمكافحة الإرهاب» التى تنظمها مؤسسة الاهرام ويفتتحها الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير، ويشارك فيها الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد حسن الالفى وزير الداخلية ، ويشترك فى اعمال الندوة لفيف من الباحثين ورجال الدولة والشخصيات العامة والسفراء وممثلو اجهزة الاعلام وممثلون عن رومانيا وبولندا والمغرب والامارات وليبيا وسريلانكا والمجر والصين واوكرانيا والهند واليونان ومدير صندوق الامم المتحدة للسكان، ممثلا للامم المتحدة .وحول برنامج الندوة والهدف منها صرح محمود مراد نائب رئيس تحرير «الاهرام» بأن الندوة تحاول إلقاء الضوء على ظاهرة الارهاب وتحليل دوافعها وبيان الفرق بينهما وبين الجريمة المنظمة، واثارها على الديمقراطية والتنمية وحقوق الانسان، واوضح انه سيتم تناول المسئولية الدولية فى مكافحة هذه الظاهرة والدول الراعية لها والكيفية التى يمكن بها مواجهتها سواء بالتعاون بين الحكومات او باشراك المنظمات والهيئات غير الحكومية، مع التفرقة بين الارهاب وحق الشعوب الشرعى فى مقاومة الاحتلال والعدوان.

مصرع إرهابي قيادي في معركة داخل مغارة جبلية بسوهاج

القتيل أعد مع أعوانه لارتكاب سلسلة من الجرائم ومطلوب في عدة قضايا

كتب ـ أحمد موسى:

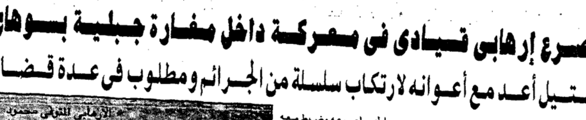
شهدت الجبال الشرقية بسوهاج في ساعة مبكرة من فجر أمس، معركة بين أجهزة الأمن وقيادي خطير بتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية ، الذي اتخذ من احدى المغارات والمناطق الجبلية مركزا لاختفائه والهروب من المطاردات الأمنية، ولقى مصرعه خلال الاشتباك، وعثر على مدفع رشاش خاص بأحد شهداء الشرطة وأوراق مشفرة وجهاز يستخدمه في التنصت على الاتصالات اللاسلكية وذخيرة حية وأوراق تضم أسماء شخصيات مهمة وضباط شرطة ومواقع وبنوك مستهدفة بسوهاج..

كما تواصلت جهود مباحث أمن الدولة بضبط قيادي بجماعة الشوقيين هارب من حكم بالاشغال الشاقة ٥ سنوات لاشتراكه في السطو على أحد محال المجوهرات بعين شمس. وتأتي الضربات الأمنية المتتالية لقيادات تنظيمي الجماعة الاسلامية والشوقيين بعد كشف مخططيها قبل أيام قليلة في عدة محافظات، وصرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية، بأنه امتداد لعمليات المواجهة الحاسمة، التي تنفذها الوزارة لاستهداف وتصفية البؤر والخلايا الإجرامية وإجهاض مخططاتها العدائية.

توافرت لدى جهاز مباحث أمن الدولة معلومات تؤكد اتخاذ الإرهابية محمود اسماعيل وعناصر مجموعته بالجناح العسكري لتنظيم الجماعة الإسلامية الارهابية من بعض المناطق الجبلية والمغارات المتاخمة لنجع الرياب بالصوامعة شرق بسوهاج وكرا لاختفائهم والانطلاق لتنفيذ جرائمهم، وحددت المعلومات اعدادهم لارتكاب سلسلة من الجرائم التي تستهدف الشخصيات والمواقع الأمنية وبنوك القرى والائتمان الزراعي بهدف تمويل أنشطتهم ، وبعد استئذان النيابة توجهت مجموعات عمل من جهاز أمن الدولة للتعامل مع تلك المعلومات وإعداد اكمنة سرية وتسكينها بالدروب الجبلية الوعرة وتمكنت من رصد تحرك الإرهابي من احدى المغارات، وطلبت منه القوات تسليم نفسه، وعند محاولة ضبطه أطلق دفعات من مدفعه الرشاش تجاه القوات التي تعاملت معه بالمثل مما أدى لمصرعه وضبط معه المدفع المسروق من الشهيد عبادة عبدالمطلب من قوة مركز نجع حمادي، وبتفتيش الوكر الواقع بحضن الجبل عثر على كمية من الذخيرة وجهاز للتنصت على الاتصالات اللاسلكية ومجموعة من الأوراق المشفرة، يجرى فحصها وتحليل بياناتها، ويعتبر الإرهابي المتوفى من قيادات الارهاب بمحافظات سوهاج ـ اسيوط ـ قنا ، وسبق اشتراكه في الاعداد والتخطيط والتنفيذ للعديد من الحوادث الارهابية ومطلوب ضبطه في عدة قضايا منها : رقم ٥٦٠٠ لسنة ٩٤ اغتيال الرقيب عبادة عبدالمطلب من قوة مركز نجع حمادي والاستيلاء على سلاحه ، ورقم ٢٤٨١ لسنة ٩٥ جنايات سوهاج، ورقم ١٧٦٩ لسنة ٩٥ السطو على احد محال المجوهرات بمركز ساحل سليم بأسيوط ، ورقم ٢٥٦٩ لسنة ٩٥ السطو المسلح على بنك قرية العقال البحري بالبداري ، ورقم ٤٠٧ لسنة ٩٦ اغتيال ضابط شرطة بساحل سليم، ورقم ١٨٢٠ لسنة ٩٦ اغتيال شيخ خفراء قرية الصوامعة شرق بسوهاج، وتواصلت جهود رجال أمن الدولة في تنفيذ خطة وزارة الداخلية ، وأسفرت عن ضبط الارهابي عبدالغفار ابراهيم عبدالغفار من عناصر تنظيم الشوقيين والمحكوم عليه بالأشغال الشاقة ٥ سنوات في حادث السطو المسلح على محل مجوهرات بعين شمس عام ١٩٩١، وضبط كمية من المشغولات الذهبية تزن نصف كيلو جرام ، و٢ طبنجة بريتا ونخاخر ويعد المتهم من القيادات دائمة الحركة.وبدأت نيابة أخميم التحقيق في الحادث وناظرت جثة الارهابي المتوفى وعاينت السلاح المضبوط.

كما تجرى في وقت لاحق نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامي تحقيقاتها مع المتهم عبدالغفار ابراهيم عضو تنظيم جماعة الشوقيين، قبل نقله لتنفيذ الحكم بسجنه.

من ناحية أخرى يقوم جهاز أمن الدولة بمواجهة التنظيمات الارهابية لدرء مخاطر جرائمها التي تحاول تنفيذها بين وقت وآخر لتمويل انشطتها في المرحلة الحالية في أعقاب قطع مصادر التمويل الخارجي وضبط الأسلحة قبل وصولها اليهم، مما افقدهم أهم مصدرين لتهديد الأمن والاستقرار ويلجأ الارهابيون حاليا إلى محاولات الهجوم على المنشآت الأمنية واغتيال رجال الشرطة لسرقة أسلحتهم والسطو على محال الذهب وبنوك القرى والائتمان للحصول على الأموال اللازمة لدعم انشطتهم والانفاق على مخططاتهم وتنفيذ الجرائم ضمن مبدأ الاستحلال الذي يتخذونه لإثبات وجودهم وقدرتهم على هز أركان الدولة، بعد مقتل ٩٠٪ من قياداتهم الخطيرة خلال العامين الماضيين والشهور الستة الماضية وآخرهم محمود الوليدي وعلى سطوحي.



الإرهابي المتوفى محمود اسماعيل أحمد اسماعيل



استمرار سماع مرافعة الدفاع في قضية أحداث قنا

استمعت محكمة امن الدولة طوارىء امس إلى مرافعة الدفاع في قضايا الارهابوالتي وقعت احداثها في قنا واسفرت عن مقتل العديد من قيادات الشرطة. والمتهم فيها ١٥ ارهابيا حيث دفع المحامون امام المحكمة ببطلا اجراءات التحقيق وقانون الطوارىء وبطلان الاعترافات المنسوبة للمتهمين لانها وليدة الاكراه وقد قررت المحكمة تاجيل القضية إلى جلسة اليوم لاستكمال مرافعة الدفاع وعقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ورمزى عامر وسكرتارية عصام عبدالفتاح وممدوح غريب.كما استمعت المحكمة في نفس الجلسة إلى مرافعة النيابة في قضية ارهاب اخرى متهم فيها ٣ احداث لا يتجاوز عمرهم ١٨ عاما حيث ترافع هشام بدوى رئيس نيابة امن الدولة وذكر ان المتهمين انضموا إلى جماعة سرية غير مشروعة واشتركوا في اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جناية القتل العمد وحيازة واحراز اسلحة نارية، وقد قررت المحكمة تاجيل القضية لاستكمال مرافعة الدفاع.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريـخ: ٢٢ مايو ١٩٩٦

هيهـــات



بقلم:

ثروت أباظة

تتوالى على مكتبي خطابات التهديد السافر بالقتل وبالويل والثبور وعظائم الأمور، ومع أن هذه الخطابات غفل من التوقيع إلا أنني اعتبرها موقعة صريحة التوقيع من الإخوان المجرمين، والذين يلوذون بهم من القتلة السفاحين الذين يخربون مصر جميعها ويعتدون على شعبها وعلى السائحين القادمين إلى ربوعها.

ويعلم الله في علياء سمائه أن تهديداتهم لاتهز شعرة في مفرقي، فإني حصين قوى الحصانة بإيمان عميق بالله تقدست أسماؤه، تارك أقداري جميعا بين يديه وهو سبحانه الذي قال «وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وماتدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير» الآية ٣٤ سورة لقمان.

فإذا كان قد كتب لي في أم كتابه ميتة بذاتها في يوم بعينه، فلا الإخوان المجرمون ولا القتلة السفاحون بقادرين، أن يزحزحوني عن المكان الذي قدره لي المولى قيد أنملة، وهم أعجز ما يكونون أن يقدموا ميعاد لقائي بالغفور الرحيم جزءا من لحظة أو هنيهة من ثانية.

وليعلم الإخوان المجرمون والإرهابيون الكافرون أنني أكثر الناس شوقا للقاء ربي فلو لم يكن لي من حسنات إلا مهاجمتي لهم وتبيان فجورهم للناس لكان هذا حسبي عملا صالحا أتقدم به إلى رحابه أملا في رحمته توقا إلى غفرانه.

وحتى يوافيني يومي المحتوم لن أكف القلم عن مهاجمتهم مسلمين تنكروا لإسلامهم، ومصريين جحدوا فضل أوطانهم ومزهقين للأرواح البريئة بغير حق، وملطخين ما أنعم الله عليهم من صفة الإنسان، بالدم المسفوك والقتل الغادر الذي تعف عنه الحيوانات المتوحشة التي ليست من الإنسان أو العقل في شيء.

فليهددوا ماشاءوا أن يهددوا وليتوعدوا ما حلا لهم أن يتوعدوا، فإن من عرف ربه الخالق الواحد الأحد هيهات أن يمس هزيل تهديدهم وفاجر وعيدهم ذرة من ثابت فؤاده وعميق إيمانه.

ولن أني لحظة عن إعلان حقيقة الإخوان المجرمين ومن يتكنف ظلهم من الإرهابيين.

إنهم ليسوا من الإسلام الذي يستمد اسمه من السلام في شيء، فالإسلام يقول «إنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا». فإن كانت هذه كلمة الله عن الذي قتل نفسا واحدة. فما مصير القتلة الذين يقتلون الجماعات قتلا عشوائيا ويسفكون دماء الأطفال والنساء والشيوخ المسنين وغيرهم من كل السنين والأعمار.

إن مصيرهم عند الله لاشك فيه وإن قطعوا العمر صلاة وصياما وحجا وقنوتا وإخباتا.

أما أنا فأتمثل ببيت لعزيز أباظة باشا:

ماكان في مطوى سابق علمه

تتغير الدنيا ولايتغير

وليعلموا أنهم بما يهددونني يحفزونني أن أبالغ في كشف حقيقتهم الكافرة بالإسلام، وفسوقهم عن الدين والدليل على ذلك هذا المقال الذي أكتبه الآن بغير مناسبة من إجرامهم وإنما أكتبه حسبة لوجه الله. وليدركوا أثر تهديدهم على قلمي.

وأنا أحارب - مع الإخوان المجرمين - ذويهم من الإرهابيين الشيوعيين والناصريين والذين يتاجرون بالخنا والجنس في كتاباتهم، وفيما ينشرون صورا داعرة وموضوعات عاهرة.

ولايمكن أن أقول الحق في شأنهم وانتظر منهم المباركة والتأييد، وأنا أتوقع هجومهم القلمي لا أشك لحظة أنهم فاعلوه.

وقد تجاوز منهم كثيرون حدود النقد إلى التجريح وأنا والحمد لله ناصع الصفحة واثق من نقاء يدي وطهارة قلمي، فإذا قفزوا عن الحقائق إلى الاختلاق والبهتان فالقضاء وجهتي وقد انتصف لي منهم، وكان من الطبيعي أن ينصفني القضاء ظل الله في الأرض. أما المتاجرون بالرذيلة وبأحقر ما في الإنسان من غرائز فقد اختطوا خطة أخرى هي جديرة بهم وهم بها أخلق.

إنهم يحاولون أن يهاجموني بغير أن يذكروا اسمي فإن ذكروه فليفتعلوا على الأنباء الكاذبة العارية عن الحق ويطمعون أن أجاريهم. وأرد كيدهم إلى نحورهم بأن أناقشهم الرأي أو أرد عليهم.

ولكن هيهات لهم وألف هيهات فإني اعتبر الذين يتاجرون بالأعراض قوما في قاع المجتمع إذا ناقشتهم رفعت الوضيع من شأنهم، وأعليت المنحط من مكانهم، وأوجدت المعدوم من أقدارهم وذكرهم مني شرف لن أنيلهم إياه مهما فعلوا.

وهكذا فأنا سائر على نهجي لن أميل عنه ولن أحيد، فالإخوان المجرمون والإرهابيون - وهما اسمان لكيان فاجر واحد - قتلة سفاكون ابتعدوا عن الدين وعن أوامر الرحمن الذي قال في فاتحة الكتاب عن نفسه «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم» مكررا سبحانه الرحيمة الرحيم لذاته مرتين في ثلاث آيات متتاليات في أول سورة من القرآن الكريم.

فهؤلاء الذين محقوا الرحمة الرحيمة من أفعالهم المجرمة أعداء الله مهما تكن دعاواهم، أو الأسماء التي يطلقونها على أنفسهم.

أما الشيوعيون فلن أمل القول عنهم إنهم ملحدون بنص نظريتهم، ولقد محقهم العالم أجمع ولكن بقاياهم مازالت تتسيد الإعلام والثقافة في مصر سواء كان ذلك في المجلات التي تصدرها الدولة أو في بعض الصحف والمجلات القومية أو في دهاليز الإذاعة والتليفزيون، وشأنهم شأن الناصريين الذين يمثلون زمن البطش والقهر والجبروت وتقطيع



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٦

الأرحام، وتدمير الإنسان داخل الإنسان والاعتداء على الأعراض للرجال والنساء وسحق كرامات الناس وأقدارهم، وترويع الشعب المصرى، وإثارة الذعر والرهبة والخوف المرتعد فى نفوس الآدميين، ومصادرة الأموال وسرقتها لحسابهم الشخصى لا للدولة كما كانوا يزعمون.

وحين قلت فى صدر هذه الفقرة إن شأنهم شأن الناصريين إنما أعنى أن الكثيرين من الناصريين أيضا يسيطرون على الصحف والمجلات قومية كانت أو غير قومية، كما تسيطر فئة منهم على الإذاعة والتليفزيون وأبسط دليل على ذلك أنهم صادروا روايتى «سمات من الزمان» فى التليفزيون لأن جزءا فيها يتناول زمن الناصرية بما فيه من مصائب وكوارث على مصر وشعب مصر جميعا فى الوقت الذى سمحوا بالظهور على الشاشة لروايات تتناول بطل الحرب والسلام أنور السادات بالتشويه لبطولاته والتهوين من شأن خوالده الباقيات.

ويفعلون هذا لمصلحة الناصرية التى تقدم حزبها إلى الانتخابات فلم تجد لها مرشحين سوى أربعة وأربعين نجح منهم واحد لاغير، والله يعلم أنه نجح بعائلته ورغم أنه ناصرى وليس لأنه ناصرى.

فبأى حق يصبح للشيوعيين والناصريين هذا العنفوان حتى أنهم يتمكنون أن يرفضوا رواية لى، وأنا فى سنى هذه لأنها لاتتفق مع أفكارهم الناصرية.

لاحول ولا قوة إلا بالله ولا إله إلا الله وحسبنا الله ونعم الوكيل...

تصحيح لابد منه

بعد أن ظهر مقالى فى الأسبوع الماضى بعنوان «منارات» تفضل المؤرخ العظيم جمال بدوى رئيس تحرير جريدة الوفد واتصل بى منكرا إياى بأن واقعة الشيخ سليمان العبد كانت مع الخديو عباس حلمى الثانى لا السلطان فؤاد كما ذكرت أنا خطأ فى المقال. وإنى أبادر بشكره وبتصحيح هذا الخطأ التاريخى الذى أوقعنى فيه أننى لا أعود إلى مراجع حين أكتب معتمدا على ذاكرتى وحدها.

المؤبد لخائن تراب مصر
الجاسوس سرب معلومات عسكرية للموساد



قضت المحكمة العسكرية العليا امس بمعاقبة الجاسوس «المصرى» عبد الملك عبد المنعم على حامد ٤٨ سنة بالأشغال الشاقة المؤبده وتغريمه مبلغ ٦٧٣٥ جنيها ومصادرة الاموال والمضبوطات التى كانت فى حوزته ساعة القبض عليه..

الحكم صدر فى الحادية عشر صباح امس وبحضور المتهم المسجون منذ فترة من الوقت.. بينما فرضت الاجهزة المختصة اجراءات امنية مشددة فى قاعة المحاكمة وحولها..

محاكمة الجاسوس الاسرائيلى والمتهم بالتخابر مع الاعداء الاسرائيليين وتسليمهم اسرارا عسكرية على جانب كبير من الخطورة بدأت مع اوائل الشهر الحالى واستغرقت المحاكمة ثلاث جلسات استمعت خلالها المحكمة الى عدد من ضباط هيئة العمليات بالقوات المسلحة وقيادة الدفاع الجوى الذين سئلوا حول مدى دقة المعلومات التى قام الخائن بتسريبها الى الموساد الصهيونى نظير مبلغ الفى دولار..

والخائن كان يعمل بدرجة مساعد فى القوات البحرية وخرج من الخدمة عام ١٩٧٦ وهو من قرية نوسا الغيط التابعة للمنصورة.

وهكذا نسى الخائن وطنه فى لحظة ضعف وراح يقدم المعلومات للاعداء دون وازع من ضمير او احساس بالمسئولية ، سقط فى مستنقع الوحل والخيانة وأصبح مجرد جرثومة تستحق العقاب.

وكان قرار الاتهام قد اكد قيام الخائن فى عامى ٩٥ و١٩٩٦ بامداد الموساد بمعلومات محظورة عن البحرية المصرية من بينها معلومات عن نظم التطوع فى صفوف القوات المسلحة واسماء بعض القادة وأماكن عدد من الوحدات العسكرية والمهام المكلفة بها.

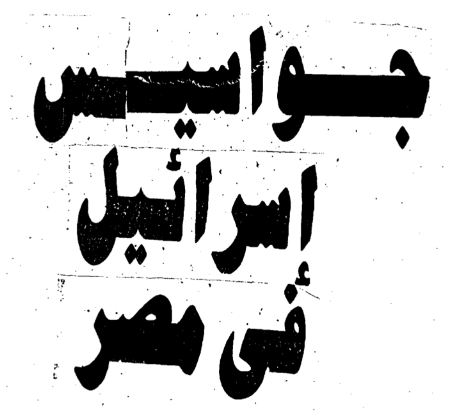
ورغم نفى الجاسوس للتهم التى وجهت اليه الا ان التحقيقات الموسعة اثبتت تورطه مع الموساد وحصوله على أموال مقابل خيانة الوطن.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٦



ما هى حكاية جواسيس إسرائيل مع مصر؟!

لقد تعودنا خلال الفترة الأخيرة أن نسمع بأنباء القبض على هؤلاء الخونة الذين يعترفون دوما بخياناتهم بالتفصيل.. ويكشفون بهذه الاعترافات ان اسرائيل لا تزال تعتبر مصر هى عدوها الأول فى المنطقة، وأن السلام معها ليس سوى هدنة مؤقتة هدفها تحييد مصر لتأديب العرب، ثم العودة إلى ساحة المواجهة من جديد..

لقد أشارت معلومات حصلت عليها الأحرار أن عدد الجواسيس الذين تم ضبطهم مؤخرا يبلغ حوالى ١٦ جاسوساً يتوزعون ما بين أشخاص يحملون الجنسية المصرية، وآخرين يحملون جنسيات أخرى أجنبية وتحديداً أمريكية واسرائيلية ويعملون بالسفارة الاسرائيلية أو بالسفارة الأمريكية أو بإحدى المؤسسات الأمريكية فى مصر.. كما أن بعض هذه القضايا يرتبط بسائحين اسرائيليين يأتون إلى مصر تحت زعم السياحة، وهم فى الحقيقة عملاء للموساد وقد لاحظت الجهات الامنية فى مصر ان هذه الزيادة العددية فى أعداد الجواسيس لم تسجلها السنوات السابقة على عام ١٩٩٢ وتحديدا فى الفترة من عام ١٩٧٨ وحتى ١٩٩٢ ، الأمر الذى دفع هذه الجهات الى البحث جديا عن مصادر الخطط الاسرائيلية الجديدة ضد مصر..

وعلى الرغم من أن حالة المقبوض عليهم وآخرها حالة الجاسوس عبد الملك محمد عبد المنعم الذى صدر ضده حكم امس كشف عن أن عمليات التجسس تصل بأغراض عسكرية بحتة تدور جميعها حول الجيش المصرى وتسليحه، إلا إن السؤال الأهم الذى أراد الاسرائيليون معرفة الاجابة عليه يتعلق بمدى جدية مصر فى تنفيذ تهديدها بانتاج الأسلحة النووية فى الفترة القادمة فى ظل رفض اسرائيل للتخلى عن برنامجها النووى.

وهنا نستطيع أن نقول إن المعلومات التى حاول الجواسيس التوصل اليها فى هذا الإطار تدور حول... التعرف على امكانات مصر النووية الفعلية فى الوقت الراهن ، ليس فقط عن حجم المفاعلات أو الأجهزة الموجودة لديها وهى التى تعرفها اسرائيل بشكل مسبق ، ولكن عن حجم التطورات التى أدخلت على البرنامج النووى المصرى للأغراض السلمية سواء من حيث بعض الاتفاقات السرية التى تقول اسرائيل إن مصر وقعتها مع عدد من الدول الآسيوية فى هذا الصدد وكانت اسرائيل قد أمدت عملاءها ببعض المعلومات عن ثلاث اتفاقيات تزعم أن مصر وقعتها مع الأرجنتين «اتفاقية واحدة» ومع الصين «اتفاقيتين» وأن هناك مشروعات اتفاق تبلغ خمس اتفاقيات مع دول الاتحاد السوفيتى السابق..

وقد طلب الموساد من عملائه ايضا معرفة أسماء الشخصيات المصرية الرسمية والمسئولة عن هذه التحركات «السرية» وأوضاع الزيارات «السرية» التى يقومون بها فى اتجاه هذه الدول..

وتدرك اسرائيل مدى الصعوبة فى أن يقوم عملاؤها بجمع هذه المعلومات الا انها طلبت منهم مراعاة الدقة وجمع المعلومات حول أى زيارات تقوم بها شخصيات عسكرية مصرية الى خارج مصر ، خاصة فى اتجاه بعض الأقطار الآسيوية المحددة ، وكذلك

زيارات بعض المسئولين السياسيين المصريين لهذه البلدان.
وتشير المعلومات إلى أنه كانت هناك خطة اسرائيلية فى المقابل يقوم بها الاسرائيليون انفسهم من خلال بعثاتهم الدبلوماسية وبعض رجال الاستخبارات الاسرائيلية فى الدول الاجنبية التى يقصدها المصريون وانها اعدت لذلك بالفعل اطقما امنية ودبلوماسية للقيام بهذه المهمة ، وانها ارسلت التكليفات اللازمة لسفاراتها فى الخارج بقصد متابعة نشاط المسئولين المصريين السياسيين والعسكريين فى هذه الدول..

ووفق المعلومات بان اسرائيل نظمت دورة تدريبية قصيرة مدتها ٢١ يوما فى أوائل هذا العام لبعض الدبلوماسيين الاسرائيليين وبعض الأشخاص الذين كلفوا بهذه المهام الخاصة وكان هدف هذه الدورة هو التعرف على أساليب متابعة المسئولين المصريين وكيفية الحصول على المعلومات من مصادرها فى هذا الشان ، ثم البحث للتاكد من صحة هذه المعلومات والسعى الى التعرف على العلماء والاكاديميين النوويين المصريين والمؤهلين لهذه المهمة وكذلك المراكز التى يشغلونها فى السابق وفى الوقت الراهن علاوة على المعلومات الخاصة التى عادة ما تطلبها أجهزة الاستخبارات حول هؤلاء الأشخاص.

وتشير المصادر الى أن اسرائيل لديها معلومات متوافرة خاصة ببعض العلماء المصريين فى الخارج وخاصة المقيمين فى الدول العربية والاوروبية ويعتقد رجال الموساد انه بمضاهاة المعلومات المتوافرة لديهم بالمعلومات التى سوف يحصل عليها عملاؤه فى الخارج سوف يوفر قائمة كاملة بالعلماء النوويين المصريين. ووفقا للمعلومات فإن اسرائيل بدات حاليا فى اعداد مخطط هدفه السعى الى تصفية هؤلاء العلماء بالخارج كمحاولة لعرقلة اى برنامج نووى تفكر مصر فى الاعداد له مستقبلا..

وتؤكد المعلومات أن اسرائيل تعطى أولوية هامة لسبل التنسيق العسكرى بين مصر وبعض البلدان العربية خاصة ليبيا وأنها كلفت عددا من جواسيسها بهذه المهمة تحديدا، وقد وضح ذلك فى عملية القبض على صبحى مصراتى وابنته فائقة وآخرين فى وقت سابق وتشير المعلومات الى ان الجواسيس الأجانب الذين تم ضبطهم مؤخرا كانوا مسئولين بصفة اساسية عن هذا الجانب الهام من المعلومات بمساعدة بعض الخونة المصريين ، وإن هؤلاء كانوا يعتمدون فى اتصالاتهم مع العديد من الشخصيات العامة وكذلك معارفهم فى الأوساط المختلفة.

وأما بالنسبة للمصريين والذين كان آخرهم عبد الملك محمد عبد المنعم فإن التركيز تم تحديده فى ضرورة الاهتمام بجانب المعلومات العسكرية المتعلقة بتطوير القدرات العسكرية النوعية وخاصة فى بعض المجالات التى من المحتمل ان تدخل فيها مصر تطويرا يتعلق بتهيئتها لتكون أسلحة نووية على حد تعبير الاسرائيليين!!

وتاتى هذه التحركات التجسسية متزامنة مع تقارير المخابرات العسكرية الاسرائيلية الأخيرة والتى تزعم أن مصر بدات بالفعل تعد خطواتها واجراءاتها للدخول فى مجال انتاج الأسلحة النووية ، وأن المسئولين المصريين يتخيرون مكانا فى جنوب البلاد خاصة فى الصحراء الممتدة باتجاه البحر الأحمر لتشييد مفاعل نووى متطور ، وأن هناك تحركات سرية مصرية فى هذا الصدد.

ويأتى هذا التقرير الاسرائيلى المزعوم فى محاولة لوقف الجهود المصرية والاتصالات التى تجريها مع العديد من الأطراف الدولية من اجل اخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وتدمير مفاعل ديمونة الاسرائيلى.



وترى اسرائيل ان خطتها تلك من شانها أن تؤدى الى انشغال الحكومة المصرية بالدفاع عن موقفها ، والتوقف عن مهاجمة امتلاك اسرائيل للأسلحة النووية.. وترى المعلومات أن هذا ليس هو الجانب الوحيد فى الاهتمام الاسرائيلى حاليا، بل إن قضايا الجواسيس والعملاء الاسرائيليين ارتبطت اساساً بالتركيز على سبل الاختراق الثقافى فى داخل مصر..

وتأتى محاولة الاختراق الثقافى وفق تقارير وزارة الخارجية الإسرائيلية بعدما فشلت المحاولات الجادة التى بذلتها اسرائيل لتطبيع حقيقى فى العلاقات مع مصر وأهمها إحجام السائحين المصريين عن زيارة «اسرائيل» وعدم تقبل حوالى ٨٦٪ من أفراد الشعب المصرى لمبدأ بناء علاقات اقتصادية وتجارية واندماج اسرائيل فى داخل المنطقة وتسعى اسرائيل عبر عملائها الى مخاطبة المثقفين المصريين مباشرة وحضهم على زيارة اسرائيل والتطبيع معها وقد كلف بعض الجواسيس بجمع معلومات وتقارير متكاملة عن:

● رأى رجل الشارع فى السياسة الاسرائيلية بوجه عام
● رأى رجل الشارع فى خطوات التعاون الاقتصادى مع اسرائيل.
● رأى المواطنين فى زيارة اسرائيل لو اتيحت لهم الفرصة
● موقف رجل الشارع من الأفكار القومية والوحدة العربية فى الوقت الراهن..
● رؤية رجل الشارع المصرى الاسرائيلى من الداخل وهل ينظر إليها على أنها كيان عدوانى أم دولة ديمقراطية؟!!
● رأى رجل الشارع المصرى فى الجماعات الدينية والقوى المعارضة لاسرائيل..

هذه هى بعض مهام جواسيس اسرائيل فى مصر، ولهذا كثفت من جودهم وراحت تجند بعض من خانوا ضمائرهم لتحقيق هذا الهدف وتلك الغاية..

والآن.. ما رأى السادة المدافعين عن السلام مع آل صهيون ونخص بالذكر هنا أنيس «مهزوم» وعبد العظيم «مرضان»؟!!

● **وهنا نستطيع أن نقول إن المعلومات التى حاول الجواسيس التوصل اليها فى هذا الاطار تدور حول... التعرف على امكانات مصر النووية الفعلية فى الوقت الراهن .**

● **وتؤكد المعلومات أن اسرائيل تعطى أولوية هامة لسبل التنسيق العسكرى بين مصر وبعض البلدان العربية خاصة ليبيا وأنها كلفت عددا من جواسيسها بهذه المهمة تحديدا.**

الأشغال المؤبدة للجاسوس المصرى المتهم بالتخابر لحساب إسرائيل

قضت المحكمة العسكرية العليا، بالأشغال الشاقة المؤبدة على الجاسوس عبد الملك عبد المنعم على حامد. كما قضت المحكمة بتغريمه مبلغ ٦ الاف و٧٣٥ جنيها، ومصادرة المبالغ المضبوطة على ذمة القضية.



وكان قد القى القبض على المتهم فى شهر مارس الماضى بمنزله فى مركز أجا بالدقهلية.

روز اليوسف

المصدر :



للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٦

بعد مبادرة المتطرفين :

جماعة الإخوان وسياسة المجنى عليه !

من العجب ان تتصادف محاولات الإخوان ، جماعة محظورة ، لإرسال إشارات .. ورسل .. للحكومة لإظهار النية على القيام باية تغييرات تراها الحكومة ضرورية في مسلك الجماعة ، في مقابل ان تخفف الإجراءات الأمنية التى تتبعها ضدها .. من العجب ان تتصادف مع مبادرة المتطرفين بوقف العنف لمدة عام .

علي عشماوي

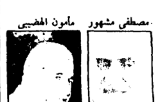
الإخوان منذ خرجوا من السجون عام ١٩٧٤ اتخذوا سياسة مفادها عدم تصعيد الصراع مع الدولة إلى حد الصدام .. والا يتورطوا في عمل عنيف حتى لا يتعرضوا لضربة إجهاض تربك تنظيماتهم الجديدة ، وتحول بينهم وبين الناس .. حيث إنهم يرون ان السياسة التى يتبعونها الآن تكسبهم عطف الشارع في مصر والعالم الإسلامى والعربى ، سياسة المجنى عليه .. والذى لا يرد ، ولا يصد .. وهم بذلك يحاولون التقرب من الناس .. وحماية افرادهم ، وكوادرهم من الاعتقال او الدخول في قضايا لفترات طويلة .. واخيرا تنظيف اسم الجماعة مما شابها من اتهام بالإرهاب ، واستعمال السلاح ضد معارضيهم كما حدث في الأربعينيات حين قاموا بقتل النقراشى باشا رئيس الوزراء .. وقتلوا القاضى الذى حكم ضدهم ، وفجروا بعض المتاجر الكبرى .

لبلوغ تلك الغاية هم مستعدون لإحداث مجموعة من التراجعات في مواقفهم المعروفة .. ولكن ببطء شديد

وهم يرون ان المرحلة الحالية مناسبة للقيام ببعض التراجعات لا نعلم مداها .. ولكنهم ارسلوا إشارات إلى الحكومة عن طريق حزب العمل للوساطة حتى تخفف الحكومة من مناهضتها لهم في سبيل تغيير بعض المواقف غير المرغوبة .

وبينما تتم هذه التنازلات ارى الإخوان يعملون في اتجاه اخر .. إنهم يرون ان الساحة الآن مفتوحة لاستعمال ورقة إسرائيل ، وعدم احترامها لاية عهود او مواثيق .. وان جواز مرور اى زعيم إسرائيلى إلى السلطة هو قتل العرب .. وتدمير منازلهم .. وتشريد مئات الآلاف منهم .

كل ذلك يعطى الإخوان الفرصة الذهبية للخطاب الجماهيرى الذى يتسلل إلى عقول الناس .. ووجدانهم بهدوء ، ودون جلبة ويكسبهم ارضا كل يوم ، وهم لهذا طالبون للهدوء .. وان يخلى بينهم وبين الناس باى ثمن ممكن .. وهم بهذا يدعمون منظمة حماس التى انشاوها من عشرات السنين .. واعتبروها راس حربة لهم ضد إسرائيل ، وقنبلة موقوتة داخل الحركة الفلسطينية .



مصطفى مشهور — مأمون الهضيبى

وهم يرون الآن ان الفرصة مواتية للوساطة لان في ايديهم بعض كروت الضغط الأخرى .. من الناحية الاقتصادية .. حيث تعمل الدولة الآن على بيع القطاع العام فيما يسمى بالخصخصة .. وهم يملكون بعض التأثير عن طريق التنظيم العالمى وعلاقاته ببيوت المال الكبرى لشراء بعض الشركات المعروضة .. او الإحجام عن الشراء ، بل ومحاولة تخريب الدعاية التى تقوم بها الدولة مع الدول العربية والعالمية للإقبال على الشراء .. خاصة ان العرض كبير جدا ، وفي وقت وجيز جدا ، لقد تعلموا لغة المصالح .. وانتهاز الفرص .. والاستفادة من الكوارث .. وكلها امور كانوا يفتقدونها على مر تاريخهم .

ولقد تزامن هذا ايضا مع إعلان مفاجىء من الجماعة الإسلامية عن وقف لإطلاق النار من جانب واحد .. هو جانبهم ، ولا يطلبون شيئا في مقابل ذلك .

والحقيقة ان الجماعة الإسلامية حين تعلن ذلك فلا شكر لها على واجب ، لانه كان من واجبهم منذ امد طويل الا يلجا اعضاؤها إلى استخدام العنف .. إذ لا ينبغى ان يقوم داعية إلى الإسلام .. بهدم السلام ، وترويع الآمنين ممن لا ذنب لهم إلا ان وجدوا في المكان غير



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٦

المناسب في الوقت غير المناسب .. والحقيقة ان الجماعة الإسلامية قد مرت بمراحل كثيرة .. وفي جميع المراحل ارى انهم لا يفعلون ، ولكن يفعل بهم .. ولا يقررون ، ولكن يقوم غيرهم بتوجيه فكرهم .. وهم كلما تخلصوا من خازوق تجدهم وقد جلسوا على خازوق غيره ..

ولقد قام قادة الإخوان اخيرا بالترويج عن طريق قواعدهم في جميع انحاء الجمهورية لتصريح خالد إبراهيم -المتهم في تنظيم اسوان ، وصاحب المبادرة- قبل صدور الحكم عليه ، قائلين : إن زعيم الجماعة الإسلامية قد اعلن انهم سوف ينبذون العنف ، ويركزون جهدهم في نشر الدعوة وإصلاح ما فسد بينهم وبين الجماهير . وكان الإخوان بهذا يحاولون الإيحاء ان لهم نصيبا في هذا الاعتدال المفاجيء الذى اصاب قادة الجماعة

كان المفروض ان يعلن خالد إبراهيم هذا الموقف الجديد في اثناء جلسة المحكمة ، والتى كانت مقررة لإصدار الاحكام .. ولكنه لم يفعل !! اللهم اجعله خيرا .. هل وقفت الكلمات في حلقه ، ام انه كان ينتظر الا يتم الحكم عليه ثوابا لموقفه هذا .. ام ان بعض القوى داخل السجن قد منعته من الإعلان عن رايه .. هذا ما سوف تظهره الايام .. ولكن محاميه منتصر الزيات اعلن عن هذا الموقف قائلا انه موقف جاد للجماعة ، ولا يطلبون في مقابله اى شيء .. لا الإفراج عن المسجونين .. او تخفيف الحكم عن المحكوم عليهم بالإعدام .. لا شيء مطلقا ، إلا ان تتاح لهم الدعوة كما كانوا بين الجماهير .

والجماعة الإسلامية تعتقد ان اساليب الحديث إلى الجماهير هذه الأيام كثيرة ، والمواضيع تشد عاطفة الناس .. خاصة ما يختص منها بإسرائيل .

هذه الفورة .. قد سمعتها من بعض شبابهم في الأيام الاخيرة ، إنهم يتصورون ان هذا التنظيم الذى يحمل اسم الجماعة الإسلامية له جمهور ضخم ، وانصار بمئات الآلاف .. اما الحكم عليهم بانهم هم هؤلاء البضعة الآف الذين تورطوا في بعض اعمال العنف ، فهذا غبن لهم ولقوتهم .. كما ترون الآن ؟! ■

م٣



للبحوث و التدريب و المعلومات

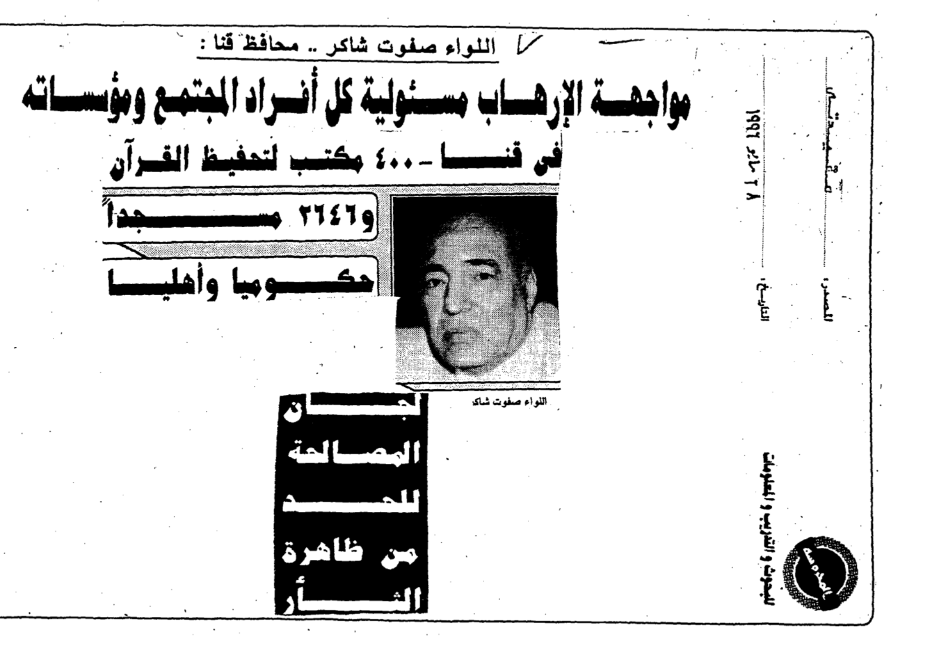
المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٢٨ مايو ١٩٩٦

مصر لم تتسلم إرهابيين من السلطات السودانية

نفت مصادر أمنية أن تكون مصر قد تسلمت أيا من العناصر الإرهابية الموجودة في السودان، سواء من المطلوبين أو المحكوم عليهم في قضايا، أو الذين عادوا للخرطوم قادمين من افغانستان. وقالت المصادر: إن ما تردد حول تسليم ٥٢ إرهابيا إلى مصر ليس صحيحا على الإطلاق.

وفي لندن: أكدت مصادر سودانية أن نظام الخرطوم دخل في مواجهة مع أفراد الجماعات المتطرفة الذين لجأوا إلى السودان، بعد أن طالبهم بمغادرة أراضيه.



المدروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: عقيدتي

التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٦

اللواء صفوت شاكر .. محافظ قنا :

مواجهة الإرهاب مسئولية كل أفراد المجتمع ومؤسساته

فى قنا – ٤٠٠ مكتب لتحفيظ القرآن

و٢٦٤٦ مسجداً

حكوميا وأهليا

اللواء صفوت شاكر

لجان المصالحة للحد من ظاهرة الثأر

المصدر : عقيدتى

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٦

أكد اللواء صفوت شاكر محافظ قنا أن مصر دولة ديمقراطية والجميع فيها يخضع لسيادة القانون .. ومواجهة الارهاب مسئولية كل أفراد المجتمع ومؤسساته .. ومن هذا المنطلق فقد تم ضم أكثر من ٥٠٠ مسجد أهلى للأوقاف .. وايجاد فرص عمل للشباب من خلال مشروعات الصندوق الاجتماعى والمشروعات الصغيرة .

وأشار إلى أن المحافظة تقوم بدعم مكاتب تحفيظ القرآن سنويا بالاضافة إلى اسهام المحافظة فى دعم التعليم الأزهرى .

حوار : ممدوح العشرى

تصوير : شلبى طه

● « عقيدتى » : ـ كيف تتعاون المحافظة مع الاجهزة الدينية بها ؟

● ● اللواء صفوت شاكر : المحافظة تقوم بتنسيق العمل فى النشاط الدينى وتوفير كافة متطلباته خاصة تلك التى توجه إلى قطاعات الشباب سواء فى مراكز الشباب أو الأندية أو الجامعات أو مدارس التربية والتعليم .. هذا فضلا عن ماتقوم به مديرية الثقافة وأجهزة الاعلام .. ويتم ذلك بالتنسيق مع المنطقة الأزهرية ومديرية الأوقاف وأئمة المساجد .. أضف إلى ذلك أن الحياة الدينية فى قنا تقع فى بؤرة إهتمام المواطن القنائى والمحافظة .. لأن الدين يشكل فى هذه المحافظة مثلها مثل سائر المحافظات فى مصر حجر الزاوية فى بناء المجتمع والأسرة .. ومن هذا الفهم كانت العناية بالمساجد والدعوة والمعاهد الأزهرية هو المنطلق الصحيح لتبصير المواطن بقيم الدين .. والتمسك بكتاب الله وسنة رسول الله .. ولدينا فى محافظة قنا ٢٦٤٦ مسجدا أهليا وحكوميا و ١٢٤ معهدا دينيا وكلية للدراسات الاسلامية للبنين .. وفى مجال الدعوة تعقد العديد من الندوات الدينية بمراكز المحافظة فضلا عن قوافل التوعية على مدار العام .

● « عقيدتى » كيف تواجه المحافظة الارهاب وأسلوب مواجهة الظاهرة ؟

● ● « محافظ قنا » مصر هى بلد الأمن والأمان وقد ورد ذلك صريحا فى كتاب الله بقوله تعالى (أدخلوا مصر إن شاء الله آمنين) والاسلام هو دين الأمن والطمأنينة ولايقر الارهاب والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . بالنسبة لقضية الارهاب فهذه الظاهرة ليست فى مصر وحدها ولكن فى العديد من دول العالم ومصر دولة ديموقراطية والجميع فيها يخضع لسيادة القانون ومواجهة الارهاب ليست مسئولية الأمن وحده بل مسئولية كل أفراد المجتمع ومؤسساته ومن هنا فإن المحافظة قد واجهت هذه الظاهرة وذلك من خلال عدة اجراءات منها ضم المساجد الأهلية وتزويدها بالائمة والدعاه فقد تم ضم أكثر من ٥٠٠ مسجد أهلى للأوقاف وايجاد فرص عمل من خلال مشروعات الصندوق الاجتماعى والمشروعات الصغيرة . هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن سياسة الدولة المتجهة إلى خلق مشروعات استثمارية وتنمية جنوب الصعيد سيزيد من فرص العمل وكذلك فإن تنمية وتطوير المناطق العشوائية يسهم إلى حد كبير فى تنمية هذه المجتمعات وتوفير البنية الأساسية لها من مياه الشرب وصرف صحى وطرق وكهرباء . ومشاركة الأجهزة الشعبية والسياسية كان لها أكبر الأثر فى السيطرة على هذه الظاهرة فضلا عما يقوم به الجهاز الأمنى من جهد نشط لمتابعة حالات الانحراف والارهاب . ومجمل القول فإن السيطرة على الظاهرة يتم من خلال آليات متعددة أمنيه وثقافية وتعليمية ودينية واقتصادية وسياسية .

● « عقيدتى » هل تتبنى المحافظة أبناءها من حفظة القرآن الكريم ؟

● ● اللواء صفوت شاكر : القرآن الكريم هو الذكر الحكيم تكفل الحق بحفظه بقوله (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم [إن لله اهلين من الناس قالوا من هم يارسول الله قال هم أهل القرآن هم أهل الله وخاصته] ومن هنا كان الاهتمام بحفظ القرآن الكريم ولدينا فى محافظة قنا مايزيد على ٤٠٠ مكتب تحفيظ للقرآن . وتقوم المحافظة بدعم هذه المكاتب سنويا فضلا عن أن تلاميذها يشاركون فى المسابقات التى تجريها المحافظة على المستوى المحلى والمسابقات على المستوى القومى .

[لقاءات دورية]

● « عقيدتى » هل هناك لقاءات دورية تجريها سيادتكم مع أبناء المحافظة ؟

● ● المحافظ : لنا أسبوعيا يوم الاثنين فى يوم مفتوح مع المواطنين نستمع فيه إلى مشاكلهم ومطالبهم والأهم أن التواجد مع المواطنين فى القرى والمدن .. ومعرفة المشاكل على الطبيعة هو أسرع الطرق لاتخاذ القرار فى خلال شهر مضى مثلا تم زيارة ٢٢ موقع عمل شملت المستشفيات بقنا ومراكز المحافظة وتفقد سير امتحانات النقل والامتحانات العامة وموقع مجمع الصناعات الصغيرة وورشة الصيانة ومحطة الصرف الصحى وبعض المخابز ومواقف السيارات وقرية الكرنك بابوتشت والتى كانت قد تعرضت لتجمع الامطار فى بداية هذا الشهر .. وفى هذه الجولات يتم الاستماع إلى المواطنين ومطالبهم فضلا عن ترشيد وتوجيه الاداء الخدمى بمواقع العمل .

[لجان للمصالحة]

● « عقيدتى » هل هناك لجان للمصالحة بين الأهالى ومدى مشاركة سيادتكم ؟

● ● اللواء صفوت شاكر : الاصلاح بين الناس هو غاية يتمناها كل انسان لان فيه ارضاء للخلق والخالق فضلاً عن كونه يؤدى إلى استقرار المجتمعات بما يؤدى إلى الانصراف إلى العمل والتنمية وعدم الانشغال بالتامر وارتكاب الجرائم. ولدينا فى محافظة قنا آلية تقوم لعملية التصالح من خلال كبار العائلات وأعضاء مجلسى الشعب والشورى ويتم ذلك بمشاركتنا والسيد مدير الامن وقد حضرت بنفسى حتى الآن ثلاثة لقاءات للصلح احداهما بحجازه والثانى بالكلاحين والثالث بفرشوط وجميعها كانت فى جرائم قتل تم فيها العفو عن القاتل وتشارك الاجهزة الأمنية مشاركة نشطه فى هذه المصالحات والتمهيد لها .. وذلك يحد من ظاهرة الثأر .

● « عقيدتى » كيف استعدت المحافظة لابنائها الطلاب فى فصل الصيف حتى لايتعرضوا للتطرف وللقضاء على فراغهم ؟

● ● « المحافظ » استعدت المحافظة لفصل الصيف من خلال فتح مراكز الشباب بصفة مستمرة ولدينا بالمحافظة ٢٩٢ مركز شباب وناديا رياضيا وفتح المدارس لاستقبال التلاميذ لممارسة الانشطة فضلاً عن المعسكرات التى تقيمها مديرية الشباب بالمدن الشاطئية بالاسكندرية والبحر الاحمر وقد طالبنا أن يزداد العدد المخصص للمحافظة فى هذه المعسكرات خلال هذا العام . فضلاً عن شغل أوقات فراغ الشباب من خلال مشروعات الخدمة العامة من خلال تنمية ثلاث قرى نموذجية سيتم فيها دهان اعمدة الانارة واصلاح الشوارع والملاعب ومشروعات محو الامية .

[الجهود الذاتية]

● « عقيدتى » مامدى مساهمة المحافظة فى الانشاءات الجديدة للمراحل التعليمية بالأزهر ؟

● ● « محافظ قنا » ان ٧٠٪ من المنشآت الأزهرية التى تتم بالمحافظة هى من الجهود الذاتية لأبناء المحافظة ويقوم المواطنون حبا فى التعليم الأزهرى بانشاء المعاهد الازهرية كما تقوم المحافظة بتخصيص الاراضى اللازمة للأزهر الشريف .. بالاضافة إلى اسهام المحافظة فى دعم التعليم الازهرى سنوياً .





آية فى حياتى

يقول تعالى: «ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ماقدمت لغد واتقوا الله. إن الله خبير بماتعملون ولاتكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون».

لقد جعلت من هاتين الآيتين منهاج حياة . وهكذا ينبغى لكل انسان أن يجعلها امامه فى سيرة حياته

فيجب أن ننظر إلى المستقبل ليس بمعناه الضيق .. مستقبل المنصب .. أو مستقبل الاولاد والأسرة . ولكن لى مستقبلى انا هو : ماذا قدمت لنفسى فى اخرتى ولغدى .. طبعا لابد أن يكون الادخار للمستقبل هو تقوى الله .

قد تغفل نفسى فى وقت من الاوقات



عن هذا المنهج وقد انسى هذا بفعل الشيطان ، لكنى أتذكر حين أقرأ القرآن الكريم وأقف عند قوله تعالى : « إن الله خبير بما تعملون» فتستيقظ النفس مرة ثانية

صلاح طه

مدير مدينة البعوث الاسلامية



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٦/٥/٢٨

□ فى حملة على المناطق العشوائية بامبابة :

ضبط ٣٠٠ هارب من تنفيذ أحكام و١٥٣ قطعة سلاح و٣٠ قضية مخدرات

فى واحدة من الحملات الامنية المكثفة والتى تواصل على شنها بشكل دائم اجهزة الأمن بمديرية أمن الجيزة على المناطق العشوائية ومراكز وجود هده وتجمع البلطجية والبؤر الاجرامية كانت نقطة البداية أمس على منطقة امبابة بشتى مناطقها واحيائها وخاصة العشوائية منها وكانت قوام تلك الحملة أكثر من ٤٠ ضابطا و١٦٠ جنديا ومخبرا سريا مزودين بالسيارات المصفحة العملاقة واسفرت عن ضبط أكثر من ٣٠٠ هارب من تنفيذ احكام جنائية وسياسية و٣٠ قضية مخدرات و١٧ تشكيلا عصابيا بالاضافة إلى ضبط حوالى ١٥٢ قطعة سلاح محلى الصنع ومستورد بالاضافة إلى إزالة ٤٥ غرزة احيل المتهمون فى كل القضايا إلى النيابات المختصة والتى تولت التحقيق معهم وتحريز المضبوطات وكان اللواء أحمد همام عطية مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة قد اصدر تعليماته إلى كل أجهزة الامن بالجيزة بضرورة الاستمرار على شن الحملات الامنية المكثفة على كل جزء فى المديرية وكانت بداية انطلاقها أمس على منطقة امبابة وخاصة الاحياء العشوائية منها.

على الفور قاد اللواء سيد فريد مدير المباحث الجنائية المجموعة الأولى للحملة وشاركه خلالها العميد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث الجنائية والعقيدان محمد القاضى وكيل مباحث الشمال وعماد الطحلاوى مفتش مباحث الشمال حيث كانت نقطة الانطلاق الأولى مناطق البصراوى والمنيرة الغربية والشرقية والوحدة حيث تم ضبط خلال ثلاث ساعات تقريبا أكثر من ٣٠٠ هارب من تنفيذ احكام جنائية



المصدر : الاهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ / ٥ / ١٩٩٦

وسياسية و٨ تشكيلات عصابية ارتكبوا اكثر من ٦٠ بلاغا قيمتها تجاوزت الـ ٢٥٠ ألف جنيه كما نجحت الحملة فى ضبط ٤٥ غرزة يستغلها اصحابها بالمناطق العشوائية فى بيع وشراء المواد المخدرة وتعاطيها مقابل مبالغ مالية كبيرة.

كما نجح اللواء فليب عبدالملاك مساعد مدير الامن للامن العام فى قيادة مجموعة امنية أخرى شارك فيها المقدم ياسر العقاد رئيس مباحث قسم امبابة والرواد سيد البغدادى ومدحت فارس وعزت عرفه رئيس مباحث المنيرة الغربية وتمت مطاردة أكثر من ٢٥٠ من البلطجية والنشالين داخل مواقف سيارات الميكروباص فى ميادين الكيت كات والبصراوى وتاج الدول وسوق الخضار ومنطقة نفق امبابة والسوق القديمة «الجمعة» وتم ايضا رفع أكثر من ٢٥٠ حالة اشغال طرق بالاستعانة برجال مباحث المرافق بقيادة العقيد محمود عبدالباقى وكيل المباحث.

وفى نفس الحملة نجح العميد محمد أيمن عباس رئيس قسم مكافحة جرائم المخدرات بالجيزة من ضبط أكثر من ٢٠ قضية حيازة وتعاط واتجار مواد مخدرة داخل المناطق العشوائية بامبابة وخاصة البصراوى وعزبة الصعايدة والحكورة واحيل المتهمون فيها إلى النيابات المختصة.

وفى نهاية الحملة صرح اللواء أحمد همام عطية مدير الامن ان تلك الحملات لم ولن تتوقف نهائيا إلا بالقضاء على كل البؤر الاجرامية بكل اقسام ومراكز المديرية.

علاء الزمر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٦

مناشدة للإفراج عن أساتذة جامعة القاهرة المحالين للمحاكمة العسكرية

كتب سامي فهمي: استنكر نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة إحالة ثلاثة من أساتذة الجامعة إلى المحاكمة العسكرية. اكد مجلس إدارة النادى أن هذا الإجراء يعتبر تجاوزا للدستور، وإساءة لسمعة مصر في المحافل الدولية، وزج «بالمؤسسات العسكرية» في خصومات سياسية. وقال بيان المجلس إن أعضاء هيئة التدريس أصيبوا بصدمة، خاصة وان الأساتذة الثلاثة بكليات الاقتصاد والعلوم السياسية والهندسة والعلوم من النماذج المتميزة علميا. وناشدوا الرئيس مبارك الإفراج الفورى عنهم. كان قد صدر قرار جمهورى بإحالة الأساتذة الثلاثة إلى المحاكمة العسكرية ضمن ١٣ متهماً آخرين من قيادات جماعة «الإخوان».



المصدر: الدستور

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٦

المتطرفون يحملون السلاح ونحن نفتش عن خطاياهم الجنسية

هذا موضوع لم تكن لتصح كتابته إلا إذا سبقها وضوء وقسم بكتاب الله على اننى لست من المتطرفين ولا انتمى إليهم ولا أدافع عنهم ولست اعترض على إعلان الحرب ضدهم.. ولكن اية حرب؟ وهل يصح أن نغلق الكتب وندوس الفكر والمنطق ولانبقى فى أيدينا إلا الجنس سلاحا نواجه به الارهاب والتطرف والرصاص؟

قد نرى انت وأنا أن الجنس ليست له أيه علاقة بإعلان ودوام الحرب على الارهاب.. ولكنها للأسف الشديد ليست وجهة نظر الكثيرين من أولئك الذين حملوا أقلامهم وأوراقهم وراحوا يحيلون القضية كلها إلى قضية جنسية أولا وأخيرا.. وبدا كما لو أن هؤلاء الزملاء قد استراحوا للجنس سلاحا يخوضون به ـ على اختلاف دوافعهم ونواياهم وتصوراتهم ـ معركة الإرهاب.. وكأن مصر لا تعانى ولا تشكو من إرهاب أو تطرف قائم على فكر يحتاج الكثير جدا من التصحيح والمراجعة.. إنما هم بعض شبابها المتطرف جنسيا الذى يبحث عن المتعة والشهوة حتى وإن تطلب ذلك حمل السلاح.

هكذا.. دارت وبقيت تدور ماكينة الإعلام تلاحقنا بفضيحة إرهابية جنسية كلما أمكنها ذلك.. وآخر الفضائح كانت القضية رقم ٣٢٧ لسنة ١٩٩٦ أمن دولة عليا.. الحكاية فى حقيقتها ليست اكثرمن تنظيم إرهابى جديد فى الاسكندرية يحمل اسم جماعة التكفير والاستحلال.. لكن ماكينة الإعلام فى سباقها الجنسى المحموم لم تسترح إلى الإبقاء على الحكاية فى شكلها التقليدى عن تنظيم أصولى خرج اصحابه على القانون واستحلوا السرقة والنهب وحملوا السلاح.. فتم التقاط ـ أو اختراع ـ بعض اعترافات أحد أعضاء التنظيم عن ممارسات جنسية شاذة فتحول الأمر بسرعة الى شذوذ جنسى فى تنظيم متطرف.. وبات هذا الشذوذ الجنسى هو الحكاية كلها، تماما مثلما جرى أثناء محاكمة الإرهابى «طه عمر» المتهم السابع عشر فى قضية تنظيم طلائع الفتح..

وبدلا من قضية جديدة لمحاكمة أحد قادة الإرهابيين وأفكارهم وخطاياهم وجرائمهم.. أحال الزملاء الحكاية إلى سيناريو ردئ لفيلم مصرى سخيف.. فالإرهابى أصبح مجرد رجل له زوجة وفى المقابل له عشيقة.. ليست مجرد عشيقة وإنما هى أصلا زوجة صديق رآها الإرهابى فنسى السلاح والذقن الطويلة وأصبح مجرد رجل لايفكر فى شيء ولا يريد إلا الفراش.. وبالفعل ينال الإرهابى زوجة صديقه ويخلع عنها ثيابها وننشغل نحن بقراءة تفاصيل ذلك ولكن بعد أن نكون قد نسينا أصلا حكاية طلائع الفتح ورجاله وأفكاره.. فالحديث عن الجنس أهم وأجمل وأسهل.. ليس مجرد حديث عن الجنس... وإنما هو إعلان الحرب على الإرهاب بالجنس.. حرب بدأت قبل التنظيم الشاذ أو عشيقة طلائع الفتح بزمن طويل.. ولعل أحدا بعد لم ينس الحكاية التى تخيلتها الصحافة المصرية قنبلة ستطيح بكل الإرهابيين واتباعهم فى مصر وتقضى على فلولهم. حكاية اثنين من المتطرفين قاما باستغلال منقبتين فى ممارسة الرذيلة فى شبين الكوم بالمنوفية العام قبل الماضى.. حيث أقام الرجلان والسيدتان فى شقة يتردد عليها أعضاء الجماعات لممارسة الرذيلة..

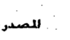
ولم تكن حادثة شبين الكوم هى الأولى من نوعها.. وإنما سبقتها محاولات وحكايات كثيرة.. فقبل تلك القضية بشهور قليلة.. كانت الضجة التى صاحبت اعترافات الارهابى التائب «عادل عبدالباقى» فى شهر مارس عام ١٩٩٤.. الاعترافات الصحفية ثم التليفزيونية التى لم يكن لها من معنى إلا التأكيد على أن شباب الجماعات المتطرفة مجرد شباب معقد نفسيا وجنسيا.. فقد تضمنت اعترافات عادل عبدالباقى بالفعل ما شجع على مثل هذا الهزل.. وبسرعة أحالها البعض الى وثيقة رسمية تدين جماعات الارهاب والتطرف بل وحتى المتشددين من الاسلاميين دون ارهاب أو تطرف.. فهكذا تحدث الارهابى التائب وقال: وجدت دعارة مقنعة باسم الاسلام.. بصراحة «شوقى الشيخ» حرامى وانتو بتوع دعارة تبيحون الزنا.. رأيت الكثير تحت النقاب.. هناك دعارة تحت النقاب.

ايضا.. لم تكن اعترافات عادل عبدالباقى – مثلها مثل قضية شبين الكوم ـ هى المرة الأولى التى يحاول البعض فيها ايجاد أيه علاقة مستحيلة أو ممكنة بين الجنس والتطرف.. فقد سبق أن قرأنا تحقيقا بعنوان «غراميات أمراء الجهاد» كاتبه امتلك جرأة هائلة ـ ومخيفة ايضا ـ على التأكيد أن كل أمراء الجماعات لهم مغامرات جنسية بعدد شعر رءوسهم أو ذقونهم.. «أحمد يوسف» أمير بنى سويف كان دونجوان محافظته.. أقام أكثر من علاقة نسائية وحتى بعد أن بدأ مشوار التطرف وكان على علاقة بزميلة له فى الجامعة أثارت إعجاب الجميع بشعرها الطويل جدا وثيابها القصيرة جدا.. و«عاصم عبدالماجد» أحد زعماء التطرف فى أسيوط وأحد الذين قادوا المذبحة الشهيرة فى قسم شرطة أسيوط بعد أيام قليلة من

٠٠٠٣٠٧٣



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: 

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٦

اغتيال السادات.. لم يترك امرأة فى حى الوليدية فى قلب أسيوط اشتهرت بالانحراف أو سافر زوجها للعمل بالخارج إلا وكانت له معها حكاية.. و«ناجح ابراهيم» احد امراء أسيوط ايضا والذى اشتهر بالعنف ويمنتهى الشدة والتطرف.. كان على علاقة جنسية بأستاذة العلوم المسيحية فى احدى مدارس مدينة ملوى حتى باتت تلك العلاقة حديث المدينة بأسرها.. وأخيرا احد زعماء التطرف - الذى كان يصلى بالنساء فقط دون الرجال ويخطب فيهن فى فناء منزله وسبق اتهامه بالشذوذ وبالجنون.

وبعد عشرة ايام فقط من نشر هذا التحقيق.. كان هناك تحقيق آخر عن «سحر».. زوجة أحد أمراء الارهاب والتى قالت: كان زوجى يغيب طول النهار ولا يأتى إلا فى الليل حاملا معه الطعام.. يأكل طعامه فى صمت ثم فجأة يتحول الى كائن مختلف.. يتودد الىّ بأسلوب شاذ.. يتمسح فى جسدى بطريقة مخيفة.. وينقلب تجهمه السابق الى انبساط محموم.. ويتبدل صمته الى حديث متصل مفرداته غاية فى البذاءة حتى ينال منى مايشتهيه فيعود الى سيرته الأولى..

وبعد اعترافات «سحر» كانت هناك اعترافات سعاد.. الزوجة الثانية للارهابى «حسن شحاتة».. احد المتهمين بالاعتداء على الاوتوبيس السياحى الالمانى فى قنا.. قالت سعاد عن زوجها: وصل به الأمر الى انه كان يجردنى من ملابسى.. وبعد أن أصبح عارية تماما يبدأ يضربنى بشدة حتى أفقد الوعى.. ثم فوجئت به ذات يوم يأتى بإحدى السيدات الساقطات ويعاشرها امامى دون حياء.

ثم كانت هناك حكاية.. أو حكايات.. الجماعة الاسلامية فى إمبابة..وهى الحكايات التى لانكاد نجد فى تفاصيلها - وفقا لرواية وشهادة الزملاء الذين تابعوا ما حدث هناك اى فارق بين التطرف والاغتصاب.. او بين النقاب والدعارة.. أو بين الجهاد نتيجة ضلالات وعقائد خاطئة ومزيفة وبين الجهاد فوق كل فراش وخلف كل جسد شهى جميل ومثير.. حتى ولو كان من بينها جسد عاهرة يمكن الاحتكام الى مفاتنه فى اى وقت.. أو يمكن تفجيره فى وجه اخ او زعيم من زعماء الجماعة.

ثم اختصرت «سناء المصرى» حكايات أخرى كثيرة فى كتاب لها بعنوان «خلف الحجاب» قالت فيه: ينصح أعضاء الجماعات الاسلامية المرأة بأن تسحق مشاعرها.. وتمثل دور السعادة الدائمة.. وتقبل شروط التنافس بإبراز المفاتن الحسية.. وبقدر ما تبذل المرأة جسدها للرجل بقدر مايرضى هو عنها.. ومن نصائحهم كونى عاهرة لزوجك.. وهى العبارة أو الوصية التى تؤكد «سناء» انها تتردد كثيرا فى خطب الجماعات الاسلامية.

وهكذا.. بقيت حرب الجنس دائرة.. وبقى كثيرون وكثيرات يدقون طبولها إما عن اقتناع شخصى أو كمحاولة اضافية لكسب ود السلطة.. فقد استوعب هؤلاء دروسا كثيرة من حادث الكلية الفنية العسكرية ومحاولة اقتحامها بقيادة «صالح سرية» فى الثامن عشر من شهر ابريل عام ١٩٧٤.. يومها لم تشأ السلطة الاكتفاء بالمحاكمة القضائية لصالح سرية ولجماعته التى أطلقت على نفسها لقب جماعة المسلمين وإن كانت قد اكتسبت لقبا اخر صار اكثر شهرة هو جماعة «التكفير والهجرة».. لكن أرادت السلطة اغتيال صالح سرية ومن معه مرتين.. مرة بأحكام القضاء ومرة ثانية بتصوير شكرى مصطفى زعيم الجماعة على أنه «دونجوان» الذى هبط الى مصر مزودا بلحية وقنبلة.. رجل لا يعنيه من دنياه إلا النساء.. فقد تزوج بخمس منهن وقيل إنه كان حقا له تطليق أيه امرأة تستهويه ليتزوجها هو.. وساعد على ترسيخ هذا المفهوم أو هذا الانطباع ظاهرة اختفاء الفتيات والسيدات التى بدأت تعرفها مصر منذ عام ١٩٧٥.. تخرج البنت من البيت أو من المدرسة ولاتعود.. تخرج الزوجة من البيت الى السوق ولاتعود.. تخرج الموظفة من البيت الى العمل ولا تعود.. وتعددت البلاغات وانتقلت الظاهرة من القاهرة الى الاسكندرية الى الصعيد.. ولم يتكشف الامر إلا بمحض الصدفة حين التقت أم فى المنيا بابنتها الغائبة وتبين أن شكرى مصطفى وجماعته كانوا وراء الظاهرة وسبب غياب النساء عن بيوتهن ومدارسهن ووظائفهن.. وهو أمر لم ينشغل كثيرون أو قليلون بالبحث عن تفسير حقيقى له وإنما اضافوا الظاهرة كلها الى سابق الحديث عن غراميات زعيم الجماعة وهوسه بالنساء فى دعوة لنا جميعا لأن نقتنع بأن الأمر لا يغدو فى النهاية أكثر من مجموعة من شباب طائش وفتيات تم إغواؤهن أو اختطافهن ليعيش الجميع فى حياة تسودها الفوضى وينقصها القانون والالتزام والانضباط.. ولم يستوقف أحد ان جماعة التكفير والهجرة كانت أولى الجماعات الأصولية والمتطرفة التى سمحت للنساء بالانضمام اليها.. وهو مايعنى أن الزواج بالنسبة للشباب بات امرا ممكنا.. ليس فقط لأن الجماعة قدمت للشاب الفتاة أو المرأة التى سيتزوجها.. وإنما قدمت له أيضا المسكن والمأوى.. فشكرى مصطفى كان أول من تنبه الى واحدة من اهم مشاكل ومواجع الشباب والفتيات فى مصر السبعينيات.. مشكلة الزواج ومواجع الحاجة الجنسية ورغباتها وإلحاحها.. ومن المؤكد أن امكانية الزواج والاعتراف بحاجات الشاب الجنسية - والفتاة أيضا - فضلا عن قضاء تلك الحاجات وإشباعها.. قد ساعدت شكرى مصطفى على أن يحصد المزيد من الأتباع والمريدين.. لكن من المؤكد ايضا ان الزواج والجنس لم يكونا بطاقة الاغراء الأولى - أو حتى الأساسية - فى يد شكرى كما حاول البعض ايهامنا بذلك.. وانما كان هناك مجتمع بأكمله يتداعى ويتخبط ويشكو الكثير من الاحساس بالمرارة والاحباط.. كان هناك الفقر وكان هناك القهر.. وهى كلها عوامل راها «مايكل هيل» عالم الاجتماع تدعو للاعتصام بالدين والاحتماء به ولو فى شكل تطرف لايعرف ولايعترف بأنصاف الحلول ولا بالعقل أو المنطق.

لكن.. لم يشغلنا ذلك كله قدر ماشغلنا واستهوانا الحديث عن التكفير والهجرة والجنس.. والتفتيش عن مزيد من الاسرار والخبايا عن قدرات ومغامرات شكرى مصطفى الجنسية.. ثم نسينا الجماعة كلها وأعدمنا زعيمها.. وبقيت قناعتنا بالصلة الحميمة بين التطرف والجنس.. قناعة لم ينقص من مساحتها توالى ايام وأعوام كثيرة وتعاقب أحداث وقضايا صعبة وشائكة ومعقدة.. بل

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الدستور
التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٦

زاد الزمن من مساحة تلك القناعة حتى جاء وقت لم نعد نعدم فيه كتابا ومفكرين اختصروا تماما قضية التطرف على انهـا مـشكلة هوس جنسي مـقلق ومـخيف.. وقد كـان الدكتور فرج فودة واحـدا من هؤلاء.. فـهو مـثلا في مقـاله الأخير قبل اغتيـاله يحدثنا عن الجنس كمـرادف للتطرف.. من تحـريم الكوسة والباذنجان الى أفخاذ لاعبي كرة القدم الى تحريم ان تخلع فتاة ملابسـها أمـام كلب ذكر الى الحـديث عن الزواج في الجـمـاعـات وكيف يمكن للأمير ان يتجاهل شهور العدة ليبيح لنائب الأمير الزواج من مطلقة الأمير بعد طلاقها بأربع وعشرين ساعة فقط.. واختتم الدكتور فرج فودة مقاله الأخير والشـهير بدعوة وزير الصـحة لأن يتدخل لتدعم الدولة المهدئات الجنسية وقـال له إن عدم استجابته يهدد الأمن القومي.. قـال له أيضـا إن الارهاب يزيد والتطرف يشـتـد والحل فـي يده الذي هو دعم المهدئات الجنسية وتوفيرها في الاسـواق بكميات ضخمة واسعار مناسبة..

وانا للأسف لا اعرف وصفا مناسبا اصف به مـثل هذا الفكر ومـثل هذا المنطق.. لا اعـرف إلا انه فكر استـوطن عقول الكثير من مـفكرينا وكتـابنا.. ومنطق بدأ التعامل معه وعلى انه لا يقبل التصـحيح او المراجعة.. بل إن الدولة نفسـها بعد عـامين من دعوة فـرج فـودة لم تجد جائزة للتائبين افضل من ان توفـر لهم فـرصـة الزواج مع تقـديم المسكن المناسب.. وكأنها تضمن بذلك عدم رجوع هؤلاء في توبتهم ورفع راية العصيان والتطرف.

وبهـذا المنطق.. وبرؤية تشـوبهـا العـجلة وعدم التدقيق او الإتقان.. وباحتكام خاطئ الى الجنس.. جـرى التـعـامل - ولايزال - مع واحـد من أخطر واقـسى قـضـايا المجـتـمع المصـري في عـصـره الحـديث.. فـلا الدولة كـانت على صـواب حـين اخـتـصـر مفكروها قـضـيـة التطرف بين أوسـاط الشـبـاب وقـصـروها على دائرة الجنس وقـضـاياه ومـلامـحـه.. ولا كـانت ايضـا على صـواب حـين افـتـرضت جدلا ان الجنس هو الغـاية من التطرف والتـشـدد.. وبالمقـابل يصـبح الجنس ايضـا هو العلاج.. بينما يؤكد الواقع الاجتماعي المصري ان الجنس يمكنه فـقط ان يتـحـول الى مـجـرد دعـوة للتطرف وتمهيد للتشدد الديني والاخلاقي والفكري والاجتـمـاعي.. امـا حـكاية الذي يتطرف.. أو ينضم الى إحدى الجماعات الأصولية او الارهابية بحثا عن الجنس وسـعـيـا اليـه.. فـهـذا هو الوهم الذي نساق اليه بعمد او من قبيل الخطأ والصدفة.. نعم هناك اعضـاء في تلك الجـمـاعـات.. وهناك شبـاب يملكون الذقـون الطويلة.. اسـتـعـانوا على قـضـاء حوائج رغباتهم بالجنس وبعلاقات محرمة.. ولكن لا عـدد هؤلاء.. ولا افكارهم ونواياهم.. يصـلحـون كـشـهـادة دامـغـة على وصم التطرف بالـهـوس الجنسي.. وأيضـا هناك متطرفون عادوا من غياهب تطرفهم وتشددهم واعتصامهم بالدين.. ليمارسوا كل مـا تطاله يداهم من مـوبقـات وخطايا وذنوب.. ولكنها ظاهرة ليست تخصنا وحدنا في مصـر.. ولا هي مـقـصـورة على جـمـاعـات مـصـر الاسـلاميـة والارهابية منذ السبعينيات.. إنما هي ظاهرة عالمية يعرفها العالم كله من حولنا.

ومثل الشباب.. نجد الجنس يصلح ايضا كدعوة للتطرف وللتشدد في وجدان كـثـير من الفـتـيـات ايضا.. وإن كان الجنس هنا يتخذ شكلا آخر بعيدا عن الرغبة الجنسية المكبوتة أو اية ممارسة جنسية من أي نوع.. صـحـيح ان الرغبـة قـائمـة.. والاثارة قـائمـة.. ولكنني مع ذلك أقـصـد بالجنس في حـالة الفتاة.. الخـوف من الجـنس.. خـوف الفتاة من مناخ قد يدفعها او يساعدها على الخطيئة.. خوفها من كل هذا الانحـلال وكل هذه الفـوضى ورفـضـهـا مسايرة كل هذا الذي يجري من حولها.. فلا تجد هذه الفتاة إلا الحجاب مثلا.. تختاره بكامل ارادتها ووعيها رمزا وتأكيدا على رفضـها لما حولها وتعبيرا عن احساسها بالإحباط واليأس.. وانا بذلك اعني واقـصـد تماما رفض كل مـحـاولات البـعض خلق عـلاقة وثيقـة بين الحـجاب والتطرف.. بل وأرفض ايضا قصر الحجاب على انه فقط اختيار ديني.. لأنه قد يكون اختيارا اجتماعيا ونفسيا بالمقام الأول قبل ان يكون اختيارا وقرارا دينيا مباشرا.. لكن لم يتمهل احد ليفكر ويراجع ويدرس الأمر بكل جوانبه حـتى بدت حكاية التطرف والارهاب في النهـاية مـجـرد كومـة من العـجـائب والتناقـضـات والأفكار والقناعات الخاطئة.■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٦



الاستـرخاء الأمنى

الطريقة التى تمت بها جريمة الاعتداء على السائحين اليونانيين إمام فندق اوروبا بالجيزة لاتدل على التهاون والاهمال واللامبالاة فقط انما تدل على الاسترخاء الذى أصاب الأجهزة الامنية وانعدام المتابعة الجادة والدقيقة من القيادات العليا للمهام الموكولة الى اجهزة الأمن.. واذا كان هذا الحادث الفظيع قد وقع فى حادثة خطف طائرة الاقصر التى هبطت فى ليبيا.. ثم عاد وتكرر فى حادثة فندق اوروبا.. فانه يتكرر فى حياتنا اليومية كثيرا والأمثلة كثيرة على ذلك. فمنذ شهور تدخل مرور الجيزة للحد من اختراق شوارع المهندسين الضيقة من قبل سيارات السرفيس وتغيير مساراتها تبعا لامزجة سائقيها مما يتسبب يوميا - بلا مبالغة - فى حوادث تقع فى هذه الشوارع الضيقة غير الممهدة اوالمخصصة لسير السرفيس.. تدخل مرور الجيزة ومنع سيارات السرفيس من المرور واستمر الحال لمدة يومين لا اكثر واستراح الناس والسكان وقلت الحوادث.. لكن بعد يومين اجتاحت شوارع المهندسين سيارات السرفيس وعادت ربما الى عادتها القديمة.. ذلك لان المتابعة انقطعت وتراخت اجهزة المرور فى تنفيذ واجباتها.. ومثل ذلك حدث عندما صدر قرار من المرور بمنع وضع اللافتات على زجاج السيارات الخاصة.. الآن زجاج السيارات مملوء باللافتات التى تردد شعارات الاخوان والجماعات الارهابية... وصدر قرار مرورى منذ سنتين بمنع استعمال الزجاج الاسود فى السيارات الخاصة ومنع السارينات فى سيارات الافراد.. الآن تمتلىء شوارع القاهرة والجيزة بسيارات ذات زجاج اسود وصدر قرار من محافظ القاهرة بمنع محلات الفيديو جيم.. والان المحلات مفتوحة فى كل مكان وحتى الى مابعد منتصف الليل.. وصدر قرار بمنع الميكروفونات الا فى حالة الاذان... لكن ارجو من المختصين ان يتجولوا فى شوارع حسن الاكبر بعابدين - كمثال - حيث توجد ٤ مساجد بجانب بعضها البعض تتنافس فى الصوت العالى بالميكروفون وتحدث ضجيجا بشعا ويتبارى الخطباء فى لعن المجتمع و الحكومة واتهامها بالكفر والزندقة.وهناك قرار سابق او قانون سابق - لست ادرى - بمنع اقامة مساجد او زوايا الا عن طريق وزارة الأوقاف وبتصريح من الداخلية نظرا للسوابق التى حدثت من تحويل هذه المساجد الى بؤر لتفريخ الارهابيين وتحويلها الى مخازن للسلاح.. والان تقام هذه المساجد والزوايا «عينى عينك» وتنتزع الاراضى من الهيئات وتتحول الحدائق الى زوايا وتقول الشرطة باستخفاف انها لاتستطيع أن تغلق مسجدا.. واذن ماذا نعمل..؟ ان اصحاب الاغراض يقومون بليل ويقتطعون جزءا من حديقة او زاوية فى قطعة ارض وبسرعة يقيمون عدة اسوار.. ويفرشون الحصير والسجاد.. ثم فى اليوم التالى وبليل ايضا يشرعون فى البناء وراء الاسوار.. وبعد عدة ايام تظهر الزاوية او المسجد. لتصبح مراكز إرهابية لايريدون العبادة ولايريدون الصلاة انما يريدون شيئا اخر.

وهكذا تمرح عناصر الارهابيين فى طول البلاد وعرضها يقيمون الزوايا ويقتلون السائحين . ويعلنون شعاراتهم على الجدران والسيارات.. ولايعنى هذا التقليل من دور اجهزة الامن.. فى مكافحة الارهاب وضربه بامل تصفيته نهائيا فامريكا بكل اجهزتها وامكانياتها لم تستطع منع نسف مركز التجارة العالمى فى اوكلاهوما لكننا نحذر من التراخى.

جمال سليم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٦

مفاجأة: مدافع مضادة للطائرات فى أوكار الإرهاب

كتب صالح رجب:

كشفت مصادر أمنية للعربى ان جهاز مباحث أمن الدولة نجح فى ضبط مدفعين مضادين للطائرات في اوكار الارهابيين بالصعيد كما عثر على ١٧ قذيفة مدفع مضادة للطائرات و١٣ دانة مدفع مضادة للدبابات خلال الأربعة أشهر الماضية.

وأشارت المصادر الى أن جهود الوزارة نجحت فى ضبط ١٨٣ كيلو جراماً من مادة تي إن تي شديدة الانفجار بالاضافة الى ١٧٢ كيلو جراماً بارود أسود و٧٠ كيلو ديناميت و٧٤ متر فتيل انفجارى و٤ قنابل يدوية بالاضافة الى ١٠٠ كيلو جرام نترات الامنيوم والتى تستخدم فى القنابل. فى الوقت نفسه، بدأت أجهزة الأمن حملات مكثفة فى ضبط العاطلين من أبناء محافظات الصعيد المقيمين فى القاهرة وترحيلهم إلى مدنهم وقراهم الأصلية بعد العرض على مباحث أمن الدولة، وتم ترحيل ٩٣ صعيديا بالفعل من قسم الدرب الأحمر ويأتى ذلك فى إطار حالة الطوارئ بمناسبة عيد الأضحى.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

فى ندوة دولية بالأهرام

الألفى يدعو لمواجهة عالمية مع ظاهرة الإرهاب

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان الإرهاب ظاهرة دولية تجب مواجهتها عالميا بعد أن أصبح وباء سرطانيا يتسلل بخبث إلى الدول العالم، وقال - فى كلمته فى اجتماع اللجنة التحضيرية للندوة الدولية للإرهاب التى ينظمها «الأهرام» - إن الأمن المصرى كان على مستوى المواجهة، وهو يتصدى لهذه المؤامرة البشعة. ورحب الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام بالمشاركين فى الندوة، وأكد الدور التنويرى للأهرام، وقال إن قضية الإرهاب الدولى تنذر بأخطار رهيبة.

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

الالفي: جرائم الارهاب مستمرة ما دامت قياداته طليقة في الخارج

☐ القاهرة - من محمود علي:

■ دعا وزير الداخلية المصري السيد حسن الالفي الى عدم وصف التنظيمات الارهابية باسم «الجماعات الاسلامية» وقال: «لا ينبغي الخلط او الزج بالاسلام في ما يرتكب من اجرام فهذه العناصر الفاسدة ترتدي عباءة الدين ستارا للاستمالة والتغرير والتضليل واتخذها خصوم الاسلام ذريعة للاساءة وتشويه الدين الحنيف الذي يقوم على المبادئ والقيم الشريفة ويدعو لنبذ العنف والاكراه ويحرم القتل».

وشدد الالفي في كلمة له امس امام المشاركين في اعمال اللجنة التحضيرية للندوة الدولية لمكافحة الارهاب التي تقام في مؤسسة «الاهرام» بمشاركة ٢٣ دولة والقاها نيابة عنه اللواء مصطفى عبد القادر على ان جرائم الارهاب «ستظل خطرا قائما ما دامت رؤوس الارهاب وقياداته الموجودة في الخارج حرة طليقة تخطط وتمول وتدفع بالعناصر المأجورة للتنفيذ وهذه القيادات تنعم باحضان وحماية دول ترعى الارهاب وتجد له مبررا وتمنحه حق اللجوء».

ورأى ان الارهاب في حقيقته ليس سوى جريمة دولية منظمة ذات اهداف مشبوهة وبغيضة لا علاقة لها بالاديان او الجنسيات ولا بالصرخات التي تطلقها منظمات حقوق الانسان.

وقال الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة في كلمته التي القاها نيابة عنه مدير صندوق السكان في المنظمة السيد مورلي «ان الارهاب ليس ظاهرة معزولة. لا يمكن ان نفصل الارهاب عن عدد من الانشطة المشروعة، فالارهابيون يحيون على التجارة غير المشروعة للاسلحة والذخائر». واضاف: «ان الارهاب ليس مقصورا على منطقة جغرافية بعينها او مجموعة اجتماعية او قومية على وجه الخصوص (...) الارهاب لا يعرف الحدود وليس هناك قارة او دولة محصنة ضد الارهاب وبالتالي فالارهاب تهديد للكرة الارضية كلها».

وطالب بضرورة التحرك الدولي كله «لاستئصال شر الارهاب لان دولة بمفردها لا يمكن ان تنجح لان الارهابيين انفسهم لا يعرفون حدوداً».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: في ٣ مايو ١٩٩٦

انتبهـــــــوا :

المصريون ضحايا شركات السياحة الوهمية ..

صيد ثمين لجماعات الإرهاب

□□ السفير المصرى فى بودابست :

جماعات الارهاب ينتظرون الشباب المصرى الضائع والباحث عن أى عمل !

باعوا ما يملكون ، واشتروا الوهم وسقطوا ضحية لبعض شركات السياحة الخاصة ، وفى النهاية يجدون انفسهم فى شباك بوليس الحدود على حدود المجر مع ايطاليا والمانيا وسلوفاكيا .

انها حكايات الشباب المصرى الذى باع واستدان من أجل تاشيرة دخول الى هذه الدول وتكون المأساة ضياع جوازات السفر والدولارات ومطاردات الشرطة وفى انتظارهم جماعات الارهاب . او الشرطة المجرية . وكما تقول محاضرها:احدى شركات السياحة فى عاصمة احدى المحافظات فى مصر اشاع انه يستطيع ان يحصل على تاشيرات دخول لايطاليا عن طريق المجر . فقط وعلى كل شاب ان يدفع ٢٥٠٠ جنيه مصرى ، والباقى دولارات سيتم تسليمها الى احد المصريين، كل ماسيفعلونه ان يقفوا امام محل « ماكدونالدز» فى وسط بودابست ، وسياتى اليهم شخص ينهى كل شىء !



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦

وبالفعل جاء هذا الشخص فى المرة الاولى وحملهم الى احد الفنادق وطلب منهم جوازات سفرهم و٢٠٠٠ دولار من كل فرد لكى يذهبوا الى ايطاليا وذهب الى مجموعة اخرى وقدم نفسه باسم اخر، وكانت كلمة سر صاحب شركة السياحة. واتفق معهم على ١٥٠٠ دولار الى سلوفاكيا واستلم الجوازات.

انتظرته مجموعة ايطاليا فى الموعد المحدد جاء قادما اليهم وسلم كل منهم جواز سفر مجريا وتذكره الى ايطاليا. واخذ جوازات السفر المصرية وركبوا الطائرة الى روما.. وصلوا الى المطار وعبروا حتى وصلوا الى ضابط باللغة المجرية. وبالطبع لم يعرفوا اللغة المجرية او الايطالية وتم القبض عليهم وترحيلهم الى بودابست. وكان فى انتظارهم البوليس المجرى واخطروا القنصل المصرى فوزى جوهر ولايزال التحقيق معهم جاريا.



رسالة بودابست

محمد عبدالغفار

واما مجموعة سلوفاكيا والنمسا، فكانت اكثر حيطة. رفضوا الجوازات المجرية المزورة ولكن جاء الرجل الذى لم يعرفوا بقية اسمه لانه يرفض ان يعرف احد اسمه بالكامل حملهم بتاكسى الى الحدود.. وفى منطقة وعره وصفها لهم. وطلبوا منهم ان يعبروا من هناك. وسوف يقابلهم فى الجانب الاخر من الحدود ويسلمهم جوازات السفر المصرية، ولكن كان فى انتظارهم الكلاب البوليسية وحرس الحدود المجرية، وهرب المدعو نبيل بدولاراتهم وجوازات سفرهم.

ويبدأ البوليس. وتأخذهم الشرطة المجرية الى معسكرات على الحدود ويبدأ التحقيق معهم.. ويخبرونهم انهم فى الحقيقة مصريون ويشرحون قصتهم مع الرجل الذى اخذ جوازات سفرهم وشركة سياحية شبين الكوم التى القت بهم على الحدود يواجهون البرد والجوع وضياع الدولارات. ويتصل البوليس بالسفارة المصرية لاستخراج وثائق سفر بعد التأكد من شخصيتهم.

وكان اخرهم من دمنهور واستخرجت له القنصلية المصرية وثيقة سفر للعودة إلى مصر بعد ان فقد كل شيء هناك ضحية لشركة السياحة. واخر من تلا منوفنية وساعدته القنصلية المصرية فى استخراج وثيقة للعودة الى مصر بعد ان سقط ضحية للوهم وبيع الاحلام بعد ان تحدث للقنصلية ولادارة الامن فى السفارة المصرية عن مأساته للعمل بالخارج وهو لايحمل سوى الثانوية العامة وتم ترحيله بعد ان ضاعت امواله وجوازات سفره.

ايضا واحد منهم جاء من المنصورة. ترك عمله بادارة الشباب وكان يحلم بالسفر والهجرة والعمل فى اوروبا ولكن سقط ضحية الوهم وضاع جواز سفره ومعه امواله. وعاد الى مصر بوثيقة سفر مؤقته وساعدته السفارة المصرية للعودة الى الوطن.

وكان لابد من حل، من هو الشخص الذى يأخذ جوازات السفر المصرية؟

سؤال حير الشرطة المجرية، والقنصلية المصرية ببودابست وكان طرف الخيط هذه المرة قادما من الفيوم،



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار الحوادث

التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٦

حسنى عبدالحميد شاب صغير من مواليد ١٩٧٠ حاصل على دبلوم الصنايع، صدق مايقال ان الفرصة فى انتظاره فى النمسا، شركة السياحة ستحمله بالطائرة الى المجر، وفى بودابست سيبدأ تحقيق حلمه بالسفر الى فيينا ليجد فرصة العمل التى يحلم بها. وصدق الشاب الصغير الحكاية.

وهناك كان فى انتظاره المندوب الذى سيحمله الى عالم الاحلام الى فيينا، ونجح الشاب الصغير فى توثيق علاقته معه وأنه لايحمل سوى ١٠٠٠ دولار فسقط اعطاهم له. وقبض عليه البوليس سألوه فى التحقيق عن جواز سفره.

اخبرهم أنه مع احد المصريين المقيمين فى بودابست .. وبدأت الخيوط تتضح سألوه من هو: قال ان أسمه «مجد» وحدد له مكان اقامته داهم البوليس منزله ليكتشف مجموعة كبيرة من جوازات سفر المصريين وتتضح حقيقة المندوب: انه جاء الى المجر منذ عشر سنوات وتزوج من مجرية واشترك معها فى مشروع لتربية الخنازير وفشل واتجه الى تجارة العملة، وفشلت وطلبت زوجته الطلاق. ورفضت السلطات المجرية واحترف الاحتيال على المصريين. وقبض عليه البوليس ولايزال مقبوضا عليه رهن التحقيق. ولم يكن وحده ولكن كان هناك معه ايضا «سامى» الذى احترف نفس اللعبة وهى التلاعب باحلام الشباب المصرى واحتجزت الشرطة حسنى عبد الفتاح عبدالحميد، ليكون شاهدا على القضية.

القنصل فوزى جوهر قنصل مصر فى بودابست قال «لأخبار الحوادث» ان السفارة المصرية والقسم القنصلى خاطبوا وزارة الخارجية ووزارة الداخلية للتصدى لهذه الشركات السياحية التى تعمل بطريقة قانونية خاصة شركة السياحة المصرية الخاصة التى تدفع هؤلاء الشباب ويتعرضون لعمليات الاحتيال والنصب. ولقد ارسل البوليس المجرى جوازات السفر المصرية التى عثر عليها الى السفارة المصرية وقام بارسالها الى وزارة الداخلية انهم يتعرضون للحصول على جوازات مجرية مزورة وتأشيرات مضروبة، لقد سقط «مجدى» و «سامى» ولكن قد يظهر غيرهما لاستغلال حاجة الشباب المصرى للسفر ولابد لوزارة السياحة والداخلية ان تتخذ موقفا من هذه الشركات السياحية التى تغرر بالشباب المصرى وتدفعه الى الضياع.

السفير مختار الحمزاوى سفير مصر بالمجر قال لى ان قضية هؤلاء الشباب اخطر بكثير هنا فى المجر مجموعة دفعت بهم شركات سياحية اوضاعهم سيئة. ماذا يفعلون. اننا هنا نراقب الموقف لانهم سيقعون ضحية لجماعات الارهاب التى بدأت تظهر فى المجر لقد ظهرت عدة جمعيات فى المجر من منطلق حقوق الانسان. ولكن هذه الجمعيات خلفها السودان وايران وجبهة الانقاذ الجزائرية، والقادمون من البوسنة ومايطلق عليهم (عرب البلقان) بعد اتفاق دايتون هذه الجمعيات تستعد لاستقبال هؤلاء الدين يبحثون عن عمل فى المجر. وهم يعانون من البطالة ويتعرضون لعمليات الاحتيال ومطاردة البوليس على الحدود. هؤلاء بالطبع سيقعون فريسة لجماعات الارهاب وحتى لايضيعوا مرتين. يجب ان ننتبه فى مصر لخطورة ماحدث.

٠٠٠٢٠٨٢



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

٢٦ دولة تقرر في ختام اجتماعاتها «بالأهرام»:

عقد ندوة دولية عن الإرهاب بالقاهرة منتصف أكتوبر

كتبت ـ سحر سامي ووجيه عبدالعاطي:

قررت اللجنة التحضيرية للندوة الدولية عن الإرهاب في ختام اعمالها امس بمؤسسة «الاهرام» والتى شاركت فيها ٢٦ دولة ـ عقد ندوة دولية موسعة في منتصف أكتوبر المقبل بالقاهرة لبحث ظاهرة الإرهاب باعتبارها ظاهرة دولية تهدد المجتمع الدولى باكمله وليس دولة دون الاخرى.

كما قررت اللجنة اقامة عدد من الندوات المحدودة لبحث المحاور المطروحة للنقاش فى هذه الندوة بشكل مكثف ومتواصل مع التعرف على مختلف وجهات النظر المختلفة بشأن كل محور على حدة.

وقررت اللجنة أيضا العمل على إنشاء مركز دولى حول الإرهاب، يعنى بالأبحاث والدراسات التى تتناول الظاهرة مع جمع وتدوين المعلومات عنها من كل دول العالم، وطرق عملها ومصادر تمويلها إضافة إلى توفير حلقة اتصال بين كل الخبراء، والمهتمين والمسئولين عن مكافحتها، وتحقيق التعاون الدولى والتلاحم بين السلطات التنفيذية والجهات الأكاديمية المعنية بهذه الظاهرة.

واقترحت الوفود المشاركة إقامة صندوق لتعويض ضحايا الإرهاب فى كل الدول دون استثناء أو تمييز فيما بينها.

واقترح وفد تركيا إقامة مؤتمر دولى لوسائل الاعلام يضع قواعد ادبية واخلاقية لعدم تشجيع العمليات الإرهابية. أودعمها بتوفير التغطية الإعلامية لها، ومنع محطات الراديو والتليفزيون والصحف التى تدعم الجماعات الإرهابية على مستوى العالم وذلك تحت شعار «مسئوليات الإعلام حيال الإرهاب».

وجاء فى البيان الختامى للجنة الذى أعلنه الاستاذ محمود مراد نائب رئيس تحرير «الأهرام» ومقرر عام الندوة ـ فى ختام أعمالها التى استغرقت ٥ جلسات عمل على مدى يومين أنه تحددت عدة محاور لمناقشتها فى لقاء أكتوبر القادم هى: صور ودوافع وأهداف الإرهاب، والإرهاب وعلاقته بالجريمة المنظمة، وحقوق الانسان، والنظام العالمى ـ والمسئولية الدولية ـ والتعاون الدولى والفكر.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

الارهاب والتعاون الدولى

● فى محور الارهاب والتعاون الدولى أعد الدكتور ابراهيم العنانى عميد حقوق عين شمس ورقة جاء فيها أن:

الارهاب من الظواهر التى تؤرق بال المجتمع الدولى فى الوقت الحاضر، وذلك لما اتسمت به هذه الظاهرة من تنوع وتباين فى اشكالها واساليبها واغراضها، بل وفى نوعية ضحاياها، هذا بالاضافة إلى استفادة المرتكبين للافعال الارهابية من مختلف اشكال وادوات التقدم العلمى والفنى الذى اصاب ليس فقط الآليات الفنية للتنمية الصناعية والاقتصادية وانما ايضا وبشكل اكبر الآليات العسكرية من اسلحة ومواد للتدمير والقتل، لدرجة أن الكثيرين من المعنيين بتحقيق الاستقرار والأمن باتت لديهم الخشية الآن من ان يتمكن الارهابيون من استخدام الاسلحة النووية والبيولوجية والكيمائية الصغيرة فى عملياتهم الارهابية اذا ماتسربت إلى ايديهم تحت أى ظرف من الظروف.واذا كانت الجماعة البشرية قد ابتليت فى الوقت الحاضر بتزايد العمليات الارهابية وتنوعها وتزايد ضحاياها، واكثر من هذا ممارسة بعض الدول لها مباشرة ووجود بعض التنظيمات غير الشرعية لممارسة الاعمال الارهابية وتوجيهها ودعمها، فإن ذلك يتطلب تعاونا دوليا وثيقا وفعالا بغية منع العمليات الارهابية ومكافحته. وهذا هو ما اتجهت إليه الجهود الدولية المنظمة منذ مابعد الحرب العالمية الأولى، وتابعته بنشاط ملموس الأمم المتحدة، حيث صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة العديد من القرارات بشأن التدابير العملية للتعاون من أجل التخلص من مشكلة الارهاب الدولى ومناشدة الدول فرادى وجماعات بالتعاون مع المنظمات الدولية ذات العلاقة بالعمل على منع ومكافحة العمليات الارهابية واتخاذ مايلزم من اجراءات داخلية وعلى المستوى الدولى والامتناع عن أى عمل من شأنه تيسير ارتكاب مثل هذه العمليات بطريق مباشر وغير مباشر وعلى المستوى الاقليمى، اهتم مجلس اوروبا كما اهتمت منظمة الدول الأمريكية بمواجهة ظاهرة الارهاب ودعم التعاون من اجل مكافحة هذه الظاهرة وتتبع مرتكبى الجرائم الارهابية ومحاكمتهم وتوقيع اشد العقاب عليهم. وقد صدر عن المنظمتين الاقليميتين وثائق دولية تنظم كيفية العمل لمواجهة الاعمال الارهابية.

ومن مراجعة مختلف الوثائق الدولية ذات العلاقة بظاهرة الارهاب ومن استقراء ماجرى عليه العمل الدولى يتضح وجود التزام دولى يقع على عاتق كل دولة، إلى جانب مسئولية جماعية دولية تتحملها الجماعة البشرية، بعمل واتخاذ مايلزم من تدابير لاحكام عمليات المتابعة والمحاكمة والمعاقبة بما فى ذلك المراقبة الفعالة لمسببات الجرائم الارهابية. وفى ضوء ماسبق يتطلب بحث موضوع الارهاب والتعاون الدولى توضيح النقاط التالية:

١ـ تحديد مدلول الارهاب الذى يتطلب تدخلا دوليا لمواجهته، اذ أن بعض الاعمال الارهابية لاتخرج عن الاطار المحلى لمواجهتها حيث لاتكون لها آثار او انعكاسات خارج الدول، ومايعنينا هو الإرهاب الذى يتعدى حدود الدولة من حيث مكوناته أو اثاره أو انعكاساته سواء كان ارهاب دولة وهو أخطر مظاهر الارهاب أو كان ارهاب فرد أو أفراد.

٢ ـ الالتزام الدولى بالتعاون وهو التزام يجد اساسه فى مبدأ قانونى دولى عام بالتعاون فى العمل على حفظ السلم والأمن وتأمين الحياة البشرية إلى جانب ماتفرضه الوثائق الدولية على المستويين العالمى والاقليمى من التزام بالتعاون المتبادل من أجل مكافحة الانواع والاشكال المختلفة من

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

الجرائم الارهابية، ومناقشة مدى فردية هذا الالتزام وجماعيته، وهو مايقتضى التعرف على دور المنظمات الدولية فى دعم هذا التعاون وتاكيده، ومدى مايقع على عاتقها من مسئوليات ومهام فى هذا الاطار.

٣ - ابعاد التعاون الدولى فى مواجهة الارهاب والتى تمتد لتشمل، التعاون من اجل منع وقوع الجرائم الارهابية ودعم التدابير التى تكفل مباشرة الدول لاختصاصها القضائى على الوجه الكامل الفعال، والعون والمساعدة المتبادلة بين الدول واتخاذ مايلزم من تدابير لهذا الغرض، وعدم وضع العقبات غير المبررة فى مجال تسليم المجرمين وغير ذلك من مظاهر التعاون فى مجال المعلومات والادلة والتنسيق فى الاجراءات المتخذة

٤ - مدى الحاجة إلى وجود محكمة جنائية دولية تتولى النظر فى الجرائم الارهابية سواء كان ذلك ضمن الجرائم الدولية الاخرى او مخصصة للجرائم الارهابية ومدى اختصاصها من حيث امتداده للجرائم المنسوبة إلى الدول مباشرة او المرتكبة بتحريض منها أو بدعم منها إلى جانب الجرائم التى يرتكبها الأفراد.



المصدر: الأهــــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

الإرهاب والمسئولية الدولية

● فى محور الإرهاب والمسئولية الدولية أعد الدكتور أحمد رفعت الأستاذ بحقوق بنى سويف ورقة عمل جاء فيها: يتكون النظام القانونى الدولى من مجموعة من القواعد والمبادئ القانونية. التى تحدد حقوق وواجبات الدول، وتنظم سلوكها. وتلتزم كل دولة باحترام هذه القواعد والسير على مقتضياتها. ويترتب على الإخلال بأحد هذه الالتزامات، أو عدم تنفيذها من قبل إحدى الدول، بطريقة تؤدى إلى الإضرار بدولة أو بدول أخرى تحريك قواعد المسئولية الدولية للدولة المخالفة والتزامها بتعويض الضرر الذى يقع.

وينبغى توافر ثلاثة شروط لقيام المسئولية الدولية لدولة ما، وهى

١ - وقوع عمل غير مشروع دوليا، أى مخالف لقواعد القانون الدولى أو الاتفاقية السارية.

٢ - أن يكون هذا العمل منسوبا لإحدى الدول وفقا لقواعد القانون الدولى.

٣ - أن يترتب على هذا العمل ضرر يقع على دولة أخرى.

أولا: المسئولية الدولية عن أعمال الإرهاب الدولى:

تثور فكرة المسئولية عن أعمال العنف على الصعيد الدولى على النحو التالى:

١ - إخلال الدولة بالتزاماتها التعاقدية المتعلقة بقمع ومنع العمليات الإرهابية.

٢ - المسئولية الدولية عن الأعمال الإرهابية خارج إطار الاتفاقيات الدولية:

وهذا المبدأ العام له وجهان:

١ - وجه سلبى: يتمثل فى التزام الدولة بالامتناع عن التحريض أو التشجيع على الأعمال الإرهابية الموجه ضد دولة أخرى.

٢ - وجه إيجابى: يتضمن التزام الدولة باتخاذ جميع التدابير والإجراءات اللازمة لمنع استخدام إقليمها للإعداد أو التحضير لأعمال إرهابية ترتكب ضد دولة أخرى.

وتتلخص التدابير التى يمكن من خلالها وضع هذا الالتزام موضع التنفيذ فيما يلى:

١ - وجود تشريع وطنى ملائم يجرم الأفعال الإرهابية التى ترتكب داخل إقليم الدولة أو خارجها.

٢ - وجود أجهزة قضائية وأمنية قادرة على تطبيق التشريعات بمكافحة الإرهاب أو ضبط ومحاكمة الإرهابيين.

٣ - إحكام الرقابة على المنظمات والجماعات التى تشتهر بلجوئها الى العنف والإرهاب.

٤ - إحكام الرقابة على استخدام الأسلحة والمتفجرات أو تداولها على نحو يمنع وصولها إلى الإرهابيين أو المنظمات الإرهابية.

٥ - تبادل المعلومات مع الدول والمنظمات الدولية المعنية بمكافحة الإرهاب.

٦ - تشديد إجراءات الأمن فى المطارات والموانئ ومنافذ الحدود بطريقة تحد أو تمنع من انتقال الأسلحة والمتفجرات من دولة إلى أخرى، أو تسرب المجموعات الإرهابية.

٧ - الامتناع عن الاشتراك أو المساعدة أو التشجيع أو التحريض على ارتكاب أعمال الإرهاب فى دولة أخرى.

٨ - حظر استخدام إقليم الدولة الوطنى كملاذ للإرهابيين، ومكانا للاعداد أو التحضير أو لتوجيه الأنشطة الإرهابية ضد دولة أخرى.

٩ - تسليم مرتكبى الأفعال الإرهابية الذين يوجدون فى اقليم الدولة إلى الدول التى تطلب ذلك، أو إحالتهم إلى سلطاتها المختصة لمحاكمتهم عن الجرائم الإرهابية التى ارتكبوها.

١٠ - إزالة الصفة السياسية عن الجرائم الارهابية خاصة تلك التى ترتكب بوسائل عنيفة، أو بدون تمييز أو توجه ضد الأبرياء.

ثانيا: المسئولية الجنائية عن أعمال الإرهاب الدولى:

يثير ارتكاب أعمال الإرهاب الدولى المسئولية الدولية الجنائية لكل من الأفراد الطبيعيين أو الأشخاص المعنوية (الدولة أو الجماعات الإرهابية المنظمة).

١ - المسئولية الجنائية الدولية للأفراد:

٢ - المسئولية الجنائية الدولية للأشخاص المعنوية:

ثالثا: وسائل مكافحة الإرهاب الدولى: تتمثل فعالية مكافحة اية ظاهرة غير مشروعة فى مدى ما يتوافر من وسائل تعمل على مكافحتها والقضاء عليها، أو على الأقل الإقلال من حجمها. وأهم الوسائل لمكافحة لإرهاب الدولى هى:

١ - اتخاذ إجراءات فعالة ضد الدولة التى تعتدى على حقوق الانسان والشعوب.

٢ - إنشاء محكمة جنائية دولية دائمة لمحاكمة مرتكبى جرائم الارهاب.

٣ - التعاون بين الدول على نطاق واسع فى مجال مكافحة الإرهاب.

٤ - اهتمام وسائل الإعلام بالتركيز على خطورة الإرهاب الدولى وآثاره المدمرة.

٥ - اتخاذ إجراءات جماعية لعزل الدول التى من خلال سلوكها الثابت المطرد تشجع الارهاب الدولى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

٦ - محاكمة مرتكبى جرائم لإرهاب الدولى امام القضاء الداخلى للدولة وتوقيع أشد العقوبات عليهم.

٧ - تقنين جرائم الإرهاب الدولى.

٨ - عدم اعتبار جرائم الإرهاب الدولى من قبيل الجرائم السياسية.

٩ - تقرير المسئولية الدولية الجنائية لمرتكبى افعال الإرهاب الدولى دولا كانوا أم افرادا.

١٠ - الانضمام للاتفاقات الدولية التى تقيم نوعا من التعاون الدولى فى مجال مكافحة الإرهاب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

ضبط ٩٦ قطعة سلاح منها ١٢ بندقية آلية فى حملة بسوهاج

كتب - مريد صبحي:

استمرارا لملاحقة الهاربين والخطرين من مختلف النوعيات وفرض هيبة القانون وضبط المحكوم عليهم ، ضبطت أجهزة الأمن بسوهاج ٩٦ قطعة سلاح من مختلف النوعيات، كما قامت بتنفيذ ٨٠١٨ حكما قضائيا، فضلا عن ضبط العديد من قضايا الاشغالات والمرور لتحقيق الانضباط فى شوارع المحافظة وضبط جميع الخارجين عن القانون.

نبيه عبدالسلام

وكان اللواء نبيه عبدالسلام مساعد الوزير لأمن سوهاج قد أمر باعداد حملات يومية مكثفة لمداهمة أوكار وبؤر الخطرين على الأمن العام بمختلف مدن وقرى المحافظة فى ضوء توجيهات السيد حسن الألفى وزير الداخلية باستمرار المواجهة الأمنية مع جميع النوعيات الخطرة وتطوير اساليب الملاحقة وتحقيق الانضباط فى الشارع المصرى، وقد استهدفت الحملات التى قادها اللواء عبدالوهاب حشيش مساعد مدير الأمن لجنوب سوهاج والعميد عدلى فايد مدير المباحث والعقيد عزت أبوالقاسم رئيس المباحث عن ضبط ٩٦ قطعة سلاح بينها مدفع رشاش و١٢ بندقية الية مع بعض تجار الاسلحة غير المرخصة وبيعها للعناصر الاجرامية وقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم فضلا عن محاولة تتبع مصادر هذه الاسلحة وكشفها.

وركزت الحملات على مداهمة الجزر الواقعة وسط النيل والمناطق الجبلية والمعديات الأهلية ومحطات السكك الحديدية ومواقف السيارات والمراسي النيلية وتم القبض على ٨٠١٨ متهما هاربا من احكام قضائية بينهم ٥٢ حكما فى جنايات مختلفة فى مجال القتل والشروع فيه وسرقة بالاكراه و٢٩١٤ حكما فى جنح حبس متنوعة، كما اهتمت الحملات باعادة الانضباط لشوارع المحافظة وتطبيق القانون حيث ضبطت ٤٩٣٢ مخالفة مرورية و٨٩٩ قضية إزالة اشغالات بالطرق والشوارع الرئيسية والتعدى على أملاك الدولة وتلويث النيل بالصرف والقاء القاذورات فيه فضلا عن الصيد بأساليب مخالفة وغير قانونية، كما تم ضبط ٤ قضايا مخدرات و٢ اموال عامة و٢٩ قضية اداب و١٢ قضية احداث فضلا عن ضبط ٢٣٢ قضية تموين ضبطت خلالها كميات كبيرة من الأغذية الفاسدة ومنتهية الصلاحية.

خطورة الحكم بتكفير المسلمين ومجتمعاتهم

مواجهة الفكر المتطرف لجماعات الإرهاب (١)

●● حتى لا تكون هناك عناصر جديدة من الشباب يتم تفريخها بعد تفريغ عقولها لتضع نفسها فى خدمة التطرف والارهاب.
نحاول اليوم مواجهة التضليل الفكرى الذى يمارس ضد عقول الشباب والفكر منه برىء .
ولأن الارهاب يبدأ فى العقل والمواجهة الحقيقية له لابد أن تبدأ فى الزهن البشرى . يكتب اللواء حسام سويلم هذه المقالات عن المفاهيم الخاطئة والافكار الهدامة التى تستخدم فى تجنيد الشباب.
تنشر هذه المقالات وأعيننا على شباب مصر . نصف حاضرها وكل مستقبلها، ونجوم الزمن الآتى من أجل أن ينجو هذا الجيل بعيدا عن غواية التطرف والارهاب ●●

●● وقد أثبتت الأحداث الارهابية التى تتعرض لها مصر من حين لآخر خطورة هذا الفكر الهدام، الذى لايزال يستشرى تحت السطح بين الشباب المخدوع الذى تلوثت عقوله بفعل الكتب والدعاوى الباطلة التى مازالت تطبع وتجد من يروّج لها، ولانجد من يتصدى لها بالفكر الدينى السليم القائم على كتاب الله وسنة رسوله. الأمر الذى أدى إلى استمرار تفريخ عناصر إرهابية جديدة تلقى بنفسها فى أتون هذه الفتنة التى يكتوى بنارها الجميع . لذلك فإننا مازلنا نحذر ونحذر أنه بدون المواجهة الفكرية السليمة، لن تستطيع الأجهزة الأمنية مهما بذلت من جهود أن توقف هذه العملية من التفريخ المستمر، والتى تشكل أخطر تهديد يواجهه الأمن القومى المصرى ●●

ولكى ندلل على ذلك ، فـإن علينا أن نذكر أنفسنا أنه رغم الضربات القوية التى وجهها الرئيس الراحل عبد الناصر للإخوان المسلمين لما كانت تشكله من تهديد للمجتمع المصرى فى الخمسينات والستينات ، مما أدى إلى كمونها قرابة اثنى عشر عاما؛ إلا أن ذلك لم يمنع إستشراء أفكارها المتطرفة تحت السطح واستقطابها عناصر جديدة، وعندما لاحت الفرصة لها فى أوائل السبعينات وجهت ضرباتها فى حادث الكلية الفنية العسكرية عام ١٩٧٤، ثم التكفير والهجرة عام ١٩٧٨ ، وبدأت منذ ذلك الحين حلقات متتالية من أعمال العنف والمواجهات الامنية الشاقة بسبب تزايد أعداد الشباب المخدوع الذي إنضم الي هذه الجماعات الارهابية التي تعددت مسمياتها. كما زادت شراستها بعد ان إستوعبت دروس المواجهات الامنية السابقة. نخرج من ذلك بحقيقة مهمة، هي انه مهما ظهرت حادثة إرهابية هنا او هناك، او حتي توقف نشاط هذه الجماعات لفترة من الزمن طالت ام قصرت . فإن الفكر المتطرف والهدام - دون مواجهة فكرية حقيقية وشاملة - سيظل يستشري ويحاول أن يستقطب مزيدا من الشباب المخدوع والمضلل، حتي تتاح لهذه الجماعات الفرصة لتعاود الضرب من جديد.

ومن ثم، وبدون ان يدرك الشباب المصري بشكل عـام، والمخدوع منهم علي وجه الخصوص، ان كل الافكار المتطرفة التي تروج لها الجماعات الارهابية . وتتاجر بها بإسم الدين ابتغاء السلطة والحكم - ولو علي أشلاء ودماء مئات الآلاف من المصريين - انها افكار خاطئة ضالة، وابعد ما تكون عن حقيقة الدين الاسلامي وجوهره النقى ، وان من يعتقد فيها يكون خارجا على الاسلام، وذلك من خلال التدليل بالحجة والبرهان الساطع القائم علي كتاب الله وسنة رسوله، بدون ذلك فلن تكون هناك جدوي فعلية من المواجهات الأمنية.

وفى هذا المقال سنتعرض لواحدة من اخطر الافكار المتطرفة ، الهدامة التي تعد ركيزة في معتقدات كل الجماعات الارهابية، وهي الحكم بتكفير المسلمين ومجتمعاتهم . ونقول بداية ان من رمي انسانا بالكفر فقد باء به ان لم يكن هذا الانسان كذلك، يؤكد ذلك قوله تعالي «وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به، والله اعلم بما كانوا يكتمون» حيث تشير هذه الآية الي ان الانسان اذا دخل علي جماعة ورماهم بالكفر، وهم ليسوا كذلك، فقد حمل هو وزر هذا الكفر وخرج به. وفي المعني نفسه يقول صلي الله عليه وسلم: «لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك» من ذلك نستنبط وجوب امتناع المسلم عن رمي غيره بالكفر حتي لا يبوء هويه».

ورغم هذه الحقيقة الناصعة، فإننا نجد أن البداية عند جميع الجماعات الارهابية بلا استثناء ، تقوم دائما علي محاولة اقناع الشباب بكفر المجتمع الذي يعيشون فيه.



بقلم :
لواء أ . ح
حسام سويلم

وتجهيل كل من فيه بما في ذلك الأهل والعشيرة، كما تعدد حالات كثيرة تحكم فيها بتكفير المسلمين، حتي يصل بها الامر الي الجزم بانتفاء وجود مسلمين خارجها!! وفي هذا المقال سنتعرض لاخطر ماجاء في كتب أئمة الفكر المتطرف حول موضوع التكفير والقتل .

فكر سيد قطب

يلقي سيد قطب في كتابه (معالم في الطريق) باتهامات بالغة الخطورة، حيث يرمي مجتمعات المسلمين كلها بالكفر، فيقول في ص ٩٨: «ان المجتمع الجاهلي هو كل مجتمع غير المجتمع المسلم».. وبهذا التعريف تدخل في اطار المجتمع الجاهلي جميع المجتمعات القائمة علي الأرض.. ثم يعلن حكما خطيرا بان المسلم الذي يلتزم بكل اوامر المولي عز وجل ، فيقيم الشهادة، ويؤدي الصلاة ويؤتي الزكاةويصوم رمضان ويحج البيت.. لا يعتبر مسلما اذا لم تكن القوانين السائدة في المجتمع - من وجهة نظره - مستمدة من الشريعة الاسلامية. فيقول في ص ١١٦ «ليس المجتمع الاسلامي هو الذي يضم ناسا ممن يسمون انفسهم مسلمين بينما شريعة الاسلام ليست هي قانون هذا المجتمع وإن صلي وصام وحج البيت الحرام» وبعد ان رمي سيد قطب كل المجتمعات بالكفر، نجده يدعو اتباعه الي ترك كل انتماء وولاء لهذا المجتمع، وان يحصروا ولاءهم في التنظيم الذي يتزعمه . فيقول في ص ٥٦ «أن يخلع كل من يشهد ان لا إله الا الله وان محمدا رسول الله ولاءه من التجمع الحركي الجاهلي الذي جاء منه ، ومن قيادة ذلك التجمع سياسية واقتصادية واجتماعية، وان يحصر ولاءه في التجمع الحركي » ، ثم يدعوهم صراحة الي عدم المشاركة في اي عمل ايجابي في المجتمع الذي ينتمون اليه. بل يطلب منهم ان «تكون حركتهم في اتجاه تقويض هذا المجتمع الجاهلي» ويحذرهم من ان «يظلوا خلايا حية في كيانه تمده بعناصر البقاء والاستمرار او ان يعطوه كفايتهم وخبراتهم ونشاطهم ليحيا به ويقوي». ثم يفصح عن هدفه النهائي في قوله «تحطيم الانظمة السياسية الحاكمة او قهرها» ويرسم السبيل إلى ذلك في ص ٦٤ فيقول «يجب ان تواجه الحركة الاسلامية هذا الوضع كله بما يكافئه. تواجهه بالقوة والجهاد وإزالة الانظمة والسلطات القائمة عليها» ويعتبر سيد قطب ان اي مرحلة لا يتم فيها القتال مع المجتمع انما هي في حكم الهدنة المؤقتة فيقول في ص ١٥٧ عن علاقة المسلم بدار الحرب التي صنف مصر في اطارها «علاقة المسلم إما القتال او المهادنة علي عهد امان» . وهو يعرف دار الحرب بانها كل مجتمع يري فيه من وجهة نظره خروجا علي الشريعة الاسلامية. فيضيف «الأرض التي لا يهيمن فيها الاسلام ولا تحكم فيها شريعته هي دار حرب. يحاربها المسلم ولو كان فيها مولده وقرابته من النسب وصهره . وفيها امواله ومنافعه».

جماعة التكفير والهجرة

لا يخرج فكر شكري مصطفى زعيم هذه الجماعة كثيرا عن فكر سيد قطب، وإن كان يزيد عليه تطرفا ، حيث يبلغ التكفير عنده أقصاه بعدم جواز الصلاة فى المساجد، لأنها كما يقول فى ص ١٣٩١ من أقواله أمام المحكمة العسكرية ، «مساجد ضرار ليست مؤسسة عل التقوى ، لأنها مقامة فى بلد لايحكم حاكمه بما أنزل الله» . وقد ترتب على ذلك التكفير أن استحل حرمات المسلمين ،

فيقول فى ص ١٤٦٥ : « الكافر أصل الحكم فيه أنه حلال الدم والمال والعرض » ثم يؤكد هذا الزعم فى ص ١٤٧٢ فيقول : « إن الكافرين مستحقون للقتل جماعة كانوا أم أفراداً » .

فهل خرجت العمليات الاجرامية التى تمارسها اليوم الجماعات الارهابية عن كونها تنفيذا دقيقا لهذه الأفكار المتطرفة والهدامة التى وردت فى مثل هذه الكتب فى شكل تعليمات لاتباعهم، يجرى خلالها ممارسة أعمال القتل والتخريب والتدمير باسم الاسلام وتحت رايته ، وضد من ؟ ضد مصر التى يشهد الجميع بأن شعبها كان عبر التاريخ ولايزال وسيظل أكثر الشعوب الإسلامية تمسكا بالإسلام وأهدابه ، ودفاعا عن مقدساته وحرمات المسلمين . !!

معنى الإيمان ومعنى الكفر :

الإيمان : هو التصديق بكل ما فى الدين من أمور اعتقادية ، وقد عرفه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله : «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره » وهذه كلها غيبيات محلها قلب الإنسان .

الكفر : هو فى المقابل ، الإنكار والجحود بهذه الأمور الاعتقادية كلها أو بعضها ، أى أنه أيضا محله القلب ، وما فى قلوب العباد لا يعلمه إلا خالق العباد ، مصداقا لقوله تعالى : « يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور» .

ولهذا فالمسلم لايمكن أن يحكم على غيره بالإيمان أو الكفر ، فقط لنا ظاهر الإنسان ، فإن أعلن وأظهر إسلامه قلنا أنه مسلم ، وإن أعلن وأظهر كفره قلنا أنه كافر . أما الحكم على إنسان بالكفر وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن سيدنا محمد رسول الله من خلال الحكم على أعماله التى تختلف حولها آراء الناس ، فذلك مالا يجوز أبدا لأحد ، لأن حقيقة أعمال الإنسان تحكمها نيته الكامنة فى قلبه مصداقاالحديث الشريف «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى» ومن ذلك نستنبط أن الحكم على إيمان الناس أو كفرهم مرجعه إلى المولى عز وجل ، ولذلك فإن كل من يزعم أن له حق الحكم على كفر أو إيمان الناس ، فهو فى حكم المشرك بالله تعالى ، لأنه يشارك المولى عز وجل فيما اختص به نفسه سبحانه وتعالى ، يدل على ذلك قوله تعالى : « أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين مالم يأذن به الله» .

منهج الرسل في الدعوة إلى الله :

يتضح من أفكار جميع الجماعات الارهابية أن دعاواهم المتسترة بالدين ، لاتخرج عن كونها مطالبة بالحكم بأى ثمن حتى وإن كان على حساب دماء المسلمين وأرواحهم . وإذا أردنا أن نبين زيف وبطلان هذه الدعاوى ، فعلينا أن نرجع إلى منهج رسل الله فى الدعوة، وهم أسوتنا الحسنة ، كما أمرنا المولى عز وجل بذلك « لقد كانت لكم فيهم أسوة حسنة» ، فهل فعل أى من رسل الله عليهم السلام مع الكافرين من قومه – وليس المؤمنين به – مثل ما تفعله هذه الجماعات الارهابية اليوم مع المسلمين المؤمنين الموحدين بالله والمقيمين لفروضه وشعائره ؟! إننا لو استعرضناجميع قصص رسل الله عليهم السلام مع اقوامهم ، فسنجد أن كلا منهم كان يأمر قومه بعبادة الله وحده وطاعته ، ومنهجه فى ذلك : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن» فكان من أقوام الرسل من آمن بهم ، ومنهم من كذب وأعرض وحارب دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم فما رأينا رسولا واحدا يشهر سيفا أو يلجأ لأى شكل من أشكال العنف لاجبار قومه على الإيمان به، ويكفى هنا أن نشير إلى قصة سيدنا نوح عليه السلام الذى لبث يدعو قومه صابرا عليهم ٩٥٠ سنة سرا وجهرا ، ليلا ونهارا ، فما رأيناه يلجأ إلى عنف أو قهر، حتى جاءت النقمة الالهية فأغرقت الكافرين .. وقد تكرر هذا السنن الالهى مع رسل الله كافة حيث ينجى الله رسله والمؤمنين بهم ، وتحل النقم الالهية بالكافرين . وفى قصة سيدنا موسى عليه السلام مع فرعون ، وحتى بعد أن أغرق الله فرعون وجنوده ، لم تجد سيدنا موسى يسعى للحكم أو السلطة ، وإذا استعدنا ما فعله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كفار مكة عندما فتحها الله عليه، فسنجده يخاطب أهلها قائلا : « ما تظنون أنى فاعل

بكم ؟ فقالوا : أخ كريم وابن أخ كريم، قال : اذهبوا فأنتم الطلقاء. فإذا كان هذا هو سلوك رسل الله مع الكافرين من أقوامهم ، فمن أين جاء هؤلاء المدعون المتطرفون بما

يزعمونه بأن الدعوة إلى الله تتم عن طريق السيف والبلطة والجنزير ، وضد من؟ ضد مسلمين يحكمون أنفسهم بما أنزل الله ويقيمون شعائر الإسلام ويتمسكون بأركان الإيمان ؟!

حدود المسئولية فى الإسلام:

تعتبر المسئولية فى الإسلام مسئولية شخصية ، تتحدد أولا فى نفس المسلم ، ثم فى رعيته ومن هم تحت ولايته ثانيا ، ومن ثم فإن إيمان أى مسلم لايمكن أن يُضار بسبب كفر أو تقصير غيره من الناس سواء كان حاكما أو غير ذلك . وبالتالى فإن تكفير المسلمين بزعم أن الدولة لا تلتزم بالشريعة الإسلامية هو سلوك يتعارض مع قوله تعالى : «ولا تزر وازرة وزر أخرى» كذلك قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لايضركم من ضل إذا اهتديتم» فمن أين جاء هؤلاء المردفون بهذا الحكم الذى يكفرون به كل المصريين ويستحلون حرماتهم فى الوقت الذى يقيمون فيه شعائر الإسلام كاملة ، ويشهد الجميع بأن دستور الدولة ومعظم قوانينها تحكمها شريعة الإسلام؟

وإذا كانت بعض الدول ، التى إما أن تحكمها أنظمة ملحدة أو علمانية تضم ملايين المسلمين الذين يقيمون شعائر الإسلام كما نعرف ونشاهد ، فهل نحكم على جميع هؤلاء المسلمين بالكفر لمجرد أن نظام الدولة الذى يحكمهم إلحادى أو علمانى كما يزعم سيد قطب وغيره من أئمة الفكر المتطرف ؟!

إن الطريق إلى إصلاح المجتمع هو - كما يعرفنا القرآن الكريم - لابد أن يقوم على أساس دعوة أفراده إلى الهداية ، والبعد عن كل ما يغضب الله تعالى ، فيهديهم إلى سبيل الرشاد ، ويغير أحوالهم لما فيه خير مجتمعهم، مصداقا لقوله تعالى : « إن الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» أما الدعوة إلى الاستيلاء على الحكم فلابد أن تنتهى حتما إلى الفتن والتصارع بين الجماعات المختلفة ، فإذا كانت هذه الجماعة أو تلك تزعم أن الحاكم الذى ستأتى به هو الذى سيحقق ما تسميه (بالحاكمية) ، وأنه الذى سيطبق الشريعة الإسلامية ، فإن العديد من الجماعات الأخرى تزعم أيضا الزعم نفسه ، وتطالب أيضا بالاستيلاء - دون غيرها - على الحكم وتنصيب زعيمها دون غيره، وهو ما يفتح الباب للصراعات الدموية على الحكم والسلطة ، وشيوع الفتن التى طالما عانت منها المجتمعات الإسلامية ومازالت على أيدى خوارج كل عصر، الذين يتخذون من الدين ستارا لتحقيق أطماعهم وأهدافهم ، وهى فى حقيقتها دعاوى دجالة ، لأن كل من يصرف الدين عن غايته فى هداية المسلمين ، ويوجههم من أجل التصارع على السلطة والحكم فهو دجال . أما التقسيم المزعوم الذى يقسم به سيد قطب البلاد إلى دار حرب ودار إسلام ، ويصنف كل المجتمعات الإسلامية القائمة اليوم بأنها (دار حرب) ، فهو مخالفة صريحة لما جاء فى كتاب الله الذى يحدثنا عن أخبار القرى وما حل بها من ثواب وعقاب نسبة إلى سلوك أهلها وعقيدتهم من إيمان أو كفر ، مصداقا لقوله تعالى : « ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت ايدى الناس» وهو ما يدل على أن الفساد يعم وينتشر بسبب ما يرتكبه الناس من فواحش ومعاص ، كذلك قوله تعالى : «وما كنا مهلكى القرى إلا وأهلها ظالمون» وهو ما يوضح أيضا أن خروج قرية ما عن الإيمان، واستحقاقها للهلاك ، لايكون إلا بظلم أهلها. وفى قوله تعالى : «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض » تأكيد على أن بركات السماوات والأرض معلقة بإيمان الناس وتقواهم .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٦

فمن أين جاء سيد قطب أو غيره من المدعين بهذا الافتراء ، وهو أن بلدا أهله مسلمون ويحكم فيه الناس أنفسهم بما أنزل الله، ومع ذلك يوصف هذا البلد بأنه دار حرب تستحل حرمات أهله ؟! إن خطورة هذا التقسيم الباطل تتمثل فى كونها دعوة إلى إثارة الفتن والتخريب وإشاعة الفوضى فى جنبات المجتمعات الإسلامية .

لقد جعل الله قتال الكفار مشروطا برد الاعتداء على المسلمين ، مصداقا لقوله تعالى : « وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولاتعتدوا ، إن الله لايحب المعتدين » فما بالنا بهذه الدعوة التى تعطى أصحابها الحق فى مقاتلة المسلمين الامنين ، بمن فيهم الأهل والعشيرة ، واستباحة أرواحهم وأموالهم وأعراضهم بعد الحكم بتكفيرهم ؟ وأين هذه الدعوى الباطلة من قوله صلى الله عليه وسلم : «كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وماله وعرضه ».

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٣١ مارس ١٩٩٦

المحكمة الدستورية تؤكد فريضة الحجاب وتحدد ضوابطه:

الحكم انتصار جديد للمشروع الإسلامى ونكسة للمتغربين والعلمانيين

جاء حكم المحكمة الدستورية مؤخرا بشأن النقاب انتصارا جديدا للتيار الإسلامى بل للقيم الإسلامية النبيلة التى حاول العلمانيون والمتغربون النيل منها خلال الايام والاشهر الماضية. فرغم أن الحكم نفى أن يكون النقاب فريضة ثابتة يجمع عليها الفقهاء إلا أنه - فى ذات الوقت - اكد بما لا يدع مجالا للشك - أن الحجاب فريضة إسلامية بحكم القرآن والسنة واتفاق الفقهاء بل حددت المحكمة فى حكمها ملامح الحجاب الإسلامى بأنه يستر جميع الجسد ما عدا الوجه والكفين، وأنه لا يصف مفاتن جسد المرأة ولا يشى بما تحته ولا يكون محددا لجمال صورتها ولا يكون إسدال الخمار من وراء الظهر بل يكون اتصالا بالصدر والنحر فلا ينكشفان، وهذا الحكم يعد صفعة قوية لكل أولئك المشككين فى فريضة الحجاب حيث ينبغى عليهم الآن التوقف عن أباطيلهم.

حكم الشريعة

ومما جاء فى حيثيات حكم المحكمة:

«وحيث إن الشريعة الإسلامية فى تهذيبها النفس البشرية وتقويمها الشخصية الفردية لا تقرر إلا جوهر الاحكام التى تكفل بها للعقيدة إطارا يحميها، لافعال المكلفين ما يكون ملتئما مع مصالحهم المعتبرة فلا يبغونها عوجا ولا يحيدون ابدا عن الطريق إلى ربهم تعالى، بل يكون سلوكهم أطهر لقلوبهم وأدعى لتقواهم، وفى هذا الإطار أعلى الإسلام قدر المرأة وحضها على صون عفافها، وأمرها بستر بدنها عن المهانة والابتذال لتسمو المرأة بنفسها عن كل ما يشينها أو ينال من حيائها: وعلى الأخص من خلال تبرجها، أو لينها فى القول أو تكسر مشيتها او من خلال إظهارها محاسنها، إغواء لغيرها أو بإبدائها ما يكون خافيا من زينتها، وليس لها شرعا ان تطلق إرادتها فى اختيارها زيها، ولا أن تقيم اختيارها هذا بهواها، ولا ان تدعى تعلق زيها بدخائلها، بل يتعين ان يستقيم كيانها، وأن يكون لباسها عونا لها على القيام بمسئوليتها فى مجال عمارة الارض، وبمراعاة أن هيئة ثيابها ورسمها لا تضبطها نصوص مقطوع بها سواء فى ثبوتها أو دلالتها لتكون من المسائل الاختلافية التى لا ينغلق الاجتهاد فيها، بل يظل مفتوحا فى إطار ضابط عام حددته النصوص القرآنية ذاتها إذ يقول تعالى: «وليضربن بخمرهن على جيوبهن»، «ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها»، «يدنين عليهن من جلابيبهن»، «ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن» ليخرج لباس المرأة بذلك عن ان يكون من الأمور التعبدية التى لا



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٦

تبديل فيها، بل يكون لولى الأمر السلطة الكاملة التي يشرع بها الأحكام العملية في نطاقها تحديدا لهيئة ردائها أو ثيابها على ضوء ما يكون سائدا في مجتمعها بين الناس بما يعتبر صحيحا من عاداتهم وأعرافهم التي لا يصادم مفهومها نصا قطعيا، بل يكون مضمونها متغيرا بتغير الزمان والمكان، وإن كان ضابطها أن يتحقق الستر بمفهومه الشرعي ليكون لباس المرأة تعبيرا عن عقيدتها».

إجماع الفقهاء

وقالت المحكمة: «وحيث إن تنازع الفقهاء فيما بينهم في مجال تأويل النصوص القرآنية وما نقل عن الرسول من أحاديثه صحيحها وضعيفها وإن آل إلى تباين الآراء في شأن لباس المرأة وما ينبغي ستره من بدنها إلا أن الشريعة الإسلامية في جوهر أحكامها وبمراعاة مقاصدها تتوخى من ضبطها لثيابها أن تعلي قدرها، ولا يجعل للحيوانية مدخلا إليها ليكون سلوكها رفيعا لا ابتذال فيه ولا اختيال، وبما لا يوقعها في الحرج إذا اعتبر بدنها كله عورة مع حاجتها إلى تلقي العلوم على اختلافها وإلى الخروج لمباشرة ما يلزمها من الأعمال التي تختلط فيها بالآخرين، وليس متصورا بالتالي أن تموج الحياة بكل مظاهرها من حولها، وأن يطلب منها على وجه الاقتضاء أن تكون شبحا مكسوا بالسواد أو بغيره، بل يتعين أن يكون لباسها شرعيا قرين تقواها وبما لا يعطل حركتها في الحياة.. فلا يكون محددا لجمال صورتها ولا حائلا دون يقظتها، ومباشرتها صور النشاط التي تفرضها حاجتها ويقتضيها خير مجتمعها، بل موازنا بين الأمرين ومحددا على ضوء الضرورة وبمراعاة ما يعتبر عادة وعرفا صحيحين».

حد الاعتدال

«ولا يجوز بالتالي أن يكون لباسها مجاوزا حد الاعتدال ولا احتجابا لكل بدنها ليضيق عليها اعتسافا ولا إسدالا لخمارها من وراء ظهرها، بل اتصالا بصدرها ونحرها فلا ينكشفان مصداقا لقوله تعالى: «وليضربن بخمرهن على جيوبهن» واقترانا بقوله جل شأنه بأن «يدنين عليهن من جلابيبهن» فلا يبدو من مظاهر زينتها إلا ما لا يعد عورة وهما وجهها وكفاها بل وقدماها عند بعض الفقهاء «ابتلاء بإبدائهما» على حد قول الحنفية ودون أن يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن».

وأضافت المحكمة: «إن الله تعالى دعا الناس جميعا إلى أن يأخذوا زينتهم ولا يسرفون وهو ما يعني التزامها حد الاعتدال الذي يقتضي ألا تصفها ثيابها ولا تشي بما تحتها من ملامح أنوثتها فلا يكون تنقبها مطلوبا منها شرعا طلبا جازما ولا يسترها لزينتها شكلا مجردا من المضمون بل يتعين أن يكون مظهرها منبئا عن عفافها ميسرا لإسهامها المشروع فيها يعينها على شئون حياتها ويكون نائيا بها عن الابتذال فلا يقتحمها رجال استمالتهم إليها بمظاهر جسدها مما يقودها إلى الإثم انحرافا وينال من قدرها ومكانتها».

لا إجماع على النقاب

ومضت المحكمة: «وحيث إنه متى كان ما تقدم وكان تحريم أمر أو شأن من الشئون لا يتعلق بما هو محتمل بل بما يكون معلوما بنص قطعي وإلا ظل محمولا على أصل الحل، وكان لا دليل من النصوص القرآنية ولا من سنتنا الحميدة على أن لباس المرأة يتعين شرعا أن يكون احتجابا كاملا متخذا نقابا محيطا بها منسدلا عليها لا يظهر منها إلا عينيها ومحجريها، فإن التزامها إخفاء وجهها وكفيها وقدميها عند البعض لا يكون تأويلا مقبولا ولا معلوما من الدين بالضرورة. ذلك أن معنى العورة المتفق عليه لا يتصل بهذه

C - ٩٥



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١/ [illegible] ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأجزاء من بدنها، بل إن كشفها وجهها أعون على اتصالها باختلاط من الناس يعرفونها ويفرضون نوعا من الرقابة على سلوكها، وهو كذلك أكفل لحمايتها وغضها من بصرها، وأصون لنفسيتها وأدعى لرفع الحرج عنها.

وما ارتآه البعض من أن كل شيء من المرأة عورة حتى ظفرها مردود بأن مالكا وأبا حنيفة وأحمد بن حنبل في رواية عنه والمشهور عند الشافعية لا يرون ذلك والرسول عليه الصلاة والسلام يصرح بأن بلوغ المرأة المحيض يقتضيها أن يكون ثوبها ساترا بدنها عدا وجهها وكفيها.

قرار الوزير

وكانت المحكمة الدستورية قد أصدرت هذا الحكم يوم ١٨ من مايو الماضي في القضية رقم ٨ لسنة ١٧ قضائية دستورية في الدعوى المقامة من محمود سامي ضد وزير التعليم ومدير مديرية التعليم بالإسكندرية ومديرة مدرسة إيزيس الثانوية بنات، حيث طعن الطاعن على قرار وزير التعليم منع ابنتيه المنقبتين من دخول المدرسة بالمخالفة لأحكام الدستور، وكذا الطعن بعدم دستورية قرار وزير التعليم رقم ١١٣ لسنة ٩٤ والمفسر بالقرار رقم ٢٠٨ لسنة ٩٤ بشأن الزى المدرسي.

وقد حكمت المحكمة برفض الدعوى، وأكدت أن تحديد زى مدرسي يلتزم بالحشمة الشرعية ويسمح بظهور الوجه والكفين هو قرار دستوري ولا يتعارض مع الشريعة الإسلامية أو الحرية الشخصية، والمعروف أن وزير التعليم كان قد أصدر القرار الأول رقم ١١٣ لسنة ٩٤ وحدد فيه أوصاف الزى المدرسي لطالبات الإعدادي والثانوي ومنها أن يكون ارتداء غطاء الشعر بناء على طلب مكتوب من ولي الأمر.. ولكن إزاء الرفض الإسلامي والشعبي الجارف حينذاك لهذا القرار تراجع الوزير وأصدر قرارا آخر أثناء

ح - ٩٦

المدى
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

نظر الدعوى أمام محكمة القضاء الإدارى برقم ٢٠٨ لسنة ٩٤ ليفسر ان عبارة «بناء على طلب مكتوب....» تعنى أن يكون ولى الأمر على علم باختيار التلميذة ارتداء غطاء الشعر وأن اختيارها لذلك وطيد برغبتها دون ضغط أو إجبار من شخص أو جهة غير ولى الأمر (حيث كان الظن أن هناك مدرسين ومدرسات يجبرون الطالبات على الحجاب). ونص القرار الثانى أيضا أنه لا تمنع التلميذة عن دخول مدرستها إذا كانت ترتدى غطاء للشعر وإنما يحل لهاالدخول «ي أن يتم التحقق من علم ولى الأمر (إذن انتقلت مهمة التحقق من علم ولى الأمر إلى المدرسة التى عليها إثبات ذلك). كما تضمن القرار الثانى الا يعتد باية نماذج أو رسوم توضيحية كان قد تضمنها القرار الأول.

والأمر المهم أيضا الذى تضمنه القرار الوزارى المعدل هو تفسيره جملة (زى مناسب) بانه المحافظة فى الزى بما يرعى الاحتشام وبما يتفق مع تعاليم وأخلاق مجتمعهن، وكل زى يخرج على الاحتشام يكون مخالفا للزى المدرسى ولا يسمح للتلميذة التى ترتديه بدخول مدرستها.

إضافات من المحكمة

وقد أضافت المحكمة الدستورية حكمها الأخير بان القرار المطعون عليه (قرار وزير التعليم) يدل على أن لكل طالبة أن تتخذ خمارا تختاره برغبتها ولا يكون ساترا لوجهها.. على أن يشهد ولى أمرها بأن اتخاذها الخمار غطاء لراسها ليس ناجما عن تدخل آخرين فى شئونها بل وليد إرادتها الحرة وهى شهادة يمكن أن يقدمها ولى الأمر بعد انتظامها فى الدراسة. كذلك دل هذا القرار على أن زيها ينبغى أن يكون مناسبا مظهرا وطرازا -لا بمقاييسها الشخصية- ولكن بما يرعى احتشامها ويكون موافقا لتقاليد مجتمعها واخلاقه، ولا يجوز أن يكون أسلوبها -فى مجال ارتدائها زيها- دالا على فحشها.. وأن يكون زيها مناسبا حائلا دون تبذلها ناهيا عن عريها أو إظهار مفاتنها، بل إن أسلوبها فى ارتداء زيها يتعين فوق هذا أن يكون ملائما لقيمها الدينية التى تندمج بالضرورة فى أخلاق مجتمعها وتقاليده، كذلك فإن خمارها وفقا لهذا القرار ليس إلا غطاء لراسها لا يحجب وجهها وكفيها.. وإن كان متراميا إلى صدرها ونحرها فلا يكفى أن تلقيه من وراء ظهرها (أى مثل ارتداء الإيشارب إلى الخلف دون أن ينسدل على الصدر)، وبهذا الحكم التاريخى للمحكمة الدستورية تكون المحكمة قد حسمت قضية طال الجدل فيها حول الزى الصحيح للمرأة، وخاضت فيها أقلام كثيرة داعية إلى

ترك المرأة حريتها فى اختيارها زيها حيث يدعى أصحاب هذه الاقلام أن الإسلام لم يحدد أى زى للمرأة ويدعون أن الحجاب هو تقليد غير إسلامى وأن شعر المرأة ليس عورة!!

الاعتداء على مركز التجارة العالمي: رمزي يوسف يؤكد انه ضحية مؤامرة

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ سمح القاضي كيفن توماس دفي للمتهم بالتخطيط لنسف طائرات اميركية والذي يُزعم انه «العقل المدبر» وراء تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك، السيد رمزي يوسف، بأن يقوم بمهام الدفاع عن نفسه متخلياً عن حقه في ان يمثله محامي دفاع. وخاطب يوسف هيئة المحلفين باللغة الانكليزية، مشيراً الى المتهم كطرف ثالث ومتحدثاً بصوت هادئ. وقال انه كان في سجن باكستاني اثناء الفترة التي تم فيها التحضير لنسف الـ ١٢ طائرة أميركية في آسيا. وزعم ان القضية ضده نابعة من أدلة مفبركة من السلطات الباكستانية والفيليبينية التي كانت تحاول «ارضاء الحكومة الأميركية».

واستجوب يوسف شاهدة عملت مضيفة لطيران الفيليبين قالت انها شاهدته ينتقل من مقعد الى آخر في طائرة تفجرت لاحقاً في ١١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤.

واعترفت المضيفة ماريا دي لاكروز اثناء الاستجواب ان الحكومة الفيليبينية وافقت على نقل مقرها مع عائلتها الى الولايات المتحدة ومساعدتها على ايجاد عمل إذا شهدت ضد يوسف.

وقال يوسف انه كان يُعذب في السجون الباكستانية وانه أمضى في السجون الباكستانية فترة من أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٤ حتى ٨ شباط (فبراير) ١٩٩٥، حين تم تسليمه الى السلطات الاميركية، مقدماً ذلك كدليل على عدم تورطه بتفجير الطائرة الفيليبينية في ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٤.

لكن المسؤولين في الحكومة الاميركية سبق وقالوا انه لم يُلق القبض على رمزي يوسف في باكستان قبل ٧ شباط (فبراير). والتزمت السفارة الباكستانية في واشنطن الصمت مكتفية بالقول ان الحكومة الباكستانية لم تعلق على ادعاءات رمزي يوسف.

وادلى يوسف ببيان الى هيئة المحلفين لم يتضمن المواقف السياسية التي سبق وقال انه ينوي التركيز عليها في المحاكمة. لكن المحاكمة بدأت للتو، وقد يكون في ذهن يوسف تطوير خطابه الى هيئة المحلفين ليشمل النواحي السياسية. ويوسف ليس محامياً وانما هو مهندس الكتروني.

واحتفظ يوسف بمحاميه روي كالكار كمستشار قانوني له. إلا انه اصر ان يقوم بنفسه بمهام الدفاع، على رغم محاولات القاضي لاقناعه ان ذلك قد لا يكون لمصلحته على المدى البعيد نظراً لعدم معرفته الدقيقة بالقوانين الاميركية.

وكان رمزي يوسف قال في أول حديث أدلى به، منذ اعتقاله، الى «الحياة» في ١٢ نيسان (ابريل) ١٩٩٥ انه ينوي طرح قضيته سياسياً عند محاكمته بتهمة انه «العقل المدبر» وراء تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وكانت الحكومة الاميركية طاردت رمزي يوسف لسنتين وعرضت مبلغ مليوني دولار مكافأة لمن يدل عليه.

ووصف يوسف نفسه اثناء الحديث الى «الحياة» بانه فلسطيني الانتماء على رغم انه ولد ونشأ في الكويت، وان جنسيته باكستانية إذ ان والده باكستاني وأمه فلسطينية وجدته من حيفا ويحمل جواز سفر باكستاني واسمه الحقيقي عبدالباسط بلوشي، واكمل دراسته في جامعة سوانزي في مقاطعة ويلز في بريطانيا وتخرج عام ١٩٨٩ بشهادة الهندسة الالكترونية. وهو ايضاً خبير في المتفجرات. وعمره الآن ٢٨ سنة متزوج من عربية وله ابنتان، الأولى عمرها ٤ سنوات والصغرى عمرها سنتان.

وستستمر محاكمة رمزي يوسف بتهمة التورط بالتخطيط لنسف الطائرات الأميركية في آسيا. كما انه قد يُحاكم لاحقاً بتهمة التورط بعملية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك. وحسب ما قاله يوسف في الحديث الى «الحياة» فإنه ينوي المضي في الدفاع عن نفسه انطلاقاً من «شرعية ذلك العمل»، اشارة الى التفجير في نيويورك، وقال: «انا فقط من مؤيدي جيش التحرير الذي أعلن مسؤوليته عن حادث تفجير مبنى مركز التجارة العالمي».

وبرر العمل بأنه رد مشروع على الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين. وقال ان «الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني غير قانونية وباطلة. ويحق للشعب الفلسطيني ان يرد عليها بالمثل. ان أي تدخل اجنبي لمصلحة اسرائيل يعتبر خرقاً للقوانين الدولية واشتراكاً في مسؤولية الجرائم التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني، كما انه يحق للفلسطينيين مهاجمة الاهداف الاسرائيلية فإنه يحق لهم كذلك مهاجمة الأطراف التي تتدخل لمصلحة اسرائيل. انا أريد ان اثبت ذلك قانوناً».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٦

مصر: اعتقال متطرفين في الصعيد وضبط أسلحة ومتفجرات في سوهاج والقاهرة

■ القاهرة - «الحياة»: اعتقلت قوات الامن المصرية في محافظة سوهاج امس ١٤ من اعضاء «الجماعة الإسلامية» كما ضبطت ٩٦ قطعة سلاح.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة شنت حملة على مدن المحافظة وقراها وتمكنت من اعتقال ١٤ شخصا تبين ان بعضهم من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» مشيراً الى انه تم ضبط ٩٦ قطعة سلاح منها ١٢ مدفعا رشاشا و١٢ بندقية الية اضافة الى عدد كبير من المسدسات.

ولفت المصدر الى ان الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها قوات الامن حول المنشات المهمة في سوهاج خلال الفترة الماضية منعت المتطرفين من تنفيذ عمليات ارهابية.

وفي القاهرة تمكنت قوات الامن من العثور على ١٣٥٠ كيلوغراما من المتفجرات مع احد الاشخاص. وقال مصدر امني لـ «الحياة» انه تم العثور على المتفجرات في مخزن في منطقة المعادي، وان المتهم بحيازتها ويدعى علي محمد طه تمكن من الفرار وتبذل جهود لتوقيفه.

من جهة اخرى تستانف محكمة امن الدولة العليا اليوم النظر في قضية تنظيم اسيوط المتهم فيها ٣٢ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الإسلامية». واتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة لتامين جلسة المحاكمة التي ستعقد في مقر المحكمة العباسية (شرق القاهرة) وستستمع المحكمة خلالها الى شهود الاثبات وغالبيتهم من ضباط الشرطة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٦

مؤتمر جماهيري لأحزاب المعارضة المصرية

الهضيبي: الاخوان ليسوا إرهابيين

□ القاهرة –
من عبدالحي محمد:

■ استغرب نائب المرشد العام لـ «الإخوان المسلمين» المستشار مامون الهضيبي تصريحات ادلى بها الرئيس حسني مبارك الى صحيفة «واشنطن تايمز» اخيراً، اكد فيها ان «الاخوان» وراء احداث العنف وانهم يخططون للاغتيالات السياسية. وقال الهضيبي في مؤتمر جماهيري عقد مساء اول من امس ونظمته اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الراي في مقر حزب العمل: «الاخوان ليست جماعة سرية ارهابية بل اعضاؤها معروفون محلياً ودوليا وخاضوا انتخابات مجلس الشعب والنقابات المهنية ونوادي تدريس الجامعات واتحادات الطلاب مرات عديدة، وحققوا خلالها انجازات كبيرة وتعامل معنا الرئيس مبارك كما سمح للرئيس عرفات اكثر من مرة بزيارتنا».

وذكر الهضيبي ان الاتهامات الموجهة لقيادات «الاخوان» الذين احيلوا على القضاء العسكري «اتهامات مجهولة وغير معروفة». وقال: «الاخوان لا يعملون اطلاقا على تغيير نظام الحكم بالقوة ولا يسمحون أن تتحول مصر الى جزائر او افغانستان اخرى».

وتحدث في المؤتمر رئيس «حزب العمل» المهندس ابراهيم شكري وقال: «إن الشعب المصري تقيده اغلال من القوانين الاستثنائية. ورأى ان من الخطا أن تعتقد احزاب المعارضة ان تغيير الوضع سيكون عن طريق صحفها، وشدد على أهمية رد الفعل الشعبي».

ودعا امين التثقيف في «حزب التجمع» المعارض السيد عبدالستار شكر احزاب المعارضة الى تكوين جبهة وطنية للاصلاح الديموقراطي، مؤكداً أن الاحزاب تملك نقاط اتفاق عديدة وان خلافاتها قليلة.

وانتقد عضو الهيئة العليا لـ «حزب الوفد» المحامي محمد علوان احالة قيادات الاخوان ومؤسسي «حزب الوسط» على المحاكم العسكرية. وقال: «ان ما يتعرض له «الاخوان» حاليا ستتعرض له باقي فصائل المعارضة مستقبلاً».

وذكر مقرر اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الراي ووكيل نقابة الصحافيين السيد محمد عبدالقدوس ان جميع الصحافيين مصرون على اسقاط القانون ٩٣ ويريدون تغييرا شاملاً في اوضاع الصحافة وحريتها. وقال: «لن تكون هناك حرية إلا في ظل نظام ديموقراطي لا يحكم بقانون الطوارئ»!!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريــخ: ٢ يونيو ١٩٩٦

انتحار صديق الإرهابى الدولى «كارلوس» فى ظروف غامضة

جنيف - أ ف ب - إنتحر فرانسوا جينو أحد رجال البنوك السويسرية والمعروف بصداقته للإرهابى الدولى كارلوس فى منزله الواقع فى منطقة «بولى» بالقرب من مدينة لوزان السويسرية. وكان جينو عميلا فى أجهزة مكافحة التجسس الألمانية ابان الحرب العالمية الثانية. وقد تولى رئاسة مجلس إدارة المصرف العربى للتجارة فى الستينات كما تولى انذاك إدارة أموال جبهة التحرير الوطنى الجزائرية. وكان جينو المعروف بتعاطفه مع النازية والقومية العربية تربطه علاقات بالفدائيين الفلسطينيين لذا وصف «بالمصرفى الأسود» كما ورد فى كتابين صدرا حديثا عن حياته. وقد تحمل قسطا من نفقات الدفاع عن الارهابى الدولى كارلوس الذى سلمته السودان لفرنسا لمحاكمته. وقد وضع هذا الرجل المثير للجدل حدا لحياته بتناول سم قاتل يوم الخميس الماضى بحضور شهود من جمعية «إجزيت» وهى منظمة تساعد على الانتحار. إنضم اليها فى يونيو الماضى - دون ترك أى رسالة تفسر سبب انتحاره.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: حريتي

التاريخ: ١٩٩٦



مركز عالمي لمكافحة الإرهاب

اختتمت الخميس الماضى أعمال اللجنة التحضيرية لندوة الارهاب الدولية التى شاركت فيها ٢٢ دولة عربية واجنبية بالاضافة للأمم المتحدة .. حضر الندوة ممثل عن اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ود. مورتى مدير صندوق السكان بالانابة عن د. بطرس غالى .

تركزت المناقشات حول قضايا الارهاب باعتباره ظاهرة دولية وصور ودوافع الارهاب وعلاقته بالجريمة المنظمة وحقوق الانسان .

كما تناولت الارهاب والمسئولية الدولية والارهاب والتعاون الدولى والارهاب والفكر .. واتجهت الاراء إلى فكرة انشاء مركز دولى لمكافحة الارهاب واجراء دراسات حول نشأته والصلات بين المهتمين فى مختلف الدول .. تعتبر هذه الندوة تمهيدا لعقد ندوة دولية موسعة فى أكتوبر الماضى حول نفس الموضوع ..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٦

نائب أربكان لـ «الحياة»:

«علاقات خاصة» بين «الرفاه» و«الاخوان» في العالم العربي

☐ اسطنبول - من جمال خاشقجي:

■ أكد عبدالله غيول، نائب زعيم حزب «الرفاه» (الإسلامي) في حديث لـ «الحياة» أن لحزبه «علاقات خاصة» مع جماعة الاخوان المسلمين في مصر والدول العربية. وشدد على حرصه على استمرار هذه العلاقة عبر «تجمع اسطنبول» الذي شكل خلال مؤتمر التجمعات الإسلامية الخامس الذي أنهى أعماله في هذه المدينة الأسبوع الماضي وحضره ممثلون عن أهم الحركات الإسلامية واستبعدت منه التنظيمات المتطرفة مثل «الجهاد الإسلامي» و«الجماعة الإسلامية» وغيرهما. (نص الحديث ص ٨)

وأكد غيول أن «الرفاه» سيلغي الاتفاق العسكري التركي - الإسرائيلي في حال وصوله إلى السلطة، مضيفاً أن الولايات المتحدة لن تتمكن من الضغط عليه في هذا الشأن. وأشار إلى أن رئيس الوزراء مسعود يلماظ نفسه صرح بأن حكومته غير مرتاحة إلى الاتفاق. ووصف الاتفاق بأنه «عادي في نصه ووقعت تركيا مثله مع دول أخرى منها دول عربية وإسلامية، لكن العسكريين اهتموا به وجرى تنفيذه في شكل مبالغ فيه (مع إسرائيل). ولن نقبل بأي اتفاق مع إسرائيل ولو كان مماثلاً لاتفاقات مع دول أخرى».

وأضاف غيول أن الرفاه «يتعامل مع مصر والدول العربية بشكل كامل، أي مع حكوماتها وأحزابها وجميع قواها الوطنية الحية مثل الاخوان المسلمين». وقال: «إن ما يهم الرفاه هو إصلاح ذات البين بين تلك الحكومات وشعوبها، كما ويتطلع إلى أن يكون له دور في ذلك». وقال: «من أجل مصلحتنا الاستراتيجية في تركيا، إننا في حاجة إلى مصر قوية وسودان قوي وسورية قوية. ونحن على اتصال مستمر بهذه الحكومات وبيننا وبينها حوار بناء».

ونفى أن يكون «مؤتمر التجمعات الإسلامية» بديلاً من التنظيم الدولي للاخوان، مؤكداً أن الاخوان هم بين أطراف عدة شكلت التنظيم الجديد.

وقال إن من مصلحة الدول العربية وصول الرفاه إلى الحكم في تركيا، مؤكداً أن الرفاه سيلغي الاتفاق العسكري مع إسرائيل. واستبعد أن يؤدي ذلك إلى اصطدام الرفاه برغبة الجيش التركي، وقال «تغير دور الجيش كثيراً، فإذا كانت الحكومة قوية، فإن الجيش سيطيعها».

وتحدث عن الأزمة الحكومية الحالية في تركيا، فكشف عن رغبة الرفاه في تشكيل حكومة ثلاثية تضم حزبي الوسط، وهما الوطن الأم بزعامة رئيس الوزراء الحالي مسعود يلماظ والطريق الصحيح بزعامة تانسو تشيلر.

وكشف أن الوثائق التي قدمها الرفاه إلى البرلمان لإثبات تهمة الفساد الإداري على تشيلر حصل عليها من شريكها في الحكومة، حزب الوطن الأم.

لكنه لم يستبعد في حال عدم تشكيل مثل هذه الحكومة أن يتفق الرفاه مع الطريق الصحيح، على رغم تهمة الفساد الموجهة إلى تشيلر وذلك «وفق شروط نحددها». وأكد أن حزبه لن يتنازل هذه المرة عن منصب رئاسة الوزارة كما فعل في المفاوضات التي سبقت تشكيل الحكومة الحالية.

وقال إنه يتوقع أن يكون حزبه الأول مرة أخرى في الانتخابات المحلية التكميلية التي ستجرى اليوم في ٤٩ دائرة. وأضاف أن الرفاه سيسعى إلى الحصول على نسبة ٣٠ في المئة من أصوات الناخبين في حال إجراء انتخابات اشتراعية جديدة.

٠٠٠٢١٠٣

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١ يونيو ١٩٩٦

القاهرة: جهود لاحتواء أزمة جديدة في صفوف جماعة "الاخوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تسارعت الجهود لاحتواء ازمة جديدة داخل جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر، بدات إثر طعن مؤسسي حزب «الوسط» امام محكمة الاحزاب في قرار لجنة شؤون الاحزاب رفض تاسيس الحزب ومنح المؤسسين ترخيصاً بمزاولة نشاط سياسي.

وابدت مصادر في الحزب مخاوف من ان يؤدي الدام عدد من المؤسسين على سحب توكيلات كانوا منحوها إلى وكيل المؤسسين المهندس ابو العلا ماضي للسير في اجراءات التاسيس نيابة عنهم، الى انهيار الحزب، بعدما اصدر مكتب الارشاد الذي يسير امور الجماعة قراراً بفصل اي من المشاركين في تاسيس الحزب من المنتمين إلى الجماعة في حال رفض سحب توكيله.

واعتبر قادة «الاخوان» من اعضاء مكتب الارشاد «ان تاسيس الحزب دون عرض الامر عليهم اضر بشدة بالجماعة ومثل خروجا على التزام اعضائها القانون الداخلي للجماعة». وشددوا على ان الحد الادنى المعقول هو عدم تقديم الطعن الى محكمة الاحزاب، والاكتفاء بما جرى خلال الفترة الماضية. وكان عدد من شباب جماعة «الاخوان المسلمين» بينهم ماضي والصحافي صلاح عبد المقصود والمحامي عصام سلطان والدكتور مجدي حشيش والسيد مجدي الفاروق قدموا اوراق تاسيس الحزب إلى لجنة شؤون الاحزاب في كانون الثاني (يناير) الماضي دون الحصول على موافقة مكتب الارشاد، ما فجر الخلاف بين الطرفين. وضمت لائحة المؤسسين اثنين من الاقباط احدهما المفكر الدكتور رفيق حبيب ابن رئيس الطائفة الانجيلية في مصر القس صموئيل حبيب، اضافة الى عدد من السيدات.

الى ذلك علمت «الحياة» ان النيابة العسكرية المصرية انتهت من اعداد لائحة الاتهام في القضية التي اتهم فيها ١٣ من قادة «الاخوان» بينهم ٣ من مؤسسي حزب «الوسط» هم المهندس ابو العلا ماضي (وكيل المؤسسين)، والدكتور عصام حشيش والسيد مجدي الفاروق. وذكرت مصادر مصرية مطلعة ان المدعي العام العسكري سيحدد إحدى دوائر القضاء العسكري لبدء محاكمة هؤلاء، وتوقعت ان تبدا المحكمة للنظر في القضية في غضون ايام، مشيرة الى ان ما نسب الى المتهمين في القضية مشابه للاتهامات التي وجهت الى ٨٢ من قادة الاخوان حوكموا امام محكمة عسكرية العام الماضي، على راسهم الدكتور عصام العريان والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٦

برامج توعية لمواجهة الإرهاب والتطرف يبحثها وزراء الإعلام العرب ٢٦ يونيو

كتب محمد مبروك:

يناقش مجلس وزراء الإعلام العرب فى دورته الـ ٢٩ دعم العمل العربى المشترك فى المجال الإعلامى. ويبحث وزراء الإعلام المشاركون فى الدورة التى تبدأ يوم ٢٦ يونيو الحالى بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الاستراتيجية الإعلامية العربية لمواجهة تحديات القرن القادم فى المجال الإعلامى والتعاون والتنسيق العربى فى مجال استخدام القنوات الفضائية، بالإضافة إلى مشروع الاتفاقية العربية لتسهيل انتقال الإنتاج الإعلامى العربى وتعزيز الإعلام العربى الموجه إلى الخارج للعمل على توسيع دائرة التعريف بعدالة القضايا العربية.

كما يبحث الوزراء دور الإعلام العربى فى مواجهة ظاهرة الإرهاب والتطرف ونشر برامج التوعية بين المواطنين.

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع مناقشة البدء فى إنتاج المسلسل التليفزيونى (الحضارة العربية) ومشروع إنتاج أفلام رسوم متحركة للطفل العربى مستمدة من التاريخ والبيئة العربية الأصيلة والحفاظ على العادات والتقاليد العربية مع الاهتمام بالدور الإعلامى فى خدمة قضايا البيئة.

ويتناول جدول أعمال المجلس سبل دعم العمل الإعلامى والثقافى فى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وجنوب لبنان.

ومن المقرر أن يسبق اجتماعات المجلس اجتماع اللجنة الدائمة للإعلام العربى برئاسة أمين بسيونى فى دورتها الثامنة والخمسين يومى ٢٤ و ٢٥ الشهر الحالى لإعداد الموضوعات والتوصيات التى سترفع إلى اجتماع وزراء الإعلام العرب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩٦

اليوم مواصلة سماع أقوال شهود الاثبات فى تنظيم أسيوط

واصلت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، نظر قضية تنظيم أسيوط الارهابي المتهم فيها ٣٢ إرهابيا نسب اليهم تكوين جناح عسكرى لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية وارتكاب اغتيالات لعدد من رجال الشرطة على رأسهم اللواء عبداللطيف الشيمى مساعد مدير أمن أسيوط وقد استمعت المحكمة أمس إلى عدد من شهود الاثبات وقررت تأجيل القضية لجلسة اليوم لاستكمال سماع باقى الشهود.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٦

إعلان قرار الاتهام غدا فى قضية حرائق نوادى الفيديو بالقاهرة

كتب ـ أحمد موسى:

يعلن المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا غدا ـ الثلاثاء ـ قرار الإتهام فى قضية حرائق نوادى الفيديو بالقاهرة خلال العام الماضى ويتضمن القرار إحالة ٢١ إرهابيا لمحكمة امن الدولة «طوارئ» و ٣ احداث لمحكمة امن الدولة، حاولوا إشاعة البلبلة فى بعض مناطق القاهرة الكبرى . ووجهت النيابة للمتهمين عدة اتهامات منها الانضمام إلى جماعة سرية والاتفاق الجنائى وارتكاب حوادث احراق محال الفيديو ومقاومة السلطات.

واستعرض المستشار رجاء العربى النائب العام قرار الاتهام . ووافق على إحالة المتهمين إلى المحاكمة ، وشارك فى إعداد القرار على الهوارى وشريف عبدالنبى رئيسا نيابة امن الدولة. ويتضمن قيام المتهمين بتشكيل خلية إرهابية تنتمى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية بالقاهرة يقوده ثلاثة إرهابيين هم بدير محمد بدير ومحمد عبدالجواد وسيد إبراهيم ومعهم ٢١ متهما اخرون بينهم ٣ احداث. قاموا بإحراق عدد من محال الفيديو منها محل على كيفك بمنطقة الظاهر يوم ١٠ فبراير ٩٥ «ومنير» بعين شمس يوم ١٩ فبراير «ولورد» بالزيتون يوم ٢٤ فبراير «وفينيا» بالزيتون يومى ٢٤ فبراير و ٩ مارس، كما قام أفراد الخلية الإرهابية بالقاء عبوة متفجرة على سيارة شرطة بمنطقة غمرة. وكشفت اعترافات المتهمين رصدهم عدداً من سيارات الشرطة وبعض المجندين المعينين لحراسة المنشآت وبعض محال التصوير السينمائى والفيديو. وتمكن جهاز مباحث امن الدولة من القبض على المتهمين الذين استهدفوا القيام بعمليات إرهابية فى عدة مواقع بالقاهرة الكبرى ، وضبط بحوزتهم قنابل دخان وعبوات متفجرة وامبولات بلاستيك معباة بمواد شديدة الانفجار ومجهزة للتفجير وجراكن بنزين، وادلوا باعترافات كاملة فى التحقيقات التى باشرها المستشار هشام سرايا المحامى العام. وأجرت النيابة عملية عرض قانونى للمتهمين امام بعض الشهود واصحاب محال الفيديو المحترقة وأمكن التعرف عليهم.



المستشار رجاء العربى

الأمم المتحدة تعد خططا جديدة لمكافحة الجريمة والحكومات تتعهد بالتصدى للإرهاب

فيينا - ي.ب.أ - فى محاولة للقضاء على الجريمة المنظمة التى تتزايد بشكل مقلق عبر الحدود بين الدول وافقت لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية التابعة للأمم المتحدة على خطط جديدة لمكافحة الجريمة المنظمة والفساد الرسمى على المستوى الدولى.

وتتضمن الوثيقة التى تم وضعها بعد مباحثات استمرت أسبوعين فى فيينا تعهدات من الدول الأعضاء بالعمل على مكافحة الجريمة عبر الحدود، بما فى ذلك الإرهاب وتهريب المخدرات والأسلحة والمواد المستخدمة فى صنع الأسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية.

كما تعهدت الدول بمنع توفير الملجأ للمجرمين الاجانب فى أراضيها وتامين حدودها ضد نشاطات مثل التهريب وغسيل الأموال وتزوير جوازات السفر، على أن تقوم اللجنة الدولية بتزويد الدول بالمعلومات والمساعدة الفنية اللازمة وإقامة مركز يضم التشريعات والتنظيمات الوطنية واتفاقات التعاون الدولية المتعلقة بهذا الشأن. وقد أعلنت الولايات المتحدة أنها ستتحمل جزءا من تكلفة النشاطات الجديدة للوكالة التى تتضمن مركز معلومات حول مشروعات مكافحة الجريمة ومشروعا لمكافحة الفساد.

وذكرت وكالة يونيتد برس، أنه لمكافحة الرشوة والفساد تمت الموافقة أيضا على «كود» دولي للسلوك ينطبق على مسئولي الدول، ويغطى هذا «الكود» مجالات مثيرة للجدل مثل نزاعات المصالح والكشف عن الأرصدة وقبول الهدايا والمزايا التى يمكن أن تؤثر على قرارات المسئولين.

كما دعت الوثيقة الدول الأعضاء إلى المشاركة فى المعلومات الخاصة بتدريب الأطفال لممارسة البغاء وتقديم تقارير عن الإجراءات التى اتخذت لمنع حدوث ذلك ومعاقبة المهربين والعمل على حماية النساء، واعتبار الإعتداء عليهن جريمة.

وسوف يتم رفع هذه التوصيات إلى الجلسة القادمة للمجلس الاقتصادى والاجتماعي التابع للامم المتحدة المقرر عقدها هذا الشهر فى نيويورك.



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

لأول مرة فى أسيوط :

مؤتمر لمناقشة قضية التطرف والإرهاب


رجائى الطحلاوى

تحت رعاية الرئيس مبارك تقيم محافظة اسيوط مؤتمراً خلال شهر اكتوبر القادم بعنوان « ثقافة السلام الاجتماعى والأمن القومى » . المؤتمر سيناقش ٦ محاور هى العوامل التى افرزت مناخ التعصب الدينى والتطرف الفكرى والأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التى يمكن أن تطور سلوك التعصب والتطرف إلى ظاهرة إرهابية وكيفية مواجهة محاولات الاستهداف والفهم الخاطىء للدين ، بالإضافة إلى إعادة بناء الإنسان المصرى وصياغة مناخ الوطنية فوق العقائدية ، وتكامل السلام الاجتماعى والأمن القومى .

وقد ابدى عدد كبير من المفكرين موافقتهم على المشاركة فى المؤتمر وتقديم ابحاث تناقش المحاور الستة ومن بينهم د . ميلاد حنا وفهمى هويدى وسعيد العشماوى ود . إسماعيل صبرى عبد الله ومحمد حسنين هيكل ود . اسامة الغزالى حرب ، وعادل حمودة ، وجمال بدوى .

هذا هو اول مؤتمر يقام فى محافظة اسيوط ويناقش قضية التطرف والإرهاب . ■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

تاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٦

إعادة اعتقال ثلاثة من قادة الجماعة الاسلامية

■ القاهرة - «الحياة» - علمت «الحياة» من مصادر مصرية مطلعة أن السلطات المصرية احالت ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» على نيابة أمن الدولة العليا مجدداً بعدما حصلوا على احكام بالبراءة الشهر الماضي في قضية «الاغتيالات الكبرى».

وقالت المصادر إن النيابة قررت حبس المتهمين الثلاثة وهم أمل عبدالوهاب محمد حسن وخلف الله منازع خلف الله وعادل عبد الوهاب حسن لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات معهم في قضية جديدة، ووجهت اليهم تهما «بالاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه والانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة نارية وذخائر ومتفجرات بغرض استخدامها في اعمال تتعلق بالارهاب». وكانت محكمة أمن الدولة العليا اصدرت في ١٦ أيار (مايو) الماضي الاحكام في قضية «الاغتيالات الكبرى» وتضمنت براءة ٩ متهمين بينهم عبدالوهاب وخلف الله وحسن.

وعلى الصعيد الامني، اعتقلت قوات الأمن في محافظة المنيا أمس ٢ من أعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في مدينة أبو قرقاص. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن الثلاثة هم ايمن عبدالمجيد وعلي سعد ومحمود فتحي، مشيراً إلى أن الشرطة ضبطت في حوزتهم أوراقا تنظيمية مهمة وبعض المستندات المزورة.

وفي محافظة القليوبية، اعتقلت قوات الأمن أمس ١١ متطرفاً وعثرت على ٤ بنادق آلية خلال حملة شنتها على مدينة الخانكة. كما شنت قوات الأمن أمس حملة على المنطقة الجنوبية الصحراوية التي تفصل ما بين محافظتي اسيوط وسوهاج واعتقلت ١٤ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٦

مصر: اطلاق ٦ وتمديد حبس ١١ آخرين من قادة "الاخوان"

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ اصدر المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا في مصر المستشار هشام سرايا امس قرارا باطلاق ستة من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة اتهموا في القضية الخاصة باحداث مدينة الفيوم.

وكانت اجهزة الامن المصرية اعتقلت هؤلاء قبل يوم واحد من عيد الفطر المبارك الماضي واحالتهم على النيابة التي وجهت لهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة والتخطيط لاثارة الجماهير واحداث شغب اثناء صلاة العيد وحيازة منشورات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه وحيازة أسلحة بيضاء من دون ترخيص بغرض استخدامها في أعمال تهدد الأمن وسلامة المواطنين». واوضحت مصادر قضائية ان المفرج عنهم في القضية كانوا قدموا طلبات الى النيابة باخلاء سبيلهم نظراً لظروفهم الصحية السيئة وكبر سن غالبيتهم.

فيما بررت النيابة تمديد حبس الاخرين لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات لكون التحقيقات مستمرة معهم.

من جهة اخرى، اعدت هيئة قضايا الدولة مذكرة قانونية لتقديمها الى محكمة القضاء الاداري للرد على مذكرة كان ١٣ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» قدموها الى المحكمة للمطالبة بإلغاء قرار جمهوري اصدره الرئيس حسني مبارك الشهر الماضي قضى بإحالتهم على القضاء العسكري.

وافادت مصادر مصرية مطلعة ان المذكرة استندت الى ان حال الطوارئ المطبقة في مصر تجيز لرئيس الجمهورية استخدام صلاحياته في حال وجود تهديد لأمن البلاد وسلامتها، ومن بينها إحالة المدنيين على القضاء العسكري. وينتظر ان تسلم هيئة قضايا الدولة المذكرة الى المحكمة في جلسة تعقد في ٢٢ حزيران (يونيو) الجاري.

وكان المتهمون في القضية طلبوا من المحكمة السماح لهم باللجوء الى المحكمة الدستورية العليا للطعن في الفقرة الثانية من المادة السادسة من قانون المحاكم العسكرية التي تجيز لرئيس الجمهورية إحالة المدنيين على القضاء العسكري. ومن بين المتهمين في القضية ثلاثة من مؤسسي حزب «الوسط» هم المهندس ابو العلا ماضي (وكيل المؤسسين) والدكتور عصام حشيش والسيد مجدي الفاروق.

يذكر ان المحكمة الدستورية العليا لم تفصل حتى الآن في طعن قدمه ٥٤ من قادة «الاخوان» حوكموا عسكريا العام الماضي على رأسهم الدكتور عصام العريان والدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح ضد المادة نفسها على رغم مرور نحو سنة على تقديم الطعن.

وأوضحت مصادر قانونية انه في حال قبول أي طعن من الطعون وصدور حكم من المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة السادسة من قانون المحاكم العسكرية فإن الاحكام الصادرة ضد قادة «الاخوان» ستلغى، ولن يكون ممكنا إحالة أي مدني مستقبلا على القضاء العسكري.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٤ يوليو ١٩٩٦

مصر: إعدام ستة من اعضاء الجناح العسكري لـ«الجماعة»

□ القاهرة - «الحياة»

■ افادت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني في مصر ان السلطات المصرية نفذت اول من امس حكم الاعدام شنقاً في ستة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، دينوا في قضية «العائدون من السودان»، هم احمد عبدالعظيم فواز وحجاج جمعة سليم وحسن السيد حسن البحيري وزكريا محمد علي بشير وصلاح سعد محمد عوض ومصطفى عبدالحميد مصطفى. واوضحت المصادر ان اهالي المتهمين تسلموا جثثهم مساء اول من امس وتم دفنها وسط اجراءات امنية مشددة. وعلى غير العادة لم تصدر السلطات بيانا رسميا لاعلان اعدام الستة. وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت في ١٢ كانون الثاني (يناير) الماضي، الاحكام في قضية «العائدون من السودان» التي ضمت ٢٤ من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» بينهم متهمون كشفت التحقيقات انهم تلقوا تدريبات في معسكرات سودانية وتمكنوا من دخول مصر عبر الدروب الصحراوية التي تخترق الحدود بين البلدين.

وذكرت المصادر ان المتهمين كانوا قدموا التماسات الى رئيس الجمهورية طلبوا فيها الغاء الاحكام او اعادة النظر فيها الا انهم لم يتسلموا ردا على تلك الالتماسات.

ووفقا للقانون المصري يحق للمحكوم عليهم عسكريا التقدم بالتماسات لاعادة النظر في الاحكام او تخفيفها خلال ١٥ يوما من تاريخ التصديق عليها على ان يكون الالتماس مؤسسا على احد سببين: ان يكون الحكم مبنيا على مخالفة للقانون او على خطأ في تطبيقه او تاويله، او ان يكون هناك خلل جوهري في الاجراءات ترتب عليه إجحاف بحق المتهم. ومعروف ان الاحكام الصادرة عن محاكم عسكرية في مصر غير قابلة للطعن او الاستئناف امام اي جهة قضائية اخرى. واشارت اوراق قضية «العائدون من السودان» الى ان عدداً من المتهمين تلقوا تكليفاً من القيادي البارز في «الجماعة الاسلامية»، مصطفى حمزة، المتهم الرئيسي في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك والمحكوم عليه غيابيا بالاعدام في قضيتي محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف و«العائدون من افغانستان»، بالتوجه الى مصر واغتيال مسؤولين ورجال امن. واعترف المتهمون بانهم تدربوا مع المجموعة المنفذة نفسها لمحاولة اغتيال مبارك داخل معسكر يقع قرب العاصمة السودانية وارشدوا عن ٨ مخازن للاسلحة والمتفجرات في مدينة كوم امبو في محافظة اسوان تم تهريبها من السودان.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩٦

الأزمة داخل جماعة "الاخوان" تدخل مرحلة خطيرة

مصطفى مشهور لـ "الحياة": حزب "الوسط" ولد ميتا

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تفاعلت الأزمة داخل «جماعة الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر بشكل خطير. وبات مصير حزب «الوسط» مهددا بالانهيار بعدما اقدم عدد من مؤسسيه على التوقيع على صيغة إقرار تتضمن سحب توكيلات كانوا منحوها إلى وكيل مؤسسي الحزب المهندس ابو العلا ماضي لإتمام اجراءات تاسيس الحزب نيابة عنهم. وفيما اعتبر المرشد العام لـ «الجماعة» السيد مصطفى مشهور أن الحزب «ولد ميتا» وان خروجه إلى النور «أمر مستحيل» اكدت مصادر «الاخوان» ان قادة الجماعة ارسلوا الى مؤسسي حزب «الوسط» من المنتمين الى «الاخوان المسلمين» صيغة اقرار وأمروهم بالتوقيع عليه وإشهاره في الشهر العقاري، ثم تسليمه مرة اخرى إلى لجنة من محامي «الاخوان» ستقوم في وقت لاحق بتسليم الاقرارات الى لجنة شؤون الاحزاب. وعلى رغم ان مشهور نفى ان تكون الجماعة اصدرت أوامر لمؤسسي الحزب بالانسحاب منه. إلا أن «الحياة» حصلت على عدد من الاقرارات التي تسلمها المؤسسون من قادة الجماعة.

وكشفت مصادر «الاخوان» ان نحو ٢٠ من مؤسسي الحزب سلموا الاقرارات بعد توقيعها وإشهارها في الشهر العقاري الى قادة «الاخوان» وان جهودا تبذل لاقناع عدد آخر بالتوقيع على الاقرارات. وكانت الأزمة تفجرت داخل الجماعة اثر اقدام عدد من شباب الجماعة في كانون الثاني (يناير) الماضي على تقديم أوراق تأسيس الحزب الى لجنة شؤون الاحزاب من دون عرض الامر على قادة الجماعة، وضمت لائحة المؤسسين اثنين من الاقباط بينهما المفكر الدكتور رفيق حبيب ابن رئيس الطائفة الانجيلية في مصر القس صموئيل حبيب، اضافة إلى عدد من السيدات. وهدد قادة الجماعة بفصل المشاركين في تاسيس الحزب. لكن إقدام السلطات على اعتقال ١٣ من قادة «الاخوان» في ٢ نيسان (ابريل) الماضي بينهم ثلاثة من مؤسسي حزب «الوسط» هم ماضي والدكتور عصام حشيش والسيد مجدي الفاروق ساهم في تجميد الأزمة، وبذل وسطاء جهودا لاحتوائها خصوصا بعدما اصدر الرئيس حسني مبارك الشهر الماضي قرارا باحالة المتهمين في القضية على القضاء العسكري. إلا أن تقديم المؤسسين قبل نحو اسبوعين طعناً الى محكمة الاحزاب للاعتراض على قرار اصدرته لجنة شؤون الاحزاب برفض تاسيس الحزب تسبب في تفجر الازمة بصورة خطيرة بين الطرفين.

وعلق المرشد العام لـ «الاخوان» على قيام عدد من المؤسسين بسحب التوكيلات قائلا «احسب ان هؤلاء كانوا يعتقدون عند تأسيس الحزب ان الجماعة تقف خلفه وتدعمه وان القادة اعطوا ضوءا اخضر للسير في اجراءاته لكن بعدما تبينوا الحقيقة وتاكدوا ان لا علاقة للجماعة بالحزب اقدموا على تلك الخطوة من تلقاء أنفسهم». ونفى ان يكون قادة «الاخوان» اصدروا تعليمات الى المؤسسين لسحب التوكيلات. واضاف «هم خشوا ان يفقدوا عضويتهم في الجماعة او ان تعد مشاركتهم في الحزب بديلا عن عضويتهم في الجماعة وهم عادوا الى الاصل بعدما اتضحت لهم حقيقة الأمر».

وتابع: «منذ البداية نحن اعلنا ان الحزب ليس له اي علاقة بالجماعة واذا كنا رأينا ان الظروف تسمح للاخوان بتشكيل حزب لكنا اسسنا الحزب واوردنا في لائحة المؤسسين اسماءنا جميعا، وقدمنا البرنامج الذي يعبر عن الجماعة. اما حزب الوسط فهو ولد ميتا ومن غير المعقول ان توافق الدولة على اشهاره ومنح مؤسسيه ترخيصا لمزاولة نشاط سياسي». ونفى مشهور علمه بالاقرار الذي تسلمه المؤسسون للتوقيع عليه لسحب التوكيلات. وقال «من اراد ان يستمر في حزب الوسط فهو حر ونحن لن نجبر أي شخص على اتباع سلوك معين. وعلى كل واحد ان يحدد اختياراته بمحض ارادته ومن دون ضغوط من احد». وفي المقابل بعث عدد من مؤسسي الحزب من المنتمين الى الجماعة بصورة من الاقرار إلى «الحياة» عن طريق الفاكس، واكدوا انهم تسلموا الاقرار عبر مسؤولي الاخوان في محافظاتهم، وذكروا ان التعليمات الصادرة اليهم تقضي بتوقيع الاقرارات واشهارها ثم اعادة تسليمها الى قادة الجماعة، «وان من لم يمتثل لتلك التعليمات سيتعرض للفصل من الجماعة».

ويذكر ان عدد مؤسسي حزب «الوسط» يبلغ ٧٤ شخصا يمثل المنتمون إلى «الاخوان» منهم الاكثرية. ووفقا للقانون المصري فإن عدد مؤسسي أي حزب يجب الا يقل عن ٥٠ شخصا نصفهم من العمال والفلاحين والنصف الاخر من الفئات. وعلى ذلك فإن اقدام اكثر من ٢٤ شخصا على سحب التوكيلات الممنوحة إلى ماضي سيجعل الطعن الذي قدمه المؤسسون الى محكمة الاحزاب غير مستوفي الشروط القانونية، ما يدفع بالمحكمة الى رفضه في اول جلسة. الامر الذي يعني اغلاق ملف حزب «الوسط»، لان قرارات واحكام محكمة الاحزاب غير قابلة للطعن او الاستئناف امام اية جهة قضائية اخرى.



رفض اعتراض وزير الداخلية في قضية إخوان الجيزة

رفضت محكمة أمن الدولة العليا الدائرة ٢٦ اعتراض وزير الداخلية على قرار محكمة الجنايات بالإفراج عن عشرة من المهنيين اعتقلوا منذ ثلاثة أشهر ينتمون جميعاً إلى قرية منشية رضوان بالجيزة.

ومن المقرر أن تنظر محكمة أمن الدولة العليا يوم الإثنين المقبل تجديد حبسهم على ذمة القضية رقم ٣٤٧ لسنة ٩٦ أمن دولة حيث وجهت إليهم مباحث أمن الدولة تهمة الانضمام إلى جماعة الإخوان المسلمين.

على صعيد آخر تقدم عبد المنعم عبد المقصود -المحامي ببلاغين إلى النائب العام والمحامي العام لنيابة جنوب القاهرة ضد ضباط مباحث أمن الدولة بالحوامدية في واقعة احتجاز خمسة مواطنين من مركز الصف في مقر أمن الدولة منذ ثلاثة أشهر دون صدور قرار اعتقال لهم.

المدرسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي
التاريخ: ٥ يونيو ١٩٩٦

هل يرضيك يا ألفى؟!

تأديب المواطنين بالشلاليت والضرب على القفا والاعتداء على البنات والشيوخ.. فى الزقازيق

فى حملة امنية خرجت قوات مكافحة الإرهاب بزيها الأسود تحت قيادة مأمور قسم أول بالزقازيق وصحبة رئيس المباحث وعددا لا بأس من الجنود والمخبرين..الحملة هذه المرة ليست فى مواجهة الإرهابيين بل لتأديب أحد المواطنين الغلابة واسمه "زكة" شاء حظه وحظ أهله العاثر أن يتشاجر مع أحد المحظوظين من أصحاب النفوذ.



تحقيق: صابر السيسى

وقائع ماجرى يرويها الضحية واسرته ونحن ننشر نص ماقالوه حرفيا، وقد تاخرنا فى النشر حتى تم توثيق كل كلمة ننشرها.. خاصة أن التحقيق وصل إلى النيابة..ولكن تصرفات رجال الشرطة اصبحت تحتاج إلى حسم من «رجل الشرطة الأول» اللواء حسن الالفى، الذى نساله: هل يرضيك هذا؟

وفيما يلى الحكاية.. حكاية ماحدث فى الشرقية على يد بعض رجال الشرطة..

يقول مطاوع على خليل "المحارب القديم" والمقيم بشارع زهران قسم النحال بالزقازيق فى يوم ١٩٩٥/٩/١٥ اثناء عودتى من صلاة الجمعة فوجئت بسيارة الامن المركزى وسيارتى شرطة امام منزلى وعددكبير من الجنود مرتدين الزى الأسود وعدد أخر من الشرطة السريين وصعد عدد منهم إلى شقتى بالدور الثانى، وحينما صعدت إلى شقة قابلنى الملازم اول غريب قطب على امام باب الشقة وبادرنى بامر لامين الشرطة يوسف نافع ليتولى امرى وحينما علم باننى والد محمد الشهير "بزكه" امر الجنود بإلقائى على السلم واعتدوا على بالضرب باقدامهم وقام امين الشرطة يوسف نافع بضربى برجل كرسى على راس وركلى بقدميه حتى أصبت فى ركبتى هذا بخلاف السباب بالفاظ نابية والقوا بى داخل سيارة الشرطة وبعد دقائق جاءوا بابنى ايمن (٢٨ سنة يعمل مهندسا بمركز التدريب والإنشاء ببلبيس) وقاموا ايضاً بالاعتداء عليه بالضرب المبرح والسباب والشتائم، وأسوا مارايت حينما جاءوا بجدة ابنائى زحفا على الأرض وهى تبلغ من العمر ٧٥ عاما ومصابة بكسر فى قدمها وتستخدم شرائح بلاتين.

تم هذا بامر الضابط غريب وحينما تدخل ابنها عبد المطلب محمد ابو المجد "مصاب حرب" وصاحب كشك بذات الشارع ساله الضباط عن صلته بها وبابنى محمد ثم امر جنوده بإلقاء القبض عليه وضربه وسبه ونال ايضاً عبد الله محمد ابو المجد شقيق زوجتى مفتش تموين وكان متواجدا قبل وصول الشرطة فى زيارة لشقيقته نال قسطا وفيرا من الضرب والإهانة والقوا به معنا فى السيارة ثم فوجئت بابنى يوسف مهندس بالإسكان بطل الجمهورية السابق فى كمال الأجسام ومصاب بمرض الصرع الآن جاءوا به مكبلاً بالحديد من الخلف حيث كانوا يحتجزونه داخل نقطة شرطة السوق التى يراسها الملازم اول غريب قطب على وقد القوا القبض عليه قبل وصول هذه القوات واعتدوا عليه بالضرب بواسطة الضابط غريب وبعض المخبرين، بعد فشلهم فى القبض على ابنى محمد الشهير بزكه وذلك لقيام مشاجرة بينه وبين احد المحظوظين من أصحاب رئيس النقطة وأراد أن يؤدبنا جميعا رغم عدم اعتراضنا على القبض على ابنى والتحقيق معه حسب القانون ويتدخل فى الحديث عبد الله محمد ابو المجد فيقول ان ما يؤسف له ان هذا المحظوظ سبق اعتقاله لتعديه بالضرب على حملة تموينية وله العديد من القضايا فكيف تكون له هذه الحظوة وهذه الحماية ممن المفروض أنهم يدافعون عن الامن وان يتم التنكيل بنا دون ذنب وهل هناك قانون فى العالم يقر هذه الهمجية ان تاتى قوة برئاسة مامور قسم اول ورئيس المباحث بهاء محمود حسين وغريب قطب رئيس نقطة شرطة السوق وامين الشرطة يوسف نافع وهذا الكم من الجنود بزيهم الأسود وكانها حرب ضد أسرة لا حول لها ولا قوة ثم ماحدث لنا داخل قسم الشرطة اسوة بكثير حيث تم احتجازنا وضربنا بالكرباج وكان فى استقبالنا نائب المامور مقدم عادل عبد العال الذى اعتدى علينا بالضرب ايضاً والسباب وتم تلفيق الاتهامات لنا بإثارة الشغب وتهريب متهم، تم هذا بدون إذن من النيابة وزيادة فى الانتقام اثناء احتجازنا قام رئيس المباحث ومعه الضابط غريب وامين الشرطة يوسف نافع بالعودة إلى شقة شقيقتى واعتدوا بوحشية على بنات شقيقتى بالضرب والسباب بالفاظ نابية حتى ان شيماء ابنة شقيقتى حينما اعترضت على هذا الأسلوب الهمجى بوصفها طالبة بكلية الحقوق جامعة الزقازيق رد عليها النقيب بهاء رئيس المباحث حقوق «إيه يابنت الـ....»

فحاولت إلقاء نفسها من الشباك إلا انه جذبها من شعرها ومزق ومن معه ملابس بنات شقيقتى منى وهبة وشيماء «طالبتان بالجامعة وأخرى انهت دراستها» وقاموا بتحطيم كل شئ فى الشقة والقوا به من البلكونة حتى التليفزيون الذى لم يسدد ابن شقيقتى اقساطه حطموه ايضا..أى قانون هذا وهل لايندرج هذا تحت الإرهاب الذى يتحدثون عنه.

وعند عودة القوة الغاشمة قاموا بضربنا مرات ومرات باقدامهم وايديهم على "قفانا" ورؤسنا بالكرباج وارغمونا على التوقيع على المحاضر التى أعدها امين شرطة يدعى رضا دون أخذ اقوالنا او السماح لنا بقراءتها ثم افرجوا عنى انا ووالدتى وعدنا إلى منزل شقيقتى حفاه وتم عرضهم على النيابة شقيقى عبد المطلب "مشوه حرب" وزوج شقيقتى وولداه ايمن ويوسف الذى لم يرحموه لمرضه بالصرع وأمرت النيابة بالإفراج عنهم إلا أن رئيس المباحث احتجزهم لليوم التالى للعرض على التسجيل الجنائى وتهديدهم بالتشريد وتلفيق الاتهامات لهم جميعا، وان اوامر الاعتقالات أسهل من «شكة الدبوس» وقامت شقيقتى بتقديم بلاغ للنيابة العامة التى حضر مديرها خالد عبد الحليم وشاهد بنفسه ماقامت به الشرطة من تخريب وطلب من رئيس المباحث الإفراج فورا عن المحتجزين لديه إلا انه رفض وقال لهم ياولاد الـ... مش هاتخرجوا من هنا غير بمزاجى.وبعد خروجنا من هذا الكابوس رفضت اسرة شقيقتى البقاء فى الشقة مدة ثلاثة اشهر حتى ينسى اهل الحى مهانتهم وقد حصل خلالها ابن شقيقتى على البراءة فى الاتهام الذى حدثت بسببه هذه المهزلة كما أحال المحامى العام بالزقازيق أوراق التحقيق الخاص ببلاغ شقيقتى فى النيابة إلى المحامى العام بالمنصورة رقم ٧ لسنة ١٩٩٦.

إلى هنا ولا تنتهى الماساة فما زال رئيس المباحث يهدد هو والضابط غريب الأسرة بالتشريد وتلفيق الاتهامات إذا لم تتنازل شقيقتى عن بلاغها للنيابة.

انتهى كلام الضحايا وتبقى كلمة الوزير اللواء حسن الالفى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــالـــي

التاريخ: ٥ يونيو ١٩٩٦

الجذور التاريخية للإرهاب .. في دمياط

يقيم التجمع بمقره في مساكن الاعصر ندوة في الثامنة مساء اليوم الأربعاء بعنوان الإرهاب جذوره التاريخية والاجتماعية يتحدث فيها د. محمود إسماعيل ويديرها سيد النحاس.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: 5 يونيو 1996

اعتقال أعضاء في الجناح العسكري لـ "الجماعة الاسلامية"

■ القاهرة - «الحياة» - اعتقلت قوات الأمن المصرية في محافظة أسيوط أمس ستة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» خلال حملة شنتها على مدينة البداري. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الشرطة داهمت مخابئ للمتطرفين في المنطقة الزراعية في أسيوط واعتقلت الستة وضبطت كميات من الأسلحة ومستندات مزورة وأوراقاً تنظيمية مهمة. وأشار الى ان المعتقلين هم «من عناصر الصف الأول في الجماعة الاسلامية وسبق لهم الفرار الى خارج أسيوط أكثر من مرة بسبب الحملات المتشددة التي تشنها قوات الأمن يومياً لاعتقال الارهابيين».

واعتقلت قوات الأمن أمس أربعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» أثناء حملة على الشقق المفروشة في بني سويف. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان قوات الأمن عثرت في حوزة هؤلاء على أسلحة وذخائر. وأيدت محكمة النقض حكماً كانت محكمة جنايات بني سويف أصدرته وقضى بالأشغال الشاقة لمدة ١٠ سنين لستة من أعضاء «الجماعة الاسلامية» دينوا بقتل عضو في التنظيم والشروع في قتل اثنين آخرين بسبب انشقاقهم عن التنظيم. وأصدر النائب العام رجاء العربي قراراً باحالة ٢٤ من أعضاء «الجماعة الاسلامية» على محكمة أمن الدولة العليا بسبب قيامهم باضرام النار في عدد من نوادي الفيديو والمطاعم في القاهرة العام الماضي.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٥ يونيو ١٩٩٦

إحباط محاولة لإحياء نشاط تنظيم الجهاد الإرهابي بالشرقية

أحبط جهاز مباحث أمن الدولة محاولة جديدة لإحياء نشاط تنظيم الجهاد الإرهابي بمحافظة الشرقية، والتنسيق مع عناصر أخرى بالمنطقة المركزية وبني سويف، بهدف الإخلال بالأمن والقيام بعمليات إرهابية ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٦

احالة ٢١ متهما الى محكمة أمن الدولة العليا فى قضية حرائق نوادى الفيديو

المتهمون خططوا لاغتيال بعض الشخصيات العامة والصحفيين وضباط الشرطة وحرق المنشآت


مستشار رجاء العربى


هشام سرايا

٢١٢٠



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٦

كتب محمد عياد وأحمد موسى:

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على قرار الاتهام الذى اعده المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا فى قضية حرائق نوادى الفيديو، وقد شمل القرار احالة ٢١ متهما الى محكمة أمن الدولة العليا طوارىء و٣ أحداث الى محكمة أمن الدولة واتهمتهم النيابة بالانضمام الى جماعة غير مشروعة الغرض منها تعطيل أحكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى بأن دعت الى تكفير الحاكم واباحة الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة واغتيال الشخصيات العامة وضرب وحرق المنشآت العامة وسيارات الشرطة ومحال الفيديو والبقالة بهدف الاخلال بالنظام العام.

كما أمر المحامى العام بالقبض على المتهمين : خالد عبد المعطى محمد على والسيد رفاعى أحمد رفاعى وياسر متولى محمود وعبد التواب زايد عبد المعز وأسامة محمد عثمان محمد غزال ومحمد رمضان غريب وحبسهم على ذمة القضية.

والمتهمون المحالون الى محكمة أمن الدولة العليا طوارىء هم:خالد عبد المعطى محمد على «٣٥ سنة» طالب بمعهد الدراسات التعاونية ومحمد عبد الحميد محروس«٢١ سنة» طالب بكلية الحقوق جامعة عين شمس وأسامة عبد اللطيف عمار «٢٥ سنة» بالمعهد الفنى الصناعى بالمطرية ومحمد حسن عبد الله «٢٠ سنة» دبلوم صنايع بدون عمل وسيد ابراهيم حامد «٢٠ سنة» دبلوم صنايع وعامل بمطعم وعمر محمد عيد «٢٢ سنة» طالب بكلية زراعة العريش - جامعة قناة السويس وهانى أمين محمود «٢١ سنة» مجند بالقوات المسلحة وبدير محمد الباز «٤٢ سنة» دبلوم صنايع وفوزى حافظ حميدة «٢٥ سنة» مجند ومصيلحى فؤاد عبد الوهاب «٢٠ سنة» طالب بكلية الآداب جامعة

٢١٢١



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٦

عين شمس ومحمد عبد الفتاح احمد ٢٠، سنة، طالب بكلية الحقوق جامعة عين شمس ومحمد حسانين عبد الموجود ٢١، سنة، طالب بمعهد المعلمين وفران والسيد رفاعى احمد ٢٥، سنة، سباك صحى وياسر متولى محمود ٤٩، سنة، عامل بمصنع كازاريس للملابس الجاهزة بمدينة ٦ اكتوبر وعلاء الدين فكرى زهران ٢٩، سنة، نجار ومظهر الدين فكرى زهران ٢٨ سنة، صاحب محل احذية وياسر راغب فوازه ٢٢ سنة، صانع احذية وعبد التواب زايد عبدالمعز يونس ١٩، سنة، جزار وأسامة محمد عثمان غزال ٢٢، سنة، طالب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية وطه تهامى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرقاوي «٢٢ سنة» مدرس بمدرسة القاهرة الفنية الصناعية بالقبة، ومحمد رمضان غريب «٢٢ سنة» صاحب محل أحذية . والأحداث الذين تمت احالتهم الى محكمة امن الدولة هم: وليد مجاهد زايد«١٧ سنة» صانع أحذية ووليد عكاشة ابو بكر علي داوود «١٧ سنة» طالب بمدرسة شبرا الثانوية وأحمد محمد أبو الحمد (وشهرته هاني) طالب بمدرسة الزيتون الثانوية.

وقد باشر فريق من المحققين التحقيقات وضم أسامة قنديل وعبد المنعم الحلواني وشريف عبد النبى رؤساء النيابة وعمرو فاروق وهشام عبد المعطى وخالد الشلقامي وكلاء أول النيابة وذكر شهود الاثبات أن عناصر الخلية ارتكبوا الحوادث الارهابية ضمن مخطط الجماعة التى تسمى بالاسلامية وشكلوا ثلاث بؤر فى مناطق الوايلى يتولى امارتها المتهم الثامن بدير محمد بدير ومعه المتهمون التاسع فوزى محمد حافظ والعشرون طه تهامي محمد وأخر

٢١٢٢

حدث وبؤرة الزاوية الحمراء، وأميرها المتهم الثانى عشر محمد حسانين عبد الموجود ومعه كل من المتهم الثالث عشر السيد رفاعى أحمد، والرابع عشر ياسر متولى متولى، والسادس عشر ظهر الدين فكرى، وبؤرة الأميرية وأميرها المتهم الخامس سيد ابراهيم حامد والسادس عمر ومحمد عيد والسابع هانى أمين محمود والعاشر مصيلحى فؤاد سعيد والثامن عشر عبد التواب زايد والتاسع عشر أسامة محمد عثمان وآخر حدث ، واعتمد مصدر تمويلهم على تبرعات عناصرها، فضلا عن تبرعات بعض الأشخاص من غير هؤلاء العناصر الذين تمكن المتهم الأول من ايهامهم بأن أموالهم تخصص فى الانفاق على أسر المعتقلين واستغلال هذه الأموال فى شراء الأسلحة النارية



والبيضاء والمواد المتفجرة وتجهيز العبوات الحارقة عددا من الشقق بالقاهرة كأوكار لهم يختبئون فيها ويخفون فيها الأسلحة النارية وغيرها والمواد المتفجرة والعبوات الحارقة.

الاعترافات

واعترف المتهم الأول خالد عبد المعطى محمد بانضمامه الى تنظيم الجماعة منذ عام ٩٠ ، وبعد نجاح أجهزة الأمن فى القبض على المتهمين القياديين وتقويض نشاط الجماعة وحركتها، قام بتكوين مجموعة بمنطقة القاهرة تولى قيادتها وعاونه المتهم الثالث أسامة نصير عبد اللطيف، الذى أسندت له مهمة الدعوة والتثقيف والثانى محمد عبد الحميد محروس وتولى مسئولية الجناح العسكرى وتنفيذ ونقل تكليفاته إلى باقى اعضاء الجماعة للقيام بالعمليات العدائية التى يحددها والخاصة بتحقيق أهداف التنظيم، وجرى الاتفاق على رصد محلات الفيديو وبيع الخمور لحرقهما، ودبر لهم ثلاث أسلحة نارية وتسليمهم لاعضاء المجموعات التى تقوم بتنفيذ هذه العمليات، وارتكبوا جرائمهم باحراق محلين للفيديو بشارع طومان باى بالزيتون ووكالة الثغر للاعلانات بالأزبكية ومحل على كيفك بالظاهر ومحل فيديو منير بعيش شمس، وأضاف المتهم فى اعترافاته أن شريكه الثانى باعتباره مسئول الجناح العسكرى كان يقوم بابلاغه بهذه الحوادث وأشخاص مرتكبيها من المتهمين، كما اعترف المتهم الثانى محمد عبد الحميد تبعرفه على المتهم الأول والثالث بمسجدى الرحمة والتوحيد بالأميرية، لكونهم ملتزمين بالصلاة فى هذين المسجدين، وتدارس معهما فكرة

٢١٢٥



احراق محال الفيديو اعمالا لفكرة تغيير المنكر باليد. كما اعترف المتهم الثالث اسامة نصير بتشكيله جناحين للدعوة يتولى امارتهما المتهم والثانية للحسبة وتولي امارتها الثاني محمد عبد الحميد ولكل جناح مجموعة في مناطق متفرقة بالقاهرة تعتنق فكر تكفير الحاكم والمحكومين واتفقوا على اغتيال ضباط الشرطة المنوط بهم مكافحة النشاط المتطرف والشخصيات العامة التي تناويء فكرهم المتطرف ومنهم الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الأهرام والكاتب الصحفي مفيد فوزي ووزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، اضافة لاحراق محال الفيديو والخمور التي يملكها الأقباط وسيارات الشرطة.

الاتهامات

وشمل قرار الاحالة الذي أشرف على اعداده المستشار هشام سرايا أن المتهمين جميعا انضموا وآخرون «أحداث» الى جماعة غير مشروعة تولي المتهم الأول قيادتها والثاني والثالث ادارة حركتها الغرض منها الدعوة الى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع



المصدر : الاهرام ٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٦

السلطات العامة من ممارسة أعمالهما والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والأضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، واغتيال الشخصيات العامة وضباط وأفراد الشرطة وضرب المنشآت العامة والسيارات الشرطية ومحال الفيديو والبقالة بهدف الاخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وكان الارهاب باستخدام القوة والعنف من الوسائل التي تستخدم في تنفيذ هذه الأغراض والاتفاق على ارتكاب جنايات القتل العمد والتعدى على القائمين على احكام هذا القانون وحيازة وأحراز الأسلحة النارية والذخائر والمفرقعات والأسلحة البيضاء وحيازة وأحراز منشورات ومطبوعات مناهضة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: القبس

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٦

المتهمون ٢٤ بينهم ٣ احداث

مصر: احالة مهاجمي «نوادي الفيديو» الى محكمة امن الدولة العليا

القاهرة - القبس:

وافق النائب العام المصري المستشار رجاء العربي على قرار نيابة امن الدولة باحالة ٢٤ متطرفا من بينهم ٣ احداث الى محكمة امن الدولة العليا في ما اطلق عليه (تنظيم نوادي الفيديو).

جاء ذلك بعد ان انتهت النيابة من تحقيقاتها معهم ووجهت لهم عدة اتهامات منها تكوين خلية ارهابية لاشاعة البلبلة وارتكاب جرائم ارهابية تتضمن اشعال النيران في نوادي ومحال الفيديو والقاء عبوات ناسفة على سيارات الشرطة، بالاضافة الى حيازة متفجرات واسلحة دون ترخيص.

وكانت التحقيقات مع افراد التنظيم قد كشفت عن محاولة اعضاء التنظيم احياء نشاط ما يسمى بالجماعة الاسلامية، بمنطقة القاهرة والبدء في تنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية برئاسة ثلاثة ارهابيين من قادة التنظيم هم: بدير محمد بدير، ومحمد عبدالجواد، وسيد ابراهيم وقد قام المتهمون باشعال النيران في ناديي فيديو في فبراير من العام الماضي في منطقتي الزيتون وعين شمس، كما رصدوا عدة نواد اخرى تمهيدا لاحراقها.

وقد تمكنت اجهزة الامن من القبض عليهم في منتصف العام الماضي، واحيلوا الى النيابة التي انتهت من تحقيقاتها واحالتهم امس الى محكمة امن الدولة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٦

القاهرة: احباط مخطط لتنظيم "الجهاد"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً امس اعلنت فيه احباط مخطط لتنظيم «الجهاد» الاسلامي في محافظة الشرقية يهدف الى احياء نشاط «التنظيم» وتنفيذ «عمليات ارهابية».

وافاد البيان ان اجهزة الامن اعتقلت ١٦ من اعضاء «التنظيم» وفي حوزتهم كمية من المنشورات والاوراق التنظيمية المهمة، مشيراً الى ان جهوداً تبذل لاعتقال خمسة من اعضاء التنظيم ما زالوا فارين.

واوضح ان من بين المعتقلين امير «التنظيم» جمال محمد الجوهري وان المتهمين اعترفوا بانهم خططوا لاحياء نشاط «التنظيم» في المحافظة وتلقوا تدريبات لاعداد خطط لاغتيال عدد من المسؤولين ورجال امن وتفجير منشآت عامة، وانهم اجروا اتصالات مع بعض العناصر المتطرفة في المحافظات المجاورة ومنها الغربية والدقهلية ودمياط بهدف ضم عناصر جديدة الى التنظيم.

واحيل المتهمون في وقت لاحق علي نيابة امن الدولة العليا التي باشرت التحقيقات معهم وقررت حبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.

واصدر النائب العام المستشار رجاء العربي قراراً امس باحالة ٢٤ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» متهمين في قضية «حرائق الفيديو» على محكمة امن الدولة العليا.

وجاء في قرار الاتهام ان هؤلاء «انضموا الى جماعة غير مشروعة تحمل اسم الجماعة الاسلامية والغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، إذ دعت الجماعة الى تكفير الحاكم واباحة الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة واغتيال شخصيات عامة وضباط الشرطة وافرادها وضرب المنشآت العامة ومحلات الفيديو والبقالة بهدف الاخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر، وكان الارهاب باستخدام القوة والعنف من الوسائل التي تستخدمها في تنفيذ هذه الاغراض».

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأهـــــــرام
التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٦

نـدوة دوليـة للإرهـاب فى القاهـرة ٢١ أكتـوبر القـادم

المشاركون من الحكومات والمنظمات الدولية والخبراء والمهتمين بالظاهرة

ممثلو ٢٥ دولة والأمم المتحدة يعلنون بعد اجتماعات يومين «بالأهرام»

• فى اطار الاهتمام المتزايد بقضية الارهاب، باعتباره ظاهرة دولية، وإدراكا لخطورة هذه الجريمة التى انتشرت فى اكثر من دولة واستجابة للدعوة التى وجهتها جريدة الأهرام وبتنظيم منها، إجتمعت بمقر الجريدة فى القاهرة، اللجنة التحضيرية لندوة الإرهاب الدولية يومى الأربعاء والخميس ٢٩ و ٣٠ مايو ١٩٩٦ بحضور ممثلى ٢٥ دولة وممثل الأمين العام للأمم المتحدة شاركوا فى أعمال اللجنة التى تعد وتمهد للندوة الدولية الموسعة المقترح عقدها فى أكتوبر القادم.

وقد استعرضت اللجنة وناقشت المحاور المعروضة عليها من مجموعة العمل التى شكلها «الأهرام» والتى تتصل بصور الإرهاب ودوافعه، والإرهاب والجريمة المنظمة، والإرهاب وحقوق الانسان، والإرهاب والنظام العالمى، والإرهاب والمسئولية الدولية، والإرهاب والتعاون الدولى، والإرهاب والفكر، وضرورة إنشاء مركز دولى يختص بدراسات وابحاث الظاهرة الدولية ومواجهتها، ولايجاد صلات مستمرة بين المهتمين بهذه القضية فى مختلف الدول، والربط بين العمل الاكاديمى النظرى والممارسة الميدانية والتنفيذ، وكذلك لتحديد موعد اجتماع الندوة الدولية عن الإرهاب..

وتاكيدا من اللجنة على اهمية وخطورة الإرهاب الذى هو عنف مسلح، بلا وطن ولا عقيدة يتمثل فى القيام بعمليات إجرامية تودى بأرواح بشرية بريئة وتهدد الحريات الأساسية، وتنتهك كرامة الإنسان، وتنشر بلاء يعانى منه العصر، فإن ممثلى الدول والخبراء و المثقفين المشاركين فى اللجنة ينطلقون من تاييد قرارات الأمم المتحدة فى دعوة جميع الدول إلى ان تهتم بالقضاء التدريجى على الأسباب الكامنة وراء الإرهاب الدولى، سواء كان استعمارا او عنصرية أو انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، أو عوامل أخرى.

وتؤكد اللجنة ان مقاومة الإرهاب - فى هذا المفهوم للمنظمة الدولية - ينبغى ان تتخذ أسلوباً جاداً لأنه ليس عملا سياسيا ولا فكريا وانما هو عنف مسلح مجرم فى كل العقائد والشرائع والقوانين والقيم الانسانية..

وقد أخذت اللجنة فى اعتبارها وضمت إلى وثائقها كل ما دار فيها بدءا من الجلسة الإفتتاحية التى القيت فيها كلمات من السادة:

١ - اللواء محمد حسن الألفى - وزير الداخلية

٢ - الدكتور بطرس غالى - الأمين العام للأمم المتحدة .

٣ - الاستاذ ابراهيم نافع - رئيس تحرير ورئيس مجلس ادارة الأهرام

٤ - كلمة الأستاذ محمود مراد نائب رئيس تحرير الأهرام ومقرر عام الندوة التى استعرض فيها نتائج جهود وندوات سابقة، كما استعرض جدول أعمال اللجنة التحضيرية والأوراق المقدمة لها.

٥ - كلمات ممثلى وفود سوريا والجزائر والهند وتركيا وفلسطين ومصر..

وإذ تحيى اللجنة جهود «الأهرام» لتنظيم هذه الندوة والدعوة إليها فإنها توجه شكرا خاصا إلى الأستاذ ابراهيم نافع رئيس التحرير ورئيس مجلس إدارة المؤسسة، وكذلك إلى الأستاذ محمود مراد نائب رئيس التحرير ومقرر عام الندوة ومعاونيه على حسن إعداد وتنظيم الندوة، وكذلك إلى مجموعة العمل التى شكلها «الأهرام» من مجموعة الخبراء التى أعدت أوراق العمل.

ويؤكد الأعضاء المشاركون فى «الندوة» ما استشعروه فى مصر من أمن وأمان، وكرم ضيافة، وحسن استقبال ويوجهون التحية والتقدير إلى فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية على سياساته الحكيمة وعلى تمسكه بالديمقراطية والسلام ومقاومته الإرهاب، بل وتحذيره للدول الأخرى من مخاطره.. وكانت اللجنة قد بعثت إلى فخامته فى اليوم الأول لانعقادها برقية تحية وتقدير.

وفى ضوء المناقشات التى تمت، ترى اللجنة: الدعوة إلى عقد الندوة الدولية عن الإرهاب يوم الاثنين ٢١ اكتوبر ١٩٩٦، بمشاركة حكومية مع الخبراء والمهتمين والمنظمات والهيئات الدولية المعنية، وتستمر ثلاثة ايام. لمناقشة الموضوعات التالية:

١ - دوافع وصور واغراض الإرهاب:

باعتبار ان الارهاب جريمة تمارس اعمال عنف و تتخذ صورا واشكالا عديدة، ترمى إلى تقويض الشرعية والقيم الانسانية وتهدد المجتمعات وتقدمها لتحقيق اغراض غير مشروعة، وهذا امر مختلف عن عمليات المقاومة المشروعة ضد الاحتلال. وتتشعب هذه الجريمة مما يقتضى كشفها واقتلاع جذورها.

٢ - الإرهاب وانتهاك حقوق الانسان والشعوب :

ويتناول هذا المحور تفصيلا العلاقة بين الإرهاب وحقوق الانسان والشعوب ، استنادا إلى قرارات الأمم المتحدة والمواثيق الدولية والخاصة بحقوق الانسان التى تجرم اعمال وأساليب وممارسات الإرهاب بجميع اشكاله ومظاهره، فضلا عن ارتباطه بالجرائم والأعمال غير المشروعة مثل تجارة السلاح والمخدرات وغسيل الاموال وغيرها.. وفى هذا السياق فإن الإرهاب دائما يسعى إلى التمتع بحقوق الانسان، لحماية قياداته ونشاطاته فى بعض الدول بينما هو يهدر هذه الحقوق فى المجتمعات التى يمارس فيها جرائمه. فهو بقدر ما يريد ان ينعم بالحقوق يحرم الآخرين منها بل ويحرم الحياة نفسها من ان تستمر.

٣ - الإرهـاب والفـكر :

ذلك ان الإرهاب جريمة عنف وتخريب، بلا وطن ولا هوية ولا عقل.. فهو حيوان أخرق بلا رأس يمارس جرائمه مدفوعا بفكر مريض لا علاقة له بالأديان والعقائد والقيم.. وان كان احيانا يتخفى وراء اى منها أو يدعى - زورا وبهتانا - التعبير عن

المدوسه
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢١ يونيو ١٩٩٦

بعضها.. ومن ثم فمن المهم توضيح هذا عالميا واحتشاد كل العقول والقدرات بهدف تأصيل جذوره وقطع أى صلات يزعمها بأية قيمة سوية. كما انه من المهم تعرية حقيقته ومطاردته لاستئصال جذوره، وكشف مخططاته، ونزع اى حماية له او دعم يقدم إليه.

٤ ـ الإرهاب والجريمة المنظمة :

ان الارهاب والاجرام المنظم مرتبطان بدرجة كبيرة ويشكلان خطرا يهدد المجتمعات الانسانية كلها، مما يتطلب تعاونا بين الدول المختلفة سواء على المستوى الثنائى أو الاقليمى أو الدولى.

٥ ـ الإرهاب والنظام العالمى :

ان العالم يتجه الآن إلى نظام عالمى جديد، وهو وان لم تكن ملامحه قد تحددت بعد، الا انه ينبغى ان يتحدث بلغة واحدة وتحكمه قواعد قانونية مجردة كما انه يطالب بتطبيق الديمقراطية وسيادة حقوق الانسان، وتوفير متطلبات الحياة للجميع، كما يطالب باعتماد صيغة الحوار وحل النازعات سلميا.. ومادام الأمر كذلك ويحظى بموافقة الجميع.. فإنه ـ ودون دخول فى التفاصيل ـ يتنافى ويتناقض مع الارهاب الذى يعد أعتى وأعدى أعداء هذا النظام العالمى الذى تأمل فيه الانسانية خيرا وحقا ومساواة..

٦ ـ الإرهاب والمسئولية الدولية :

فإنه لما كان هناك إجماع دولى على ضرورة الاتجاه الى عالم جديد، تتكامل امكاناته وموارده وابداعاته بهدف إثراء وتنمية ورفاهية البشرية.. ولما كان الارهاب هو الخطر والمهدد للتقدم.. فانه إلى جانب مسئولية كل دولة داخل حدودها عن السلامة والأمن لشعبها والمقيمين فيها.. فان هناك التزاما على كل دولة بالحفاظ على سلامة وحقوق جيرانها واسهامها فى سلامة وحقوق المجتمع الانسانى كله.

٧ ـ الإرهاب والتعاون الدولى :

لكل ما سبق وما استعرضته المناقشات عن علاقات الارهاب واشكالياته مع العناصر المختلفة، وفى ضوء توجهات عالمية، واستنادا إلى الشرائع الدينية والقيم الانسانية والمواثيق الدولية، فان اللجنة ترى انه لا سبيل إلى تقدم انسانى عالمى إلا بتعاون دولى جاد ومخلص عبر الاتفاقات الثنائية والجماعية بين الدول... وعبر نشر وتعميق واستثارة الوعى لمحاصرة ومطاردة الارهاب وقياداته وعناصره... والدعوة الى عدم اعطائهم حقوق اللجوء او الحماية، بأى صورة، وتجفيف منابع الارهاب سواء كان فكرا مريضا، أو مأوى تدبر فيه الفتن، أوتمويلا او تدريبا او ترويجا ودعاية.. أو بأى صورة من الصور..

وتدعو اللجنة اجهزة الاعلام والاتصال الجماهيرى الى تولى مسئولياتها فى هذا الشأن... والى تفنيد مزاعم الارهابيين... وتحذير البشر منهم..

٨ ـ الإرهاب والاعلام والاتصال الجماهيرى:

لأهمية الاعلام ودوره خاصة فى ظل التقنيات الحديثة فائقة التقدم، ولدوره المؤثر فى التشكيل العقلى والوجدانى وفى التبشير والتحذير وتكوين الاتجاهات.. أوصت اللجنة بتخصيص: محور مستقل له.. تناقشه الندوة القادمة.

٩ـ المركز الدولى لمقاومة الإرهاب:

تعميقا للاهداف، وللمتابعة المستمرة، ولايجاد الية للاتصال والتواصل... ترى اللجنة انشاء المركز الدولى لمقاومة الارهاب ليكون صلة بين المهتمين والدارسين والباحثين فى مختلف دول العالم ولخدمة كل الأهداف السامية التى نودى بها على ان يشمل تخصصات وأقساما مختلفة منها قاعدة بيانات ومعلومات عن الارهاب وماصدر عنه وماقيل ونشر.. لتأسيس بنك معلومات يخدم الجميع ويسهم جديا فى مقاومته.

ويكون مقر هذا المركز فى القاهرة، وعلى راس هيكله التنظيمى مجلس امناء يضم شخصيات من مختلف الدول يضع سياساته ويشرف على اعماله... ويمول عن طريق التبرعات والهبات والنشاط الذاتى.

١٠ـ اعلان عالمى للمواجهة:

إصدار إعلان عالمى بخصوص الارهاب يتضمن ماتتوصل إليه الندوة الدولية... وما من شأنه حشد كل الجهود واتخاذ الخطوات العملية اللازمة للقضاء على هذه الظاهرة المدمرة التى تعد من أخطر مايواجه البشرية وهى تبدأ قرنا جديدا من الزمان تحلم فيه بغد افضل.



واذ توجه اللجنة التحضيرية شكرها للأمم المتحدة وأمينها العام الذى اعرب عن تأييده لاعمالها وتقديمه كل العون من اجل مواجهة عالمية للارهاب، فانها تدعو المنظمة الدولية التى تمثل ضمير العالم كما تدعو الدول والمنظمات والهيئات الدولية المعنية إلى تقديم كل دعم ومساندة لانعقاد ندوة أكتوبر القادم..

وقد تشكلت لجنة متابعة لتمثيل اللجنة فى كل الاجراءات والاستعدادات لعقد الندوة الدولية، وتكون المراسلات باسم مقرر عام الندوة الأستاذ محمود مراد نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام الذى تفوضه اللجنة للتحدث باسمها واجراء الاتصالات والتعاقدات اللازمة.

واستعدادا للندوة الموسعة فى ٢١ اكتوبر القادم... فان المشاركين فى هذه اللجنة التحضيرية يدعون كل المهتمين بهذه القضية والقلقين على مستقبل شعوبهم ومجتمعاتهم الى المساهمة فى التعبئة العامة الدولية ضد الارهاب.. والى ارسال دراساتهم وابحاثهم الى مقرر عام الندوة... كما ان الاعضاء المشاركين، فور عودتهم الى بلادهم، سيعملون على الاعلام عن هذا الجهد والترويج للندوة القادمة وماتقترحه من الية بهدف تكوين تحالف دولى ضد هذا الخطر الفتاك والمدمر ».

٠٠٠٢١٣١



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ٧ يونيو ١٩٩٦

المواجهة الفكرية للإرهاب

② الاستحلال - قرصنة باسم الدين !!

□ تثبت العمليات الإرهابية التي تتوالى اليوم على مصر من قبل جماعات متطرفة تسعى إلى السلطة والحكم متسترة برداء الدين، أن هناك المزيد من الشباب المصري المخدوع الذي لايزال يقع في شراك وحبائل هذه الجماعات الإرهابية كما لو كان معصوب العينين ضحية - بصفة مؤقتة - مفاهيم وأفكار وشعارات باطلة. كما تؤكد هذه الأحداث التي تطالعنا بها الصحف يوما بعد يوم أنه رغم الجهود الأمنية الجبارة والمشكورة التي تبذلها أجهزة الأمن في مواجهاتها الشاقة والطويلة ضد هذه الجماعات، فإنه بدون مواجهة فكرية صريحة وشاملة تقتلع وتنسف هذه الأفكار الهدامة من جذورها، فإن جميع مقومات أمننا القومي ستكون مهددة بالمخاطر من الداخل قبل الخارج، وذلك نتيجة عملية التفريخ المستمرة لإرهابيين جدد، وسنكون في واقع الأمر كمن يحرث في البحر.

- وإستطراداً لما سقناه في الحلقة الماضية من مواجهة لواحدة من أخطر عناصر الفكر المتطرف، وهي تكفير المسلمين، وأثبتنا بطلانها وتعارضها الكامل مع صحيح الدين، فإننا في هذه الحلقة سنتعرض بالرد على فكرة هدامة أخرى ترتبت تلقائيا على فكرة التكفير، وهو ما أطلق عليه أهل الفكر المتطرف «الاستحلال»، والتي تنهض على فكرة هدامة مؤداها «أن الكافر أصل الحكم فيه أنه حلال الدم والمال والعرض»، وبالطبع يدخل في دائرة تعريفهم للكافر - بجانب غير المسلمين - كل المسلمين الذين كفّرتهم هذه الجماعات الإرهابية، إما بزعم أن الحاكم فيهم لا يحكم بما أنزل الله، أو حتى لمجرد عدم انضمام عامة المسلمين لجماعاتهم الإرهابية، واعتناقهم لأفكارها الهدامة والمتطرفة.

- وقد وجدنا انعكاس فكرة «الاستحلال»، ونتائج اعتناقها فيما قامت به هذه الجماعات الإرهابية من استحلال حرمات الناس في مصر - مسلمين وغير مسلمين - بدءاً بعمليات الاقتحام المسلح والسرقة والسطو، ونهب البنوك ومحلات الذهب وغيرها باسم الدين، وقتل من فيها وكل من يعترض طريقهم، وإنتهاء باستباحة أعراض المسلمين، عندما يحكمون بتفريق المرأة التي تدخل في جماعاتهم عن زوجها المسلم، تأسيسا على أنهم دمغوه بالكفر طالما أنه يرفض الانضمام إليهم والسير في ركابهم، فهو في زعمهم كافر لا تحل له زوجته رغم إقامته لجميع شعائر الإسلام، ثم تزويج هذه المرأة من رجل آخر في جماعتهم دون عقد شرعي، وعلى الرغم من عدم تطليق زوجها الشرعي لها، واستمرارها على عصمته شرعاً.

وقبل أن نوضح أبعاد ومخاطر فكرة «الاستحلال» هذه، وما تحويه من أباطيل تتعارض مع كتاب الله وسنة رسوله فإننا نوضح بداية حقيقة مهمة وبديهية في الإسلام، وهي أن القتل بغير حق في الإسلام - سواء كان لغير المسلم أو المسلم - هو جريمة قتل من يرتكبها فهو قاتل يعاقبه الإسلام عليها في الدنيا والآخرة. وأن السرقة - سواء كانت لغير



المسلم أو المسلم - هى جريمة سرقة، من يرتكبها فهو لص سارق يعاقبه الإسلام عليها فى الدنيا والآخرة. وأن الزنى - سواء كان مع غير المسلمة أو المسلمة - لايمكن إلا أن تكون جريمة زنى من يرتكبها فهو زان أو زانية يعاقبهما الإسلام عليها فى الدنيا والآخرة. ذلك ما توضحه العديد من آيات القرآن الكريم وسنة رسول الله وخلفائه الراشدين، وكما فصّلتها كتب الفقه. من ذلك قوله تعالى «وقاتلوا فى سبيل الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. إن الله لا يحب المعتدين» كذلك الحديث الشريف : «كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه»، ثم أين هذه الجرائم التى يرتكبها هؤلاء المتطرفون باسم الدين من وصية سيدنا أبو بكر لقادة المسلمين عندما كانوا يقاتلون المشركين، والتى قال فيها: «لا تخونوا، ولا تغدروا، ولا تُمَثّلوا، ولا تقتلوا طفلا صغيرا، ولا شيخا كبيرا، ولا امرأة، ولا تعقروا نخلة، ولا تقطعوا ثمرة، ولا تحرقوا شجرة»؟!

الأصل فى الاستحلال

ترجع فكرة الاستحلال فى أصلها إلى ابن تيمية، الذى قال فى كتابه «السياسة الشرعية فى اصلاح الراعى والراعية» ص ٢٩ عن استحلال أنفس وأموال الكافرين - يدخل فيهم بالطبع من حكم بتكفيرهم من المسلمين - لتصبح حلالاً مباحاً لمن يتبعون دعوته، وهم الذين يطلق عليهم «العباد المؤمنين» فيقول : «الكافرون أباح الله أنفسهم التى يعبدونه بها.. وأموالهم التى يستعينون بها على عبادته، لعباده المؤمنين». ويبرر مقولة الاستحلال هذه بالقول بأن الأصل فى الخلق هو عبادة الله تعالى، فمن حُكم بكفره لم يعد هناك حرمة لنفسه أو لماله، وأن أموال من يُحكم بكفرهم تصبح مستحقة لتبعيته، وتعود إليهم كحق لهم هم الأولى به، كما يعاد على الرجل ما أخذ منه من الميراث اغتصابا منه!!

وقد أورد كتاب «الحِكَمُ الجديرة بالإذاعة» تقديم نصر الدين الألبانى - وهو أحد مروجى فكر ابن تيمية فى التكفير والاستحلال - تفصيلا لفكرة الاستحلال، فيقول فى ص ٣٦ إن من يصفهم بأنهم «المجاهدون لتكون كلمة الله هى العليا» «يحصلون على أرزاقهم بالقوة على أسنة الرماح، ولا يضيعون أوقاتهم فى طلب الرزق كسائر الناس، ويرضون باتباع أذناب البقر»، أى أعمال الفلاحة. والألبانى هذا كان فكره هو الأساس فى عمليات الإرهاب التى وقعت فى مصر فى أوائل السبعينات، وكانت بدايتها حادث الكلية الفنية العسكرية الذى قامت به جماعة صالح سرية الذى كان من أتباع الألبانى فى الأردن، وقد زار الألبانى مصر فى عام ١٩٧٥، حيث أقام علاقات مع الجماعات المتطرفة، وعقد ندوات بالجامعة، كما خطب فى مساجد مدينة نصر، ومنذ ذلك التاريخ بدأت كتبه التى تروج لنظرية الاستحلال تجد طريقها للانتشار بين طلبة الجامعات المصرية ، ويصور هذا الكتاب المسلمين على أنهم مجموعة من القتلة الذين يعيشون على قتل الآمنين واغتصاب أموال الناس وممتلكاتهم، فيدعو من يسميهم بـ «المجاهدين» إلى الامتناع عن كسب الرزق بالزراعة، وإنما العيش على السطو المسلح وقتل أهل الزرع والاستيلاء على زرعهم !! فينسب فى ص ٣٩ من كتابه حديثاً مدسوساً إلى أحد الصحابة يقول فيه : «والله ما جئنا زرّاعين، ولكن جئنا لنقتل أهل الزرع ونأكل زرعهم». وذلك بزعم أن الصحابة كرهوا العمل بالزراعة، واعتبروها بابا للذل لا ينبغى أن يطرقه المسلم، بدعوى أنها تشغله عن الجهاد، فيقول : «كره الصحابة الدخول فى أرض الزراعة، فإنها تشغلهم عن الجهاد». ثم يسخر الألبانى من الذين ينزلون إلى مرتبة عامة الناس من الزُرّاع والمنتجين، وترك السطو المسلح على أسنة الرماح، بل ويهدد من يرضى بذلك من المسلمين بفرض الجزية عليه كعقوبة لاقراره ورضائه بهذه المكانة «الوضيعة» التى لا تناسب فى رأيه المجاهدين، فيقول : «إن الله

المصدر: المصور
التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٦

جعل أرزاق هذه الأمة فى أسنة رمحها، فإذا زرعوا كانوا كالناس.. ومن زرع زرعا واتبع أذناب البقر ورضى بذلك وأقر به، جعلت عليه الجزية». أى أنه اعتبر الزُرّاع المسلمين خارج زمرة المسلمين لأن الجزية تقع فقط على غير المسلمين، أما المسلمون فقد فرض الله عليهم الزكاة. ثم يستند الألبانى فى فتواه هذه إلى حديث نُسب زورا وبهتانا إلى رسول الله،

يقول: «جعل رزقى تحت ظل رمحى»، ثم يفسر هذا الحديث المدسوس فى ص ٢٥ فيقول: «.. إشارة إلى أن الله لم يبعثه بالسعى فى طلب الدنيا ولا بجمعها واكتنازها، ولا الاجتهاد فى السعى فى أسبابها، وإنما بعثه داعيا إلى توحيده بالسيف، ومن لزوم ذلك أن يقتل أعداءه الممتنعين عن قبول دعوة التوحيد، ويستبيح أموالهم ويسبى نساءهم، فيكون رزقه بما أفاء الله من أموال أعدائه». ويبرر ذلك فى ص ٣٦ بما قاله ابن تيمية فيقول : «أهل التوحيد والطاعة أحق بالمال من أهل الكفر والشرك». ويكرر الفكرة نفسها فى ص ٣٥ فيقول: «خلق الله المال ليستعين به بنو آدم على طاعته وعبادته.. فمن إستعان به على الكفر سلط الله عليه رسوله وأتباعه فانتزعوه منه، وأعادوه إلى من هم أولى به من أهل عبادته وتوحيده وطاعته». ثم يصل به التطاول وسوء الأدب على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيزعم - حاشا لله - أنه كان يعيش على اغتصاب أموال الكافرين، فيقول: «لذلك سلّط الله رسوله وأتباعه على من كذبه وأشرك.. فانتزع أموالهم، وجعل رزق رسوله من هذا المال»!! وهو فى هذا الزعم الباطل يتجاهل ما أجمعت عليه كتب التاريخ من أن رسول الله كانت له تجارة واسعة يرزقه الله منها حتى من قبل بعثته، وكان بيته مفتوحا لعامة المسلمين عملا بقوله تعالى «ووجدك عائلا فأغنى» أى أن الله أغنى رسوله بما يجعله قادرا على إعالة المسلمين، كما كان حضرته ينفق على المسلمين من أموال الزكاة التى كانت تجمع منهم عن طيب خاطر ولم يكره عليها أحد، ومن المعروف أيضا أن رسول الله قد



أبقى سيدنا على بن أبى طالب فى بيته ليلة الهجرة من مكة إلى المدينة لكى يرد ودائع كفار قريش التى كانوا يأتمنونه عليها، ولو كان ما يزعمه الألبانى حقا، لكان رسول الله قد صادر هذه الودائع وما تحويه من أموال

لصالح المسلمين، ولكن رسول الله لم يفعل ذلك، وأعادها بواسطة سيدنا على إلى أصحابها، لأن ذلك من بديهيات الخلق الإسلامى القويم.

فهل هناك دعوة للقرصنة باسم الدين أخطر من ذلك؟! بأى دليل من كتاب الله زعموا هذه الأباطيل والدعاوى المخربة والهدامة ، والتى تصور المسلمين فى صورة قراصنة وقطاع طرق؟ وتؤكد على مزاعم المستشرقين عن انتشار الإسلام بالسيف والقوة، كما تصورهم على أنهم برابرة وهمج. إن آيات القرآن الكريم التى جاءت بالقتال قد ربطت ذلك برد عدوان المعتدين، مصداقا لقوله تعالى: «وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة». ولا توجد آية واحدة فى القرآن تأمر المسلمين بالقتال كوسيلة للحصول على الرزق، بل على العكس من ذلك، فالكثير من الآيات جاءت لتأمرهم بالسير فى أسباب الرزق العادية، بل وتفرض عليهم ذلك مصداقا لقوله تعالى : «هو الذى جعل لكم الأرض ذلولا، فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه».

المصدر: المصور

التاريخ: يونيو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

فى دار الحرب

كان من الدعاوى الباطلة التى روج لها سيد قطب، ذلك التقسيم الغريب للبلاد إلى ما أطلق عليه «دار إسلام» و «دار حرب»، وهو لا ينسب البلد هنا إلى إسلام أو كفر أهله الذين يعيشون فيه، بل ينسبه إلى الحاكم فقط، فيقول فى ظلال القرآن ص ٨٧٤: «إن البلاد تنقسم إلى قسمين لا ثالث لهما: دار إسلام وهو البلد التى يُطَبِّق حكامها شريعة الإسلام حتى ولو كان أهله غير مسلمين.. ودار حرب وهو البلد الذى لا يطبق حكامه شريعة الإسلام حتى ولو كان أهله مسلمين». ونحن لا ندرى كيف يمكن أن يطبق حكام بلد ما شريعة الإسلام بينما أهلها غير مسلمين كما يزعم سيد قطب؟!! كما يعد هذا الزعم مخالفة صريحة لما جاء فى القرآن الكريم التى تخبرنا بأن الفساد يعم وينتشر بسبب ما يرتكبه الناس من فواحش وخروج على الدين، وليس بسبب سلوك الحاكم فقط، منها قوله تعالى: «وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان، فكفرت بأنعم الله، فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون». وقد تلقف زعيم جماعة التكفير والهجرة هذا التقسيم، فأفتى باستحلال أموال ودماء وأعراض كل من يقيم فى دار الحرب، وذلك بعد أن حكم بتكفيرهم ص ١٤٧ من أقواله فى المحكمة».

– وتتضح أهداف ودوافع هذا التقسيم الباطل للبلاد، حين ندرك أن أصحابه بعد أن يتهموا بلدا – مثل مصر – بأنه دار حرب يستحلون فيه كل شىء من دماء وأموال وأعراض، وفى ذلك يقول كتاب «الاختيار لتحليل المختار» الذى يدرس بالمدارس الثانوية الأزهرية ص ٧٢٨ «والزنا فى دار الحرب والبغى لا يوجب الحد»!! ونحن لا ندرى من أين جاء هؤلاء بزعمهم هذا من أن عدم اتباع الحاكم لشريعة الإسلام يكون مبررا لأن تصبح البلد مشاعا للقتل والنهب والزنى تحت دعوى أنها «دار حرب»؟! إن المولى عز وجل يحذر المؤمنين فى قوله تعالى: «ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا»، والتحذير الإلهى فى هذه الآية مطلق، ولم يقيده المولى عز وجل بأى شرط، لأن الزنى هو زنى فى جميع الأحوال، وبالتالى فهو جريمة فى أية حالة وفى أية بلد، ولا علاقة له أبدا بنوعية الحاكم. إن هذا التقسيم للبلاد هو فى الواقع دعوة صريحة لإثارة الفتن والصراعات والفوضى، بل والفحشاء أيضا فى البلاد الإسلامية التى يعتبرها سيد قطب وأتباعه «دار حرب». ثم أين كل هذه الدعاوى الباطلة من أحاديث سيدنا رسول الله التى تنهى عن انتهاك حرمات المسلمين، منها قوله صلى الله عليه وسلم: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»، كذلك قوله الشريف: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم». وأيضا قوله: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه».

الانحلال والإرهاب

– لكى ندرك حجم المخاطر والتهديدات التى يتعرض لها المجتمع المصرى من وراء تطبيق الجماعات الإرهابية لفكرة الاستحلال فى ممارساتهم الاجرامية، فسوف نتوقف أمام اعترافات واحد من التائبين منهم التى أدلى بها أمام التليفزيون، وهو عادل عبدالباقى الذى عرَّف نفسه بأنه «أحد أصحاب فتوى الاستحلال الخاطئة». وأنه تلقى مفاهيمه الدينية حول هذه النظرية من كتب: المصطلحات الأربعة للمودودى، والحكم الجديرة بالإذاعة لابن تيمية وتقديم الألبانى، ومجموعة التوحيد لابن تيمية وفتاويه الجزء ٢٨، ومعالم فى الطريق وفى ظلال القرآن لسيد قطب، حيث أكدت له هذه الكتب أنه لا يعيش فى مصر فى مجتمع مسلم، وأنه يجب عليه أن يستحل حرماته من أجل تغيير «النظام الكافر فى مصر»، وذكر أنهم عندما احتاجوا إلى المال بدأوا بسرقة الدراجات والموتوسيكلات ثم السيارات، وعندما ازدادت لديهم الحاجة إلى الأموال لجأوا إلى سرقة محلات الذهب، وبعدها «زادت مسألة الاستحلال عندهم»، ويضيف موضحا: «إرتفعت أرقام عمليات



المصدر: الأهرام... المسـور

التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الاستحلال، وأصبح معروفا أن أية قضية سرقة تحدث يكون الذى سرقها هم الملتحون، وفى هذا الوقت لم نكن نخجل من ذلك، ونعتبره من أمور الدين.. زادت المسألة بينما أنا مستمر فى القراءة وأتابع ما قاله السماوى «أحد زعماء الجماعات الإرهابية» عن أن الله أباح للنبى سليمان عرش بلقيس بكفرها، وثبتت بذلك عندى مسالة الاستحلال»!! وعن عمليات استحلال الأعراض ذكر عادل عبدالباقى فى شهادته: «لقد رأيت الكثير تحت النقاب.. مع الأسف هناك دعارة تحت النقاب، لقد كنا نعتبر الزوج الذى لاينضم للجماعة كافرا أو مرتدا، ولا يستطيع أن يسترجع زوجته التى كانت تذوب وسط الأخوة، وكانت أسماء الزوجات والأطفال تتغير.. وبناء على ذلك كانت بيننا نساء متزوجات من بعضنا وهن على ذمة أزواجهن السابقين»!!، ثم وصف حالة معينة لامرأة هربت من زوجها، وتزوجت من أحد أفراد الجماعة، ثم طلّقت منه وزوجوها من شخص ثالث دون مراعاة فترة العدة الشرعية التى أمر بها الله، وبموجب ما يطلقون عليه «ثلاثة قروء»، ودون وثيقة زواج فى الحالتين الثانية والثالثة، ولها أبناء من الأول والثانى!! فهل هناك انتهاك للأعراض وفواحش أفجر من ذلك؟ إنه لا يخفى على أى مسلم أن تلك المعاشرة لا يمكن إلا أن تكون جريمة زنى يترتب عليها خلط الأنساب، وقد حذرت من ذلك آيات القرآن المتعلقة بالزواج، والتى تحرص على نسبة الأطفال لآبائهم مصداقا لقوله تعالى: «أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله».

ولقد أوضح عادل عبدالباقى فى شهادته بعض أهم الأسباب فى رأيه وراء انتشار هذا الفكر المتطرف والهدام، البعيد كل البعد عن تعاليم الإسلام ومقاصده، فقال: «إن ما نعرفه فى المدرسة عن الدين لم يكن يشبع النواحى الدينية عندى كشاب، إننى لم أجد رجل الدين الذى يقول لى إن ما قرأته خطأ أم صواب، إن مصر مليئة بالمساجد، ولكن أحدا لا يقوم بدوره فيها، فإما أن يوجد الشيخ الحقيقى أو تُغلق مثل هذه المساجد، وإغلاق المسجد أهون من أن يخرج منه رشاش.. ان كتب التكفير طبعت هنا فى مطابع مصرية، وألفها أناس بيننا، ودور العلماء أن يُفنّدوا هذا الفكر، إننى لم أعد أثق فى مشايخ هذه الأيام لأنهم سبب ٨٠٪ من المشاكل الموجودة، ولأنهم يعرفون كتب التكفير ويتركونها، وهم الذين تركوا الساحة خاوية. فهل ناقشوا هذا الفكر، وتكلموا الحجة بالحجة؟ إن مشكلتى أننى أحضرت كتبا وفهمتها خطأ، ولم يصحح لى أحد ما قرأته، وأى شخص يتكلم عن دوران قوافل التوعية فى القرى سأقول له : «أنتم لم تناقشونا، فقط جئتم وفرضتم أنفسكم علينا».

فهل خرج ما خلص إليه هذا الإرهابى التائب عما ذكرته المحكمة العسكرية العليا التى حاكمت جماعة التكفير والهجرة عام ١٩٧٤ فى حيثياتها التى قالت فيها : «وأعربت المحكمة عن شدة أسفها لصدور حكمها فى غيبة رجال الأزهر وعلماء المسلمين ومجمع البحوث الإسلامية، وقالت إنها لتسجل للتاريخ شدة أساها لما أصاب الإسلام على يد من يتقاعس عن أداء رسالته.. ووا أسفاه على إسلام ينزوى فيه رجال الدين فى كل ركن هاربين متهربين من أداء رسالتهم، أو الافصاح عن رأيهم ، أو انزال حكم الدين فيما يعرض عليهم من أمور.. فلا هم أدوا رسالتهم وأعلوا كلمة الحق، ولا هم تركوا أماكنهم لمن يقدر على أداء الرسالة»!!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٣ يونيه ١٩٩٦

كلمة الهند في الجلسة الختامية: وعى العالم

شكرا سيدى الرئيس، دعونى اولا اشكركم، وزملائكم الذين ساعدوا على عقد مثل هذا المؤتمر.. فهو مؤتمر ليس فقط بهذا الحجم حول موضوع لم يحظ بعد بالاهتمام والوعى فى مناطق كثيرة فى العالم، بل كان بقيادتكم.. صحيح ان الآخرين شاركوا، لكنه كان بالفعل تحت قيادتكم، وأتاح لنا مناقشة جوانب كثيرة من هذا الموضوع الحساس جدا الذى يهدد السلام والأمان فى مناطق كثيرة من العالم. ومن الطبيعى أن يكون هناك اختلاف فى وجهات النظر هنا وهناك لأن كل مشارك يناقش الموضوع من وجهة نظره هو، ولكن يجب ان أقول أن هذه الاختلافات لم تدهشنى، وإنما ما ادهشنى هو هذا الاتفاق الكبير فى موضوعات عديدة تمت مناقشتها.. والمرء لايملك إلا ان يتمنى أن تكون هذه بداية تحمل إلى الأمام.. «الندوة» التى تزمعون عقدها فى أكتوبر، لكن هذا هو الوقود الذى يحمله المشاركون الآخرون ليوضع الموضوع على أجندة العالم حتى يفهم الناس، ليس فقط مايحدث، ولكن يتبادلون تجاربهم.. وفى هذا الشأن أود مرة ثانية أن أحيى اتفاقية التعاون الأمنى التى وقعت بين بلدينا ـ مصر والهند ـ منذ شهور قليلة لأنها تفتح بالفعل عهدا جديدا من التعاون بين الهند ومصر. وهذا هو السبيل الذى يجب أن نسلكه لأنه من المؤكد ان هناك إختلافا فى وجهات النظر مايجب أن ندركه أنه سيكون هناك أيضا إتجاه كبير نحو التعاون، لولا هذا التعاون لما امكن لنا السيطرة على هذه المشكلة، فهذه المشكلة ذات أبعاد يجب على المرء أن يفكر فى مواجهتها بطريقة مدروسة.. دعونى أشكركم مرة أخرى لأنكم اكسبتمونى الكثير من الفهم وأتحتم لى الفرصة للقاء هذه النخبة المتميزة وشكرا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٧ يونيو ١٩٩٦

كلمة ممثل اليونان فى الجلسة الختامية: التحدى والاثارة

أود أن أقول انى شاركت فى العديد من مثل هذه اللجان التحضيرية لمؤتمرات.. وقليل منها كان يثير مثل هذا التحدى والاثار ومحاولة التصدى لموضوع شديد الحساسية والصعوبة، وأثق أن احدا منكم لم يسئ فهم او تفسير لكلمة ما او معنى ما .. فإن كلامنا كان واضحا بشكل ما لكى نتجنب الدخول فى موضوعات مثيرة للجدل والخلافات وربما كان هذا هو التصرف الصحيح لأن هذا ليس المنبر لمجابهتها، وأنا واثق انه فى اكتوبر حين يأتى المتخصصون - فى الندوة التى اتفقنا عليها - سوف يختلف الوضع كثيرا، ولهذا فإن المهمة صعبة لكن هناك حكمة صينية تقول ان رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة، واعتقد اننا نجحنا جميعا فى القيام بهذه الخطوة الأولى فى الأيام القليلة الماضية، من جانبى احب ان أقول انها كانت متعة للقائكم جميعا، وارجو ان تتاح الفرصة للقاء آخر وشكرا لكم.. وشكرا لمنظمى اللقاء.

٣٨١٢ - ب



ممثل الأمم المتحدة فى الجلسة الختامية: هذا جهد ممتاز

قيد ما رواه: شكرا لكم.. لقد تحدثت الى عدد من الاصدقاء، والمشاركين هنا، وكنت سعيدا جدا ان اعرف ان المناقشات والمحادثات كانت مثمرة جدا ومفيدة، وأتطلع بشغف للاستماع إلى البيان الختامى، كما عرفت ايضا ان هناك «ندوة» من المقرر عقدها فى وقت لاحق من هذا العام، فى اكتوبر، وبالنيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة أود أن اهنئكم على هذا الجهد الممتاز وهذه النتائج للجنتكم وأعدكم أنى سأنقل للأمين العام نتائج وتوصيات هذا اللقاء، وبالنيابة عن الأمين العام وزملائنا هنا وعن المنسق العام للأمم المتحدة.. أؤكد لكم ان الأمم المتحدة ملتزمة بتقديم كل مساعدة ممكنه لمساعدتكم ولمساعدة الحكومات والمجتمعات المتحضرة لتخليصها من أسباب الارهاب، وكما سبق ان ذكرت فى كلمة الأمين العام امس، فإنه لا توجد حدود لهذا.. ولا توجد أسباب حقيقية للإرهاب.. وانما هو تناول خاطئ، للحياة له هدف خاطئ، تنجم عنه الاضرار بحياة الاخرين دون سبب سليم.

ومن المهم جدا بالنسبة لنا ان نفعل كل ما بوسعنا للتغلب على هذه المشكلة، وهى مشكلة عالمية، وبالتأكيد فإن هذا الاجتماع التحضيرى حقق خطوة نحو الإمام لحل هذه المشكلة.

شكرا جزيلا.

المدوسه
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام
التاريـــخ: ٤ يونيه ١٩٩٦

كلمة فلسطين في الجلسة الختامية: حُسن أول وثان وثالث

● دكتور سليمان الشرفا: شكرا سيدى الرئيس، ارجو الا اثقل على المترجم فى ترجمة بيت الشعر:

لو كان حسنا واحدا لذكرته ولكنه حسنٌ وثان وثالث

الحسنُ الأول هو مؤسسة الأهرام بكافة رجالاتها وكرم الضيافة الذى أحطنا به طيلة مدة بقائنا هنا، اتقدم إلى «الأهرام» بجزيل الشكر، هذا هو الحسن الأول.

الحسن الثانى لقد تشرفت أيها الأخوة بأن تلقيت تعليمى الجامعى فى هذا البلد صاحب الحضارة العريقة، حضارة الستة الاف عام، تخرجت فى جامعاتها. واثناء مدة دراستى فى هذا البلد، حصلت أحداث من عام ٥٠ لنهاية عام ٥٤، أحداث جمة ليس علىَّ وحدى بل على كثير من زملائى الذين نسمع أسماءهم الآن فى السلطة الوطنية الفلسطينية، وفى الدولة الفلسطينية وفى الثورة الفلسطينية، لقد صقلنا نضاليا فى هذا البلد فإنه كما تشرفنا بالتعليم فى هذا البلد، تعلمنا ايضا النضال، وكما نشارك مع إخواننا المصريين فى الأحداث.. فقد حصلت أحداث يناير وحصلت أحداث الطلبة وحصلت أحداث القناة ثم حصلت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بعدها من أحداث عظام.. لهذا فقد صقلنا نضالا وكانت النتيجة اننا ترجمنا ماصقلنا به فى بلدنا وثورتنا وكانت النتيجة اننا بدأنا الخطوة الأولى فى إقامة الدولة الفلسطينية على أرض فلسطين وعاصمتها القدس بقيادة اخينا الأكبر وزعيمنا ياسر عرفات.

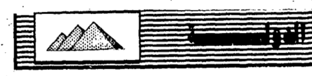
الحسن الثالث هنا أيضا: أننا الآن وفى هذه الأيام نحظى بدعم وتأييد ومساندة غير محدودين أبدا من قبل الرئيس حسنى مبارك.. فإن الرئيس حسنى مبارك يقوم بتقديم كل مايستطيع فى سبيل إنجاح المسيرة السلمية - بالشكل الذى يرضى قناعات الفلسطينيين. فاتقدم إليه باسم الشعب الفلسطينى بالشكر الجزيل فى هذا المجال وهذا حسن من محاسن مصر.

اما بخصوص الندوة لقد شاركت فى ندوات كثيرة أيها الاخوة، ندوات ناجحة وندوات كبيرة كهذه، هى صحيح تحضيرية، ولكنها هامة. الشىء الأول الذى أريد أن أؤكده فى هذا هو المجهود الكبير الذى بذله الأخوة الذين قاموا بتحضير المواد أو الأبواب التى قمنا ببحثها، اشكرهم جزيل الشكر.

شىء اخر فى هذه الندوة عدا عن شكرى لأولئك الذين كتبوا وسهروا وحضروا، هى الروح التى كانت تسود اثناء المناقشات، روح المودة الأخوة، النية الصادرة من القلب لإظهار هذا العمل على احسن وجه وإنجاحه،

باسم الشعب الفلسطينى الذى يصنع قدره الآن على الطريق الأول لبناء دولته اتقدم بالشكر الجزيل «للاهرام»، ومؤسسة «الأهرام»، ورجال الاهرام ولكل من شارك فى هذه اللقاءات لإخراج ندوة اكتوبر إن شاء الله على الوجه الأكمل.





تعاون بين مصر وباكستان فى مجال مكافحة الإرهاب

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان هناك تعاونا مع باكستان فى مجال مكافحة الإرهاب وتسلم المجرمين، وقال إن مصر تتطلع إلى توقيع المزيد من هذه الاتفاقات مع دول اخرى خاصة ان جرائم الإرهاب اصبحت تنذر بأخطر العواقب وتهدد كل الدول. جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع وفد باكستانى يضم محمد خان وزير شئون البرلمان ومحمد عصمت الله وزير الأوقاف والشئون الدينية واحمد حسن خان وزير العدل. وأعرب رئس الوفد الباكستانى عن سعادته بزيارة مصر. وأشاد بالعلاقات الطيبة بين البلدين، ثم تناول عرضا لبعض المشاكل واهمها مشكلة كشمير.



كلمة ممثل تركيا إيفيت توركان في جلسة الافتتاح: من يحميه؟

لقد قطعت طريقا طويلا لمناقشة هذا الموضوع شديد الأهمية وأنا شاكر جدا لجريدة الأهرام لأنها طرحت على المجتمع الدولي: هذه الآفة الخطيرة والمعدية، كما إني سعيد لرؤية مشاركين من دول عديدة، ليست فقط تلك المتأثرة بالارهاب ولكن التي ربما ستتأثر به.

السيدات والسادة:

الارهاب يتسبب في واحدة من اكبر التهديدات لانسانيتنا في هذا العصر، كما انه يهدد القوميات والأمن، إلى جانب السلام العالمي ولدينا عدة صعوبات في مواجهته.

أولا: صعوبات تنبع من حقيقة هي أننا مضطرون لمحاربة الارهاب ونحن مقيدون بالقانون ليس فقط القانون المحلي، ولكن هذه المرة بالقانون الدولي أيضا، وعلينا أن نحترم قيم حقوق الانسان، وعلينا أن نحترم القوانين والالتزامات الدولية لكن الارهابيين ليس لهم حدود ولاقوانين إنهم لايحترمون أي شيء، ولايكنون احتراما لشيء!

ثانيا: أود أن أثير نقطة أخرى تحدث عنها ممثل وزارة الداخلية المصرية، وهي أن الاسلام لاعلاقة له بالارهاب كما أن الاسلام يرفض أي نوع من العنف، خاصة العنف المرتكب ضد حياة الانسان، علينا أن نكون في غاية الحرص لتجنب بعض الدول او بعض الجماعات التي تحاول تركيز الأنشطة الارهابية على الاسلام أو تجمع الأمرين معا واعتقد ان علينا أيضا أن نتجنب بعض الجهود المبذولة مؤخرا لمحاولة وضع مفهوم لكلمة الارهاب: فهناك معنى لكلمة الارهاب وهو هجوم على حياة أبرياء، وهجوم على استقرارنا وقيمنا وديمقراطيتنا فالعنف الارهابي ليس وسيلة سليمة أو شرعية لتحقيق تطلعات سياسية أو تطوير الحياة الانسانية.

ايها السيدات والسادة . أنه حتى بضع سنوات ماضية، كانت هناك دول او جماعات أو جهات تحاول فقط اتهام الدول بارتكاب إنتهاكات لحقوق الانسان، .. لكن الارهاب ايضا هو انتهاك صارخ من جهات وجماعات غير حكومية لحقوق الانسان.

أود أن انتهز فرصة أن هذه الندوة نظمها «الأهرام»، وهي صحيفة عريقة محترمة ذات شهرة عالمية.. لأقول ان الاعلام بدوره يلعب دورا مهما فيما يتعلق بالارهاب،وفي بعض الأحيان يكون دورا سيئا، لأن الارهاب يستهدف الدعاية وترويج مزاعمه واحداث الذعر بنشر أنباء مبالغة عن عملياته..

واعتقد أن كل وسائل الاعلام عليها أن تنظم بدورها ندوة دولية لوضع بعض المعايير الأخلاقية على مستوى العالم لوقف الدعاية للعمليات الارهابية.

واخيرا أود أن أتناول نقطتين:

الأولى: أن بعض الدول تتخفى وراء شعارات حماية حقوق الانسان أو حرية التعبير وتشجع سواء بإرادتها او بغير إرادتها، علنا أو في الخفاء، المنظمات الارهابية إذ تسمح لها بتنظيم مظاهرات ومهاجمة سفارات وقنصليات، وشركات أجنبية وتستخدمها للتدخل في الشئون الداخلية لهذه الدول. علينا أن نتجنب مثل هذه التصرفات وأن نكون في غاية الحرص.

الثانية: أن بعض الدول تستخدم إرهابا وإرهابيين لتحقيق أهداف سياسية او اقتصادية فيمنحونهم مأوى ومساعدة وتمويلا، ويجب أيضا أن نكون شديدي الحرص في هذا الشأن. وانا واثق أنه يجب ممارسة ضغوط على هذه الدول التي تدعم وتشجع الارهاب.

اتمنى - أخيرا - أن تحقق هذه الندوة التي تنظمها جريدتكم نتائج جيدة جدا، وأود أن أعود لبلدي شاعرا أننا حققنا شيئا وبعض التقدم في مكافحة الإرهاب.

رئيس حزب العمل المصري: علاقتنا مع "الاخوان" فرضها المناخ السياسي

□ القاهرة -
من عبدالحي محمد:

■ اكد رئيس حزب العمل المعارض في مصر المهندس ابراهيم شكري ان التحالف بين حزبه وجماعة «الإخوان المسلمين» فرضه المناخ السياسي في البلاد، مشيراً إلى «ان القضية الرئيسية التي يواجهها حزب العمل الآن ليست توسيع او تضييق مساحة التحالف مع الإخوان بل سبل جمع كل القوى الحزبية والوطنية في مواجهة المناخ السيء الذي ساهم قانون الطوارئ في تقويته وترسيخه».

وشدد في تصريحات الى «الحياة» على معارضته صدور قانون جديد يحظر تحالف الاحزاب مع اية جماعات غير شرعية. وقال: «هذا القانون لم يعرض علينا بعد ولا نعرف ما هي تفاصيله ولكنني لا اتصور ان يصدر هذا القانون في اي بلد ديموقراطي». واكد ضرورة السماح لـ «الإخوان المسلمين» بتكوين حزب سياسي. واضاف: «من حق الاخوان كما هو من حق اي إنسان سواء كان ماركسيا او ليبرالي إنشاء حزب سياسي ما دام لا يضر مصالح البلاد العليا». ولفت إلى ان حزبه يسعى جاهداً إلى تقوية واستمرار العلاقة الطيبة مع كل الاحزاب بما فيها الحزب الوطني الحاكم. واضاف: «إننا لم نطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية بعد ان تحالفنا مع الاخوان بل كنا اول حزب اكد في برنامجه في نهاية السبعينات ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي والاساسي للتشريع ولا يجب أن تكون هناك قوانين تخالف الشريعة الاسلامية».

وتناول شكري موضوع وثيقة الوفاق الوطني التي فشلت الاحزاب المصرية في الوصول الى صيغة لها. وقال: «إنني امل في موافقة كل الاحزاب على الوثيقة. وليس الامر متعلقاً بالتمسك بافكار ليبرالية او الغاء النص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، بل يجب التركيز على ما يحدث حالياً من اجراءات غير ديموقراطية تهدر مبادئ الدستور والقانون، وتستلزم من قادة الاحزاب التوحد للوصول الى وضع ديموقراطي افضل واقرار حياة حزبية وديموقراطية حقيقية بدلا من محاولات الحكومة ايجاد ديكور حزبي لا تتوقف عن التدخل فيه».

واعلن ابراهيم شكري انه توسط بين الطرفين المتنازعين داخل الحزب الناصري. وقال: «إننا لم نسعد بما حدث بل انزعجنا من وجود خلافات داخل الحزب الناصري ولذا قابلنا كل الاطراف وناقشناهم لاننا نعلم جيدا ان الحزب الناصري قوة موجودة في ضمير الشعب ولا بد من الحفاظ عليها». واعتبر رئيس حزب العمل الذي زار ليبيا اخيراً وشارك ضمن فاعليات «مؤتمر القيادة الاسلامية الشعبية» ان «استمرار فرض الحصار على الشعب الليبي ظلم كبير». واضاف: «قرار فرض الحصار قرار اميركي واميركا مصرة على معاقبة الشعب الليبي». ورأى أن ليبيا «قدمت الكثير من القرائن التي فندت المزاعم الاميركية والبريطانية في شأن مسؤوليتها عن حادث لوكربي».

وقال شكري ان محاولات الرئيس حسني مبارك لاحتواء الأزمة الليبية - الاميركية «مشكورة» إلا انه رأى أن اهتمام مصر غير كاف وان سياسة مصر الخارجية لها اهتمامات اخرى مهمة ومصيرية من بينها اعادة جدولة الديون المصرية واسقاطها وكذلك مسيرة السلام وضمان حقوق الفلسطينيين.

وعن عملية السلام قال: «إن اسرائيل بجرائمها في لبنان اثبتت انها صاحبة الذراع الطويلة، ولا شك ان اميركا تساندها مساندة كبرى لخدمة اهدافها في المنطقة وليس لمصلحة اسرائيل فقط. والمقصود من كل ذلك هو تهميش الدور العربي». وتابع: «المطلوب هو الاستمرار في السير في طريق ما يسمى «الارض مقابل السلام» شرط ان تتوحد الجهود العربية».



مصر: استنفار أمني في بني سويف

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن المصرية حملات مكثفة على مدينة بني سويف تعد الاكبر منذ سنوات وتمكنت من اعتقال ٥٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملات استهدفت اعتقال خمسة من اعضاء الجناح العسكري لـ «التنظيم» نفذوا اول من امس هجوماً استهدف استراحة لضباط الشرطة اسفر عن مقتل شرطي واصابة ثلاثة آخرين بجروح خطرة. واوضح المصدر ان قوات امن اضافية وصلت الى المحافظة بينهم عدد من قيادات الامن في وزارة الداخلية.

وفي الفيوم اعتقلت قوات الامن امس اثنين من المشتبه فيهما يستقلان سيارة نقل صغيرة على الطريق السريع الذي يربط ما بين بني سويف والفيوم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة تقوم بحملات مشددة لاعتقال «الارهابيين» الخمسة الذين فروا بعد مهاجمة الاستراحة في بني سويف بعدما اكدت التحريات انهم اتجهوا الى الفيوم، مشيرا الى ان المدينة تعد من المحافظات الهادئة حالياً ومن الممكن ان يهرب اليها الجناة للاختفاء في احد المخابئ حتى تعود الاوضاع الى هدوئها في بني سويف والمحافظات الاخرى.

مصر: خلافات بين أعضاء مكتب ارشاد "الاخوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ يبدو ان جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر والتي صمدت لسنوات طويلة في مواجهة الاجراءات الحكومية ضدها، تعاني من خلافات داخلية قد تؤثر في مستقبلها. إذ انتقل النزاع في شأن الموقف من «حزب الوسط» الى داخل مكتب الارشاد الذي يسير حركة «الجماعة».

وكشفت مصادر في «الجماعة» ان اعضاء في مكتب الارشاد احتجوا على تصعيد الحملة على مؤسسي «حزب الوسط» وانتقدوا اجبار المؤسسين على التوقيع على اقرارات لسحب التوكيلات الممنوحة الى وكيل المؤسسين المهندس ابو العلا ماضي، الذي اعتقل مع ١٢ آخرين من قادة «الجماعة» في نيسان (ابريل) الماضي ثم احيلوا جميعا الشهر الماضي على القضاء العسكري.

واعتبر هؤلاء ان موقف «قادة الاخوان غير مبرر وتسبب في تفجر صراع داخلي من دون داع».

واوضحت المصادر ان اعضاء مكتب الارشاد في محافظات الوجهين البحري والقبلي استغربوا صدور اوامر بسحب التوكيلات من دون مناقشة الامر في اجتماع لمكتب الارشاد، ولفتوا إلى ان المكتب لم يعقد اي اجتماع منذ اكثر من شهر ونصف شهر، وان تصعيد الحملة ضد «حزب الوسط» جاء بناء على رغبة هيئة مكتب «الجماعة» التي تضم اربعة اشخاص فقط هم: المرشد العام السيد مصطفى مشهور، ونائبه المستشار مأمون الهضيبي، وعضو مكتب الارشاد السيد ابراهيم شرف، والشيخ عبدالله الخطيب.

المدرسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٦

مصر: اعتقال قيادي بارز في الجناح العسكري لـ«الجماعة»

□ القاهرة - «الحياة» - اعتقلت اجهزة الامن المصرية في محافظة اسيوط امس قياديا بارزا في تنظيم «الجماعة الاسلامية» ظل فارا لمدة ثلاث سنوات. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوة من الشرطة دهمت مخبا في المدينة واعتقلت القيادي في الجناح العسكري للتنظيم علاء محمود اسماعيل وضبطت في حوزته مدفعا رشاشا وعثرت على اوراق تنظيمية مهمة وكمية من المطبوعات والنشرات التي تحمل توقيع «الجماعة الاسلامية» وتحوي افكار التنظيم واهدافه.

واضاف المصدر ان اجهزة الامن باشرت التحقيق مع المتهم لمعرفة العمليات التي شارك فيها، مشيرة الى ان اسماعيل ادلى بمعلومات مهمة عن الاماكن التي يختبئ فيها عدد من اعضاء الجناح العسكري مازالوا فارين ومطلوب القبض عليهم ومن بينهم امير «الجماعة الاسلامية» في مدينة البداري محمد عبدالرحمن سلامة الذي يعتقد انه يقف وراء كل عمليات العنف التي تقع في اسيوط. واشار المصدر الى ان قوات الامن اعتقلت امس ثلاثة من تجار السلاح والمتفجرات في مدينتي الفتح وابنوب وهم مرعي السيد وطه جاد وكامل بقطر، موضحا ان الشرطة ضبطت داخل منازل المتهمين الثلاثة كميات كبيرة من المواد المتفجرة عبارة عن مادة «تي ان تي» وبرادة الحديد وماء النار والزئبق وهي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة التي يستخدمها المتطرفون. واكد المصدر ان الحملات على تجار الاسلحة والمتفجرات تهدف الى عدم وصولها الى المتطرفين الذين يستخدمونها في تصنيع العبوات الناسفة لمهاجمة قوات الامن والمنشات المهمة والبنوك. وزاد المصدر ان قوات الامن اعتقلت ستة اشخاص في القوصية خططوا للسطو على بنك قرية الجبالصة وتقوم بالتحقيق معهم لمعرفة هل كانوا من العناصر الارهابية بعدما اشارت التحقيقات الاولية الى انهم شاركوا في السطو على عدد من البنوك في محافظات الصعيد خلال الاشهر الماضية.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: 9 يونيو 1996

للبحوث و التدريب و المعلومات

الازمة في شأن الموقف من حزب الوسط تتفاعل

مصر: استقالة قطب بارز من جماعة "الاخوان المسلمين"

☐ القاهرة
من محمد صلاح:

■ في تطور جديد للازمة التي تفجرت مجدداً داخل جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة، اثر قيام مؤسسي «حزب الوسط» بتقديم طعن إلى محكمة الاحزاب للاعتراض على قرار اصدرته لجنة شؤون الاحزاب برفض تاسيس الحزب علمت «الحياة» ان قطبا بارزا في الجماعة قدم استقالته من عضويتها «احتجاجا على الاسلوب الفردي الذي تدار به الجماعة». وكشفت مصادر في الجماعة ان اجتماعا عقد اخيرا شارك فيه اعضاء هيئة مكتب الجماعة الاربعة وهم المرشد العام السيد مصطفى مشهور، ونائبه المستشار مامون الهضيبي، والسيد ابراهيم اشرف والشيخ عبدالله الخطيب خصص لمناقشة موضوع الاستقالة. وذكرت المصادر ان القطب المستقيل وجه في خطاب الاستقالة انتقادات حادة الى الهضيبي، واعتبر انه صار يسيطر على مقاليد الامور داخل الجماعة، وحمله مسؤولية الحملة على «حزب الوسط». ورفضت المصادر الكشف عن شخصية العضو المستقيل، مشيرة إلى ان جهودا تبذل لاقناعه بالعدول عن الاستقالة.

وابدت المصادر مخاوف من ان تودي الاستقالة إلى فتح باب الانشقاقات عن الجماعة. ورجحت ان ترجئ الجماعة اصدار قرارات بفصل عدد من مؤسسي «حزب الوسط» رفضوا التوقيع على اقرارات بسحب توكيلات كانوا منحوها إلى وكيل مؤسسي الحزب المهندس ابو العلا ماضي، مشيرة إلى ان نحو ٢٥ شخصا رفضوا الاستجابة لطلب قادة «الاخوان» بالتوقيع على الاقرارات.

واوضحت المصادر ان قادة «الاخوان» يبذلون جهودا حاليا للاسراع بجمع الاقرارات لتقديمها الى لجنة الاحزاب لإثبات ان مؤسسي الحزب غير راغبين في الاستمرار فيه حتى يتم اغلاق ملف حزب الوسط نهائيا تجنبا لحدوث مزيد من الخلافات في شان التعاطي معه.

وعلمت «الحياة» ان اعضاء في مكتب الارشاد الذي يسير امور الجماعة طلبوا عقد اجتماع لمناقشة التطورات الاخيرة، وانتقد هؤلاء تحول هيئة مكتب الجماعة من جهة تنفيذية تتولى الاشراف على تنفيذ ما يصدر عن مجلس شورى الجماعة ومكتب الارشاد الى جهة صارت تسيطر تماما على مقاليد الامور في الجماعة بالمخالفة للوائح والقواعد الداخلية الخاصة بتنظيم «الاخوان المسلمين».

وناشدوا عددا من رموز «الاخوان» خارج مصر، وعلى راسهم السيد كمال الهلباوي المتحدث باسم «الاخوان» في الغرب التدخل لاحتواء الازمة بين «حزب الوسط» وقادة «الاخوان» والتي انتقلت الى مكتب الارشاد نفسه. ولفتوا إلى أن محاولات ضرب الحزب منذ الاعلان عن تاسيسه تعكس خشية بعض قادة الجماعة من سحب البساط من تحتهم.

وذكرت المصادر ان طلب عقد اجتماع عاجل لمناقشة التطورات الاخيرة قوبل بالرفض من جانب قادة الجماعة المناهضين لـ «حزب الوسط» بدعوى ان الظروف الامنية لا تسمح بعقد الاجتماع في الوقت الحالي، وان الرفض أثار غضب اعضاء في مكتب الارشاد في محافظات الوجهين البحري والقبلي. إذ احتج هؤلاء واشاروا الى ان الظروف الامنية لم تحل دون تحويل المكان الذي يتخذه قادة «الاخوان» في القاهرة مقرا لهم وهو الشقة التي كان يسكنها المرشد السابق السيد محمد حامد ابو النصر والتي تقع في منطقة منيل الروضة، مركزا لادارة الحملة ضد «حزب الوسط»، واستغربوا قيام الهضيبي وشرف بالاتصال بمسؤولي «الاخوان» في المحافظات وتسليمهم اقرارات سحب التوكيلات ضاربين عرض الحائط بالظروف الامنية.

وحذروا من ان الاسلوب الذي تدار به الحملة ضد «حزب الوسط» يهدد بضرب الجماعة في الصميم ويكشف لاجهزة الامن الكثير من الاسرار التي ظلت خافية على الجميع، ومن بينها اسماء اعضاء وكوادر التنظيم في المحافظات. واوضحوا ان توزيع اقرارات سحب التوكيلات على اعضاء في الجماعة في اكثر من ٢٠ محافظة تم جمعها بعد توقيعها منهم واشهارها في الشهر العقاري سيكشف لاجهزة الامن بسهولة اسماء اعضاء الجماعة من الذين كانوا ساهموا في تاسيس الحزب وسيعرض هؤلاء مستقبلا لخطر القبض عليهم أو اعتقالهم في اول مواجهة بين الحكومة و«الاخوان».

من جهة اخرى، اصدر المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا المستشار هشام سرايا اخيرا قرارا بتمديد حبس عشرة من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» في منطقة امبابة لمدة ١٥ يوما. وهم: جمال امين السيد وعطية عبدالسلام امام ومحمد حميدة محمد وسن عبدالمجيد ابراهيم واحمد محمد احمد ومحمد طه محمود الطويل وعبد الكريم عبدالفضيل السيد وفرج عبدالعزيز ابو الحديد وابراهيم محمد محمود شعيب وعلي ابو رواش محمد.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: 9 يونيو 1996

وواجهت النيابة المتهمين بالتحريات الأمنية التي تركزت على تحركاتهم بصورة مكثفة لإحياء نشاط الجماعة المحظورة قانوناً وقيامهم بعقد لقاءات في اماكن عامة وفي منازلهم بالترويج افكار الجماعة وتداول مطبوعاتها وضم عناصر جديدة ومحاولة السيطرة على بعض الجمعيات واستثمار ايراداتها لتمويل الجماعة وانكر المتهمون وقائع التحريات الامنية واكدوا انهم يمارسون نشاطا شرعيا وبصورة سليمة. وشددوا على رفضهم كل اشكال ومظاهر التطرف والارهاب. وتم استكتاب المذكورين في عينات خطية لارسالها لمصلحة الطب الشرعي للوقوف على القائمين على اعداد المطبوعات والدفاتر التنظيمية الخاصة بالجماعة والتي ضبطت في منازل المتهمين. كما قررت النيابة ايداع الاموال التي ضبطت على ذمة القضية ومصادرة المطبوعات.

المدرسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوسط الحياة
التاريخ: ١٥ فبراير ١٩٩٦

مصر: مقتل قائد «الافغان العرب» غرقاً

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تلقت الجماعات الدينية المصرية التي تعتمد العنف ضربة شديدة إثر مقتل قائد «الافغان العرب» غرقاً. وكشف ناطق باسم «المرصد الاعلامي الاسلامي»، وهو جهة تضم اسلاميين عرباً مقيمين في دول اوروبية، ان علي الرشيدي الذي حمل اسما حركيا هو ابو عبيدة البنشيري لقي حتفه غرقاً قبل ايام إثر غرق باخرة كان يستقلها، موضحا ان قياديا بارزا آخر كان بصحبته نجا من الحادث.

واوضح الناطق في اتصال هاتفي اجراه مع «الحياة» امس أن الرشيدي يمت بصلة القرابة إلى عبدالحميد عبدالسلام الذي أعدم بعد مشاركته في حادثة المنصة التي راح ضحيتها الرئيس الراحل انور السادات في العام ١٩٨١.

وذكر ان القتيل يعد واحداً من ابرز قادة الجماعات الدينية، وكان من اوائل الذين غادروا مصر العام ١٩٨٦، واتجه إلى افغانستان حيث اقام معسكر القاعدة، واستقبل فيه المجاهدين العرب من كل مكان وشارك في تدريبهم على استخدام السلاح وأعمال القتال، وتولى قيادة المجاهدين في معركة جلال اباد الشهيرة.

ورفض الناطق الكشف عن المكان الذي غرق فيه الرشيدي، ولفت الى ان مجاهدين آخرين يقيمون في البلد نفسه الذي غرقت فيه الباخرة يخشى من تعرضهم لسوء في حال الكشف عن المكان.

واعتبرت مصادر مصرية ان مقتل الرشيدي يمثل ضربة كبيرة للجماعات الدينية، مشيرة الى انه

المدموسه
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: [illegible] ١٩٩٦

كان واحدا من ابرز المطلوب القبض عليهم لوقوفه خلف عمليات نفذها اعضاء في تنظيمات دينية مختلفة داخل مصر. واوضحت ان الرشيدي غادر افغانستان قبل نحو ثلاث سنوات بعد ان صار قائدا للافغان العرب واقام لفترة في مدينة بيشاور الباكستانية الى ان غادرها بعدما اتخذت الحكومة الباكستانية اجراءات ضد العرب الافغان المسلحين الموجودين في اراضيها بطريقة غير شرعية.

واشارت المصادر إلى ان الرشيدي ظل خلال السنوات الماضية على صلات وثيقة بقادة المنظمات الدينية المختلفة، ومن بينها «الجماعة الاسلامية» و«جماعة الجهاد» و«طلائع الفتح الاسلامي» ولم يكن طرفاً في الصراعات والتناقضات التي ظهرت بين تلك التنظيمات في فترات مختلفة، وأنه ظل يساعد كل التنظيمات التي يقوم اعضاؤها اعمال عنف داخل مصر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٦

كان الساعد الايمن لأسامة بن لادن

القاهرة: قائد "الافغان العرب" قتل في دولة افريقية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ خيم الحزن امس على اوساط الجماعات الدينية المصرية بعد الاعلان عن مقتل قائد «الافغان العرب» علي الرشيدي المعروف باسم «ابو عبيدة البنشيري» قبل ايام في غرق باخرة كان يستقلها. وكشفت مصادر مصرية مطلعة ان الحادث وقع في دولة افريقية كان الرشيدي يقيم فيها منذ خروجه من افغانستان قبل نحو ثلاث سنوات، مشيرة الى ان الرشيدي كان يُعد الساعد الايمن لاسامة بن لادن وعمل لفترة طويلة معه في افغانستان واشرف على معسكرات «القاعدة» التي اقامها بن لادن في هذه الدولة لتدريب المجاهدين العرب.

وذكرت ان الرشيدي كان وراء العلاقات التي نشأت بين بن لادن والجماعات الدينية المصرية بمختلف مسمياتها وانه كان يعمل من اجل انشاء جيش عربي اسلامي الا ان انتهاء الحرب الافغانية ثم اتخاذ الحكومة الباكستانية اجراءات ضد «الافغان العرب» المقيمين على اراضيها بطريقة غير شرعية حال دون ذلك.

وذكرت المصادر ان الرشيدي استغل وجوده في الدولة الافريقية في مساعدة اسلاميين مصريين وعرب وافارقة في دول افريقية عدة. وكشفت انه قاد فريقاً منهم في القتال ضد القوات الاميركية في الصومال. كما شارك في عمليات نفذها اسلاميون في اريتريا واقليم اوغادين وبورما وكشمير وطاجاكستان والشيشان والبوسنة وليبيا، موضحة ان الرشيدي عمل في السبعينات في وظيفة امين شرطة قبل ان يصدر قرار من وزير الداخلية بفصله من الخدمة في العام ١٩٨١ اثر اعتقاله على ذمة قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات ومكث في السجن ثلاث سنوات ثم اعتقل غير مرة الى ان غادر الى افغانستان العام ١٩٨٦.

واشارت المصادر الى ان الاسم الكامل لقائد «الافغان العرب» هو علي امين علي الرشيدي وان اتباعه اطلقوا عليه اسم «ابو عبيدة البنشيري» اثر العمليات العسكرية التي دارت بين المجاهدين العرب والقوات السوفياتية في وادي بنشير.

واصدر تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» بيانا امس نعى فيه الرشيدي ووصفه بانه «بطل مقدام ومجاهد فاضل». وقال البيان: «كان الرشيدي من المشهود لهم بالصلاح، الاتقياء الاخفياء الذين اذا سمعوا الهيعة طاروا اليها. يشهد على ذلك اخوانه من المجاهدين وتشهد على ذلك بطولاته والمعارك التي قادها على ارض افغانستان». واضاف: «لقد كانت حياته مليئة بالمحن والابتلاءات (...) ووفاءً بحق هذا المجاهد الفاضل والبطل المقدام كتبنا تلك الكلمات عسى ان يذكره اخوانه من المسلمين بدعوة صادقة».

ويعد الرشيدي ثالث قيادي بارز ممن يقيمون خارج مصر تفقده الجماعات الدينية المصرية خلال اقل من سنة. إذ فقدت تلك الجماعات العام الماضي اثنين هما المهندس طلعت فؤاد قاسم الناطق باسم تنظيم «الجماعة الاسلامية» الذي كان يقيم في الدنمارك كلاجئ سياسي واختطف عقب وصوله الى كرواتيا العام الماضي ويؤكد انصاره انه سُلم الى مصر. والثاني هو الشيخ انور شعبان قائد المجاهدين العرب في البوسنة الذي قتل على ايدي الجيش الكرواتي.

واعتبرت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني في مصر ان مقتل الرشيدي «يعد خسارة كبيرة للجماعات الدينية المصرية»، مشيرة الى انه «عاون اعداداً من المطلوبين في الوصول الى اماكن امنة ولعب دورا في حصول بعضهم على حق اللجوء السياسي في دول عدة» وانه كان شارك اثر وصوله الى افغانستان العام ١٩٨٦ في معركة «المأسدة» التي جرت في منطقة جاجي وكانت اول معركة يشارك فيها المجاهدون العرب بكثافة ضد الجيش السوفياتي الذي انسحب من المنطقة بعد المعركة. وشارك الرشيدي ايضا في معارك جلال اباد وقاد المجاهدين في العمليات التي جرت من بوابة الحدود مع باكستان في منطقة خورخم حتى مطار جلال اباد.

المصدر: الأهـــــرام
التاريـــخ: ١٢ يونيو ١٩٩٦

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات



من المؤكد ان هذه الحالة من التوتر الذى يتصاعد يوما بعد يوم بين كندا وبين حكومة حزب كيبيك التى تدعو الى انفصال الاقليم الفرنسى والاستقلال نهائيا عن كندا، من شانها ان تثير رياحا من العداء والكراهية بين ابناء الشعب الواحد ،كما ان اللعب غير المسئول - من بعض السياسيين - على الشعور القومى فى كيبيك ،من الممكن ان يضاعف من الانشقاق والانقسام القائم الان بين الفرنسيين فى كيبيك من ناحية وبين بقية الشعب الكندى الرافض لفكرة الانفصال والحريص فى نفس الوقت على وحدة بلاده.

ان الاحداث التى اعرضها فى هذا التحقيق ،والتى وقعت خلال الشهور الستة الاخيرة ليست سوى مقدمات لما يمكن ان تصاب به كندا من داء ،تعانى منه بالفعل الآن دول كثيرة اعمى شعوبها التعصب العرقى أو الدينى، فسقطت فى النهاية فريسة للكراهية والحروب والدمار.

رسالة مونتريال:

مصطفى سامى

لعب الاقتصاديون والمسئولون عن الشركات الكبرى الصناعية والتجارية وعن سوق المال فى اقليم كيبيك دورا هاما فى تحذير العمال وجماهير الشعب من مخاطر التصويت بـ " نعم " للانفصال فى الاستفتاء الذى جرى يوم ٣٠ اكتوبر الماضى " فالاوضاع الاقتصادية سوف تزداد سوء ، وستنتقل الشركات الكبرى خارج كيبيك وستغلق مصانع كثيرة ابوابها بما يعنى انهم سيفقدون وظائفهم ..

وكان الدولار الكندى قبل الاستفتاء مباشرة قد هبط الى ادنى سعر لم يصل اليه منذ عشر سنوات ..

ويبدو ان " جبهة تحرير كيبيك " التى اثارت الرعب فى شوارع مونتريال فى اواخر الستينات بعمليات الاعتداء والخطف والقتل ضد المعارضين للانفصال والتى انتهت باعلان الاحكام العرفية لاول مرة فى دولة ديموقراطية قد اعادت تنظيم نفسها من جديد بعد فوز المعارضين للانفصال بنسبة ١٪ وقد جاءت هذه النتيجة بمثابة صدمة شديدة للمؤيدين للانفصال دفعت رئيس وزراء كيبيك " جاك باريزو " الى الاستقالة بعد ان اتهم صراحة المهاجرين ورجال الاعمال بانهم كانوا السبب الرئيسى وراء ضياع حلمهم فى الانفصال وانشاء دولتهم المستقلة ..

خطابات تهديد من جبهة تحرير كيبيك

بعد ثلاثة اسابيع من اعلان نتائج الاستفتاء وتركيز الاعلام الفرنسى المساند للانفصاليين على الدور الذى لعبه المهاجرون والانجليز فى مونتريال فى هزيمة الانفصاليين تلقى عدد من رؤساء الشركات الكبرى من الانجليز فى مونتريال وضواحيها - من الذين شاركوا فى كشف مخاطر الانفصال على الاوضاع الاقتصادية فى كيبيك - خطابات تهديد بالبريد كتبت باللغة الفرنسية وفى اعلى الخطاب شعار " جبهة تحرير كيبيك " التى يذكر من عاصروا جرائمها فى مونتريال بانها تعد اول منظمة ارهابية فى كندا وطبقا للمعلومات المؤكدة التى علمت بها من مصادر مسئولة فقد تلقى هذه الخطابات ٢٢ رئيس شركة تضمنت اسماءهم قائمة على شكل منشور اطلق كاتبه عليه وصف " الاعداء " وموقع باسم مؤسس " جبهة تحرير كيبيك " واسمه " رايموند فيلنيف " وقد سبق ان حكم عليه بالسجن ١٥ عاما وخرج بعد قضاء العقوبة ليشكل منظمة جديدة باسم " الحركة القومية لتحرير كيبيك " والشركات التى تلقت هذه الخطابات هى التى تحدث اصحابها ورؤساؤها بصوت عال محذرين العمال والراى العام فى كيبيك من خطورة التصويت بـ " نعم " للانفصال قبل اجراء الاستفتاء مباشرة وقد تضمن الخطاب مايلى : " اننا بصدد اعادة تنظيم جبهة تحرير كيبيك ونحن نعلم بانك مسئول بالتاثير على التصويت لصالح الـ " لا " فى الاستفتاء الاخير ونحن لانقبل على الاطلاق بان تقوم عصابة من الرافضين امثالك بارهاب العمال الشرفاء من خلال ابتزازهم وارهابهم نفسيا " .. اما السطور الباقية من الخطاب فقد تضمنت التهديد التالى : " سوف نعطيك فرصة هذه المرة لكى تراجع نفسك ولكننا لن نسمح لك فى المرة القادمة بالقيام بهذه الاعمال ونحذرك بان هناك اجراءات سوف تتخذ ضدك وضد استثماراتك لمواجهة الاضرار التى الحقتها القوى الكندية المسيطرة بشعب كيبيك ..

وبعض رؤساء الشركات الذين وصلتهم هذه الخطابات اتصلوا بالمباحث الفيدرالية وبشرطة كيبيك وارسلوا صورا من الخطاب الى صحيفة " الفينانشيال بوست " الاقتصادية اليومية وقد نشرت الجريدة الكندية على لسان رئيس واحدة من كبرى شركات الملابس فى مونتريال واسمه " رانى روتشين " هذا التصريح الذى اثار مزيدا من القلق بين رجال الاقتصاد والصناعة فقد قال : " المثير للاستفزاز حقيقة هذه اللا مبالاة بل والاهمال من المسئولين فى جهاز المباحث الفيدرالية الذين اتصلت بهم طالبا النجدة ..! فعندما تحدثت اليهم وشرحت لهم ما جاء فى الخطاب من تهديد لى ولشركتى كان ردهم بان هذا الامر ليس من اختصاصهم ونصحونى بان اتصل بالشرطة فى كيبيك " !

ولكن تبين بعد ذلك ان الخطابات التى ارسلت كلها تحت عنوان : " العاصفة " كانت تتضمن اسماء رؤساء هذه الشركات وعناوين منازلهم وارقام تليفوناتهم ولم تكن جميعها ذات صيغة واحدة فقد اختلفت نغمة التهديد من خطاب الى اخر طبقا لتصور المتطرفين فى كيبيك لحجم الدور الذى لعبه كل رئيس شركة ومدى تاثيره فى نتائج الاستفتاء وقد ضاعفت احدى شركات الكمبيوتر وتقع بضاحية لافال القريبة من مونتريال عدد العاملين فى الحراسة لديها واقامت مزيدا من الاستحكامات تخوفا من اية اجراءات انتقامية ضدها بعد ان تلقى رئيسها واسمه " لورن تريبه " خطابا يتهم فيه بانه " يتحمل مسئولية التاثير الخبيث على عملية التصويت فى الاستفتاء الاخير اما جريمة هذا الرجل فهى انه اعلن عن خطته لنقل شركته ومصانعه خارج اقليم كيبيك اذا فاز الانفصاليون فى الاستفتاء «عدو اخر» للمتطرفين فى كيبيك هو «جويل سيجال» رئيس كبرى شركات تصنيع وتصدير الملابس الجاهزة فى مونتريال وقد تلقى خطاب تهديد ارسله بدوره الى المباحث الفيدرالية بسبب منشورا وزعه على العاملين بالشركة ووقعه باسمه قبل اسبوع من الاستفتاء ..وقد نص على ما يلى : " ان لكم مطلق الحرية فى التصويت لاى جانب ترونه ولكن عليكم ان تعلموا ان معظم صادراتنا تذهب الى الولايات المتحدة بدون اية عقبات طبقا لاتفاقية التجارة الحرة ، ومن المتوقع الا تنضم كيبيك اذا استقلت الى هذه الاتفاقية مما سوف يؤثر على صادراتنا وبالتالى على احتفاظكم بوظائفكم وفى حوار تليفونى معه قال : " لم يكن الخطاب بمثابة تهديد مباشر بالقتل ولكنه تضمن انذارا لاى تحرك ضد الانفصال وقد اعاد الى ذاكرتنا الايام السوداء التى كان الارهابيون من اعضاء " جبهة تحرير كيبيك " يمارسون فيها جرائمهم بشوارع مونتريال وقد حذرونى من القيام باى عمل ضدهم فى المستقبل ولكننى لن ارضخ لتهديداتهم .. "

الاخطر من ذلك ان "لوسيان بوشار " بعد توليه قيادة حزب كيبيك ،اعلن فى بيان وجهه الى جماهير كيبيك بان حزب كيبيك سوف يحظر قبل الاستفتاء القادم اية اتصالات بين العمال وبين اصحاب الاعمال او رؤساء الشركات حول الانفصال وهكذا ساهم السياسيون فى اضفاء قدر من الشرعية على حماقات وارهاب المتطرفين يحدث كل هذا واجهزة الامن والعدالة فى اوتاوا وكيبيك تغط فى نوم عميق !

تهديدات بالقتل

لم يتوقف التهديد على رؤساء الشركات الكبرى بل تبين ان هناك افرادا عاديين من الانجليز المقيمين فى مونتريال تلقوا تهديدات بالقتل وذكر له كاتبه بانه ياتى على راس القائمة التى تضم الف انجليزى من الغزاة المحكوم عليهم بالاعدام انتقاما على ما ارتكبوه من خيانه ضد شعب كيبيك قبل ٣١ اكتوبر (موعد اجراء الاستفتاء) ، وقد نشرت صحيفة محلية صغيرة قصة هذا



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١٢ يونيو ١٩٩٦

الرجل دون ان تشير الى اسمه خوفا على حياته .لكن المثير للغرابة هو اعـــتـــرافـــه بانه لايقـــوم باى نشاط سياسى وامام هذه الحالة من التراخى الامنى وهذا الصمت من الرسميين فى اوتاوا وكيبيك تمادى المتطرفـــون فى ارهابهم العنصـــرى ضـــد كل من يختلف معهم او من يعارض مشروعهم الانفصالى .وقد شجعت السقطة التى وقع فيها جاك باريزو ،الذى قاد قوات كيبيك الى الهزيمة فى معركة استفتاء اكتوبر ،التيار المتطرف فى الاقليم ،عندما قال " لقد خسرنا المعركة بسبب اصوات من ينتمون الى " اجناس عرقية " ـ يقصد غيرالفرنسيين وبسبب المال " وبعد تصريح باريزو بيومين فقط .والذى جاء بمثابة طعنة لكل الكنديين ولكل المعتدلين فى كيبيك .خرج علينا " برنارد لاندرى" نائب رئيس حزب كيبيك ونائب رئيس الوزراء ينعى حظه وعمره ووقته الذى ضاع طوال السنوات الخمس عشرة الماضية فى محاولة احتواء المهاجرين فى كيبيك بكافة الوسائل .ولكنه اكتشف للاسف انه كان يزرع فى صحراء جرداء لم تطرح سوى الشوك الذى اصاب الانفصاليين بجرح عميق بعد الاستفتاء سوف يحتاج لسنوات حتى يندمل !

اما اخر هجمات الارهابيين " البريدية" فقد وجهت الى رسام الكاريكاتير " انتونى بونابرت " وهو انجليزى ولكنه اسود لاعلاقة له بالمليونيرات الانجليز الذين يقيـــمـــون فى قـــصـــور حى " ويستمونت" الارستقراطى .ولكنه ينتمى الى شريحة الطبقة الوسطى من الفنانين من ذوى الراى المعارض للانفصال .ولكن لانه ليس فرنسيا ـ طبقا لتقسيم ابناء كيبيك الى فئتين : فرنسيين فى جانب ومن ذوى الاصول العرقية الاخرى فى جانب اخر .فقد استحق لعنة المتطرفين واتهامهم له بالخيانة وبان ينضم الى قائمة الاعداء لانه عبر عن غضبه على تصريحات باريزو وبوشار العنصرية برسم كاريكاتورى فى مجلة اسبوعية اسمها " الميرور " فصور زعيمى حركة الانفصال ملثمين فى ملابس جماعة " كلوكس كلان" الارهابية العنصرية فى الولايات المتحدة مع تعليق يحذر من خطورة هذا التيار العنصرى على كندا .بعد نشر هذا الرسم تلقى " بونابرت" عددا من التهديدات بالقتل على جهاز الرد على المكالمات التليفونية فى منزله باللغة الفرنسية .وعندما اتصل بالشرطة يطلب حمايته .وجد نفس الاجابة التى سبق ان تلقاها غيره «ليس لدينا مانستطيع عمله»!

والسؤال الذى يشغل كثيرين الان هو: كيف يمكن ان يتعرض مواطن للاعتداء من رهابيين لهم سجلات فى اجهزة الشرطة والقضاء ولاتتحرك الدولة لحمايته؟!

لقد قرر بونابرت ان يترك منزله الى مكان اخر مجهول خوفا على حياته .وقال فى حديث تليفونى اجراه مع صحيفة فى تورونتو : " كيف يمكننى ان اعبر بالكاريكاتير عن رايى فى المستقبل وانا اواجه التهديد بالقتل " ؟

ماذا تعنى هذه التهديدات ؟ وما مدى جدية الذين ارسلوها ؟

لاشك ان هناك منظمة عنصرية متطرفة لديها امكانيات متابعة حملة التعبئة التى قامت بها الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية فى مونتريال .ولديها الوسائل التى مكنتها من الحصول على كافة المعلومات الخاصة بالمسئولين عن هذه المؤسسات ومن المؤكد ان التصعيد غير المسئول من قبل السياسيين من قادة الانفصال فى كيبيك والاتهامات التى اطلقوها ضد الانجليز والمهاجرين بصفة عامة كانت له اثاره السيئة فى اثارة التيار المتعصب وفى تعميق الكراهية لديهم واذا كان مرض التطرف العرقى الذى يقود المصابين به الى السقوط وارتكاب ابشع الجرائم ضد الابرياء قد عرفته شوارع مونتريال منذ ثلاثين عاما .وكان ضحاياه .هم اعضاء " جبهة تحرير كيبيك " .فماذا يمنع هذه الجبهة من اعادة بناء نفسها الان ؟! وماذا يمنعها ايضا من ارتكاب بعض الجرائم اوالحماقات فى المستقبل لاثارة الرعب بين المعارضين لمشروع انفصالهم ؟

يضاف الى ذلك ان الارهاب فى بداية الستينات كان محدودا للغاية .وكانت اى عملية ارهابية تنشر خبرا رئيسيا فى الصفحات الاولى من الصحف كان هناك شبه اتفاق اخلاقى غير مكتوب بين جميع دول ومنظمات العالم على تعريف وادانة الارهاب ضد المدنيين الابرياء .ولم يكن الارهاب يتجاوز خطف الطائرات فى ذلك الوقت اما الان فقد تعددت الوان واشكال الارهاب وكما سقطت اسوار وحواجز ايديولوجية فى النظام العالمى الجديد الذى قدر علينا ان نعيش قهره لدول العالم الثالث .فقد فتحت ايضا الحدود امام الجرائم وامام عمليات الارهاب المختلفة .ولم تعد هناك دولة لديها مناعة ضد الارهاب ..

لكن كندا .وبالرغم من كل هذه الاحداث التى اثارت قلق الكثيرين بعد الاستفتاء ، لن تتحول الى بوسنة اخرى او صومال اخر .ووقوع حوادث صغيرة فى اى مدينة كندية لن يؤدى الى حرب اهلية .لان كندا لديها حصانه تفتقد اليها دول كثيرة كن١ ـتى النهاية لديها صحافة حرة تناقش هذه القضايا بحرية مطلقة .وتقدم الحلول لها .وهناك مؤسسات نيابية تضم كافة التيارات السياسية بصراحة مطلقة لدرجة ان حزب " كتلة كيبيك" الذى يضم اكثر المتشددين الداعين الى انفصال كيبيك .هو الذى يتولى ـ طبقا لثانى اعلى اصوات حصل عليها فى الانتخابات التشريعية الماضية ـ قيادة المعارضة فى مجلس العموم فى اوتاوا

النظام الديموقراطى الذى تتمتع به كندا هو الضمان الوحيد للقضاء على الارهاب الذى سوف يموت ويختفى من الارض الكندية لانها غير صالحة لنموه وانتعاشه.

الجبل فى الصعيد:
من إيواء المطاريد إلى اختفاء الإرهابيين!

تحقيق:
علي حادي

تحول الجبل فى صعيد مصر من مكان لإيواء المطاريد الذين يرتكبون جرائم الثأر والسرقة إلى مكان لاختفاء وهروب الإرهابيين.

وتحتل الجزر وزراعات القصب المرتبة الثانية بالنسبة لأماكن اختفاء وهروب هؤلاء المجرمين.

وبينما يمتد الجبل فى محافظة أسيوط فى المناطق الساخنة كالبدارى وساحل سليم، تظهر "الجزر" فى العديد من قرى محافظتى أسيوط وسوهاج.

أما زراعات القصب التى كانت مسرحا لتنفيذ العديد من العمليات الإرهابية والتى يستخدمها الإرهابيون دائما فى الاختفاء والهرب. فتمتد فى معظم الصعيد بدءا بالمنيا وانتهاء بأسوان. فما هى حكاية الجبل والجزر وزراعات القصب فى هذه المحافظات؟

قبل شهرين وقع حادث إرهابى فى مدينة ساحل سليم ادى إلى مصرع العقيد محمد الأصيل مفتش فرقة أسيوط والمقدم عادل عبد العزيز معاون شرطة الساحل و ثلاثة مواطنين وأكدت تحريات الشرطة فى اعقاب الحادث ان مرتكبيه لاذوا بالفرار إلى الجبل الشرقى عند قرية "الخوالدة".

وقبل هذا الحادث بعدة اشهر وقعت اشتباكات واسعة بين الشرطة والمتطرفين فى جزيرة البدارى، اعقبها فى عيد الفطر الماضى مقتل اثنين من رجال الشرطة وبعض المواطنين عند قرية العقال البحرى بالبدارى ايضا، وانتهت تحريات الشرطة فى الحادث الاخير إلى ان الإرهابيين يستغلون الجبل شرق البدارى فى الانطلاق لتنفيذ عملياتهم الإجرامية ضد الشرطة والمواطنين.

اما قرية "تل زايد" المجاورة لقرية العقال البحرى والتى تقع فى حضن الجبل فقد شهدت احداث عنف فى شهر فبراير الماضى عندما هاجمت مجموعة إرهابية أربعة مواطنين كانوا يشتبهون فى تعاونهم مع الامن اثناء جلوسهم على احد مقاهى القرية.

حصار البلايزة

وفى جبل البلايزة بالجانب الغربى من نهر النيل وبالتحديد عند مدينة أبو تيج كانت العملية التى قامت بها أجهزة الامن يوم ٢٢ مارس ١٩٩٤ بمداهمة وكر للإرهابيين يقع فى حضن الجبل وأسفرت الاشتباكات عن مصرع الإرهابيين الستة وهم محمود محمد عبد العال وعبد النبى محمد سليمان وخالد رشاد على ومحمد رأفت توفيق وعبد الله صديق أحمد ومحمد جابر أحمد سالم، وكانت الشرطة قد تعرفت على الوكر بعد القبض على اثنين من الإرهابيين اللذين ارشدا عن المكان فى الجبل وتم اصطحابهما ضمن الحملة التى نفذت العملية.

اما مدينة طهطا فقد شهدت منذ عامين مصرع اربعة إرهابيين على أيدى الشرطة عند مهاجمة إحدى المغارات الجبلية غربى المدينة بعد ما استعانت الشرطة باقارب المتهمين فى الإرشاد عن مكان المغارة وهى الحادثة الوحيدة من نوعها فى سوهاج.

وفى ديروط تعتبر قرية "الحوطة الشرقية" الملاصقة للجبل مكانا خطرا، استخدمه المتطرفون والمطاريد فى الإقامة فيه بشكل دائم واستطاعت الشرطة القبض على أحدهم - ويعمل فى تجارة المخدرات- ويدعى عبد الله سلكاى وبعد خروجه من السجن تمكنت الشرطة من تجنيده واعطته سلاحا، إلا انه عاد مرة أخرى إلى الجبل ليعاود نشاطه ضمن المطاريد إلى أن تم اغتياله فى ظروف غامضة كما قال بعض سكان القرية.

اما جزيرة البدارى فتعتبر من اشهر الاماكن التى شهدت أحداثا إرهابية ومداهمات من قبل قوات الأمن كما تعتبر ملجا لاختفاء الإرهابيين وإيوائهم وكان آخر الحوادث اقتحام الشرطة لها بقوة كبيرة قوامها ٣ آلاف جندي قبل ثلاثة شهور وتم خلال الحملة الاستعانة بعدد من أصحاب الزوارق التى تستخدم الجزيرة والعارفين بدروبها.

وقد جاءت هذه الحملة بعد تكرار العمليات الإرهابية فى البدارى وطما حيث تصل الجزيرة بين البلدتين كما تعد مكانا لعبور سكان قرى تل زايدة والعقال (البحرى والقبلى) والمنشية والشيخ عيسى و مصبح ونجع العرب و والعتمانية والشيخ مبارك إلى البر الغربى عند طما وابو تيج.

جزيرة الموت لم تكن هذه هى الواقعة الوحيدة التى حدثت بجزيرة البدارى ولكنها شهدت مصرع ٤ من كبار ضباط الشرطة وعدد آخر من الإرهابيين، وهو ما جعل الاهالى يصفونها بأنها "ساحة الموت" نظرا لكونها مسرحاً للعديد من حوادث القتل قبل أن تكون ميدانا لمعارك الشرطة والإرهابيين. حيث تتميز الجزيرة بمساحتها الواسعة وزراعاتها الكثيفة الممتدة وخاصة زراعات الأشجار والفاكهة مما يسهل عملية الاختفاء بها ويسمح بسهولة الهرب.

ورغم أن جزيرة "شندويل" فى سوهاج - وتقع بين ساقلته والمراغة- تشبه من حيث المساحة والموقع جزيرة البدارى فإنها لم تشهد أى حوادث إرهابية كتلك التى حدثت بالبدارى، كما لم تشهد أحداث قتل أخرى ويقول مواطنون من ابناء القرى الشرقية فى ساقلته ومنهم السيد نور الدين السيد ومحمد عبد

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible] المسائي

التاريخ: ١٣ يونيو ١٩٩٦

الخالق إن الجزيرة تعتبر قرية مستقلة بنفسها مثل باقي القرى وليست خالية من السكان كما هو الحال في جزيرة البداري لذلك فإن اهلها يحمونها ولا يستطيع احد استخدامها كماوي، في إشارة إلى تعمير باقي الجزر وتاهيلها بالسكان.

اما حكاية القصب، فلا تشكل في أسيوط وسوهاج اى اهمية للإرهابيين في الاختفاء مثلما يحدث بالنسبة للجبال والجزر ، وذلك رغم أن مدينة جرجا بسوهاج تقوم بزراعة ٧٠٪ من مساحة الارض بالقصب ورغم انتشار زراعات القصب في اسيوط ومراكز سوهاج الاخرى، وهو ما يؤكده عدم انطلاق أى عمليات إرهابية من زراعات القصب هناك.

ويقول خليفة محمد رشوان والماسح محمد رشوان من قرية «الصوامعة شرق» بطهطا والسيد احمد مسعود وعبد الله العارف من الجلاوية بساقلته إن زراعات القصب تصلح للاختفاء والهرب إذا كانت المساحات المزروعة كبيرة فلا يوجد من يزرع قيراطا واحداً من القصب، بينما أقل مساحة تجعله صالحاً للاختفاء فيه هي خمسة افدنة اما محمد عبد الله طايل وسعودى عمران من قرية العقال بالبداري فيشيران إلى طول فترة بقاء القصب في الارض حيث يتم حصاده في أوقات مختلفة من السنة، مما يمكن من يستخدمه في الاختفاء او الهرب من الانتقال من حقل لآخر، فضلا عن صعوبة اقتحامه حتى في ساعات النهار.

جبال وعرة

ويحكى اهالى القرى الشرقية في اسيوط وسوهاج عن الجبل والجزر كمكان للمعارك الدائرة بين عائلات الصعيد ، وكانت اخر هذه المعارك تلك التى استمرت طوال اربعة أسابيع.. قبل عام ونصف بين قرى الخزندارية ونزلة الهريدى والحاجر والجلاوية والعوامية وهى تابعة لسوهاج من جهة وبين قرى عزبة الزهرى وقاو النواورة والعقال القبلى وهى تابعة لأسيوط من جهة اخرى.

ويؤكد الاهالى أن "الأكمنة" في هذه المعارك كان بعضها ينصب في الجبال وبعضها الأخر في الجزر الواقعة في حدود هذه القرى، حيث لا يفصل بين الجبل والجزر هناك سوى الطريق السريع القاهرة - اسوان أما القصب فلم يستخدم في هذه المعارك بين العائلات.

ويرى المواطنون في القرى المتاخمة للجبل في اسيوط وسوهاج أن قوات الأمن قد تقتحم زراعات القصب او الجزر إلا انها لا تستطيع اقتحام الجبل إلا وفق عملية محددة وبالاستعانة، مؤكدين هروب المواطنين إلى هذه الجبال اثناء حملات الشرطة عليهم لضبط الأسلحة قبل ظهور الإرهاب.

فيما لم تكن الشرطة تستطيع مطاردتهم في هذه الجبال، وهو ما يعلله أهالى الصعيد باتساع الجبل ووعورة دروبه وصعوبة اقتحامه من الغرباء في الوقت الذى يمكن فيه لأى مسلح الاختفاء وراء كتله الصخرية ومهاجمة القوة المقتحمة بسهولة دون أن يتعرض لخطر كبير. فهل توفر الحكومة الاموال اللازمة لشراء الطائرات المروحية لجهاز الشرطة حتى يتمكن من مطاردة الإرهابيين داخل الجزر وزراعات القصب والجبال الوعرة بالصعيد؟

استشهاد أمين ومساعد شرطة في حادث إرهابي بالسويس

استشهد امس امين شرطة ومساعد بإدارة مرور السويس برصاص ٣ إرهابيين، وذلك عندما أشتبها في سيارة نصف نقل يستقلها الإرهابيون الثلاثة، وطلبا الاطلاع على رخصها فأمطروهما بوابل من الرصاص، وفروا هاربين.. وتقوم أجهزة الأمن بمطاردة الجناة بطريق القاهرة السويس».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٦

..ومصرع إرهابي قيادي ومعاونه في اشتباك مع قوات الأمن بأسيوط

لقي احد ابرز قيادات الجماعات الإرهابية بأسيوط مصرعه مع أحد معاونيه في اشتباك مسلح مع رجال مباحث أمن الدولة على مشارف أسيوط، كما تم القبض على ٧ متهمين آخرين، وعثر داخل وكر الإرهابي القتيل - واسمه جمال عبد الحميد عبد الناصر، ومعاونه على بندقيتين آليتين، ومسدس، وكمية ضخمة من الذخيرة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: [illegible] ١٩٩٦

مقتل شرطيين وقياديين من الـ"الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ نفذ اعضاء في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مصر هجوماً في مدينة السويس الساحلية امس وقتلوا اثنين من رجال الشرطة ومواطناً حاول اعتراضهم، فيما قتل قياديان من «الجماعة» نفسها في معركة مع الشرطة في محافظة سوهاج. واعتبر مراقبون ان حادث السويس تطور مهم في نشاط «التنظيم» إذ يعد الأول الذي يقع في السويس منذ نحو اربعة اعوام حينما دهمت الشرطة «مسجد نور الايمان» ووقع اشتباك بين قوات الامن واعضاء «الجماعة الاسلامية» اسفر عن مقتل ضابط برتبة مقدم واصابة عدد من افراد الشرطة.

مصرع قائد الجناح العسكري للجماعة الإسلامية بأسيوط

كتب عبد الرحيم علي: لقي جمال عبد الحميد عبد الناصر قائد الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية بالوجه القبلى وحسن إسماعيل على مستوى الاتصال بالجماعة مصرعهما وذلك خلال مطاردتهما فجر امس بطما بسوهاج. وفى السويس لقى أمين شرطة ومجند مصرعهما اثناء مهاجمة سيارة استخدمت في الهجوم على استراحة ضباط الشرطة ببنى سويف.

التعاون الامني مستمر مع بريطانيا

جهود مصرية لمتابعة "المتطرفين" في افريقيا

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان القاهرة بدات اتصالات مع حكومات دول افريقية في شان اعضاء في الجماعات الدينية المصرية مطلوب اعتقالهم وهم مقيمون في تلك الدول. وجاء هذا التطور اثر اعلان مقتل «قائد الافغان العرب» علي الرشيدي المعروف باسم «ابو عبيدة البنشيري» غرقا في دولة افريقية قبل ايام.

وذكرت مصادر مصرية مطلعة ان اجهزة الامن المصرية تملك معلومات عن وجود عدد من قادة المتطرفين في دول افريقية لجاوا اليها قبل نحو ثلاث سنوات بعد ان اتخذت الحكومة الباكستانية اجراءات ضد «الافغان العرب» المقيمين في اراضيها بطريقة غير شرعية. واوضحت المصادر ان المطلوبين لجاوا الى دول افريقية تعاني مشكلات داخلية وحروب اهلية حيث تكون الظروف ملائمة لهم للاقامة بطرق غير شرعية ويلجاون عادة الى تغيير اماكنهم والتنقل في اكثر من دولة حتى لا يتم كشف امرهم. وكشفت المصادر ان معلومات مؤكدة تفيد وجود عدد من هؤلاء في ليبيريا والصومال يعملون مع اسلاميين ينتمون الى الدولتين، وان اخرين غادروا السودان طواعية خلال الاسابيع الماضية.

ومن جهة اخرى اعلن المستشار الصحافي للسفارة البريطانية في القاهرة ادوارد ويب ان ديبلوماسياً بريطانياً التقى اخيرا في سجن طرة مواطنا بريطانيا من اصل مصري هو اكرم الشريف متهم في قضية «خان الخليلي»، وقال لـ «الحياة» ان الزيارة كانت لاسباب انسانية للاطلاع على حاله النفسية ولطمانة افراد اسرته على احواله.

واكد ويب ان زيارة وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط جيرمي هانلي الى مصر الاسبوع الماضي حققت نجاحا في مجال التعاون الامني بين البلدين، مشيرا الى ان اللقاء الذي عقده هانلي مع وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي كان ايجابيا اكد فيه الجانبان ضرورة استمرار التعاون بينهما في مجال مكافحة الارهاب.

واكد ان المسؤول البريطاني شدد على ان حكومة بلاده لن تسمح باستغلال اراضيها كمركز لادارة «العمليات الارهابية» ضد الدول الاخرى. وذكر انه في حال وجود ادلة مادية قوية على تورط اي من المتطرفين المصريين المقيمين في لندن في انشطة ارهابية فانهم سيقدمون الى القضاء البريطاني على الفور.

الوضع الأمني

وعلى الصعيد الأمني، خضعت منطقة شرق القاهرة امس لليوم الثاني على التوالي لحصار امني كثيف، وواصلت اجهزة الامن جهودها لاعتقال ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» قتلوا شرطيين في مدينة السويس الساحلية اول من امس، ثم فروا إلى القاهرة. وتسببت الاجراءات الامنية في تعطل حركة المرور على كل الطرق السريعة شرق العاصمة، خصوصا شارع صلاح سالم وطريق الاوتوستراد الذي يربط شرق القاهرة بجنوبها.

من جهة اخرى شهدت محافظة سوهاج امس استنفارا امنيا واعتقلت قوات الامن خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة اتخذت تلك الاجراءات المكثفة تحسبا لتنفيذ المتطرفين «عمليات ارهابية» انتقاما لمقتل القيادي جمال عبدالحميد عبدالناصر ومعاونه حسين احمد اسماعيل في معركة مع قوات الامن اول من امس.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٦

الرد على فكر الإرهاب

٣ – دعاوى هجرة الوطن والأهل والديار

●● نواصل فى هذه الحلقة الرد على المفاهيم والأفكار الباطلة التى ترفعها الجماعات الإرهابية على اختلاف مسمياتها ، والتى تتستر بالدين من أجل تحقيق أهدافها فى الوصول الى السلطة والحكم بعد تخريب وتدمير المجتمعات الإسلامية. ونتعرض هنا لواحد من المفاهيم الدينية الصحيحة – هى الهجرة – والتى سعت هذه الجماعات الإرهابية إلى تحريف معناها وتطويعه لمآربهم وأهدافهم الهدامة . ●●



بقلم :
لواء أ . ح
حسام سويلم

● ومن أبرز الجماعات المتطرفة التى تبنت هذا التفكير فى مصر جماعة التكفير والهجرة التى ظهرت بزعامة شكرى مصطفى عام ١٩٧٧ ، واغتالت عددا من المواطنين أولهم الشيخ محمد حسن الذهبى وزير الأوقاف آنذاك ، وكان من المتوقع بعد الضربة التى وجهتها أجهزة الأمن لهذه الجماعة فى أواخر السبعينات أن يكون قد تم تصفيتها ، إلا أننا فوجئنا فى شهر أبريل الماضى باستمرار وجود هذه الجماعة بأفكارها المتطرفة والهدامة على الساحة المصرية منتشرة فى سبع عشرة محافظة على امتداد الجمهورية ، حيث تم القبض على ٢٤٥ من أعضائها يتلقون تعليماتهم من أمرائهم الموجودين فى الأردن ، وهو ما يؤكد خطورة عملية التفريخ المستمرة لأعضاء جدد لهذه الجماعات المتطرفة من الشباب المخدوع فى الشعارات التى يرفعها هؤلاء الإرهابيون، ولقد أفادت دعوة التكفير والهجرة أعداء الإسلام كثيرا بالنظر لكونها ترتكز فى مضمونها الفكرى على ثلاث ركائز ، كل واحدة أخطر من الأخرى ، تتمثل فى ترك الأرض للأعداء والفرار أمامهم بما فى ذلك الأراضى المقدسة، وتحويل المسلمين إلى عناصر تخريب وهدم فى مجتمعاتهم يقوضونها بأيديهم من الداخل ، بالإضافة لتفتيت المجتمعات الإسلامية إلى عناصر يكفّر بعضها بعضا ، وتفريغ الأوطان من طاقاتها الحية بدعوتهم الشباب لتركها والهجرة منها ، وألا يكونوا خلايا حية فى مجتمعاتهم يمدونها بالحيوية والنشاط (سيد قطب فى معالم فى الطريق ص ٥٦) .

إن المعنى الحقيقى للهجرة هو أبعد ما يكون عما يعنيه هؤلاء الإرهابيون من هجرة الأوطان استعدادا للعودة لمقاتلة أهلها ، فبالرجوع للآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التى تتحدث عن الهجرة ، سندرك بسهولة ويسر أنها تتحدث عن الهجرة بمعنى .. « الهجرة من النفس والهوى والشيطان إلى الحق تبارك وتعالى » والأدلة على ذلك أكثر من أن تحصى كما سنوضح فيما بعد .

جماعة التكفير والهجرة

تدّعى هذه الجماعة أن أرض مصر أرض كفر ودار حرب ، تجب الهجرة منها إلى الجبال والكهوف للإعداد لمقاتلة أهلها من أجل إقامة الإسلام ، ففى صفحة ١٤٧٢ من أقوال شكرى مصطفى حول خطة الجماعة ، قال : « ضرورة الهجرة ثم يبدأ القتال دفاعيا ، ثم هجوميا تبعا للواقع » . حيث يتضح من هذا القول أنها ليست هجرة فى سبيل الله ، ولكنها دعوة باطلة من أجل الإعداد لقتال الحكومات القائمة ، الذى يتوقعون أن يكون فى البداية دفاعيا ثم هجوميا يقتلع الأخضر واليابس والسؤال هو : قتال من ؟! والهجوم على من ؟! من الواضح أنهم يقصدون قتال أهل مصر والهجوم على أرض مصر التى أوصى سيدنا رسول الله بها وبأهلها خيرا ، وحذّر من يريدها بسوء بأن قاصمه هو الله ، مصداقا للحديث الشريف : « مصر كنانة الله فى أرضه ، من أرادها بسوء قصمه الله » . أهل مصر المسلمين الذين يقيمون شعائر الإسلام ويحفظون دينهم ، ويعترف العالم كله بأنهم أكثر شعوب الأرض دفاعا عن الإسلام وحرماته كما تؤكد ذلك أحداث التاريخ ، يكفّرهم زعيم التكفير والهجرة ، ويدعو أتباعه لمقاتلتهم واستباحة حرماتهم .

ويتأكد الخطر وراء هذه الدعوة الشريرة التى تهدد أمننا القومى فى مطالبة زعيم جماعة التكفير والهجرة أتباعه بشكل واضح ومباشر بالهروب والفرار أمام أى عدو خارجى يهدد أمن البلاد ، وعدم التصدى له ، كما يحرم الالتحاق بالجيش ، فيقول فى ص ١٥٤٠ من أقواله : « إذا اقتضى الأمر دخول اليهود أو غيرهم إلى مصر ، فإن الحركة حينئذ ينبغى ألا يبنى على القتال فى صفوف الجيش

المصرى ، وإنما على الهرب إلى أى مكان آخر .. إن خطتنا هى الفرار من العدو الوافد تماما كالفرار من العدو المحلى وليس مواجهته » وبهذا تضع هذه الجماعة الإرهابية اليهود والمصريين فى كفة واحدة ، وغنى عن الإيضاح أنها دعوة سافرة للخيانة لا تخدم سوى أعداء البلاد .

ترك الضفة وغزة

ومن أخطر دعاوى هجرة الأرض والديار ، ماجاء فى كتاب (فتاوى الشيخ الألبانى ؟) الذى أفتى بأن يترك المسلمون أى أرض يتمكن منها الكفار ، بما فى ذلك الضفة الغربية التى يحتلها الإسرائيليون ، وذلك كحكم شرعى واجب النفاذ فى زعمه ، حيث يجيب فى ص ١٨ عن سؤال حول حكم الشرع فى أهل الضفة الغربية : « هل يجوز أن يخرجوا منها ويهاجروا إلى بلد ثان ؟ » ، أجاب الألبانى : « يجب أن يخرجوا .. يا أخى يجب أن يخرجوا من الأرض التى لم يتمكنوا من طرد الكفار منها إلى أرض يتمكنون فيها من القيام بشعائرهم الإسلامية » ، وعندما ردّ عليه السائل الرد البديهى قائلا : « إننا بذلك نكون قد مكنا الأعداء من الأرض » ، أجاب الألبانى: « هذا هو حكم الشرع » !!

فهل هناك دعوة أخطر من ذلك على الأمن العربى سواء فى بعدها القطرى أو القومى ؟ تلك التى تدعو المسلمين إلى ترك أوطانهم إلى أعدائهم والفرار منها ، وذلك بدلا من الدعوة إلى التمسك بالأرض والدفاع عنها وعن المقدسات حتى الموت ، عملا بالحديث الشريف: « من مات دون أرضه فهو شهيد » .

أنواع الهجرة

يقسم زعيم جماعة التكفير والهجرة - من وجهة نظره - الهجرة إلى ثلاثة أنواع : هجرة أمن : وفيها يهاجر المسلم إلى مكان لا يظلم فيه ، وهجرة إيمان : مثل هجرة المسلمين إلى المدينة وفيها الأنصار ، وهجرة آخر الزمان : وفيها يزعم أن المسلمين سيهاجرون إلى أرض الشام أما السبب فى زعمه أن هجرة آخر الزمان ستكون للشام ، فيعللها بأنها مماثلة لهجرة سيدنا ابراهيم التى كانت إلى الشام ، وهو فى ذلك يحاول أن يطوع حديثا شريفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما يخدم أهدافه الهدامة ، وهو الذى يقول فيه حضرته :

« ستكون هجرة بعد هجرة وخياركم أقربكم إلى ما هاجر ابراهيم » ، وغنى عن القول أن زعيم هذه الجماعة يحاول أن يخرج هذا الحديث الصحيح عن معناه الحقيقى ومقصده من الهداية ، وبما يخدم أهدافه ، أما المعنى الحقيقى للحديث ، فهو يشير إلى أن الهجرة مستمرة لا تنقطع لأنها هجرة نفوس المؤمنين إلى الله تعالى (ستكون هجرة بعد هجرة) ، وخيار المؤمنين هم الذين يهاجرون هجرة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ، وهى التوجه بالكلية للمولى عز وجل ، مصداقا لقوله تعالى على لسان سيدنا ابراهيم : « إنى ذاهب إلى ربى سيهدين » وحاشا لله أن يكون له مكان محدد يذهب إليه الإنسان ، ولكنها هجرة القلب إلى الله تعالى ليسلم هذا القلب مما سوى الله ، مصداقا لقوله تعالى : « وإن من شيعته لابراهيم ، إذ جاء ربه بقلب سليم » .

وللرد على هذا التقسيم الباطل للهجرة الذى يسوقه زعيم التكفير والهجرة ، فإن علينا أن نرجع إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يقول فيه : « إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكلّ إمرء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه ». حيث يتضح لنا من هذا الحديث نوعيات هجرة الإنسان ، فهو إما أن يكون مهاجرا بنفسه إلى الله ورسوله ، وإما أن تكون هجرته بنفسه أيضا إلى دنيا يصيبها أو إمرأة ينكحها ، وفى كل حالة سيكون له الجزاء الذى يستحقه بما



يتناسب ونوع هجرته ، وهى التى لا تتطلب أن يغير مكانه لكى يهاجر إلى ما يريد ، حيث يمكنه أن يكون مهاجرا فى أى من هذه الحالات الثلاث وهو فى مكانه لم يغادره .

المفهوم الصحيح

يحاول أئمة الفكر المتطرف أن يُطوِّعوا معانى الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة ، وتفسيرها بما يخدم أهدافهم الهدامة ، حيث يدعون بأن على المسلم أن يهاجر من أرض الكفر تجنبا للوقوع فى المعاصى ، كما يستندون إلى أحاديث مدسوسة ، وردت فى كتب قديمة وحديثة تزعم أن الهجرة واجبة فعلا من دار الكفر إلى دار الإسلام ، بل ومن البلد الأقل إسلاما إلى البلد الأكثر إسلاما ، حتى يحفظ المسلم دينه ويحمى نفسه من المعصية .

وللرد على هذه المزاعم ، نورد بديهية مهمة لا يختلف عليها اثنان ، وهى أن حفظ الإنسان لدينه وعدم ارتكابه المعصية ، لا يرتبط مطلقا بالمكان الذى يعيش فيه ، وأى مكان فى حد ذاته ، وإنما يتوقف فقط على النفس الإنسانية التى كلفها الله بأداء المفروضات والانتهاء عن المحرمات . فأى إنسان إن كان صاحب نفس خبيثة لن يتورع - حتى وإن كان فى أطهر الأراضى المقدسة - أن يأتى بالفاحشة ما ظهر منها وما بطن دون أن يرعى حرمات الله تعالى فى هذا المكان المقدس ، أما الإنسان صاحب النفس الطيبة السوية فإنه يمكنه أن يحفظ دينه ويلتزم بأوامره ويتمسك به تماما ، حتى وإن كان يعيش فى أكثر الدول الأجنبية إلحاداً وكفراً ، وأهلها غير مسلمين ، والفساد يحيط به من كل جانب ، إذن الدافع هنا هو نفس الإنسان فقط ورغبتها فى طاعة الله أو عصيانه ، وليس المكان من حيث هو ، إذ أن المكان الطاهر لا يغير ما فى النفوس المريضة، كما أن المكان الموبوء لا يؤثر فى النفوس الطاهرة ، مادام اختار الإنسان لنفسه هذا الطريق أو ذاك .

وإذا رجعنا للآيات القرآنية التى تتحدث عن الهجرة ، فلن نجد آية واحدة تشير من قريب أو بعيد إلى ضرورة انتقال المسلم من بلده أو أى بلد آخر يقيم فيه ، حتى وإن كان هذا البلد تحت سيطرة الكفار ، بدعوى أنه لا يستطيع أن يقيم فيه شعائر دينه أو يتمسك به ويحافظ عليه ، ففى أكثر البلاد الأجنبية إلحادا وكفرا لا يوجد من يمنع المسلم من إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت ودوام ذكر الله فى قلبه . وإذا رجعنا إلى قوله تعالى : « وإن جاهداك على أن تشرك بى ما ليس لك به علم ، فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا » ما يؤكد على أن المولى عز وجل يأمر الابن المسلم بألا يترك والديه المشركين ، حتى رغم كفرهما ومحاولتهما إجبار ابنهما على الخروج عن الإسلام ، بل يأمر المولى عز وجل هذا الابن بأن يصاحبهما فى الدنيا بالمعروف ، فكيف يمكن بعد ذلك قبول الدعاوى الباطلة التى تطالب الشباب بالهجرة من الوطن وترك الأهل رغم أنهم مسلمون ، ولم يطالبوا أبناءهم بترك الإسلام ، بل يحضونهم على التمسك بمبادئه القويمة ؟!

وكما أشرنا من قبل ، فإن جميع الآيات القرآنية التى تتحدث عن الهجرة ، تعنى هجرة النفس والهوى والشيطان إلى الله تعالى ، من ذلك قوله تعالى : « فآمن له لوط وقال إنى مهاجر إلى ربى إنه هو العزيز الحكيم » . فهذه الهجرة بالطبع تعنى الهجرة إلى الله تعالى ، وليست هجرة المكان ، فحاشا لله أن يحده مكان ، ولكن هجرة كل ما نهى الله عنه ، وإذا توقفنا أمام قوله تعالى على لسان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ففروا إلى الله إنى لكم منه نذير مبين » ، فسندرك أن الفرار إلى الله لا يعنى اللجوء إلى الجبال والكهوف كما تطالب الجماعات الإرهابية أتباعها ، وإنما هو الفرار إلى الله مما سواه من النفس والهوى والشيطان ، يتأكد هذا المعنى بوضوح فى قوله تعالى : « والرجز فاهجر » أى أن الهجرة هى هجرة الرجز ، أى هجرة كل ما يدنس النفس من المعاصى والآثام، وليس هجرة مكان بعينه .

وفى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما جاءه أحد الصحابة يسأله عن معنى الهجرة ، فأجابه : « الهجرة أن تهجر

الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة ، ثم أنت مهاجر وإن مت بالحضرمة » سنجد فى هذا الحديث الشريف تعريف واضح ومباشر يثبت أن الهجرة هى هجرة النفس للفواحش ما ظهر منها وما بطن، هنا يكون الإنسان مهاجرا وإن مات فى أرض الكفار مثل (حضرمة) وهى بلد باليمامة لم يكن قد دخلها الإسلام ، وهو ما يؤكد أنه لا علاقة إطلاقا بين صلاح النفوس وسلوكها فى طريق القرب الالهى وتحصيل أفضاله ، وبين ضرورة هجرة المسلم للمكان الذى يقيم فيه بزعم أنه أرض كفر يحكمها الكفار .

ولو عدنا إلى سيرة رسل الله تعالى كما وردت فى القصص القرآنى ، فسوف يتبين لنا أنهم كانوا يعيشون بين أقوامهم من الكفار وفى بلاد يحكمها ويسيطر عليها أئمة الكفر ، ورغم ذلك لم نجد أيا من رسل الله ترك البلد الذى كان يقيم فيه ، وهجر من فيه بدعوى عدم جواز العيش فى أرض الكافرين ، فلقد ظل سيدنا نوح عليه السلام يدعو قومه من الكفار ألف سنة إلا خمسين عاما ، ورغم كل العقبات والصعوبات التى اعترضت دعوته بواسطة الكافرين من قومه ، فإنه لم يترك الأرض إلا عندما حلت النقمة الالهية بالغرق على الكافرين، فما دلالة ذلك ؟ ولماذا يقصه علينا المولى عز وجل ، إن لم يكن للأسوة الحسنة حتى يلتزم الداعى إلى الله الصادق فى الأمة بذلك ، فيظل يدعو بين أهله وأبناء بلده إلى الالتزام بالدين ، صابرا على كل صور وصنوف الاعتراض والتكذيب التى تعترض طريقه بواسطة الكافرين والمنافقين ، لا أن يفر من بلده بسبب ذلك ويتركه للمفسدين لتنتشر دعوة الفساد ودعاتها ، بينما تتقلص دعوة الايمان بفرار أصحابها بزعم الهجرة من أرض الكفر إلى أرض الايمان .

وعندما هاجر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، لم يكن ذلك - حاشا لله - خوفا من مشركى قريش أو فاراً بدينه ، فلا يمكن أن يخاف أحد من رسل الله سوى من الله تعالى ، مصداقا لقوله تعالى : « إنه لا يخاف لدى المرسلون » ولكنه هاجر إلى المدينة إمتثالا لأمر المولى عز وجل ، لكون قلوب أهل المدينة كانت قد تفتحت للايمان ، ولأن الإرادة الالهية قدرت أن تكون بداية الفتح الإسلامى على العالم كله من المدينة ، ولم يأمر سيدنا رسول الله كل من دخل فى الإسلام من القبائل المجاورة للمدينة بأن يترك كل منهم بلده وأهله من الكفار ويهاجر إلى المدينة ، بل كان صلى الله عليه وسلم يبعث برسله لهداية القبائل ، ومن يؤمن منهم يظل أيضا بين قومه يشارك فى دعوتهم إلى الله ويدافع عن الإسلام من مكانه ، كما لم يحرم على المسلمين العيش فى مكة بعد هجرته إلى المدينة ، بل كان هناك مسلمون فى مكة قبل فتحها ، وكان هناك مسلمون فى المدينة ، كما كان هناك أيضا مسلمون فى أنحاء شبه الجزيرة العربية ، ولو كان العيش فى أرض الكفرة حراما شرعا لفرض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جميع المسلمين فى شبه الجزيرة أن يتجمعوا كلهم فى المدينة ، وهو ما لم يحدث ، مما يؤكد مشروعية أن يعيش المسلم فى أى مكان ، حتى وإن كان كل من فيه من الكفار وتحت سيطرتهم ، فإتيان المعصية أو الالتزام بطاعة الله - كما أوضحنا - أمر لا يرتبط بالمكان ، ولكن يرتبط بالنفس الإنسانية التى يوجهها الإنسان كما يريد ، فما بالنا إذا كان هذا المكان هو أرض مصر المسلمة ، بكل معنى الإسلام ، بل وفيها خير أجناد الأرض المرابطين فى سبيل الله إلى يوم القيامة ،كما يخبرنا صلى الله عليه وسلم بذلك فى الحديث الشريف : « إذا فتح الله عليكم بمصر ، فاتخذوا من أهلها جندا كثيفا ، فان فيها خير أجناد الأرض ، وإنهم لفى رباط إلى يوم القيامة » .

المصدر : المصـــــور

التاريـخ : ١٤ يونيو ١٩٩٦

المدوسه
للبحوث و التدريب و المعلومات

مصرع إرهابيين خطيـــرين فى ســـــوهاج

كتب : سعيد زكى

□ لقى إرهابيان خطيران مصرعهما هما جمال عبد الحميد عبد الناصر الهارب منذ أربع سنوات ومتهم فى أكثر من ثلاثين قضية إرهابية خاصة بالاعتداءات على الضباط والخفراء والجنود فى منطقة المثلث الملتهب أسيوط وسوهاج والمنيا ، كما لقى الإرهابى حسين اسماعيل أحمد مصرعه وهو مسئول الاتصال بين التنظيمات الإرهابية.

وقد جرت معركة بالرصاص بين الإرهابيين وقوات الأمن صباح أمس أثناء مداهمة أحد الأوكار بالقرب من منطقة بالقرب من مركز طما ، وقد أدى ذلك إلى القبض على سبعة آخرين اشتركوا فى العديد من عمليات الاغتيالات التى حدثت فى الوجه القبلى منذ خمس سنوات .

وكانت قد توافرت معلومات لجهاز مباحث أمن الدولة حول تحرك قيادات الجناح العسكرى للتنظيم وعلى رأسهم الإرهابى جمال عبد الحميد عبد الناصر لتشكيل مجموعات إرهابية مسلحة من العناصر الجديدة ببعض المدن والقرى بشمال أسيوط وتكليفهم بالعديد من عمليات الاغتيالات ضد الشخصيات والقيادات السياسية والأمنية والتنفيذية ، وذلك بدفع هذه العناصر غير المعروفة لأجهزة الأمن بمهام الاستطلاع بالقاهرة الكبرى ورصد الشخصيات المطلوب تصفيتها عن طريق تحديد مواقع عملهم وخطوط سيرهم ، بالإضافة إلى اقتحام القرى وتصفية المنشقين عن التنظيم جسديا .

اعتقال ٢٨ من "الجماعة" في المنيا وسوهاج

■ القاهرة – «الحياة» – اعتقلت قوات الامن المصرية في محافظة المنيا امس ٢٤ من أعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدن ملوي وابو قرقاص والعدوة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان جهودا تبذل لاعتقال ثلاثة متطرفين تبين انهم شاركوا في غالبية «العمليات الارهابية» التي وقعت في اسيوط وسوهاج وبني سويف والسويس أخيراً، مشيرا إلى أن اثنين من المطلوبين ينتمون إلى محافظة المنيا هما فايز رمضان احمد واحمد علي السلاقوسي وان الثالث هو امير «الجماعة الاسلامية» في بني سويف ويدعى حماد الدلامي.

واضاف المصدر ان التحقيقات اشارت إلى ان الثلاثة كانوا قتلوا سائقا يدعى عماد فاروق رزق الله في مدينة العدوة قبل ثلاثة اشهر وخطفوا والده التاجر في سيارته ثم تركوه بعد أن سرقوا سيارته واستبدلوا لوحة مزورة بلوحتها ثم استخدموا السيارة في تنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» التي وقعت وكان آخرها اغتيال شرطيين في السويس الاسبوع الماضي ومهاجمة استراحة ضباط الشرطة في بني سويف قبل اسبوعين.

وفي سوهاج، اعتقلت قوات الامن امس أربعة متطرفين اثناء حملة شنتها على مدينة ساقلته.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت إلى اجهزة الامن تفيد بأن عدداً من الارهابيين يختبئون في المغارات الجبلية المجاورة لمدينة ساقلته وهم من اعوان القيادي جمال عبدالناصر الذي قتل في اشتباك مع الشرطة في مدينة طما الاسبوع الماضي، فتوجهت القوات الى المنطقة حيث تمكنت من اعتقالهم.

واضاف المصدر ان المتهمين الاربعة اعترفوا بالتخطيط لتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» الانتقامية ردا على مقتل عبدالناصر. وذكر المصدر ان قوات الامن عثرت على ٥٠ قطعة سلاح خلال الحملة، بعضها مع المتطرفين الاربعة، والبعض الاخر مع عدد من تجار السلاح في المدينة.

المصدر: الحياة اللبنانية
التاريخ: ١٧ أيار ١٩٩٦
المدوسه للبحوث و التدريب و المعلومات

هذا هو الارهابي!

■ ملاحظة اولى:
الاسمان المستعملان في هذه المقالة وهميان، وهما مجرد نموذجين لقطاع واسع من الناس الذين نتحدث عنهم).

حسن ابو حسين في العشرين من عمره تقريباً، وكذلك افراييم ناتان الذي يقف على الطرف الآخر من الجبهة الجنوبية في لبنان. كل واحد منهما يتربص بالآخر، ويخطط للقضاء عليه مهما كانت السبل. وشاءت الاقدار ان يكون ناتان هذا واحداً من الجنود الاسرائيليين الخمسة الذين قضت عليهم المجموعة التي يقودها حسن ابو حسين في الشريط الجنوبي المحتل.

ابو حسين اصلاً من بلدة بنت جبيل المحتلة منذ حوالى عشرين سنة، وقبلها كانت معرضة للقصف الاسرائيلي والغارات التأديبية منذ ان اختفت فلسطين عن الخريطة وحلت محلها «اسرائيل». والواقع ان ابو حسين لا يذكر الكثير عن بلدته، لكنه يعرفها حجراً حجراً وشجرة شجرة من خلال مرويات ابيه الذي قضى في بيروت قهراً بعد ان عجز عن العودة الى بنت جبيل والراحة في ترابها كما كان يتمنى... وكما اوصى اولاده، وكبيرهم ابو حسين.

وأبو حسين يحب ان يعود الى بنت جبيل، ليس فقط لزرع رفات والده قرب شجرة الصفصاف التي يقال ان جد جده نصبها في البستان المتاخم لبيتهم القديم قبل اكثر من مئة سنة (لا احد يذكر على وجه التحديد)، بل لأنه مزارع ويحب شتلات التبغ عندما تُشك وتجفف تحت العلية التي تغطيها عريشة اعتنى بها ابوه وجده معاً.

وكم كان ابو حسين يرغب لو ان القرارات الدولية التي لا يحصيها عدد نجحت في اعادته، ومعه عشرات الألوف من ابناء الجنوب، الى قريته شبه المهجورة الآن إلا من دوريات اليهود وعملائهم المعدودين. غير ان حسابات ابو حسين لا تتطابق مع حسابات القوى العظمى... لذا ظل الجنوب محتلاً، وظلت الملايين تنهال على اسرائيل، وظل افراييم ناتان مدججاً بالسلاح الاميركي وعائقاً في وجه العودة.

وناتان هذا ليس من جنوب لبنان، وليس من كريات شمونه حتى! انه يقيم في مستوطنة قريات أربع مع والده ووالدته اللذين هاجرا من احدى ضواحي نيويورك الى الخليل قبل سبع سنوات. طبعاً لم يحدثه والده عن الزيتون والتين وبيارات البرتقال وحقول القمح والصخور التي فتتها الخليليون على مدى القرون ليحولوا هذه الارض الى جنات من العطاء والخير. كل حديثه كان عن «شعب الله المختار» و«الارض الموعودة» وضرورة تنفيذ التعاليم التوراتية في «تطهير» هذه الارض من «الاغيار» الذين يطالب «يهوه» بابادتهم رجلاً وامرأة وكهلاً وطفلاً! وحدثه ابوه أيضاً عن «ارض إسرائيل» من الفرات الى النيل، واخبره ان لبنان ارض اللبن والعسل... والمياه الضرورية لحياة شعب الله المختار طبعاً.

نشأ ناتان «المسكين» وهو يرى ان المستوطنين الاربعمئة في قريات اربع يملكون من الحق الإلهي ما يفوق بمئات المرات اية حقوق مزعومة لمئة الف فلسطيني موجودين في الخليل منذ ١٤٠٠ سنة على اقل تقدير. وعندما استدعي ناتان الى الخدمة في جنوب لبنان، ادرك ان مياه الليطاني المهدورة (وهي من عطاء الله) يجب ان تسقي العطاشى من اليهود الذين هم شعب الله! وقرر - بينه وبين نفسه - انه لن يسمح لحسن ابو حسين بالعودة ابداً، بل ولن يسمح حتى بارجاع رفات والد حسن...

حسن ابو حسين ومجموعته يعرفون ان افراييم ناتان وامثاله يحولون بينهم وبين بيوتهم ومزارعهم وملاعب طفولتهم في الجنوب، ويعرفون اكثر انه «لا يحك جلدك مثل ظفرك»، ويعرفون اكثر واكثر ان الوفاً من امثال ناتان ينتظرون في نيويورك وموسكو وليتوانيا ووارسو كي «يعودوا» الى ارض الميعاد!

فما العمل اذن؟

ناتان هذا يجب ان يغادر الجنوب (ومن الأفضل ان يغادر الخليل ايضاً اذا شدت القيادة الفلسطينية عزيمتها). وبات ابو حسين مقتنعاً بان الحل الوحيد لاقناع ناتان وامثاله بترك الجنوب لأهله هو: ارجاع هؤلاء المحتلين الى اهاليهم في اكفان ملفوفة باعلام النجمة السداسية.

لا، ابو حسين ليس ارهابياً. وناتان نفسه - اذا احسنّا الظن - ليس ارهابياً. الارهابي هو الذي ارسل الجنود اليهود الى جنوب لبنان ليحتلوا ويدمّروا ويرتكبوا المجازر. الارهابي هو الذي اعطى الاوامر بالاحتلال، وما زال يعطي الاوامر باستمرار الاحتلال. انها سلسلة من الارهابيين لا تبدأ مع بيغن وشارون ولا تتوقف مع بيريز ونتانياهو!

احمد اصفهاني

المدوسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧ يونيو ١٩٩٦

السبت القادم نظر قضية الجناح الارهابى بأسيوط

تنظر محكمة امن الدولة العليا طوارئ في جلستى يوم السبت القادم قضية الجناح الارهابى الذى يتزعمه طالب بهندسة اسيوط مع آخرين والذى تخصص فى احداث عمليات التفجير ونسف الفنادق والبنوك.

تعقد الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ورمزى عامر.

خطة البرغوث لقلب نظام الحكم !

نادية الجندى وإلهام شاهين وحسين بهاء الدين فى قائمة المطلوب اغتيالهم

الاسبوع الماضى كسبت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية جولة جديدة فى معركتها ضد فلول الارهابيين وهى المعركة التى يؤكد المسئولون بالوزارة انها أوشكت على نهايتها.

ارض المعركة كانت هذه المرة فى المنطقة الواقعة بين محافظتى سوهاج وأسيوط وأهمية هذه الجولة أنها كانت - بالنسبة للأمن تتجاوز كونها محاولة للقبض على أعضاء قياديين فى خلية تنظيمية تحمل اسم «الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية بالصعيد وانما لأن القبض فى حد ذاته سيجهض خططا من جانب التنظيم للسيطرة على مبنى التليفزيون ومديريات الأمن بالمحافظات وهى الخطة التى تم وضع تفاصيلها وأطلق عليها اسم «خطة البرغوث» وبهذا المفهوم حدد أعضاء التنظيم استراتيجيتهم فى الحركة ضد الحكومة ووضعوا خططهم لإحداث الفوضى بناء على تكليفات قيادات المهجر رداً على سلسلة الضربات الأمنية الأخيرة وعثرت أجهزة الأمن


نادية الجندى

فى المنطقة الحدودية بين سوهاج وأسيوط على تفاصيل الخطة «البرغوث» فى وكر جمال عبد الحميد الضلع الثانى فى مثلث العنف فى صعيد مصر فالاول رهن الاعتقال وهو جمال هريدى على ذمة قضية صنبو والثانى رفعت زيدان وهو هارب والثالث قتل اثناء مهاجمته لقوات الأمن وهؤلاء الثلاثة أسند اليهم منذ العام

الماضى مهمة لم شمل تنظيم الجماعة الاسلامية عقب مقتل طلعت ياسين همام بحدائق القبة.

وخطة اعضاء التنظيم تقوم على فكرة القيام بسلسلة من عمليات الاغتيال والتفجيرات خلال الفترة القادمة على فترات متقاربة فى عدة أماكن متفرقة حيث رصدت قيادات المهجر بعض الاهداف الحيوية والمؤثرة وروعى فى

حماده إمام



الهام شاهين

اختيارها اهمية رد الفعل الناشئ عن تفجيرها مثل مدينة الاعلاميين الجديدة ومبانى مديريات أمن القليوبية والمنوفية والدقهلية وهى محافظات ظلت بعيدة عن أيدى المتطرفين ومبنى الاذاعة والتليفزيون وبجانب المنشآت الحيوية يتم رصد ومراقبة عدد من الوزراء والمشاهير يأتى على رأسهم وزير التعليم حسين بهاء الدين لموقفه من قضية النقاب ثم وزير الاعلام والثقافة ومن الفنانات نادية الجندى ومعالى زايد والهام شاهين لدورهن في إثارة غرائز الشباب.

ويتبقى فى النهاية مشكلة واحدة وهى تدبير أدوات تنفيذ هذا المخطط من أسلحة ونخائر حيث كانت التعليمات تقضى بتوفيرها من الداخل لاغلاق المنافذ الحدودية مع دول الجوار وتم حل هذه المشكلة بتصنيع القنابل والاسلحة محلياً عن طريق شراء المواد الحارقة من محلات بيع البويات من حى باب الشعرية وباب البحر حيث شملت المضبوطات بقايا مواد من حمض الكبريتيك ونترات الأمونيوم والزئبق وعن كيفية الدخول والخروج داخل المنشآت الحيوية لوضع المتفجرات ورسم خرائط تفصيلية لها فقد تم توفير بطاقات وكارنيهات مزورة لعدد من المؤسسات السيادية فى مصر.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر : المســـــاء
التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٦

هجمات مضادة

تنهمر علينا طلقات المغرضين اصحاب النوايا السيئة ضد مصر . فلا نملك ان نرد عليهم متعللين بان حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الاجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية ان ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

محاولة لإرهاب العرب قبل قمتهم التاريخية !!

ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلى القادم بنيامين نتنياهو سوف تكون له سيطرة مطلقة على قرارات اسرائيل النووية حسب النظام الجديد لاختيار رئيس الوزراء .

وقالت الصحيفة ان ذلك سيعنى أنه غير ملزم بالرجوع إلى الكنيست قبل انجاز أى قرار يتعلق بهذه القوة .

المساء :

هل هى محاولة لارهابنا نحن العرب قبل القمة العربية التى تشهدها القاهرة يوم الجمعة القادمة أغلب الظن انها كذلك لأن الصحيفة تريد أن تقول لنا ببساطة شديدة احذروا أيها العرب ان تغضبوا اسرائيل فى قمتكم القادمة فرئيس الوزراء القادم سوف تكون له سيطرة مطلقة على قدرات اسرائيل النووية ولن يكون ملتزما بالرجوع إلى الكنيست لاتخاذ أى قرار باستخدامها ضدكم إذا ما أغضبتم اسرائيل .. قطة أمريكا المدللة .

ونحن نقول للصحيفة العبارة العامية المشهورة «قديمة .. العبوا غيرها» وكفاكم تخويفا وارهابا لنا نحن العرب بهذه القوة النووية ولا تنسوا انكم ظللتم ترددون هذه المزاعم قبل حرب ١٩٧٣ لكنها لم تغن عنكم شيئا وعبرت قواتنا ودكت حصونكم . ولابد أنكم تعلمون جيدا أن استخدامها ضد العرب سوف يضركم أولا قبل العرب ولعل هذا هو سبب بلورة نظرية الخيار شمشون التى تجعل استخدام هذا السلاح ضد العرب اخر الخيارات .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٦

وزير الداخلية يطلب تقريراً عن الحادث الإرهابى بالسويس

كتب عبد الحميد كمال: طلب وزير الداخلية اللواء حسن الألفى تقريراً عن الحادث الإرهابى الذى وقع الأسبوع الماضى بميدان الأربعين بالسويس وسط السوق بجوار مسجد عمر بن الخطاب وأسفر عن قتل مساعد مرور وأمين شرطة أثناء اعتراضهم لسيارة الإرهابيين يذكر أن الجناة هربوا بسيارة ميكروباص بعد أن انفجر إطار فى سيارتهم "النصف نقل" التى تم ضبطها.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراليا تطرد ارهابيا مصريا
احتمال تورطه فى مذبحة السياح اليونانيين

اعلنت استراليا امس عن طرد مصرى يدعى محمد حسنين (٢٤ عاما) وقالت انه يشتبه فى تورطه فى حادث فندق اوروبا بالهرم. وذلك بعد ان امضى على اراضيها حوالى ٣ اسابيع.. قال متحدث باسم الشرطة الاسترالية انه القى القبض عليه منذ اسبوعين دون الاعلان عن ذلك فى حينه لاسباب امنية واضاف انه تم نقله الى البلد الاوروبى الذى قدم منه. وذكرت بعض



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

استراليا تطرد ارهابيا مصريا

احتمال تورطه فى مذبحة السياح اليونانيين

أعلنت استراليا أمس عن طرد مصرى يدعى محمد حسنين (٣٤ عاما) وقالت انه يشتبه فى تورطه فى حادث فندق أوروبا بالهرم.. وذلك بعد أن امضى على أراضيها حوالى ٣ اسابيع.. قال متحدث باسم الشرطة الاسترالية انه القى القبض عليه منذ اسبوعين دون الاعلان عن ذلك فى حينه لاسباب أمنية وأضاف انه تم نقله الى البلد الأوروبى الذى قدم منه وذكرت بعض المصادر انه ينتمى الى منظمة أسلامية مسئولة عن اعتداءات ضد مدنيين فى الشرق الأوسط وان له علاقة بالهجوم على السياح اليونانيين امام فندق أوروبا بالهرم

والصورة لمحمد حسنين اثناء ترحيله من مطار ملبورن والى جواره ضابطان بحرسانه قد اخفيا ملامحهما حرصا على حياتهما



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩٦

اعتقال شوقيين في الفيوم

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شنت قوات الأمن المصرية أمس حملة واسعة في مدينة ابشواي التابعة لمحافظة الفيوم استهدفت مطاردة اعضاء في تنظيم «الشوقيين». وقال مصدر امني إن قوات الامن دهمت مخابئ «التنظيم» في المنطقة الزراعية المتاخمة للمدينة واعتقلت عدداً من اعضاء التنظيم، بينهم اثنان من قادته. وذكر المصدر ان المتهمين اعترفا بان «التنظيم» كان يعمل على ضم عناصر جديدة الى عضويته بهدف توسيع دائرة تنفيذ عمليات لاغتيال عدد من المسؤولين.

في غضون ذلك، واصلت نيابة امن الدولة العليا في القاهرة التحقيق مع ١٣ عنصراً ينتمون الى «التنظيم».

من جهة اخرى أصدر المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة قراره باعتقال ١٥ شخصاً لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق لقيامهم بالتظاهر في منطقة المطرية ضد قوات الأمن



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٦

التحقيقات مع عناصر جماعة الشوقيين تكشف

المتهمون خططوا للسطو على بعض محال الذهب والمتاجر لتمويل جرائمهم

كتب - أحمد موسى:

حددت اعترافات أعضاء الخلية الارهابية المنتمين لجماعة الشوقيين ، أمام نيابة أمن الدولة العليا عن التخطيط للهجوم على بعض محال المجوهرات والمتاجر فى عدة مناطق، واعتناق فكر الإستحلال وتكفير المجتمع والعاملين فى الدولة وتحريم الصلاة داخل المساجد وخلف حليقى اللحى، وكشفت التحقيقات التى يشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام للنيابة، تلقى بعض المتهمين تدريبا على السلاح داخل أحد أوكارهم بمنطقة المرج. وباشر على الهوارى رئيس النيابة التحقيقات التى يجريها خالد الشلقامى وايمن الشافعى وكيل النيابة. واعترف المتهم حمدى عبدالرسول بارتباطه بجماعة الشوقيين عن طريق المتهم ربيع زعزوع وانهما اقاما سويا فى أحد الأوكار بعزبة النخل مع القيادى المتوفى قرنى ابو زيد، الذى وضع عدة خطط لسرقة بعض محال الذهب فى عمليات إرهابية. ولم يفصح القيادى المتوفى عن أماكن المحال المستهدفة. كما اعترف بقيادة مسئولية الجماعة فى قرينه بمركز ابشواى بالفيوم بعد وفاة شقيقة سامى عبدالرسول. وأدلى المتهم ربيع صلاح مبروك باعترافاته، مؤكدا أن مسئولية الجماعة كان يتولاها الإرهابيون مسعود عامر وحجازى شحاته وأحمد عبدالمعبود واعتمد فكرها على تكفير العاملين وتحريم العمل فى المصالح الحكومية والخدمة فى القوات المسلحة والشرطة. وحدد

هشام سرايا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٦

دوره في الجماعة بمسئوليته في ضم عناصر جديدة باعتباره مسئولا عن الدعوة وإلقاء الدروس في المساجد الخاصة بالجماعة بالفيوم، ونقل نشاطه إلى القاهرة بناء على تكليف من الإرهابي محمد ادريس والذي اعتقل في وقت سابق، والتقى بالمتهمين مختار ابراهيم ورجب زعزوع واستقروا مع القياديين حيدر الموم ومحمد ادريس وعادل إدريس في احدى مناطق القاهرة لبدء نشاطهم الإرهابي. كما أدلى المتهم محمد ادريس عبدالباقي باعترافاته واعتناقه فكر التكفير

علي الهواري

والاستحلال على يد القيادي عشري الموم خلال هروبه من المطاردات الأمنية وإقامته بأحد الاوكار بعزبة النخل بالمطرية وحدد له المتهم رجب زعزوع هدف الجماعة من القيام بعمليات إرهابية وسرقة بعض المتاجر بعين شمس، بينما اعترف المتهم عادل ادريس بانضمامه لجماعة الشوقيين على يد المتهم عشري الموم، وكان يتلقى تدريبا على استخدام السلاح الآلي داخل وكره الذي ضبط داخله، وأوضح في إعترافه دور القيادي المتوفي قرني أبو زيد في وضع خطط الهجوم على عدد من المتاجر ومحال المجوهرات لتمويل عمليات التنظيم وتدبير الأسلحة والذخائر اللازمة. وأمر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة بحبس المتهمين الستة أعضاء الخلية الإرهابية ١٥ يوما ووجه لهم عدة إتهامات منها الانضمام إلى تنظيم سري غير مشروع والاتفاق الجنائي على إرتكاب جرائم القتل والشروع فيه والسرقات بالاكراه وحيازة سلاح بدون ترخيص.



□ فى اسيوط .. والسويس

عملية اصطياد الارهاب

فى جبل الموت سقوط أخطر إرهابى!

فى الأيام القليلة الماضية تمكنت اجهزة الامن . من تنفيذ خطة تهدف إلى محاصرة فلول الإرهاب فى أوكارهم بالمناطق الجبلية الواقعة بين محافظتى .. اسيوط وسوهاج ، وايضا إحباط محاولاتهم لتنفيذ جرائم تم التحضير لها بهدف زعزعة الاستقرار فى المجتمع .

— ولكن .. ما الذى حدث ؟

— وما هذه المخططات ؟

— ولماذا اختبات قيادات الإرهاب فى هذه المناطق ؟؟؟ كل هذه الأسئلة تجعلنا نغوص فى البحث عن حقيقة مصرع الإرهابى « جمال عبد الحميد عبد الناصر » ، واحد اعوانه .. حسين احمد إسماعيل .

فقد وردت معلومات لأجهزة الأمن بوزارة الداخلية بقيام « جمال عبد الحميد » بالتحرك من مخبأ إلى آخر . سعيا للاتصال بقيادات الجماعات فى محافظتى « سوهاج » و « أسيوط » من أجل تجنيد عناصر جديدة يتولى تدريبها لكى تقوم بتنفيذ عمليات إرهابية جديدة .

وفور علم أجهزة الأمن بهذه المحاولات دفعت ببعض العناصر لاختراق قيادات التنظيم لكى تتمكن من السيطرة عليه . وبعد أن رصدت أجهزة الأمن هذه التحركات سارعت لضبط الإرهابيين ، ولكن بادر الإرهابيان باطلاق الرصاص على القوة التى حاصرت منطقة « القطنة » الواقعة بالجبل الغربى على الحدود الفاصلة بين محافظتى « سوهاج » وأسيوط وأيضا تبادلت معهما القوة الرصاص فلقيا مصرعهما .

أما المخططات الجديدة التى كان يسعى إلى تحقيقها الإرهابيان بالاتفاق مع أخطر قيادة لتنظيم مايسمى بالجماعة الإسلامية وهو « رفعت زيدان على » الهارب والذى تؤكد الدلائل وجوده فى محافظة أسيوط . اغتيال بعض القيادات السياسية . بالإضافة إلى اغتيال ضباط الشرطة فى المحافظتين .

وقد قامت الجماعات الإرهابية بدفع الإرهابى « جمال عبد الحميد » فى مركز متقدم فى قيادة التنظيم لأنه يعد الرجل الثانى بعد « رفعت زيدان » حيث يتم إحلال وتجديد القيادات لهذه الجماعات حسب الظروف التى تواجهها مع الحكومة . فبعد مقتل « طلعت ياسين همام » تلاه فى مركز القيادة « أحمد حسن عبد الجليل » ثم « محمود سيد سليم » ، وبعد أن لقى مصرعه . أصبحت الجماعة لا تملك قيادة فى الداخل للتنسيق بين فصائلها من ناحية و « رفعت زيدان » فى اتصالاته مع القيادات الهاربة خارج مصر . من ناحية أخرى . فتم تولية « جمال عبد الحميد » .

وأصبح الإرهابى الذى لقى مصرعه أخيراً أخطر قيادات الجماعة ومطلوب فى قضية السطو المسلح على بنك قرية « العقال البحرى » والمطية ، وقتل الخفير النظامى « أحمد عبد العال » والهجوم على مركز شرطة البدارى .

● أوكار منذ التكفير والهجرة

ونعود للبحث عن اختيار هذه المناطق للاختباء فيها والتدريب على العمليات الإرهابية وتنفيذها فلم تكن هى المرة الأولى التى تختفى فيها القيادات الإرهابية فى هذه المنطقة الموازية لمحافظتى « سوهاج » و « أسيوط » من الجهة الغربية .

ففى أغسطس عام ١٩٩٤ ، دلت تحريات أجهزة الأمن عن وجود مجموعة إرهابية فى هذه المنطقة الجبلية ، وأثناء محاولة القبض على هذه المجموعة يستشهد المقدم « حسنى عبد الرحيم » ، ولقى ٨ من الإرهابيين مصرعهم .

اكتشفت القيادات الإرهابية هذه الأماكن منذ عام ١٩٧٣ ، وأيضا تم رصدها من خلال وزارة الداخلية . فأثناء البحث عن القيادات الهاربة فى تنظيم « التكفير والهجرة » فى القضية ٦١٨ أمن دولة عليا لعام ١٩٧٣ ، دلت التحريات ـ فى ذلك الوقت ـ عن اختباء « يحيى هاشم » الذى كان يعمل وكيلا للنيابة آنذاك ويعتبر أحد أهم قيادات التنظيم فى هذه المنطقة وبمحاصرتها قاوم قوات الأمن ولقى مصرعه .

وأكد المصدر الأمنى أن أجهزة الأمن استطاعت رصد الهاربين من هذه الجماعات سواء داخل مصر أو خارجها ، وأكد أن مصرع « جمال عبد الحميد » لم يكن من قبيل الصدفة . فقد كانت وراء ذلك جهود أمنية مكثفة ومعلومات تمت دراستها على نحو جيد للتأكد من صحتها .

فقد وردت المعلومات وتم عرض الموضوع بكامله على السيد الوزير الذى أصدر تعليماته بتتبع هذه العناصر ومداهمة أوكارها وإلقاء القبض عليهم . وتمت هذه العملية بنجاح . وتعاملت أجهزة الأمن بإدارة رشيدة فى تنفيذ مهمتها ، وأستطيع أن أقول إن نجاح هذه العملية أحبط مخططا إرهابيا هدفه زعزعة الاستقرار فى الدولة . لأن الإرهابى قد دفع بعناصر جديدة لتنفيذ عمليات فى القاهرة منها اغتيال بعض القيادات السياسية وضباط الشرطة فى الصعيد .

● استخدام الطائرات

اتجهت جماعات الإرهاب الأسود لاستقطاب عناصر جديدة وغير معروفة لأجهزة الأمن . لدعم تواجدها المكثف فى مناطق الصعيد . والتدريب على استخدام الأسلحة لتنفيذ أغراض من شأنها زعزعة الاستقرار فى المجتمع المصرى .

وحول الأوكار التى تستخدمها هذه الجماعات ، وقدرة رجال الأمن على تحديدها قال لى اللواء « حسن أبو باشا » ، وزير الداخلية الأسبق معلوم لوزارة الداخلية أن نشاط تنظيم جماعة « الجهاد » وبقايا تنظيم « التكفير والهجرة » الذى أسسه « شكرى أحمد مصطفى » بدأ يتركز فى محافظات الصعيد (أسيوط . سوهاج . قنا) ، وصحراء حلوان بالقرب من القاهرة ، وذلك عام ١٩٨١

و ١٩٨٢ فى الفترة التى أعقبت اغتيال الرئيس « أنور السادات » ، واستطاعت أجهزة الأمن فى ذلك الوقت . من وضع خطة أمنية شاملة من أهدافها تحديد المناطق التى يمكن لهذه الجماعات وقياداتها الاختفاء فيها بعيداً عن أعين وزارة الداخلية ، وأيضا تحديد أماكن التدريب على الأسلحة ، وفعلا نجحت وزارة الداخلية فى رصد هذه العناصر وتحركاتها ، وتم ضبطهم وتقديمهم إلى المحاكمة .

ويؤكد اللواء « حسن أبو باشا » أن وزارة الداخلية تملك خرائط بالأماكن الوعرة فى الجبال الصحراوية ، وأن أجهزة الأمن فى مصر أثبتت أنها قادرة على تحديد هذه الأماكن ، والتعامل معها بالأسلوب العلمى والذكى . لأن الوزارة لديها ضباط مدربين وقادرين على تنفيذ الخطط الأمنية ، والتعامل مع الإرهابيين من خلال مهاجمة أوكارهم فى الدروب العديدة فى المناطق الصحراوية ، وبدون خسائر على أجهزة الأمن .

وعن رصد هذه الجماعات والسيطرة على تحركاتها يقول إن التحريات العادية من خلال العناصر الأمنية أو مصادرها هى أفضل الطرق ، ولكن إذا كانت المناطق المراد السيطرة عليها أو كشفها شديدة التعقيد . فيتم استخدام الطائرات ، وذلك بالتنسيق مع الجهات الأخرى فى الدولة .

● أجهزة مراقبة الجبال

● ولكن لماذا الصعيد بالذات ؟

يقول لى اللواء « فؤاد علام » مساعد وزير الداخلية ومدير مباحث أمن الدولة الأسبق : بعد هروب قيادات الإرهاب من المنطقة الجبلية ، وهدوء الحالة فى محافظة سوهاج نتيجة لحملات التمشيط الواسعة من أجهزة الأمن . كان طبيعيا أن تتم عملية الهروب إلى المحافظات المجاورة مثل « قنا » و « أسيوط » ، وكانت الغالبية من أعضاء هذه التنظيمات يتركز نشاطها فى أسيوط لوجود الجامعة ولطبيعة الظروف الجغرافية للمنطقة حيث يتم اللجوء إلى المناطق الصحراوية للتدريب على الأعمال الإرهابية . واختفاء العناصر المطلوبة لأجهزة وزارة الداخلية ، وكانت عمليات التمشيط لهذه المناطق تحتاج لتحريات ومصادر بصفة مستمرة ، وذلك لوجود دروب كثيرة توصل جماعات الإرهاب إلى « كهوف » فى هذه المنطقة ، ومن الأماكن المعروفة بطبيعتها الجبلية التى تصلح للتدريب والاختفاء . هى جبل البر الشرقى فى محافظة المنيا ، والجبل الغربى الموازى للوادى بمحازاة محافظتى أسيوط وسوهاج .

بالإضافة إلى صحراء حلوان ، وقد تم ضبط العديد من الأفراد المنتمين إلى الجماعات الإرهابية فى هذه المناطق الوعرة ، وكان هناك اقتراح منذ فترة بوضع أجهزة مراقبة مستمرة للدروب الجبلية ، ولم ينفذ هذا الاقتراح لأن تكلفته عالية جداً . وكان يمكن استخدام الطائرات إذا لزم الأمر فى بعض الأوقات .

ويستطرد اللواء « فؤاد علام » قائلا . إن هذه المنطقة تحديدا كانت مقراً لأحد أبرز قيادات تنظيم « التكفير والهجرة » « حلمى عبد المغيث » الذى انشق عن الجماعة ونجح فى الهرب إلى « اليمن » اختفاء القيادى الإرهابى « جمال عبد الحميد » الذى لقى مصرعه على أيدى رجال الشرطة أخيرا . لم يكن صدفة لأن المنطقة معروفة لديهم منذ السبعينيات وليست سوهاج فقط . فقد أخذت بعض التنظيمات من أسلوب جماعة « الإخوان » فى البحث عن مناطق جبلية للتدريب على الأعمال الإرهابية . فمثلاً « شكرى مصطفى » حينما تم ضبطه عام ١٩٧٣ كان فى منطقة حلوان الجبلية .

— والمتتبع لأحداث الشهور القليلة الماضية من عام ١٩٩٦ ربما يصاب بدهشة شديدة حول عدد الحوادث الإرهابية وضحاياها ، وأيضا عدد الأسلحة التى تم ضبطها وحسب الاحصائيات الرسمية لوزارة الداخلية ستجد أن عدد الحوادث منذ أول يناير ١٩٩٦ ، وحتى نهاية شهر مايو . هى ٢٨ حادثا إرهابيا ضحاياها ١٣ شهيدا من رجال الشرطة و ٢٦ من المواطنين وعدد الأسلحة ٣٨٢٩ قطعة سلاح منها ٣ مدافع مضادة للطائرات و ١٣ دانة مدفع و ٧٥ كيلو ديناميت إلى هذا الحد بلغ حجم أدوات الموت . ويبقى السؤال الذى يبحث عن إجابة دوما . كيف وصلت هذه الأسلحة إلى جماعات الإرهاب ، وكيف تصل مصادر التمويل ؟؟

ربما لا نستطيع الإجابة !

ولكن . كل منا يحتاج إلى الآخر . حتى نعيش آمنين واحتياجنا هو مساندة بعضنا البعض فى مواجهة الإرهاب . فهل هذا كثير؟!

□ تحقيق :

محمد عبد اللطيف

«فى السويس وقبل الهرب بلحظات»

سقوط..
الإرهابيين الثلاثة!



السويس وحى الاربعين بالذات .. كلما تذكرناهما قفزت إلى الذهن قصص وحكايات بطولة أهلها امام العدوان وبسالتهم على مدار التاريخ ..

لكن في الاسبوع الماضى انطلقت في سمائها «الشديدة الزرقة» طلقات رصاص غريبة عليها . خرجت من فوهة مسدسات الإرهاب .. فانتفضت البلدة والحى . لأن الحادث الذى راح ضحيته امين شرطة ومساعد . جديد عليها ولم يحدث من قبل في شوارعها ..

● البداية

يوم الثلاثاء الماضى وفى الصباح كانت سيارة نصف نقل صغيرة تحمل رقم ٦٢٤٥ نقل الجيزة في طريقها إلى القاهرة عبر الطريق الصحراوى ، وكان يستقلها ثلاثة رجال .. إثنان في كابينة السيارة ، والثالث يجلس في الخلف ، وعندما أوقفت السيارة في نقطة تفتيش الأربعين . توجه إليها أمين شرطة محمد محمود على والمساعد سعيد إبراهيم فتح الله ، وتظاهر السائق بإحضار الرخصة وفى نفس الوقت قام الشخص الذى يجلس في الخلف بفتح وابل من الرصاص عليهما .

ابتت النيابة إصابة أمين الشرطة برصاصتين إحداهما اخترقت العين اليمنى وخرجت من أعلى الرأس . والطلقة الأخرى من الجهة الأمامية في الصدر . . وأصيب مساعد الشرطة بعدة رصاصات اخترقت الصدر والجانب الأيمن من الكتف ، وكذلك الجانب الأيمن من الفخذ .

بعد إطلاق النار أسرعوا هاربين بالسيارة النصف نقل ليصطدموا في طريقهم بعربة «كارو» كان يقودها «رجب عبد الرازق» «عربجى» فانفجر إطار السيارة ، وأصيب «العربجى» ، وهبط الإرهابيون الثلاثة من السيارة وأوقفوا ميكروباص أجرة السويس ، ركب اثنان في حين وقف الثالث خلف الميكروباص يحمى ظهرهما ويطلق رصاصات في الهواء . ثم وجه الرصاص لشاب يدعى وليد يوسف ١٩ سنة طالب بمدرسة السويس التجارية ، وهربت السيارة إلى طريق السويس القاهرة الصحراوى . .

وعند معاينة نيابة الأربعين السيارة نصف النقل . تبين أن بها كميات كبيرة من الأطعمة ومياه الشرب وسبعة لوحات معدنية إحداهما مسروقة من سيارة أجرة القاهرة وأخرى مزورة والباقية خالية من البيانات وبيضاء !!

وفى طريق السويس القاهرة . كانت تنتظرهم سيارة ثالثة تحمل رقم «١٦١٥٦٤» نقل القاهرة واقتحموا بهذه السيارة ثلاث نقاط مرورية على طريق السويس القاهرة . لكن لم تسفر عن أى إصابات ، ترك الإرهابون الثلاثة السيارة بمنطقة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٦

وادى حوف وأثبت تحقيق النيابة وجود آثار لطلقات الرصاص وبقع دماء بداخل السيارة ناجمة عن تبادل إطلاق النار مع النقاط التى اقتحموها ، مما يؤكد إصابة أحدهم فيها !!!

وقد وجدت بعض البصمات التى تؤكد تورط أحد هؤلاء الثلاثة فى حادث « بنى سويف » الذى راح ضحيته مجند وإصابة ثلاثة آخرين فى الأسبوع قبل الماضى !!

● المستشفى

وفى مستشفى السويس العام تجمع الأهالى يتابعون الحادث ومعهم محافظ السويس اللواء « يحيى البهنساوى » وأسر الشهيدين ، تركت الجمع الغفير وتوجهت لحجرة شهود العيان . وأولهم رجب عبد الرازق « العربجى » الذى اصطدمت به سيارة الإرهابيين . وهو متكىء يتأوه فى سريرة بركن الحجرة على اليمين . فقال : أنا كنت ماشى بالعربية . فجأة لقيت نفسى على الأرض والعربية طايرة .. سمعت صوت ارتطام كبير وشفت تلات رجالة بيجروا من ورا العربية النصر نقل لعربية ميكروباص . واحد منهم شايل رشاش آلى . عمره يمكن ٣٥ سنة أو أكثر لابس قميص أبيض وبنطلون جينز و« بشنب » ، والاتنين ما أخدتش بالى منهم . بس فى أيد كل واحد منهم طبنجة صغيرة .. ركبوا الميكروباص ، وأطلق حامل الآلى الرصاص كأننا فى الحرب !!! وشفت الحمار على الأرض والطوب اللى أنا شايله كله بقى على الأرض . والرصاص طاير فى كل مكان .. جت واحدة فى كتف « وليد » وبعد كده لقيت نفسى فى المستشفى !!!

تركت عبد الرازق وتوجهت لوليد يوسف تانى شهود العيان وهو نائم فى مواجهته ، ومصاب برصاصة فى كتفه اليمنى ، وقال بصوت واهن : الله يخرب بيوتهم . أنا لو شفت أى واحد فيهم ممكن أطلعه من وسط ألف ، أنا شفتهم بيجروا من ورا الكارو على عربية ميكروباص ووضع أحدهم الطبنجة فى رأس السائق وأرغمه على النزول . وأنا كنت ماشى رايح اشترى طابع بريد من « البوستة » شفتهم ركبوا الميكروباص اثنين من قدام . والثالث معاه « آلى » وقف يحميهم من ورا . وشافنى وسمعته بيقول « وسع الطريق ياله .. » وأنا كنت واقف مش مصدق .. أول مرة أشوف حاجة كده . وبعدين ضرب الرصاص .. جت واحدة فى كتفى ما أعرفش إيه حصل بعدها !

٨١٨٥



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٦

● القنبلة

اتجهت لمصدر أمنى مسئول فى السويس !!! قال : قنبلة لم أكن أتوقعها أن الإرهابيين الثلاثة الذين قاموا بالحادثة فى حى الأربعين . منهم شخص متورط فى حادثة بنى سويف الأخيرة ، وقد وجدت تحريات النيابة عدد ثلاثة جوازات سفر مزورة وبدون صور كان قد أعدها الإرهابيون الثلاثة للخروج من مصر عن طريق ميناء السويس متجهين إلى إحدى الدول العربية على البحر الأحمر ، ومع الجوازات تأشيرة دخول واحدة فقط !!! مما يبرر تواجدهم فى السويس . وبالطبع الإرهابيون الثلاثة ليسوا من أبناء السويس لأن السويس وكل مدن القناة لم تحدث فيها حادثة إرهابية واحدة على مدار السنوات الماضية .

وعندما استفسرت عن السبب قال : إن كل أهالى القناة عرفوا معنى عدم الاستقرار فى الحروب وظروف التهجير التى مروا بها من قبل مما جعلهم يرغبون فى الحياة المستقرة . . وكذلك لا يمكن أبدا أن يختبىء بها إرهابيون لأن مدن القناة تتميز بصغرها ومعرفة الأهالى لبعضهم مما قد يصعب دخول غريب واختفاءه بين أبنائها ، ومن يضبط داخل هذه المدن . . يكون راغبا فى الهروب من البلاد فقط !!

□ تحقيق : طـــارق رضـــوان



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٦

لجنة الإعلام العربي تدرس التصدي لظاهرة الارهاب

□ القاهرة -
من مصطفى ابو هارون:

■ تبدأ غدا الاثنين في مقر الجامعة العربية اعمال الدورة الـ ٥٩ للجنة الدائمة للإعلام والتي تستمر يومين برئاسة السيد امين بسيوني الأمين العام لاتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري.

وصرح الأمين العام المساعد لشؤون الاعلام في الجامعة السفير ضو سويدان بان اللجنة «تبحث في كيفية مواجهة الاعلام العربي لظاهرة الارهاب والتطرف والتصدي لها بغض النظر عن الدوافع العقائدية او الاجتماعية والعرقية».

وقال ان الارهاب «يمثل خروجا عن جوهر الدين وخطراً حقيقياً على الاستقرار والمسيرة الانمائية الشاملة في الوطن العربي».

واضاف ان اللجنة تبحث في دعم الاعلام العربي لنصرة الجنوب اللبناني، ودعم العمل الاعلامي والثقافي في الاراضي العربية المحتلة، والانتفاضة الفلسطينية.

واكد «ضرورة مواصلة التركيز اعلاميا على اخطار الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية والعربية لكشف الخطط

٢١٨٧



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٦

الاسرائيلية في شان استمرار هجرة اليهود الى الاراضي المحتلة واستيطانهم فيها.

وتبحث اللجنة ايضاً في تعزيز الجهد العربي لتقوية امكانات الشبكة الفضائية العربية وتنسيقه ليتسنى استخدامها بصورة افضل في مجالات الاعلام والاتصال والثقافة والتنمية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٦

ضبط إرهابى هارب منذ ٧ سنوات

تمكنت اجهزة الأمن ببنى سويف من ضبط احد العناصر الإرهابية والهارب منذ ٧ سنوات حيث تبين انه شارك فى إشعال النيران فى صيدليات بنى سويف وقتل أحد قيادات الجهاز الأمنى ببنى سويف عام ١٩٨٩.

وكانت تحريات أجهزة الأمن قد اكدت ان الإرهابى اشرف زكى محمد عبد الله «٣٠ سنة» وشهرته اشرف ابو سريع يختبئ بعين شمس بالقاهرة، وبالتنسيق مع امن القاهرة داهمت قوات الأمن الوكر الذى يختبىء فيه الإرهابى الهارب حيث تم ضبطه، فاعترف بجرائمه ومن بينها المشاركة فى قتل حسام الطوجى قائد تنظيم الجهاد من عدمه وأحيل للنيابة.

الأهرام
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٦

مبارك والبشير اتفقا على آلية لمنع أعمال ارهابية من السودان

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره السوداني عمر حسن البشير امس بعد قطيعة استمرت ثلاث سنوات منذ لقائهما في القاهرة في حزيران (يونيو) ١٩٩٣، على هامش اجتماعات القمة الافريقية. وعلمت «الحياة» ان الرئيس المصري وافق على لقاء البشير بعد تدخل عدد من القادة العرب، وان اللقاء استمر ساعة ونصف ساعة اي ضعف المدة التي كانت مقررة للاجتماع، الأمر الذي ادى الى تأجيل لقاء كان مقرراً بين البشير والرئيس السوري حافظ الاسد. وقال الرئيس السوداني انه اتفق مع مبارك على اقامة آلية امنية لمنع انطلاق عمليات المتطرفين ضد مصر من السودان.

وتوجه مبارك امس الى مقر اقامة البشير في فندق «ميريديان هليوبوليس» (مقر اقامة الرؤساء) في شرق القاهرة، وعقدا اجتماعاً منفرداً استمر ساعة، انضم الى الاجتماع بعدها وزير الداخلية السوداني بكري حسن صالح ووزيرا الخارجية المصري عمرو موسى والسوداني علي عثمان طه.

وبحثت القمة المصرية - السودانية، التي تأتي بعد سنة على محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا، في التحفظات المصرية عن سياسة السودان خصوصاً في شأن ايواء متطرفين ودعم ارهابيين، وبينهم ثلاثة مصريين متهمين بالمحاولة وهم مصطفى حمزة وعزت ياسين ومحمد سراج.

ووصف الرئيس المصري الاجتماع بانه كان «ايجابياً الى حد ما»، فيما اوضح البشير ان اللقاء «كان صريحاً جداً، وناقش كل المواضيع المعلقة بين البلدين». واشاد الرئيس السوداني بموقف مصر من العقوبات الدولية على بلاده، واشار الى ان البلدين سيفتحان صفحة جديدة في العلاقات لمعالجة القضايا المطروحة، وانهما اتفقا على التعاون لمكافحة كل اشكال الارهاب. وقال ان مسؤولين امنيين في البلدين بصدد الاجتماع لتبادل المعلومات والبحث في الاجراءات التي يجب اتخاذها.

وكان وزير الداخلية السوداني التقى عدداً من المسؤولين المصريين قبيل وصول البشير الى القاهرة وقدم اقتراحات للتعاون الامني، الامر الذي اكده البشير امس قائلاً: «قدمنا مبادرات امنية للتمهيد لهذا اللقاء، ونعمل لمنع اي عمل مضاد من السودان تجاه مصر، واتخذنا الاجراءات الكفيلة بضمان أمن مصر وسلامتها».

وتابع ان «الاجهزة الامنية ستلتقي لمناقشة كل القضايا التي تمس البلدين وسيتم انشاء آلية لتبادل المعلومات واتخاذ الاجراءات المتعلقة بهذا الملف».

وعن المصريين الثلاثة المطلوبين لتورطهم بمحاولة الاغتيال قال البشير: «ابلغت الرئيس المصري انني لا يمكن ان اقبل أو اوافق على تعرضه لمحاولة اغتيال. ونقلت اليه صورة كاملة عن الاجراءات التي اتخذها السودان لاعتقال المطلوبين الثلاثة». واشار الى اتفاقه مع الرئيس المصري على احالة هذا الملف على مسؤولي الامن في البلدين للتأكد من الاجراءات السودانية واتخاذ الاجراءات المناسبة.

وسئل البشير عن الاتهامات المصرية لبلاده بدعم الارهاب فاجاب: «كل من يعرف السودانيين يدرك

تماماً عدم وجود اي علاقة لهم بالارهاب» لافتاً الى ان المعارضة السودانية «تتحرك في الداخل والخارج ولم يحدث ضدها اي عنف».

واعتبر وزير الخارجية المصري لقاء مبارك - البشير «مسالة طبيعية». وقال: «نحن في قمة عربية». وحذر الأطراف التي تدعم الارهاب من تنفيذ عمليات «لترويع الآمنين». ووصف السياسات التي تدعم الارهاب بانها «خرقاء» مؤكداً ان هذه السياسات «لا يمكن ان تستمر اياً تكن الاعتبارات».

واوضح الرئيس المصري ان لقاءه مع الرئيس السوداني «اتسم بالصراحة وتناول كل المشاكل القائمة». وقال مساء أمس: «اكدت للبشير حرص مصر على السودان ووحدة ترابه ووقوفنا الى جانب شعبه». وتابع: «قلت له ان الشعب المصري صدمته بشدة التصرفات السودانية ضد المؤسسات المصرية ومنها (مصادرة) استراحات الري والمدارس وجامعة القاهرة فرع الخرطوم وإيواء السودان الطيب للارهابيين الذين يعملون ضد مصر». واضاف في تصريحات الى رؤساء تحرير الصحف المصرية: «الرئيس البشير طلب فتح صفحة جديدة للعلاقات. ورددت عليه على اي اساس نفتح هذه الصفحة ودعوته الى اتخاذ اجراءات محددة تمهد الطريق لذلك خصوصاً في ما يتعلق بوضع الارهابيين». واوضح ان وزير الداخلية السوداني سيلتقي مسؤولين امنيين مصريين للبحث في عدد من المسائل المعلقة بين البلدين.

المدروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٦

المحكمة العسكرية العليا:

تأجيل محاكمة ١٣ من قيادات جماعة الإخوان لجلسة ٢٥ يونيو

المحكمة تقرر ندب محامين للدفاع عن المتهمين وتفرج عن ٢ منهم لظروفهما الصحية

كتب ـ عبدالحميد شعير:

بدأت المحكمة العسكرية العليا أمس أولى جلساتها لمحاكمة ١٣ متهما من تنظيم جماعة الاخوان المسلمين وذلك فى القضية المعروفة باسم جماعة الاخوان وحزب الوسط، والتى وجهت لهم النيابة العسكرية تهم ادارة جماعة باسم (الاخوان المسلمين) على خلاف أحكام القاعدة الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين.

وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة ٢٥ يونيو ، وذلك لانتداب عدد من المحامين للدفاع عن المتهمين بعد أن رفض المتهمون جميعا توكيل محامين عنهم لزعمهم أن احالتهم للمحكمة العسكرية مخالف للدستور كما قررت المحكمة الافراج عن اثنين من المتهمين نظرا لحالتهما الصحية.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها أمس حيث تأكدت من وجود جميع المتهمين وعددهم ١٣ متهما فى القفص ، وتبين وجود ١٢ متهما وغياب المتهم الثالث عبدالحميد حسن الغزالى (٥٩ سنة) وهو مفرج عنه لظروفه الصحية مما أدى لتخلفه عن الحضور.

وقد تلت هيئة المحكمة قرار الاتهام فى مواجهتهم جميعا والذى تضمن انه عقب صدور الاحكام على بعض قيادات التنظيم فى القضايا السابقة قام المتهمون الـ ١٣ بإعادة دراسة أوضاعهم وتقييم حركتهم بهدف إحلال قيادات جديدة وضم عناصر أخرى والسعى لاستثارة الجماهير ضد النظام القائم فى البلاد العربية وتولى المتهمون جميعا القيادة فى تلك الجماعة بأن زاول كل منهم مهامه وفقا للهيكل التنظيمى الذى قاموا برسمه وتحديده وطالبت النيابة العسكرية بمعاقبة المتهمين وفقا للقانون ثم نادت المحكمة على المحامين الموكلين عن المتهمين وهنا قرر المتهمون جميعا من داخل القفص أنه لا يوجد محامون موكلون عنهم ولا يريدون محامين ، وأنهم أجدر بالدفاع عن أنفسهم وأن قرار احالتهم للمحاكمة العسكرية مخالف للدستور ، وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيلها لجلسة الثلاثاء ٦/٢٥ لندب محامين من نقابة المحامين للدفاع عن المتهمين كما قررت المحكمة الافراج عن المتهمين الحادى عشر محمود على على ابورية (٧٤ سنة) والثالث عشر حسن جوده عبدالحافظ عويس (٦٧ سنة) لظروفهما الصحية.

ومن أبرز المتهمين فى القضية الاول محمد مهدى عثمان عاكف (٦٨ سنة) عضو مجلس شعب سابق ومدير عام المركز الاسلامى بميونخ سابقا والمتهم الثانى عصام عبدالحليم حشيش (٤٦ سنة) استاذ مساعد بكلية الهندسة جامعة القاهرة والمتهم الثالث عبدالحميد حسن الغزالى (٥٩ سنة) استاذ الاقتصاد الاسلامى والاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة والمتهم الخامس رشاد محمد على محمد البيومى (٦١ سنة) استاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة والمتهم التاسع محمود احمد عمر العرينى (٧٢ سنة) استاذ بكلية الزراعة وعميد سابق بكلية الزراعة جامعة الازهر والمتهم الثالث عشر حسن جوده عبدالحافظ عويس (٦٧ سنة) رئيس مجلس ادارة جمعية الدعوة ببنى سويف.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٤ يونيه ١٩٩٦

مصر: اطلاق ستة وتمديد حبس خمسة من "الاخوان المسلمين"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اصدر المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا في مصر المستشار هشام سرايا امس قرارا باطلاق ستة من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» متهمين في القضية الخاصة باحداث مدينة الفيوم. وشمل القرار تمديد حبس خمسة آخرين من «الاخوان» متهمين في القضية نفسها لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، ورفضت النيابة طلباً قدمته هيئة الدفاع عنهم لاطلاقهم وحددت يوم ٢ تموز (يوليو) المقبل موعدا للنظر في امر اطلاقهم او تمديد حبسهم.

وكانت اجهزة الامن اعتقلت المتهمين في القضية قبل يوم واحد من عيد الفطر الماضي واتهمتهم «بالتخطيط لاثارة الجماهير اثناء صلاة العيد، وحيازة اسلحة بيضاء لاستخدامها في الاعتداء على رجال الامن وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٦

البشير بعد لقاء مبارك:

فتح صفحة جديدة فى العلاقات التعاون فى مكافحة الإرهاب

اكد الرئيس حسنى مبارك عقب لقائه امس مع الرئيس السودانى عمر البشير ان اللقاء كان ايجابيا الى حد ما.. وكان الرئيسان قدعقدا اللقاء امس على هامش مؤتمر القمة العربية.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية ان لقاء الرئيسين مبارك والبشير كان فرصة طيبة لنوع من المصالحة ونحن فى قمة عربية واللقاء بين الرؤساء العرب مسالة طبيعية وبالذات مع السودان وقال ان رأب الصدع العربى يكون عن طريق اعادة النظر وتغيير السياسات. وقال ان ايا من الأطراف الذين يعملون فى الارهاب او يقومون على ترويع المجتمعات المجاورة يجب ان يعلموا ان هذه السياسة الخرقاء لايمكن ان تسير مهما كانت الاعتبارات.

واعلن الرئيس السودانى الفريق عمر البشير ان اتفاقا قد تم بينه وبين الرئيس مبارك على فتح صفحة جديدة ومعالجة كل القضايا المطروحة والتعاون فى مجال مكافحة الارهاب وان المسئولين الأمنيين فى البلدين سيلتقون لتبادل المعلومات وبحث الاجراءات الواجب اتخاذها فى هذا المجال.

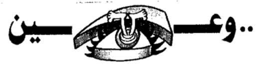
واشاد الرئيس السودانى بموقف مصر من العقوبات الدولية المفروضة على السودان وقال ان هذا ليس غريبا على مصر التى لاتقبل اى قرار يؤثر على الشعب السودانى.



المصدر: العربي

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٦



حلقة فى سلسلة الإرهاب

مصادرة كتاب: «الحجاب وحجية الحديث» للمستشار سعيد العشماوى لم يأت من فراغ، ان المصادرة تمثل حلقة فى سلسلة طويلة من محاولات مجمع البحوث الاسلامية التدخل فى حرية الرأى والسير فى زفة تكفير المفكرين وإدانة المجتهدين ونفاقا للجماعات المتاسلمة التى تحاول جاهدة ومستميتة اعادة التاريخ الى الوراء واطفاء نور العلم.. وسيادة النقل على العقل.. واعادتنا الى عصور الجهل والظلام تحت مقولة يأخذ بها بعض البسطاء والمضللين والذين فى قلوبهم مرض بغية اصدار حكم عام بأن المجتمع المدنى كافر، والعلم إلحاد، والبحث زندقة، والصعود الى الفضاء تحد لارادة الله، والطب عدوان على الارادة الالهية.. وانقاذ المرضى والمصابين فى الكوارث والزلازل والحروب ضد القدر المكتوب.. والسينما والموسيقى والشعر والرقص والغناء حرام.. وعلى المسلم والبشر بصفة عامة رفض الحياة الدنيا وانتظار عذاب القبر ونعيمه.. وهم يستفيدون من هذه الادعاءات والاكاذيب لانهم يقدمون أنفسهم وكلاء رسميين للعناية الالهية من حقهم نهب الاموال والثروات عن طريق توظيف الاموال وتوظيف الاغراض والاهواء..

وقد كانت قضية الحجاب والنقاب من قضاياهم الاساسية التى فجروها ورفعوا أعلامهم وتحدوا بها تيار الاستنارة الذى يهدد وجودهم ويدق أسفين الفناء فى دعاواهم .. وقد وصل بهم التبجح ان دفعوا لاولياء أمور الطالبات أموالا لرفع دعاوى ضد قرار وزير التعليم رقم ١٣ لسنة ١٩٩٤ بفرض الزى المدرسى الموحد على الطالبات، لالغائه.. لكن جاءت المحكمة الدستورية العليا وهى أم المحاكم فرفضت هذه الدعاوى وأيدت حق وزير التعليم فى فرض الزى فى مدارس البنات ومنع النقاب الذى كاد يمثل ظاهرة فى مدارس البنات..

صحيح أن حالات النقاب قد تناقصت.. فعدد حالات النقاب فى ادارة المرج التعليمية وصل الى ٢١ حالة منعت اصحابها من الدخول وفى ادارة الزيتون التعليمية ١٤ حالة.. وفى القبة ٦ حالات.. وقد رفع اولياء الامور - بمساعدة الجماعات المتاسلمة - دعاوى ضد وزير التعليم لانه منع بناتهم من الدخول.. بالنقاب.. ومازالت هذه الدعاوى منظورة.. وبالطبع أصبحت غير ذات موضوع بعد حكم المحكمة الدستورية العليا فى ١٨ مايو ١٩٩٦ الذى قرر أن النقاب ليس مطلوبا شرعا وهذا ما أكده المستشار سعيد العشماوى فى كتابه المذكور عن الحجاب والنقاب وقال إنه لا أصل لهما لا فى الشرع ولا فى القانون..

ومن أطرف حوادث المنقبات ما ذكره د. حامد طاهر عميد كلية دار العلوم للزميلة إيمان رسلان فى المصور (١٩٩٦/٥/٢٤) انه قد اكتشف فى انتخابات اتحاد الطلاب هذا العام حالة تزوير صاحبتها منقبة فقد أدلت بصوتها مرتين.. وحالة أخرى ذكرها د. بيومى صقر عميد كلية التجارة بالمنوفية حيث ضبطت طالبة منقبة تخفى فى ملابسها أوراقا للغش فى الامتحان.. وضبطت طالبة أخرى منقبة - أيضا - ترتدى جهاز سماعات على أذنيها تسمع بها الاجابة من جهاز تسجيل والرسول يقول: «من غشنا فليس منا».

هذه المعركة التى يخوضها د. حسين بهاء الدين وزير التعليم ضد جحافل الجهل والظلام والارتداد الى العصور الوسطى والتى كسب جانبا كبيرا منها بحكم الدستورية العليا تضعه فى مقدمة المناضلين ضد التخلف ودعاة العودة الى الوراء.

لكن هذا الانتصار الذى حققه تيار التنوير وسيادة العقل على النقل اصاب مقتلا فى قلب الجماعات فطار صوابها وأصبح عليها ان ترد وان تتصرف سريعا ومن هنا جاء قرار مصادرة كتاب المستشار سعيد العشماوى وكأننا دولة داخل دولة.. فالمحكمة الدستورية العليا تصدر حكما بمنع النقاب وتقرر عدم شرعيته وعدم دستوريته بينما تقرر مؤسسة من مؤسسات الدولة مصادرة كتاب يبحث فى حجية الحجاب والنقاب ويقرر عدم شرعيتهما.

مصادرة كتاب المستشار سعيد العشماوى حلقة فى سلسلة الارهاب طويلة.. يريدون بها ان يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون.

جمال سليم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــالـــى

التاريـــخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٦

منظمة العفو الدولية تدين الإرهاب وتطالب الحكومة بانتخابات برلمانية جديدة

طالبت منظمة العفو الدولية الحكومة المصرية بإجراء انتخابات برلمانية جديدة تحت إشراف مراقبين دوليين، ووصفت الانتخابات الماضية(نوفمبر ١٩٩٥) بانها لم تكن حرة ولاعادلة وراح ضحيتها ٥٠ شخصا وأصيب خلالها اكثر من ٨٠٠ مواطن. كما طالبت المنظمة فى تقريرها السنوى الصادر الأسبوع الماضي بالغاء حالة الطوارىء المعلنة منذ ١٩٨١ والتى يساء استخدامها بمعرفة رجال الأمن. واعربت المنظمة عن قلقها لتزايد حالات الوفاة داخل المعتقلات والتى بلغت ١٤ حالة فى سجن الوادى الجديد وناشدت المنظمة الحكومة المصرية بإطلاق سراح سجناء الراى الذين لم يمارسوا العنف، ودعت جماعات المعارضة المسلحة لوقف انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان وقتل المدنيين عمداً. واشارت المنظمة إلى تهديد تنظيم الجهاد بقتل د. نصر حامد ابو زيد بزعم تهجمه على الدين الإسلامى فى كتاباته.

الألفى يعلن :

ضبط تنظيم إرهابى جديد بحوزته كميات كبيرة من الأسلحة

تنسيق مصرى ـ سودانى لكشف العناصر الإرهابية بالسودان

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية انه تم ضبط تنظيم إرهابى جديد فى عملية وصفها بانها من انجح العمليات الأمنية التى حققتها اجهزة مباحث امن الدولة مؤخراً ومن المقرر ان يلعن الوزير اليوم عن أعضاء التنظيم.

جاء ذلك فى تصريحات للوزير عقب الاحتفال الذى اقيم أمس بمعهد مندوبى الشرطة بمناسبة تخريج دفعة جديدة من الطلبة.

وقال : انه تم ضبط كميات من الأسلحة والذخيرة بحوزة التنظيم وان عمليات الضبط بدأت منذ يوم الخميس الماضى ونجحت مباحث أمن الدولة في ضبط كل عناصره.

وحول لقاء الرئيس مبارك والرئيس السودانى عمر البشير وعما اذا كان هناك تعاون أمنى مرتقب لكشف العناصر الإرهابية بالسودان.

اكد وزير الداخلية ان الايام القادمة ستشهد تنسيقا وتعاونا فى هذا الاطار مشيرا إلى ان مؤتمر وزراء الداخلية العرب وضع استراتيجية أمنية لتحقيق تعاون عربى فى هذا المجال وسيتم التحرك من خلال هذه الاستراتيجية.

وفيما يتعلق بالحوادث الارهابية التى تتعرض لها البحرين وليبيا أكد وزير الداخلية ان هناك تنسيقا بين مصر وكل الدول العربية لمكافحة الارهاب بشتى صوره وان ذلك يأتى فى إطار ما أسفر عنه مجلس وزراء الداخلية العرب من استراتيجيات وقرارات.

وقال انه طالما ان الجريمة دولية فلابد ان يكون هناك تعاون دولى فى مواجهة العصابات الدولية لان هذه العصابات ترتبط ببعضها البعض.

وأشار إلى ان هناك لجنة لاعادة صياغة مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب ستعقد قريبا بالقاهرة لتقييم الاستراتيجية الحالية وذلك تنفيذا لتوصيات مجلس وزراء الداخلية العرب.

وقال وزير الداخلية تعقيباً على سؤال حول ظهور نوع من اللبان مشكوك فيه بمصر أنه حدثت عمليات ضبط فعلا لهذا النوع من اللبنان وضبطت كميات منه ولكن لابد ان ننتظر نتائج التحليل ولايمكن لنا ان نجزم بان له تأثيرا على الاناث أو الذكور.

وحول احتفال العالم باليوم العالمى لمكافحة المخدرات اليوم أشار وزير الداخلية إلى ان مصر كانت من أول دول العالم التى سنت أول تشريع لمكافحة المخدرات عام ١٨٧٨ وأول من انشأت مكتبا متخصصا لمكافحة المخدرات سنة ١٩٢٨.

وقال ان مصر حققت نتائج جيدة فى ابادة الزراعات المخدرة بلغت قيمتها حوالى تسعة مليارات جنيه ولنا خبراء فى الأمم المتحدة يبذلون اقصى جهد لمكافحة المخدرات على مستوى العالم. وحول القمة العربية الاخيرة قال السيد حسن الالفى انها كانت حدثا تاريخيا بالغ الأهمية وشد ابصار وأفئدة العالم إلى قلب القاهرة.

واضاف أن الرئيس حسنى مبارك اكد بالقول والفعل وبالواقع والتطبيق أن توجهاته الصادقة والمخلصة تأتى من اجل الوفاء برسالة مصر تجاه امتها ومن منطلق دورها الكبير على المسيرة العربية.

وذكر أن القمة ضربت الخلافات ورأبت الصدع ولمت الشمل وسعت إلى تفصيل الدور العربى فى مواجهة كل الاحداث التي يشهدها عالمنا المعاصر من خلال التضامن والتآزر والتعاون بين الاشقاء العرب.

ووجه وزير الداخلية الشكر والتقدير لابناء الشرطة على جهودهم الموفقة فى تأمين المؤتمر وضيوف مصر على نحو متميز ومشرف تابعته عيون العالم عبر شاشات التليفزيون الامر الذى يؤكد قدرة وكفاءة الانسان المصرى فى حفظ الأمن والامان.



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات   التاريـخ: ٢٦ يونيو ١٩٩٦

وزير الداخلية يعلن اليوم:

كشف تنظيم إرهابى جديد وإحباط مخططاته

أعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان أجهزة الأمن كشفت تنظيما إرهابيا خطيرا ، وأحبطت مخططاته الإجرامية، وألقت القبض على جميع أفراده وأسلحتهم وذخائرهم ومتفجراتهم التى أعدوها لعملياتهم. وقال الوزير إنه سيعلن ظهر اليوم «الأربعاء» كل التفاصيل المتعلقة بالتنظيم الذى جرى تصوير عمليات ضبطه بالصوت والصورة. وأكد وزير الداخلية ـ فى تصريحات صحفية عقب حضور الاحتفال بتخريج دفعة من مندوبى الشرطة ـ أن المرحلة القادمة ستشهد تنسيقا مع الجانب السودانى فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، على ضوء الاتفاق الذى جرى خلال محادثات الرئيس مبارك والرئيس السودانى البشير يوم الأحد الماضى، مشيرا إلى أن مؤتمر القمة العربى حقق العديد من الفوائد ولم الشمل العربى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الدستور

التاريخ: ٢٦ يونيو ١٩٩٦

الكشف عن إرهابيين مصريين فى إفريقيا

من المنتظر ان يعقد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية مؤتمرا صحفيا الأسبوع المقبل للكشف عن أماكن وجود بعض العناصر الارهابية التابعة لتنظيم «الجماعة الإسلامية». توقعت مصادر أمنية ان يتم الكشف عن أماكن إقامة ارهابيين مصريين فى عدد من الدول الأفريقية وخاصة كينيا وتشاد ومالى وليبيريا والصومال.. وأشارت المصادر إلى العثور على فاكسات مرسلة من كينيا وتشاد ضمن المضبوطات التى تم تحريزها فى أعقاب معركة الأمن الأخيرة مع بعض الارهابيين فى جبال سوهاج.

وقالت المصادر ان بعض عناصر «الجماعة الارهابية» كانوا يقيمون فى تايلاند وخرجوا منها إلى اسكتلندا.. ونتيجة لفشلهم فى التسلل الى استراليا انتقلوا مرة أخرى إلى بعض الدول الأفريقية.

المؤتمر الذى ينتظر أن يعقده الألفى سوف يكشف عن نتائج التحقيقات الأمنية بشأن حادث الفندق «أوروبا» فى شارع الهرم.. وهوية مرتكبيه.

وفى الوقت الذى يتوقع ان تتوجه فيه عدة وفود أمنية مصرية لكل من السودان وليبيا خلال الأيام القليلة المقبلة لضبط بعض العناصر الارهابية الموجودة هناك.. كشفت المصادر الأمنية عن تكثيف الاتصالات الأمنية مع الجهات المسئولة فى ثلاث دول افريقية أخرى هى كينيا وليبيريا والصومال.. وذلك بعد الكشف عن غرق الارهابى على الرشيدى الملقب بـ «أبو عبيدة البنشيرى» على شاطئ الساحل الصومالى الجنوبى بالقرب من مدينة كيسمايو مؤخرا.. ويعد «أبو عبيدة» قائد الأفغان العرب وكانت السلطات المصرية تلاحقه طوال السنوات الست الماضية لنشاطه الارهابى.

أضافت المصادر أن ظهور جثة أبو عبيدة كشفت عن وجود مابين ٥٠- ٨٠ ارهابيا من العائدين من افغانستان فى كل من كينيا وليبيريا والصومال.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٧ يونيو ١٩٩٦

عيون وآذان

من مصر الى تركيا الى المملكة العربية السعودية، ومن سري لانكا الى بريطانيا الى الولايات المتحدة، أصبح الارهاب آفة العصر، وفي حين تختلف أسبابه من بلد الى بلد فإن النتيجة واحدة، وهي الفشل. فلا نذكر مرة واحدة افادت فيها عملية ارهابية القضية التي نفذت باسمها.

العملية الارهابية الأخيرة في الخبر نسخة موسعة من العملية الارهابية في الرياض في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وكما اعتقل مديرو تلك العملية وأعدموا، فإن مديري العملية الجديدة سيكتشفون في النهاية ويلقون القصاص الرادع.

نفترض ان العمليتين الأولى والثانية ضد القوات الأميركية في المملكة العربية السعودية نفذهما متطرفون يعارضون الوجود الأميركي في الخليج كله. وهناك من يقارنهما بالهجوم على مقر المارينز في بيروت سنة ١٩٨٣ عندما قتل ٢٤١ أميركياً، وسحبت القوات الأميركية من لبنان بسرعة بعد ذلك.

ولكن لا وجه للمقارنة البتة بين الوضعين، فالأميركيون ذهبوا الى لبنان مرغمين، ولم تكن لهم مصالح استراتيجية يدافعون عنها فيه واسرائيل بحاجة الى من يحمي الناس منها. أما في الخليج فلهم مصلحة استراتيجية هائلة ثبت أنهم مستعدون لخوض حرب كبرى دفاعاً عنها، لذلك فالقتل لن يخدم أي استراتيجية بعيدة المدى، وإنما قد يفيد العكس، ويعزز قناعة الولايات المتحدة بضرورة زيادة وجودها العسكري في الخليج لأن مصالحها مهددة فعلاً. (الموقف الايراني والعراقي من وجود قوات أجنبية في الخليج أدى الى مضاعفة هذا الوجود اضعافاً، ويكفي ان ننظر الى حجم السفن الحربية الاجنبية والطائرات والجنود قبل ١٩٧٩ واليوم).

من قام بعملية الخبر؟ اذا كان لنا ان نتوكأ على عملية الرياض في تشرين الثاني فالأرجح ان فئة أصولية ارهابية، ذات علاقة بالأفغان العرب، قامت بها. ولكن مثل هذا الترجيح يظل في حيز التكهنات الى ان يعتقل الارهابيون وتعرف هوياتهم. أما اليوم فالمشكلة في السياسة الأميركية في الشرق الأوسط انها لم تترك صديقاً غير اسرائيل، وهناك بضع عشرة منظمة ارهابية في الشرق الأوسط ستنفذ مثل عملية الخبر غداً لو أتيحت لها الفرصة، لذلك كل الاحتمالات قائم.

السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، بتحيزها الكامل لاسرائيل على حساب العرب والمسلمين، مكروهة كثيرة الأعداء، محرجة للأصدقاء. الا ان هذا لا يعفي الارهابيين من مسؤولية ارهابهم. والحكومة السعودية اثبتت دائماً انها قادرة على ضبط الأمن، وقد نجحت كل مرة - كما في حادث الرياض - في اكتشاف الفعلة ومعاقبتهم العقاب الذي يستحقون، وهي لا بد ستنجح هذه المرة أيضاً، وسيمنى الارهابيون بالفشل... مرة اخرى ايضاً.

هؤلاء الارهابيون يستطيعون ان يقولوا ما يشاؤون، وهم لو كانوا أصحاب عقل لما كانوا ارهابيين. الا اننا نقول انهم مسؤولون عن وجود قوات اجنبية في الخليج، فتصرفاتهم غير المسؤولة وتهديداتهم الخرقاء، وبرامجهم المتخلفة، جعلت الأسرة العالمية كلها تخف الى الخليج لحماية شريان حياة الاقتصاد العالمي. وكما ثبت في احتلال الكويت وتحريرها فإن هذه المصالح كبيرة جداً يكفي لدخول حرب، وانفجار في قاعدة لن يؤثر في هذا الموقف شيئاً



وكانت دول الخليج تقلص الوجود الأجنبي فيها تدريجياً، وهي حققت خطوات واسعة في الستينات والسبعينات ولكن جاء ارهاب الدول والمنظمات ليوقف هذا الاتجاه ثم يعكسه، فأصبح هناك وجود عسكري اجنبي مكثف في الخليج يسأل عنه الذين فتحوا له الباب بارهابهم، وهو أرهاب طالما انه يستمر، فسيستمر الوجود الأجنبي.

جهاد الخازن

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٧ يونيو ١٩٩٦

إحباط مخطط إرهابي للاغتيالات بالقاهرة والوجه البحري

القبض على ٦١ متطرفاً في ٤ محافظات.. وقائد التنظيم من معاوني القتيل طلعت همام

كتب ـ محمد زكي ومحمد عبدالفتاح:

احبط جهاز مباحث أمن الدولة مخططاً ارهابياً، يضم عدداً من القيادات الارهابية بالمنطقة المركزية والوجه البحري. تم القبض على ٦١ من أعضاء التنظيم في ٤ محافظات. تبين ان التنظيم يتزعمه القيادي الهارب حسام الدين عبدالفتاح أبرز معاوني الارهابي القتيل طلعت ياسين همام. اكد مسئول امني بوزارة الداخلية أن التنظيم استهدف رصد المنشآت الحيوية وتحركات عدد من الشخصيات الهامة والقيادات التنفيذية والاعلامية والامنية بهدف القيام بأعمال ارهابية ضدهم. كما استهدف التنظيم رصد الحراسات الامنية المعينة على بعض المؤسسات والمنشآت الهامة بهدف الاستيلاء على اسلحتهم. واضاف المسئول الامني ان المخطط الارهابي استهدف أيضاً السطو المسلح على عدد من محال المشغولات الذهبية بالمنطقة المركزية لتمويل العمليات الارهابية. وكانت معلومات قد توافرت لجهاز مباحث امن الدولة تفيد قيام القيادي الهارب حسام الدين عبدالفتاح مسئول الجناح العسكري لتنظيم ما يسمى «الجماعة الاسلامية» بادارة هذا التحرك الارهابي بمعاونة القيادي حسين محمود خضر ويعمل مهندس كهرباء، والذي كان يتولى القيام بعمليات الاتصال والتنسيق بين اعضاء التنظيم وتدريب افراده على استخدام الاسلحة وتصنيع العبوات والشراك الخداعية والتفجير عن بعد «الريموت كنترول». وقد أسفرت عمليات الرصد عن اعتزام عناصر التنظيم القيام بالسطو المسلح على محال المشغولات الذهبية بمنطقة الجيزة اثناء صلاة الجمعة الماضي. وقد تمكنت مجموعات الضبط بجهاز مباحث أمن الدولة باحكام سيطرتها والقبض على ٦ من عناصر التنظيم بقيادة الارهابي حسام الدين عبدالفتاح في أحد الاكمنة قبل تنفيذ عملية السطو المسلح، وقد تم ضبط الاسلحة والادوات المستخدمة ووسائل الانتقال التي استخدمت في حادث السطو المسلح على محل المشغولات الذي تم احباطه. وقد تمكنت مجموعات الضبط بقطاع أمن الدولة من مداهمة أوكار باقي أعضاء التنظيم في محافظات القاهرة والجيزة والشرقية والمنوفية. اكد المسئول الامني ان عدد أعضاء التنظيم ٦١ عضواً. واشار المسئول الى ان القيادي حسام الدين عبدالفتاح يعد ابرز معاوني الارهابي القتيل طلعت ياسين همام مهندس العمليات الارهابية في المنطقة المركزية. كما انه من قيادات الجناح العسكري للتنظيم ومطلوب ضبطه في العديد من عمليات العنف والارهاب منذ هروبه عام ١٩٩٢، وابرزها احداث الشغب بالعمرانية عام ١٩٩٠، ومحاولة اغتيال احد ضباط الشرطة عام ١٩٩٢ واتلاف بعض نوادي الفيديو عام ١٩٩٣. وقد أسفرت عمليات الضبط عن ضبط بندقية آلية، و٤ طبنجات وكميات كبيرة من الطلقات، و١٢٠ كيلو من مادة "T.N.T" شديدة الانفجار، و٧ عبوات ناسفة، وجراكن معبأة بمواد كيماوية تستخدم في تجهيز وتصنيع العبوات الناسفة. وتم ضبط سيارتين إحداهما نصف نقل والاخرى ملاكي ودراجة بخارية والمزمع استخدامها في العمليات الارهابية، وعدد من اللوحات المعدنية المسروقة والمزورة، وكمية من المحررات والمستندات والاوراق التنظيمية، وقائمة اغتيالات بالشخصيات والمنشآت الهامة، ومبالغ مالية من العملات الاجنبية والمحلية والتي وصلت لعناصر التنظيم من قياداته الهاربة بالخارج في صورة تحويلات بنكية وردت بأسماء بعض عناصر التنظيم منهم أحد المحامين. بلغت هذه التحويلات اكثر من ١٠٠ الف جنيه استخدمت في تدبير أوكار الاختفاء وتوفير الاسلحة ووسائل الاتصال. لخطرت نيابة أمن الدولة التي تولت التحقيق.

عيد رجب

حسين محمود

ناصر مصطفى

احمد سالم

مصطفى ابراهيم

عماد السيد

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٧ يونيو ١٩٩٦

أجهزة الأمن المصرية تحبط "مخططاً ارهابياً" للجماعة الإسلامية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا امس اعلنت فيه عن احباط مخطط جديد لتنظيم «الجماعة الاسلامية». وذكر البيان ان قطاع مباحث امن الدولة تمكن من ضبط ٦١ من اعضاء التنظيم بعد ان هاجم مخابئ لهم في محافظات القاهرة والجيزة والشرقية والمنوفية، مشيرا الى ان اجهزة الامن كان تلقت معلومات تفيد ان القيادي الفار حسام الدين عبد الفتاح ومعاونه حسين محمود خضر توليا ادارة التنظيم وتدريب افراده على استخدام السلاح وتصنيع المتفجرات. وكشفت المعلومات ان التنظيم كان بصدد تنفيذ عملية للسطو المسلح على محل للمشغولات الذهبية في محافظة الجيزة يوم الجمعة الماضي الا ان قوات الامن تمكنت من احباط العملية وضبط ستة من اعضاء التنظيم كانوا يستعدون لتنفيذها بينهم قائد التنظيم عبدالفتاح.

واضاف البيان ان قوات الامن قامت داهمت مخابئ ومقار التنظيم وتمكنت من ضبط باقي اعضائه، مشيرا الى ان قائد التنظيم كان يعد واحدا من ابرز المطلوب القبض عليهم وكان مساعدا لقائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» طلعت ياسين همام الذي قتل في معركة مع الشرطة في نيسان (ابريل) من العام ١٩٩٤.

وذكر البيان ان الشرطة تمكنت من ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات في مخابئ التنظيم، اضافة الى سيارتين واوراق تنظيمية مهمة ومبالغ مالية وعدد من الشيكات وردت باسماء عناصر التنظيم وبينهم محام.

وكان وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي اشار اول من امس الى ضبط هذا التنظيم، وقال إن بياناً سيصدر في وقت لاحق يوضح التفاصيل.

واشاد بدور رجال الشرطة الذين اوكلت لهم مهمة تامين مؤتمر القمة العربي وضيوفه، منذ وصولهم الى القاهرة وحتى مغادرتهم، مشيراً الى ما تنعم به مصر من أمن واستقرار.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٦.

بالصوت والصورة:

إحباط عملية إرهابية ضد محل ذهب بميت عقبة



حسام الدين شحاتة — حسين محمود مصطفى

فى واحدة من ضرباته الأمنية الناجحة، أحبط جهاز مباحث أمن عملية إرهابية قبل تنفيذها بدقائق ضد محل مجوهرات بمنطقة ميت عقبة يوم الجمعة الماضى، فى وقت يتزامن مع انعقاد مؤتمر القمة العربية بالقاهرة، وذلك ضمن عدة عمليات أخرى كانت تستهدف أحد الوزراء، وأهدافا حيوية، ومنشآت اقتصادية بالمنطقة المركزية. وقد جرى تصوير المحاولة بالصوت والصورة، وألقى القبض على ٦١ متهما يكونون قيادات التنظيم الإرهابى وكوادره وبحوزتهم أسلحة آلية ومسدسات، و١٢٠ كيلو جراما من المتفجرات، وذخائر، وأجهزة ريموت كنترول للتفجير عن بعد، بالإضافة إلى شراك خداعية، وسيارات، ودراجات لاستخدامها فى عملياتهم الإجرامية. وكشفت التحقيقات عن تحويلات بلغت ١٠٠ ألف جنيه تلقاها أفراد التنظيم من الخارج، لتمويل نشاطهم الإجرامى خلال ٤٥ يوما فقط.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢١ يونيو ١٩٩٦

جهاز أمن الدولة يسجل بالصوت والصورة إحباط مخطط تخريبى

سقوط خلية إرهابية بأسلحتها ومتفجراتها قبل الهجوم على محل مجوهرات بميت عقبة

الإرهابيون خططوا لتنفيذ الجريمة مع بدء أعمال مؤتمر القمة العربية ورصدوا أحد الوزراء وعددا من الشخصيات والمنشآت ودور العبادة لاستهدافهم فى عمليات إجرامية

ظهر الجمعة الماضى كان كل شئ هادئا فى منطقة ميت عقبة. الحركة عادية أمام المحال التجارية ومنها احد محال المشغولات الذهبية. مجموعات تتحرك بصورة طبيعية واخرى تقف فى مواقع غير ظاهرة. لا احد يعلم ما يحدث أمام محل المجوهرات إلا صاحبه، فمجموعات من رجال مباحث أمن الدولة يرصدون وينتظرون ساعة الصفر المحددة من جانب مجموعة إرهابية للهجوم على المحل ،جميع المعلومات عن الأفراد المكلفين بالتنفيذ متجمعة امام رجال الأمن .

ومع وصول الإرهابيين الستة إلى المنطقة سارعت الأكمنة السرية بتنفيذ مهمتها وإجهاض عملية دنيئة كانت ستؤدى إلى سقوط الأبرياء ضحايا للرصاصات الغادرة، التى كانت ستنطلق بين لحظة واخرى من الارهابيين الستة وتوالت عمليات سقوط باقى أعضاء التنظيم الإرهابى الذى خطط للقيام بعدة عمليات إجرامية فى المنطقة المركزية اثناء عقد مؤتمر القمة العربى بالقاهرة وبدء وصول قادة الدول العربية، وتم ضبط جميع الأسلحة والمتفجرات وأدوات الإرهاب إضافة الى سيارتين ودراجة بخارية، ولتأكيد النجاح تم تصوير إجهاض العملية بالفيديو، ليزيح جهاز مباحث امن الدولة النقاب عن المتهمين وعددهم ٦١ إرهابيا على رأسهم القيادى حسام عبدالفتاح الهارب منذ عام ٩٠ ويعد من ابرز معاونى القيادى المتوفى طلعت همام، وتكشف المعلومات عن حجم الأموال الضخمة التى ارسلت لأعضاء التنظيم من الخارج عن طريق بعض العناصر وأحد المحامين، للانفاق على شراء الأسلحة وتأجير أوكار الاختفاء والتنقل للقيام بعمليات رصد المواقع المستهدفة فى عدة محافظات.

إجهاض المخططات الدنيئة كان من أهم التوجيهات التى أصدرها السيد حسن الألفى وزير الداخلية للحفاظ على الهدوء الأمنى فى العاصمة خلال عقد مؤتمر القمة العربى، ووضع جهاز أمن الدولة الهدف المحدد فى هذه المرحلة أمام عيون رجاله.

فى الوقت الذى كانت عناصر الإرهاب تحاول جاهدة تنفيذ عملية فى هذا التوقيت الذى تتجه فيه الأبصار إلى قلب الأحداث بالقاهرة، من أجل إحداث صدى لهم على الساحة، وخططوا جيدا للهجوم على محل المجوهرات بالجيزة، لكن الإحكام البالغ والسيطرة أحبطت المخطط وكشفت افراد التحرك وجميع مخططاتهم الأجرامية وخطوط تمويلهم من الخارج والمتورطين معهم.

الضربة الحاسمة

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية. بأن جهاز مباحث أمن الدولة وجه إحدى ضرباته الأمنية المتلاحقة للتنظيمات الإرهابية وضبط قياداتها وكوادرها ومداهمة أوكارها وإجهاض مخططاتها العدائية، وفى واحدة من العمليات الأمنية الناجحة للجهاز تمكن من توجيه ضربة حاسمة لأحد أنشط التشكيلات الإرهابية لتنظيم مايسمى بالجماعة الإسلامية وضبط عدد من قياداته وكوادره قبيل شروعهم فى تنفيذ بعض عملياتهم الإجرامية بالجيزة، وكشف المصدر الأمنى ان جهاز أمن الدولة توافرت لديه معلومات كاملة عن إضطلاع القيادى الهارب حسام الدين عبدالفتاح - مدرس مفصول وأحد

مسئولى الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية، بإدارة تحرك إرهابى بالمنطقة المركزية وبعض محافظات الوجه البحرى، بمعاونة القيادى الإرهابى حسين محمود خضر - مهندس كهرباء بإحدى شركات القطاع الخاص - والذى أنيطت به عمليات الإتصال والتنسيق فيما بين مجموعات التنظيم وتدريب أفراد خلاياه على استخدام الأسلحة وتصنيع العبوات المتفجرة والشراك الخداعية والتفجير عن بعد بواسطة الريموت كنترول، وأسفرت عمليات المتابعة من جانب الجهاز عن رصد مخطط لعناصر التنظيم لتنفيذ عملياتهم العدائية، وقاموا باستطلاع وتحديد بعض الشخصيات العامة والقيادات التنفيذية والأمنية والمواقع الحيوية ودور العبادة لاستهدافها فى عمليات اغتيال وتفجيرات، ورصد الحراسات المعينة على بعض المؤسسات والمنشآت الهامة بهدف الاستيلاء على اسلحتها، والتحرك لتنفيذ عمليات سطو على عدد من محال المشغولات الذهبية بالمنطقة المركزية لتمويل العمليات الإرهابية المخطط لها.

إجهاض عملية إجرامية وتصويرها بالصوت والصورة

وأكدت المعلومات الدقيقة طبقا للاختراق الأمنى الناجح لصفوف الجماعات الارهابية من جانب رجال أمن الدولة عن اعتزام عناصر التنظيم القيام بعمل إجرامى يتمثل فى السطو المسلح

على احد محال المشغولات الذهبية بمنطقة الجيزة، وفى وقت معاصر لأداء شعائر الصلاة يوم الجمعة الماضى، وقامت مجموعات الضبط بجهاز مباحث أمن الدولة بإحكام سيطرتها على العناصر المكلفة بتنفيذ العمل الإرهابى الأثم، واتخذت جميع الإجراءات القانونية بالحصول على إذن من نيابة امن الدولة العليا، وكان يتابع السيد حسن الألفى وزير الداخلية جهود رجاله، ونجح المكلفون بالمهمة الأمنية فى أداء دورهم بدقة وإحكام بالغين وهدوء مطلق وتمكنوا خلالها من إجهاض المخطط وضبط المجموعة الإرهابية التى شرعت فى إرتكاب حادث السطو المسلح على محل المشغولات الذهبية، وتضم ٦ إرهابيين يقودهم القيادى حسام عبدالفتاح، كما ضبط بحوزتهم الأسلحة والأدوات الإرهابية ووسائل الانتقال التى كان من المقرر استخدامها فى الحادث وتأمين

عملية الإنسحاب من الموقع عقب التنفيذ، وشملت سيارتين احداهما فيات «١٢٨»، تحمل ارقام ٥٧٤١٠ اجرة جيزة والثانية نصف نقل «شيفروليه»، تحمل ارقام ٢٧٢٢٠ القاهرة، ودراجة بخارية تحمل أرقام ٢٠٠٨٥٢ القاهرة.

مداهمة الأوكار

وسارعت مجموعة العمل بجهاز أمن الدولة إلى التحرك ومداهمة أوكار التنظيم الإرهابي في القاهرة والجيزة والشرقية والمنوفية، وضبط ٦١ من قياداته وكوادره منهم المتهم ياسر عبدالفتاح، الذى كان من معاوني الارهابي المتوفى طلعت ياسين همام قيادى الجناح العسكرى للتنظيم، ومطلوب ضبطه فى عدة قضايا إرهابية أبرزها أحداث العنف بالعمرانية عام ١٩٩٠، ومحاولة اغتيال أحد الضباط بالقاء عبوة ناسفة على سيارته عام ٩٢، والتعدى على المواطنين وإتلاف بعض نوادى الفيديو عام ٩٣، كما ضبط ابرز معاونيه القيادى حسين محمود خضر الذى إستغل مهنته كمهندس كهرباء فى تصنيع الدوائر الكهربائية المستخدمة فى اعداد العبوات المتفجرة، وتدريب كوادر التنظيم على تصنيعها واستخدامها، وحول مسكنه ومكتبه بالشركة التى يعمل بها إلى معملين كاملين لتصنيع أدوات التفجيرات، وعثر على كميات كبيرة من الدوائر الكهربائية وأجهزة التايمر والريموت كنترول المستخدمة فى التفجير عن بعد بحوزته، ومن أبرز المقبوض عليهم فى التحرك الاجرامى كل من، عماد السيد على حسين، وأحمد اسماعيل سالم، ومصطفى ابراهيم محمود، وعيد رجب كامل، وناصر مصطفى حسين، ووليد أحمد على، وعبدالعزيز محمود أيوب، وضبط بحوزة المتهمين بندقية الية و٤ مسدسات

وكميات كبيرة من الذخيرة الحية مختلفه الأنواع والأسلحة البيضاء، و١٢٠كيلو من مادة «تى.ان.تى» شديدة الانفجار، و٧ عبوات متفجرات جاهزة للإستعمال مثبت عليها فتيل الاشتعال، ومجموعة من الجراكن معبأة بمواد كيميائية سائلة شديدة الاشتعال تستخدم فى تجهيز وتصنيع العبوات المتفجرة، وعدد من اللواحات المعدنية المسروقة والمزورة اعدت لاستخدامها فى العمليات الإرهابية المخطط لتنفيذها، وكمية من المحررات والمستندات التى تستخدم فى عمليات التمويه والاختفاء، ومطبوعات واوراق تنظيمية ومحررات خطية تحوى فكر ومنهاج العمل التنظيمى، واوراق تحوى عمليات الرصد لأهداف التنظيم من الشخصيات والمنشآت المختلفة.

تحويلات من الخارج لأحد المحامين

وكشفت متابعات جهاز امن الدولة للتحرك التنظيمى عن إرسال تحويلات بنكية من الخارج عبر احد البنوك لبعض عناصر التنظيم الإرهابى وبينهم أحد المحامين، الذى كان يتولى إرسال الأموال للإرهابى حسام عبدالفتاح، وشملت مبالغ كبيرة من العملات الاجنبية والمحلية التى وصلت من القيادات الهاربة

فى الخارج، وايضا من خلال أحد العناصر العاملة بالخارج والذى كان يتردد على البلاد بصفة دورية وأمكن ضبطه قبل مغادرته البلاد، وقدرت قيمة تلك التحويلات بما يقرب من ١٠٠ الف جنيه، استخدمت فى تدبير اوكار الإختفاء ببعض المناطق العشوائية وتوفير الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة ووسائل الانتقال والانفاق على عمليات الرصد، التى شملت شخصيات عامة وقيادات تنفيذية وامنية ومواقع حيوية ومؤسسات بنكية وشركات صرافة

ومحلات لبيع الذهب.

تحقيقات النيابة

ومساء أمس عهد المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا، لفريق من المحققين بمباشرة التحقيقات مع أعضاء التحرك الإرهابى، لكشف جميع ابعاد مخططاتهم الاجرامية ودور كل منهم، ومواجهتهم بالأدلة والمستندات المهمة المضبوطة داخل أوكارهم والاسلحة والمتفجرات والمواد المختلفة، التى جهزوها لاستخدامها فى عملياتهم.

متابعة:
أحمد موسى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢٧ يونيو ١٩٩٦

الجنزورى يعزى ولى عهد السعودية فى ضحايا الحادث الإرهابى

بعث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء برقية عزاء إلى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى عهد السعودية النائب الاول لرئيس وزرائها فى ضحايا حادث مدينة الخبر الذى وقع الليلة قبل الماضية، أعرب فيها عن أسفه لهذا الحادث الإرهابى الذى وقع، وسبب خسارة فادحة لأرواح بريئة.

وتقدم الدكتور الجنزورى لأسر الضحايا وللشعب السعودى الشقيق بخالص العزاء وعميق المواساة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـــوفـــد

التاريــخ: ٢٨ يونيو ١٩٩٦

ابحثوا عن العلاقة بين الارهاب الاسرائيلى .. والارهاب الداخلى

المستشار
محمد حامد الجمل
رئيس مجلس الدولة السابق

سبق ان عرفنا ان ما ادعاه بيريز، وروج له كلينتون من ان اهداف العدوان على الشعب اللبنانى الاعزل بآلة الحرب الارهابية الاسرائيلية قبل الانتخابات الاخيرة، مقصود به الردع للارهاب من الجماعات اللبنانية!!! التى تعتدى على الشعب الاسرائيلى، وقد بينت فى مقالاتى السابقة الاساس العقائدى الصهيونى والتوراتى للارهاب الاسرائيلى الذى لاشك سوف يصيب مستقبلا «اى شعب عربى» بذات الاسلوب، وبذات الطريقة، لو لم يتم كشفه وتعريته وردعه منذ الان وخاصة بعد جلوس نتنياهو على اريكة رئاسة الوزارة الاسرائيلية، ولاشك ان اسرائيل قد هدفت الى تجربة اثر الحرب الشاملة على لبنان على كل دول وشعوب المنطقة، بل وعلى الشعوب الاسلامية مثل ايران، وباكستان، وافغانستان، وذلك تمهيدا لتحقيق غاية او اهداف استراتيجية بينها اهداف سرية وغامضة فى الشرق الاوسط والظاهر من هذه الاهداف ان «بيريز» كان يريد ان يقرر علانية ان لاسرائيل دور «الشرطى الدولى» فى المنطقة، وان لها ان تحمى أمنها بتفريغ وتهجير كل مناطق الحدود للدول العربية حولها وذلك بالارهاب، ولتحقيق عمق أمنى واستراتيجى لاسرائيل ولقواتها العسكرية، وبصفة خاصة لقواتها الجوية وقد يشمل ذلك التمهيد لمشروعية ضرب «ايران «العراق وليبيا، وسوريا» بدعوى اجهاض تعاونهم السياسى والعسكرى او تدمير التسليح المزعوم سواء النووى او الكيماوى العراقى والايرانى، واجبار سوريا على قبول ما تقرره اسرائيل للجولان، بالاتفاق مع واشنطن وفى فترة رئاسة «كلينتون»، وقد يستتبع ذلك الاحتلال العسكرى الاسرائيلى للمناطق الخالية المهجرة فى الدول العربية المجاورة، وقد يستوطن فيها عدد من المهاجرين اليهود الجدد، أو تشغلها اسرائيل بمن تجندهم من الموالين لها من سكانها كما فعلت فى جنوب لبنان منذ سنة ١٩٦٧.

ولقد هدفت اسرائيل ايضا ان تفرض علي المجتمع الدولي بموافقة رئيس امريكا الحالى، وعلى القانون الدولى ان لها «حقا مشروعا فى العقاب الجماعي» لشعب دولة باكمله وان ذلك يسمح لها بان تضربها من الجنوب الى الشمال ومن الشرق الى الغرب، كلما وقع حقيقة او افتعالا حادث تعد فردى او من مجموعة مسلحة من الافراد من داخل اى دولة مجاورة، على اى موقع فى اسرائيل، او على اى احد من الاسرائيليين خارجها او داخلها، وان على العالم أن يسلم بشرعية هذا العدوان والتأديب والعقاب الشامل باعتباره حسبما زعمت حكومة اسرائيل «دفاعا شرعيا عن النفس»، كان يتصور «بيريز» بذلك انه يبتدع ويقنن بمذبحة لبنان ما يشاء من قواعد دولية لاسرائيل كشرطى دولى للمنطقة، وانها بذلك تردع ايضا كل جماعات وجيوب المقاومة العربية لاسرائيل التى تجاهد ضد احتلالها لاراضى الدول العربية منذ ١٩٦٧.

ولا اشك فى ان «مصر» احدى تلك الدول المجاورة «الشرطى المنطقة» التي سوف يطبق عليها هذا المبدأ الاسرائيلى لو سلمنا بشرعيته فى حالة وقوع اى حادث ارهابى مثلا على بعض «الاسرائيليين» فى اى مكان فى مصر، ولذا فاننا يجب ان نتقدم حكومة وشعبا الى الامام فى خطوات قومية جدية وحازمة فى رفض التسليم بما يقننه «بيريز» ويتابعه بمنتهى الشدة والاستهتار خليفه المتطرف نتنياهو، ويجب ان توضع خطة تليق بشعب مصر العظيم، لفضح ذلك وتجميع العالم المتحضر لدحضه ورفضه ولا يكفى طبعا فى ذلك مجرد التصريحات الغاضبة العاتبة الناصحة!!!

واظن انه قد بدا واضحا للاسف الشديد من مسلك «بيريز» وحكومته ومن تصريحات الاستهتار بالسلام من نتنياهو حقيقة العقيدة والقناعة الفاعلة بالدعاوى ومبررات الغرور والصلف الاسرائيلى التقليدى مما يمتلىء به التحريض التوراتى والتلمودى لبنى اسرائيل بالعدوان والسيطرة على ما حولهم من شعوب وامم كما أوضحنا من قبل ولا فارق فى ذلك بين «شامير» و«بيريز» او «نتنياهو» أو «عامير» قاتل رابين ونحن نؤكد انه لا يوجد مبرر من حقائق الجغرافيا والتاريخ والحضارة وكم ونوع السكان

بمنطقة الشرق الاوسط لهذا الدور الدولى لاسرائيل الذي يحولها من مجرد دويلة سامية وعبرية حليفة للغرب وقاعدة متقدمة لحماية مصالحه الى دور الحليف الاستراتيجى لامريكا والشرطى الدولى لتأديب العرب العصاة وعقابهم وتهذيبهم فى المنطقة، بل وعلى امتداد تواجد الشعوب العربية والاسلامية فى افريقيا واسيا الا فى اعتقادهم وايمانهم بارهاب الدولة النووية، التى تمثل القوى قوة ضاربة فى المنطقة والتى يسكنها «شعب الله المختار» صاحب الرسالة السامية الإلهية والذى فضله «يهوه» على كل شعوب الارض.

ولقد شاء «بيريز» حسب ظنى ان يتجاوز المدى فى استخدام العنف والقوة التخريبية بالة الدولة الصهيونية الحربية التى تتفوق بها على جميع العرب، ضد لبنان، لكى يقنعه وتقنع سوريا وبقية الدولة العربية، بانه لا قدرة لسوريا ولا للجيش السورى فى دفع العدوان، وانه لذلك فلا فائدة، من بقاء هذا الجيش فى لبنان، ليكون امام اسرائيل ارض مفتوحة وعارية عن اية قدرة اوقوة ضد ما تنويه فى المستقبل، كما انه لاقيمة لفرنسا ولا شأن لها ولا لاوروبا فى حماية اللبنانيين من المذابح الاسرائيلية، ولا فى معاونتهم على اعادة اعمار بلادهم، وانه لا شأن لهما كذلك فى المعاونة فى مستقبل التنمية فى مصر او باقى دول الشرق الاوسط، كما استهدف «بيريز» رئيس الوزراء الاسرائيلى ان يؤكد لشعبه وللشعوب العربية والاسلامية وللعالم انه لا يهم «حكومة اسرائيل البيريزية» ولا يعنيها سوى امريكا ورئيسها «كلينتون» وانها تعمل باخلاص وبقوة وعنف فى تحالف استراتيجى معها لتحقيق مصالحهما المشتركة فقط، ومن اجل نجاح «كلينتون»، و«بيريز» فى الانتخابات القادمة ولا يعنى اى منهما ما يصيب الشعوب والدول فى الشرق الأوسط او العالم، وللاسف فقد سقط «بيريز» وجاء «نتنياهو» ولا احد يضمن ابدا مع صراع كلينتون مع الجمهوريين انه سوف يجدد ثقة الناخبين الامريكيين فيه كما اراد «بيريز» ليس بالعدوان فقط وانما بسلوكه مع وزير الخارجية الامريكى، والوزير الفرنسى المناظر له، واللذين وفدا على المنطقة لوقف اطلاق النار، ان يقول للرئيس الفرنسى «سيراك» ولوزير خارجيته وللشعب الفرنسى، ان عليهم جميعا العودة الى العزلة والسلبية فى الشئون الشرق اوسطية، وترك قيادة المنطقة وادارة شئونها لاصحاب الهيمنة والسيادة عليها وان يكتفيا من الغنيمة بالهزيمة والاياب والانصراف الى شئونهما بعيدا عن المنطقة لانها «منطقة السيادة الاسرائيلية الامريكية المغلقة»

وهذه الرسالة موجهة ايضا الى روسيا التى حاولت بوزير خارجيتها الاشتراك فى مفاوضات وقف اطلاق النار مع زميله الفرنسى رغم حرب الشيشان ومشاكل الكومنولث الروسى والانتخابات الرئاسية القائمة هناك. وفى ضوء التطورات السياسية والعسكرية فى المنطقة بعد مذبحة لبنان وفى ظل متغيرات اوضاع الصراع العالمى بين مراكز القوة الحالية المتنافسة، ممثلة فى اوروبا وامريكا وتابعتها اسرائيل وبعد ان تنضم الى صف القوى العالمية «روسيا» والكومنولث التابع لها - عندما تفيق بعد الانتخابات القادمة من مشاكلها الداخلية فاننا لسنا ندرى ماذا سوف يحدث فى المستقبل من ردود الافعال الاوروبية او الروسية، ومن الدول الاسيوية الاسلامية مثل ايران وباكستان، بل ومن الشعوب العربية وحكوماتها فى مواجهة احتمال تكرر العدوان الاسرائيلى الشامل على «المدنيين اللبنانيين» او على المدنيين فى اية دولة عربية اخرى، وهل سوف يستقر ذلك الشعب المصرى والشعوب العربية والاسلامية، وكذلك الجيش السورى او اية جيوش عربية اخرى رغم سياسات حكومتها الميالة للتهدئة والانتظار حتى يتضح موقف نتنياهو وهل يمكن الانزلاق نتيجة للغرور والصلف الصهيونى فى ظل الاندفاع، وللارهاب الذى تمارسه الة الحرب الاسرائيلية الى الحرب العامة التى قد تتطور الى حرب نووية او كيماوية وبكتريولوجية وهى حرب لن تبقى ولن تذر ولا يعلم نهايتها الا الخالق عز وجل واليه التوجه - وهو ملك الملوك ورئيس الرؤساء وصاحب الجلالة اللانهائية والعرش الازلى الذى يسع السماوات والارض، وهو الذى يعلم السر واخفى - راجيا ان ينير لنا ولحكام الدول العربية بصرنا وبصيرتنا لندرك الحقائق فيما نواجهه من «ارهاب اسرائيلى» يواكب ما يعانيه وطننا من «ارهاب داخلى» وذلك رغم ما تنشره وتذيعه وسائل الدعاية الاعلامية علينا من مقولات وتصريحات وخطب وحوارات لأقطاب الحزب الحاكم المتمثل فى بقايا «التنظيم الطليعى» الذى تقلب أعضاؤه على هيئة التحرير، ثم الاتحاد القومى، ثم الاتحاد الاشتراكى، والذين كانوا الدعاة والمروجين المتشنجين لنظرية ان الصراع بين «العرب واسرائيل» «صراع وجود وليس صراع حدود» ثم اخذوا يرددون بكل الوسائل ليل نهار ان حرب ١٩٧٣ هى اخر الحروب وانه بعد كامب ديفيد قد جاء السلام الذى سوف يتبعه الرخاء والعز لشعب مصر، وذلك بعدما تجمعوا خلف الرئيس السادات فى حزب مصر ثم هرولوا خلفه مهللين الى «الحزب الوطنى»، ومازالوا يؤكدون ان حكامنا وكبارنا يعملون جاهدين ليل نهار مع ابناء عمومتنا فى اسرائيل لبناء السلام العادل والشامل ولتحقيق التطبيع ولجنى ثمار التنمية والرخاء لشعوب الشرق الاوسط.

ولانهم أى «قادة وطننا العظيم مصر» يتابعون باهتمام وبدقة الاشعاع الذرى المتسرب من مفاعلات اسرائيل النووية ويحاولون اقناعها مع «الحليف والصديق العظيم» امريكا ان تتخلى تماما عن قنابلها النووية، وان توقف تهديداتها بها لجاراتها العربيات المسالمات وذلك رغم انها مازالت ترفض التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وترفض ايضا التفتيش النووى على منشآتها، فى النقب التى اصبحت بوجودها ذاتها وحدة تهدد حياة ملايين المصريين والعرب من تسرب الاشعاعات النووية منها.

ولست اريد فى الحقيقة ولا اعتقد ان احدا يريد من القراء المصريين او العرب ان يعيش تائها مغيب العقل فى زيف ما يروجه قادة واعضاء الاعلام النفاقى التبريرى المخضرمون، فحدوث ذلك لاشك سوف يقتل اغلبية المصريين ويضيع عقل الباقين وهم احياء، ولسوف يستعبد ايضا ابناءنا واحفادنا. وسوف يحدث ذلك حتما عندما لا نبدأ فى البت والتفكير والفهم عن العلاقة القائمة بين الارهاب الاسرائيلى، والارهاب الداخلى، ونصل الى تحديد القوى الخارجية التى تخطط وتمول وتعاون الجماعات الارهابية فى مصر وتعريها وتقاومها سواء



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـــوفـــد

التاريــخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٦

اكانت سافرة أو مستترة أم مستورة من أركان النظام الحاك لأنها من بين الاخوة الأعداء الذين لهم علاقات خاصة مـ بعض كبارنا!!! واذا تهاونا فيّ ذلك فاننا يجب ان نقبل ونتوقـ اننا سوف نرى داخل مصر لا قدرّ الله ان شلة الفاشيين مز الكذابين والافاقين المتاجرين بقوت الشعب وازماته والامه وقاهري ارادته وحرياته وأماله على خلاف الدستور والقانون. قد هزموا ودمروا نظام الحكم وسلموه رغما عن الجميع الى جماعات الارهابيين، الذين يصفونهم بانهم من الدمنين والجانين مثل خطاف الطائرات وقتلة السياح، واجلسوهم على كراسى الحكم متربعين وذلك فى غيبة الديمقراطية ورغم انف شعب مصر ونتيجة لفسادهم وغبائهم، ونقص كفاءتهم وولائهم للشعب، حيث بعد ذلك - لاقدر الله - سوف يبدأ حكم الارهاب الاسود بنشاط وهمجية حقيقة، ويجوز ايضا ان يتم ذلك بالتعاون بين قادته بالخارج وامرائه، وافراد عديدة من هيئة المنافقين والمنتفعين والمتربحين بالسلطة والحكم ولكن طبعا بعد ان يطيلوا ذقونهم ويتحلوا بالسبح «الذهبية، والفضية، والفيروزية» وذلك للقضاء على البقية الباقية من كيان مصر وهيكل وجودها الحضارى والتاريخى، ويشردون ويدمرون البقية الباقية من كوادرها الوطنية القادرة فى الهيكل الاساسى للدولة وفى كل مجال من مجالات الحياة، ويهدرون عقل مصر ووجدانها ويزهقون بذلك حضورها ووجودها وسر بقائها بين الامم والدول المتحضرة، ليعيش شعب مصر المغلوب على امره قرونا في الظلام والانهيار الاقتصادى والعسكرى والعلمي وفى ظل المجاعة والوحشية والتبعية بعد فقد الارادة والاستقلال والهوية..، وسوف تكون هذه التبعية اساسا - لاقدر الله - لاسرائيل ولمن تساند اسرائيل، وبينهم فى ظنى بعض الدول العربية. التى تتفق فى ذات الاهداف مع اسرائيل بالنسبة لمصر وتعمل على ان تبقى مصر «الرجل المريض» العاجز عن الفعل والاداء فى الشرق الاوسط.

٠٠٠٢٢١٠



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ يونيو ١٩٩٦

بريطانيا تشيد بادانة السودان للارهاب

□ الخرطوم – من كمال حامد:

■ رحب السفير البريطاني في الخرطوم ألن فولتي بادانة القيادات السودانية الصريحة للارهاب، وأشار الى اعلان الحكومة السودانية مغادرة بعض الافراد المشتبه في تورطهم في اعمال ارهابية للسودان. كما اشاد بمساعي الحكومة السودانية لتحسين علاقاتها مع الدول المجاورة، وقال انها خطوات ايجابية للغاية.

لكنه اضاف ان طلب تسليم الاشخاص الثلاثة المشتبه فيهم في قضية محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك العام الماضي يقع في لبّ القضية وان ذلك سيحدد، حسب اعتقاده، موقف مجلس الأمن عندما يراجع هذه المسألة بما فيها العقوبات في الشهر المقبل.

وعلى صعيد التحركات السياسية الداخلية برز اتجاه لعقد مؤتمر عن مشكلة الجنوب على غرار مؤتمر المائدة المستديرة في عام ١٩٦٥ يضم الحكومة والجهات ذات الصلة بالمشكلة بهدف الوصول الى اتفاق شامل للسلام في ضوء الميثاق الذي وقع اخيراً. ومن المقرر ان يحسم المؤتمر مسائل تحديد فترة المرحلة الانتقالية واجراءات المرحلة والاتفاق على وضع البرنامج الكامل للسلام.

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ يونيو ١٩٩٦

الحسن الثاني مع أي تدبير رادع ومبارك يشدد على مكافحة الارهاب

☐ ابو ظبي – من شفيق الأسدي:
☐ القاهرة – من محمد علام:
☐ جدة، الرباط، الدوحة – «الحياة»:

■ تواصلت ردود الفعل العربية المنددة بحادث التفجير الذي وقع في مدينة الخبر في السعودية مساء الثلثاء. وايد الملك الحسن الثاني اي تبير تتخذه السعودية «لردع المجرمين»، فيما شدد الرئيس المصري حسني مبارك على التصميم على «مكافحة الارهاب بكل أشكاله». واجرى رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اتصالاً هاتفياً بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اكد فيه ان «الاعتداء الاجرامي هو اعتداء علينا جميعاً». وتلقى الملك فهد اتصالاً من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، فيما دان مجلس التعاون الخليجي «الجريمة البشعة».

وقال الملك الحسن الثاني في برقية بعث بها إلى الملك فهد بن عبدالعزيز: «نستنكر العدوان الاجرامي ونعبر عن تضامننا مع بلدكم وتاييدنا اي تدبير تتخذونه لردع المجرمين وتثبيت الطمانينية في بلدكم الذي جعله الله امناً». وقال في برقية مماثلة إلى الرئيس الاميركي بيل كلينتون: «نستنكر العمل الوحشي ونشاطركم المكم والم الشعب الاميركي»، داعياً إلى «اشاعة الامن والاستقرار في المنطقة وارساء سلام عادل ودائم».

وبعث الرئيس حسني مبارك برسالة إلى الملك فهد أعرب فيها عن استنكاره «الاعتداء الاجرامي» في مدينة الخبر، وتعريض حياة الأفراد وممتلكاتهم للخطر. واكد التصميم على «مكافحة الارهاب بكل صوره واشكاله باعتباره خطراً يهدد الانسانية ويبدد امن الشعوب وسلامتها». كما بعث مبارك ببرقية مماثلة إلى الرئيس كلينتون شدد فيها على ان «مثل هذه الحوادث يستدعي العمل المكثف لإقامة سلام عادل وشامل باعتباره الضمانة الأكيدة لتحقيق امن شعوب المنطقة واستقرارها».

واجرى الرئيس المصري اتصالاً هاتفياً بالأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي اكد فيه ان «امن السعودية لا يمكن ان يتاثر بمثل هذه الاعمال الاجرامية اللامسؤولة»، مشدداً على وقوف مصر إلى جانب السعودية ضد الارهاب وتاييد كل الاجراءات في مواجهة الأعمال الاجرامية.

إلى ذلك، اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وقوف دولة الإمارات بكل امكاناتها إلى جانب السعودية. وقال في اتصال هاتفي اجراه مع الملك فهد بن عبدالعزيز ان «الاعتداء الاجرامي هو اعتداء علينا جميعاً وليس على المملكة العربية السعودية فقط لأن ما يمس حكومة المملكة وشعبها يمس دولة الامارات حكومة وشعباً». واضاف الشيخ زايد في الاتصال الهاتفي الذي اجراه في وقت متقدم ليل الأربعاء ان دولة الإمارات تضع كل امكاناتها تحت تصرف السعودية، مؤكداً تضامن حكومة دولة الإمارات وشعبها مع حكومة المملكة والشعب السعودي الشقيق. وارسل الشيخ زايد برقية إلى الملك فهد اعرب فيها عن خالص عزائه بضحايا الانفجار، مؤكداً استنكاره العمل الاجرامي الذي ارتكب في حق الأبرياء الآمنين.

وبعث الشيخ زايد ببرقية تعزية إلى الرئيس كلينتون اعرب فيها عن خالص عزائه. كما بعث الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء ببرقيتين مماثلتين إلى الملك فهد والرئيس الاميركي.

واجرى امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ليل الاربعاء اتصالاً هاتفياً بالامير عبدالله بن عبدالعزيز. وافادت وكالة الأنباء القطرية ان الشيخ حمد «اعرب خلال الاتصال عن شجبه واستنكاره الانفجار الاجرامي الذي وقع في مدينة الخبر». وجدد «اسفه وإدانته الحادث الارهابي»، مؤكداً ان «مثل هذه الاعمال لن ينال من نعمة الأمن والاستقرار التي تنعم بها المملكة العربية السعودية الشقيقة».

وقال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في اتصال هاتفي اجراه مع الملك فهد: «يعز على اليمن الاساءة إلى امن المملكة العربية السعودية وسلامتها». وعبّر الملك فهد للرئيس اليمني عن الشكر والتقدير لهذه اللفتة «الاخوية الكريمة»، معتبراً ان «المحاولات الآثمة لن تنال من صلابة موقف المملكة العربية السعودية وحرصها على سلامة امنها واستقرار مواطنيها والمقيمين على اراضيها».

وتلقى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي اتصالاً من رئيس الوزراء اليمني عبدالعزيز عبدالغني الذي شجب الانفجار، وأكد الأمير سلطان تقدير السعودية لتضامن اليمن في مواجهة الارهاب والتصدي له بما يحفظ للبلدين والشعبين امنهما واستقرارهما. وتلقى الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي اتصالاً هاتفياً من الشيخ بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية في سلطنة عمان ابدى خلاله استنكاره الشديد لحادث التفجير في مدينة الخبر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

وزير فرنسي سابق:
أمريكا مسئولة عن تنامي الإرهاب في الشرق الأوسط

باريس - أ.ش.أ - حمل بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسي الأسبق أبان حرب الخليج الولايات المتحدة مسئولية نمو الارهاب، وقال إن مصادرة الولايات المتحدة لعائدات البترول والحظر المفروض على العراق والشرعية الدولية ذات الوجهين هي الأرض الخصبة التي ينمو عليها الارهاب والتطرف في الشرق الأوسط.

وأعرب عن أمله في أن يطرح الرئيس الفرنسي جاك شيراك هذه المسألة بطريقة أخرى، وهي اقامة علاقة أكثر عدلا بين الغرب وبين العالم العربي والإسلامي، لأنه لا توجد طريقة أخرى لنزع الارهاب.



المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٩٩٦/٦/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧ وزراء الاعلام العرب يوافقون على :

استراتيجية موحدة للدخول للقرن الـ ٢١ ومواجهة الارهاب والتطرف

ابراز مخاطر الهجرة اليهودية وانتهاكات اسرائيل فى القدس وضم الاراضى

٢٢١٤



وجه وزراء الاعلام العرب فى ختام اعمالهم امس الشكر للرئيس حسنى مبارك ولمصر على نجاح القمة العربية الشاملة .. واكد ميهوب المهيوبى وزير الاتصال بالجزائر ورئيس الدورة الحالية على دور مصر الرائد فى اشاعة روح الاخوة بين الاشقاء العرب .

وقرر الوزراء دعم الانتفاضة الفلسطينية والتركيز على ابراز مخاطر الهجرة اليهودية الى الاراضى العربية المحتلة واستمرار الانتهاكات الاسرائيلية ومصادرة اراضى العرب واقامة المستوطنات .

كما قرر الوزراء فضح المخططات التى تقوم بها اسرائيل فى القدس والتى تهدف لتغيير الطابع التاريخى للمدينة ورفض اية اوضاع تنجم عن النشاط الاسرائيلى فى الاراضى العربية المحتلة والتاكد على ان اقامة المستوطنات واستقدام المستوطنين يشكل خرقا لاتفاقية جنيف ومؤتمر مدريد .



المصدر : الاخبار

التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تغطية :
مازن محمود الشوا
بدر الدين ادهم
فوزى مخيمر

كما قررا لوزراء التعاون مع السلطة الفلسطينية وامانة الجامعة العربية لانتاج افلام ووضع كتب حول تأثير الهجرة ووضع القدس والمستوطنات وتقديم الدعم الفنى للمؤسسات الفلسطينية الاعلامية ومخاطر تهويد القدس والخليل واستمرار مصادرة الاراضى والتركيز على نتائج العدوان الاسرائيلى على سيادة لبنان .

وقرر الوزراء استمرار التنسيق بين الاعلام والامن فى مواجهة الارهاب والتطرف .

ووافق الوزراء على خطة حماية الفكر العربى والحفاظ على الهوية العربية ودراسة اليات تنفيذ الاستراتيجية الاعلامية لمواجهة تحديات القرن الـ ٢١ بما فى ذلك الطريق السريع والحر للاعلام العربى .

واكد الوزراء على اهمية التنسيق مع المؤسسات الاعلامية والاشادة بدور مصر فى انتاج مسلسل الحضارة كما طلب الوزراء اتحاد اذاعات الدول العربية الاعداد للمؤتمر الدولى حول مستقبل التليفزيون بنيويورك نوفمبر ٩٦ برعاية الامم المتحدة

المدرسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: 29 يونيو 1996

من قريب

انحياز أمريكا.. والإرهاب

قبل ان يصل وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية إلى المنطقة، في مهمته الأساسية حول استطلاع مواقف الحكومة الإسرائيلية الجديدة، والتمهيد لزيارة نيتانياهو لواشنطن في أوائل الشهر المقبل.. صدر بيان رسمي إسرائيلي يقول إن رئيس الوزراء الإسرائيلي لن يطلع وزير خارجية امريكا على اى مواقف او سياسات تتعلق بعملية السلام ونوايا إسرائيل من المشاكل والقضايا الجوهرية فيها!

وبالفعل فقد اجتمع كريستوفر مع نيتانياهو في إسرائيل، وبدا من المؤتمر الصحفي الذي عقداه معا ان وزير خارجية امريكا لم يحصل على اية إجابات او إيضاحات إسرائيلية.. وبالتالي فقد جاء إلى القاهرة خاوي الوفاض، واضطر - في مواجهة أسئلة ملحة - ان يتحدث في العموميات الأمريكية، ليس بالقوة التي اعتاد أن يتحدث بها.. فقد ترك كريستوفر لنيتانياهو الحرية الكاملة في أن يكرر أمامه مواقفه التي تتناقض تماما مع السلام ومع الأفكار الأمريكية لدفع عملية السلام.. مما وضع الادارة الأمريكية وسياساتها في موقف التبعية والتخبط، وعدم القدرة على اتخاذ موقف واضح في الدفاع عن سياساتها في الشرق الأوسط.

وانحياز السياسة الأمريكية الأعمى لإسرائيل، يجعل من السهل ان تنتقل الكراهية والشكوك التي ولدتها تصريحات نيتانياهو ومواقفه التخريبية المعلنة من قضايا السلام في المنطقة، إلى السياسة الأمريكية والوجود الأمريكي في العالم العربي. ومن هنا جاءت زيارة كريستوفر الفارغة من المضمون في نفس الوقت الذي وقع فيه ذلك الحادث الإرهابي البشع في الظهران، دليلا على مدى ما يمكن ان تؤدي إليه تحولات السياسة الأمريكية وخضوعها لتقلبات المزاج الإسرائيلي، من دعم لاتجاهات التطرف وتشجيع لقوى الإرهاب!

وبوسع الرئيس كلينتون ان يقدم في مؤتمر قمة السبعة الكبار في فرنسا بدل الاربعين توصية مائة توصية او أكثر لمكافحة الإرهاب. وبوسع نيتانياهو أن يتهم دولا عربية بأنها تشجع الإرهاب.. ولكن تبقى الحقيقة قائمة لا يأتيها الباطل من بين يديها او من خلفها، وهي أن التطرف الإسرائيلي هو الذي يهيئ التربة الصالحة لعناصر الإرهاب.. وأن حكومة نيتانياهو ليس فقط بسبب مواقفها المعلنة، ولكن بحكم تركيبها من اعتى القوى الاصولية الدينية المتطرفة في المجتمع الإسرائيلي، هي التي ستساعد على إقصاء منطق الاعتدال وتشجيع خطاب الإرهاب والتطرف في المنطقة. وكلما استمرت مرحلة «اللاسلام واللا تفاوض» التي ابتكرها نيتانياهو، وسكتت عليها واشنطن، زادت أسباب عدم الأمن والاستقرار وانفتحت مسالك الإرهاب أمام التطرف.. وهذه مسئولية امريكا بالدرجة الاولى..

سلامة أحمد سلامة

٠٠٠٢٢١٧



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الخرطوم

التاريخ: ٢٩ يونيو ١٩٩٦

اجتماع مجموعة السبع يبحث قضايا الإرهاب والشرق الاوسط وروسيا

ليون - الوكالات:

بدأ رؤساء دول وحكومات مجموعة البلدان الصناعية السبع امس الاول اجتماعهم والتي تواصلت امس الجمعة في قمة ليون بفرنسا وهي مخصصة لعولمة الاقتصاد بالاضافة الى الوضع في الشرق الاوسط والبوسنة وروسيا.

وقد افتتحت القمة بعشاء عمل اقامه الرئيس الفرنسي جاك شيراك تم خلاله بحث الوضع في روسيا قبل ايام من الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية فيما سبقت العشاء سلسلة من المحادثات الثنائية خصوصا بين الرئيسين كلينتون وشيراك. وتضم المجموعة الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا الى ذلك خصصت القمة الـ ٢٢ للمجموعة اعمالها صباح الجمعة للشق الاقتصادي لتتبنى في ختام المحادثات اعلانا يتناول المجال الاقتصادي.

واستقبل رؤساء حكومات ودول مجموعة السبع بعد ظهر الجمعة رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الذي شارك الشق الدبلوماسي للقمة الذي انضم اليه وزراء الخارجية ويفترض أن تدعو مجموعة الثماني الى استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط بعد تولي زعيم اليمين الاسرائيلي بنيامين نتانياهو السلطة في اسرائيل. وحول البوسنة يفترض ان تشدد مجموعة الثماني على ضرورة تسريع المساعدات لاعادة الاعمار وعودة اللاجئين.. في غضون ذلك دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون لدى وصوله الى فرنسا لحضور القمة السنوية حلفاء امريكا الى مكافحة قوى الارهاب وتعهد الرئيس الامريكي بان يضع الارهاب الدولي الذي يهدد المصالح الغربية في مقدمة جدول أعمال القمة.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأحـــــرار
التاريخ: ٢٩ يونيو ١٩٩٦

صحيفة قطرية: القضاء على الإرهاب يعنى القضاء على إسرائيل

الدوحة-أ.ش.أ:
اكدت صحيفة-العرب- القطرية ان ظاهرة الارهاب في الشرق الاوسط هي في المقام الاول نتاج اسرائيلي اساسه الحركات الصهيونية المتطرفة الى سبقت الكيان الاسرائيلي.

واوضحت الصحيفة في تعليقها امس والذى بثته وكالة الانباء القطرية ان اسرائيل التى تمارس ارهاب الدولة استطاعت ان تحول هذه المنطقة الامنة الى اكثر المناطق عنفا وفوضى واضطراب في العالم..ورأت انه لا يمكن وقف ذلك ما لم يتم القضاء كليا على قاعدتها الاسرائيلية الرئيسية.

واضافت الصحيفة أن محاولة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو الربط بين هذه الظاهرة الشريرة وبين بعض الدول العربية والاسلامية تهدف الى خلط الاوراق ودفع المنطقة نحو اضطرابات اكبر واطلاق المزيد من العمليات الارهابية مما يؤكد ان تل ابيب هي صانعة الارهاب ومصدره الرئيسي.

وطالبت الصحيفة بضرورة التصدى لهذه الظاهرة والبحث في اسبابها وتدمير البيئة الى نشات فيها اصلا عن طريق احلال السلام العادل والشامل لكون ذلك يشكل الخطوة الرئيسية في هذا الاتجاه.

وقالت ان تحقيق هذا الهدف ليس مسئولية عربية خالصة وانما مسئولية عالمية يتعين على المجتمع الدولي ان ينهض بها لتدميرها والقضاء عليها ولم تستبعد -العرب- في ختام تعليقها ان تكون اسرائيل وراء التفجيرات الارهابية في المنطقة لكونها صاحبة المصلحة الحقيقية في اشاعة الفوضى والاضطراب في العالم العربي لتحقيق اطماعها التوسعية.

المدروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ٢٩ يونيو ١٩٩٦

باختصار



وقفة دولية للتصدى للإرهاب

خلال السنوات الثلاث الماضية «بح» صوت مصر من خلال ما اعلنه الرئيس مبارك مرارا وتكرارا من أن الارهاب إن لم يكافح فإنه سيعم ارجاء المعمورة ولم تؤخذ هذه التصريحات بجدية حتى اصبح الارهاب ظاهرة عالمية.. ينتقل من مكان إلى آخر حاملا معه آليات التدمير التى تحصد الجميع.. رجالا ونساء.. أطفالا وشيوخا.. ابناء البلد او عاملين او اجانب وحتى السياح وبالطبع عانت مصر من الارهاب خلال الفترة الماضية الكثير خاصة مما صدر إليها من الخارج بواسطة انظمة مهترئة ومهلهلة..

واخيرا اعترف الكبار بخطورة الارهاب الذى استشرى وبشراسة.. بل إنه اصبح ينتقل من مكان إلى آخر.. وكأنه فى رحلة جهنمية حول العالم.

ولاشك أن الانفجار الذى حدث فى مدينة الخبر بالسعودية مؤخرا اعاد إلى الأذهان سيناريو الارهاب الذى يعانى منه العالم والذى لم يسلم منه مكان الأمر الذى يهدد الامان باخطار جسام.. وهو ما يدعو إلى ضرورة التصدى له بضراوة وبشكل فعال.. بل ومطاردة رموز الارهاب ومن يساندونه من وراء الستار حتى يتم استئصال هذا السرطان القاتل الذى يريد أن تكون الفوضى هى السائدة لأن من يقوم بهذه الاعمال القذرة حفنة من البشر الذين باعوا كل شىء بابخس الاثمان..

لقد حان الوقت لكى تشحذ كل الدول قواها من اجل عقد مؤتمر دولى يتم فيه التنسيق لمحاربة الارهاب على أن تتمخض عنه أمانة دائمة لها مسئولون يتولون تنفيذ القرارات لمكافحة هذه الظاهرة التى اصبحت تتاجر بالقيام بهذه الاعمال الارهابية التى ترفضها جميع الاديان السماوية.

على عمر

٠٠٠٢٢٢٠

أعلن أن غالبية المشاركين في تأسيسه انسحبوا منه

الهضيبي لـ"الحياة": لن يجبرنا أحد على تحمل أخطاء "حزب الوسط"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ كشف نائب المرشد العام لجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في مصر المستشار مامون الهضيبي للمرة الاولى تفاصيل الازمة بين «الجماعة» وبين مؤسسي حزب «الوسط». وقال في حديث لـ «الحياة» ان غالبية المنتمين الى «الجماعة» ممن شاركوا في تاسيس الحزب انسحبوا منه.

واعتبر ان القلة التي اصرت على مواصلة اجراءات تاسيس «الوسط» صاروا خارج «الجماعة». وكشف ان قادة «الاخوان» قبلوا استقالة تقدم بها اخيراً المحامي عصام سلطان، وقال: «لن نجبر أحداً على البقاء معنا بالقوة». واستغرب انتقادات وجهت الى «الجماعة» بالعمل على هدم الحزب، مشيراً الى ان «الجماعة» «لم تشارك في تاسيس الحزب حتى تنسحب منه». واعترض الهضيبي على اطلاق اسم «قضية حزب الوسط» على القضية المتهم فيها ١٣ من قادة الاخوان بينهم ثلاثة من مؤسسي الحزب، وتنظر فيها حاليا المحكمة العسكرية، موضحاً ان عشرة من المتهمين في القضية ليس لهم اي علاقة بالحزب وان بعضهم كان يعارض بشدة محاولة تاسيسه. وشدد على ان القضية خاصة بجماعة «الاخوان المسلمين».

وقال انه لم يقرا برنامج حزب «الوسط» كاملاً ولم يقم بتحليله. ولفت الى ان «مسالة وضع برنامج الحزب ليست معضلة كبيرة واي عدد من الاشخاص يمكنهم الجلوس وكتابة برنامج لحزب، وان المهم هو التطبيق وتحمل مسؤولية ما جاء في البرنامج والقدرة على تنفيذه. ومن يقرا برامج بعض الاحزاب في مصر مثل حزبي الخضر والامة يجد فيها نقاطاً كثيرة جيدة وكلاماً جميلاً عن الاسلام، لكن هل يشعر احد في مصر بالحزبين؟ الضجة التي اثيرت حول موضوع حزب الوسط لم تتناول برنامجه على الاطلاق ولم يحلل احد البرنامج او يناقشه ولم يؤيده احد ولم يعترض عليه شخص. الضجة كلها تتعلق بمدى علاقة الحزب بجماعة الاخوان المسلمين. البعض اعتبر الحزب واجهة للجماعة، واخرون اعتبروه حركة انشقاق. والحقيقة ان وجهتي النظر خاطئتان. فالحزب ليس واجهة ومشاركة بعض الاخوان فيه لا تعد حركة انشقاق لان غالبيتهم تراجعوا بعد ان علموا ان الجماعة لا علاقة لها به». واضاف: «عموما انا لا اعادي حزب الوسط او اي حزب آخر يظهر على السطح طالما انه لا يحمل عداء للإخوان واذا ظهر اي حزب يحمل صيغة اسلامية اهلاً وسهلاً. فالساحة واسعة وتحتاج الى جهود الكثيرين».

ونفى الهضيبي مجدداً ان يكون قادة «الجماعة» ضغطوا على «الإخوان» المشاركين في تاسيس الحزب للإنسحاب منه. وقال: «من اول يوم قلنا ان لا علاقة لنا بهذا الحزب. واذا كان بعض الاخوان شاركوا في تاسيسه فنحن راينا في البداية الا نحظر عليهم تلك الخطوة لكنهم انفسهم تبينوا انهم تسرعوا وفهموا خطا ان الجماعة وراء إنشاء الحزب فبادروا بالانسحاب منه والغوا التوكيلات التي كانوا منحوها الى وكيل المؤسسين المهندس ابو العلا ماضي. وهناك عدد منهم تراجع في اليوم التالي مباشرة بعد ان علم بموقف الجماعة من الحزب اما من تاخروا في الانسحاب من الحزب فإن البعض يفضل التريث في اتخاذ بعض القرارات».

واستغرب الهضيبي الحملة على «الإخوان» والاتهامات التي وجهت الى «الجماعة» بالعمل على هدم حزب «الوسط». واضاف: «نحن لم ننسحب من الحزب لأن الجماعة لم تكن موجودة فيه منذ البداية ولم تتدخل في الإعداد له او تاسيسه على الاطلاق، والانتقادات التي وجهت للجماعة كان يمكن قبولها اذا كان الاخوان اتفقوا على تاسيس الحزب ثم تراجعوا. انا اؤكد ان قادة الجماعة لم يتدخلوا في هذا الموضوع ونحن لم نقدم وعوداً لأحد بالمشاركة في تاسيس الحزب او مساندته ومن يريد الاستمرار في اجراءات التاسيس فهو حر ولن نجبره على شيء».

وتساءل الهضيبي: «هل يمكن ان يجمع شخص بين عضوية حزبي الوفد والتجمع مثلا؟». وتابع: «الاجابة بالطبع ستكون بالنفي. والأمر نفسه ينطبق على حالة الاخوان والوسط فالجماعة شيء والحزب شيء آخر ولا يمكن الجمع بينهما واذا اراد البعض ان يحتفظ بعضويته في الجماعة والحزب في ان واحد ثم جاءت الانتخابات مثلاً وجاء موقف الطرفين (الجماعة والحزب) متعارضاً كيف سيكون موقف هؤلاء اذا اصدرنا لهم الاوامر بالمشاركة واطاعوها، سنكون بذلك كمن يقوم بتحريك الاراجوزات وسيصبح الحزب واجهة بالفعل للجماعة. اما اذا خالفوا موقف الجماعة ونفذوا تعليمات الحزب فإنهم سيكونون خارج الجماعة، لهذا الامر فالمسالة معقدة ولا يمكن لأحد ان يجمع بين عضوية الجماعة والحزب في وقت واحد وعلى كل شخص ان يحدد اختياراته بمحض ارادته».

واستغرب نائب المرشد العام لـ «الإخوان» تحليلات اعتبرت ان مشاركة تيار الشباب داخل جماعة «الاخوان» في تاسيس «الوسط» جاءت بعد حال الجمود التي اصابت «الجماعة» وعدم إقدامها على مبادرات تستوعب طاقة الشباب. وقال: «مسالة تاسيس حزب محسومة لدينا منذ ايام المرحوم عمر التلمساني، لكن هل تاسيس حزب في مصر امر سهل الى هذه الدرجة؟ البعض يحاول ان يصور ان الاخوان يرفضون انشاء حزب في حين ان الاخوان يطالبون الدولة بذلك منذ سنوات. واذا كان هذا متاحاً لوضعت لافتة تحمل اسم حزب الاخوان المسلمين على الفور. وخطورة ما حدث بالنسبة الى موضوع حزب الوسط هو ان

التغاضي عن مشاركة البعض في تاسيسه كان سيعد سابقة يمكن ان تتكرر ولكن بصورة اخطر. فماذا يحدث إذا ذهب عدد من الإخوان في المرة المقبلة واتفقوا مع تنظيم الجهاد سيكون الامر مصيبة، ايضا ماذا يحدث اذا ذهب عدد منهم واتفقوا مع الحكومة؟ نحن لا نستطيع ان نلغي عقولنا ونكسر البديهيات ومعروف ان لدينا مبدا التجرد. وهناك اشخاص تركوا الجماعة على مدار السنوات الماضية ولم تتاثر، ومن غير المقبول ان يتحول كل عضو في الجماعة الى قيادة خاصة ويشارك في نشاط باسم الجماعة من دون دراسته وتحديد الموقف منه».

وتحدث الهضيبي عن الاستقالة التي تقدم بها المحامي عصام سلطان، وهو احد المشاركين في تاسيس حزب «الوسط». وقال: «من يريد ان يستقيل فليستقل ومن يريد ان يستمر فاهلاً وسهلاً، المرحوم الغزالي استقال من الجماعة واصدر كتباً ضد الاخوان، والجماعة لم تسقط او تنتهي. ونحن لم نرفض استقالة سلطان لأنه حر، ومن المؤكد انه اتخذ قراره بحرية وبعد دراسة. ونحن لن نجبر اي شخص على الاستمرار معنا بالقوة ومن حقه ان يحدد الطريق الذي يرغب في ان يسير فيه». ونفى الهضيبي انباء نشرت عن تقديم الدكتور علي السيد بطيخ استقالته من الجماعة، مؤكداً «ان ما نشر في هذا الشان غير صحيح على الاطلاق ومناف للحقيقة».

واضاف: «لم يستقل احد غير سلطان، واذا كان التضييق والاجراءات الحكومية التي تتخذ ضد الجماعة تجعل بعض الشباب يشعر بالضيق ويرغب في عمل اي شيء، فنحن كقيادة نقول: لا بد من ان تزن الامور بميزان اكثر هدوءاً وروية».

وشدد على ان اتجاه شباب «الاخوان» نحو العنف «امر مستحيل تماما». وتابع: «الاستجابة للعنف امر غير وارد لأن الاخوان تربوا على معاداة العنف ونبذه، وهم مقتنعون بان العنف حرام شرعاً وليست له فائدة او نتيجة ونحن كقيادة نبذل جهدنا لكي يستمر هذا الامر ولسنا ضعفاء او متقاعسين. واذا كان البعض لا يستطيعون السكوت فنحن نقول لهم اهدأوا، فاذا اصروا على المشاركة في تاسيس حزب فهذا امرهم». ونفى الهضيبي ان تكون «الجماعة» بصدد إصدار قرارات بفصل من اصروا على الاستمرار في اجراءات تاسيس حزب «الوسط».

وقال: «نحن لن نصدر قرارات بالفصل، وعدد هؤلاء لا يزيد عن خمسة اشخاص ومن يريد ان يخرج من الجماعة فليخرج ولن نسيطر عليه بالقوة وعملياً فإن من اصروا على الاستمرار في الوسط صاروا خارج الجماعة من تلقاء انفسهم».

ووجه الهضيبي انتقادات الى تصريحات كان ادلى بها الدكتور رفيق حبيب ونشرتها «الحياة» الشهر الماضي اعتبر فيها ان قادة «الاخوان» وقعوا في خطا تاريخي لموقفهم المعادي لحزب «الوسط». وقال الهضيبي: «نحن لم نتخذ موقفاً ضد الحزب، وكان من المفروض ان يعرف حبيب موقف من يتفق معهم. فإذا كانت حساباته جاءت غير سليمة فهذه مسؤوليته واذا كان يريد ان يعتمد على الاخوان فهذا موضوع آخر». وتساءل: «هل يريد حبيب أن يجبر الاخوان على تصرف معين ثم يعود ليقول ان الاخوان احرجوه؟».

وتابع الهضيبي: «هو يريد تاسيس حزب ثم يقول ان هذا حزب الاخوان، اذا كان اتفق مع بعض الاشخاص من الاخوان بصفتهم الشخصية فهو المسؤول وهو لم يقل لنا على ماذا اتفق معهم. وبالتالي فإن صلة الجماعة بالحزب غير موجودة اساساً ونحن لن نتحمل تصرفات غيرنا ومع احترامنا لحبيب نحن لن نتحمل تصرفاته».

وفي اشارة الى مستقبل من اصروا على الاستمرار في «الوسط» قال الهضيبي: «هناك من شعروا بالسعادة لتردد الصحافيين عليهم وإطلاق التصريحات الصحافية، وتصوروا انهم يستطيعون تغيير الاوضاع وسيكتشفون ان كيانهم مرتبط بكيان الجماعة تماما مثل فرع الشجرة المرتبط بجذوعها وجذورها، فإذا انفصل الفرع عن الجذع ذبل ومات. اما اذا كان هناك واحد منهم عنده القدرة على قيادة حزب فاهلاً وسهلاً».

ونفى الهضيبي بشدة أن يكون عدد من قادة «الاخوان» سيطروا على مقاليد الامور داخل الجماعة واستبعدوا المعارضين لهم. وقال: «المراجعة والشورى موجودة في الجماعة ومن شاركوا في تاسيس حزب الوسط كانوا اكثر الناس اختلاطاً بالقادة لأن غالبيتهم من العناصر النقابية البارزة، وابو العلا ماضي قيادي نقابي مهم ولم يمنعه احد يوماً من الكلام. ليس لدينا شخص داخل الجماعة فوق المسؤولية ولا يستطيع احد ان يتخذ قراراً منفرداً. وفي بعض الاحيان تبدو بعض الامور على السطح، ويتخيل البعض انها قرارات فردية، وهذا غير صحيح على الاطلاق».

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٩ يونيو ١٩٩٦

نداء الى مبارك لاطلاقهم

مصر: المحكمة العسكرية تستأنف النظر في قضية "الاخوان" اليوم

القاهرة - «الحياة»:

■ تستأنف المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم النظر في قضية متهم فيها ١٣ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة بينهم ثلاثة من مؤسسي «حزب الوسط». واتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة لتامين جلسة المحكمة التي ستنعقد في ثكنة عسكرية في شرق القاهرة. وينتظر ان تستمع المحكمة في جلسة اليوم الى ١٣ شاهد اثبات هم ضباط الشرطة الذين تولوا مهمة ضبط المتهمين وتوقيفهم.

وكانت المحكمة اطلقت ثلاثة من المتهمين في القضيتين لظروفهم الصحية السيئة وهم محمود ابو رية وحسن جودة ومحمد المغربي فيما قررت حبس باقي المتهمين. وافادت مصادر في جماعة «الاخوان المسلمين» ان المتهمين سيؤكدون في جلسة اليوم مجددا رفضهم التعاون مع محامين انتدبتهم للمحكمة للدفاع عنهم بعدما اعلنوا في الجلسة الاولى للنظر في القضية التي عقدت في ١٥ الجاري انهم يرفضون توكيل محامين للدفاع عنهم لاعتراضهم على احالتهم على القضاء العسكري وطالبوا بمحاكمتهم امام محكمة مدنية.

وكانت هيئة الدفاع المنتدبة طلبت من المتهمين في الجلسة الماضية التي عقدت الثلثاء الماضي التعاون معها على اساس ان القانون يشترط لسلامة اجراءات المحكمة وجود محام مع كل متهم. ونفى المحامون ان يكونوا تولوا مهمة الدفاع عن المتهمين بايعاز من الحكومة او المحكمة او اية جهة اخرى.

من جهة اخرى، وجه حزب العمل المعارض المتحالف مع جماعة «الاخوان المسلمين» نداء امس الى الرئيس حسني مبارك ناشده فيه اطلاق المتهمين في قضية «الاخوان» ووقف اجراءات المحكمة العسكرية. واصدر الحزب بيانا قال فيه: «في هذه الايام التي تتوالى فيها تهديدات الحلف الاميركي - الصهيوني ضد مصر وضد الدول العربية الاسلامية كافة فإن توحيد الصف والكلمة ضرورة واجبة. واذا كان مؤتمر القمة مناسبة وفقك الله فيها لحل كثير من المشاكل الجانبية بين الاقطار العربية، فإن هذا المنطق السليم حري به أن يطبق على جبهتنا الداخلية».

واهاب الحزب بالرئيس مبارك «ان يعيد تقدير المواقف السابقة لتعديل ما كان فيها مستحقا للتعديل»، واعتبر ان اقدام الرئيس مبارك على الغاء القانون ٩٣ الذي اثار اعتراضات الصحافيين «قرار شجاع». ورأى ان علاج قضية «الاخوان المسلمين» يمكن ان يتم بالطريقة نفسها.

واضاف البيان: «ان الاخوان يمثلون قوة معتبرة ومقدرة بين الجماهير المصرية والعربية وحريتهم في الحركة السياسية تضيف بالتالي قوة كبيرة الى جبهتنا الداخلية. واذا كانت الخلافات بين الحكومة والاخوان قائمة من غير شك لكن أن لنا في المرحلة الحالية ان نسعى لحل الخلافات بالحوار وليس بالمحاكمات والسجون».

واختتم البيان بالقول: «ان حزب العمل يرجو ان يصدر الرئيس قراره بايقاف المحاكمة العسكرية التي تجري حاليا لاصحاب حزب الوسط ويرجو كذلك ان يتم الافراج عمن سبق الحكم عليهم بتهمة الانتماء الى الاخوان المسلمين، فانها لحظة تاريخية لتجميع الصفوف والانطلاق».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/٦/١٩٩٦

التنمية لقطع الطريق على الارهاب

مؤتمر الأمن العربي.
الأمن العربي.
مركز الدراسات العربي - الأوروبي.
١٩٩٦.
٤٩١ صفحة.

مع التحولات الايديولوجية والجيو - استراتيجية التي شهدها العالم خلال العقد الاخير تغيرت اشكال وأنماط التحديات التي يواجهها العالم العربي. وإذا كانت المرحلة السابقة قد فرضت الاهتمام بمسالة الأمن من زاوية سياسية وعسكرية، فان المرحلة الجديدة تستدعي اعادة لنظر بالمرتكزات الفكرية التي تكرست طوال عقود والعمل على صياغة مفهوم جديد للأمن العربي ياخذ بعين الاعتبار ما ستفرضه المتغيرات الاقليمية والدولية الجديدة من معطيات اوسع اطاراً خاصة وان طبيعة الصراعات التي خيمت على المنطقة قد تغيرت لمصلحة صراعات من طبيعة اخرى وهي تتطلب وسائل مواجهة غير تلك التي اعتادت قوى المنطقة على استخدامها.

من هذا المنطلق واستشرافاً لطبيعة التحديات المستقبلية التي ستهدد العالم العربي، نظم «مركز الدراسات العربي - الأوروبي» مؤتمره الدولي الرابع في كانون الثاني (يناير) الماضي في الدار

٢٢٢٤----



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠/٦/١٩٩٧

البيضاء بحضور عدد من رجال السياسة والباحثين والمفكرين واصدر كتابه.

فمن المخاطر التي تواجه الأمة العربية الامن الاقتصادي في شقيه الغذائي والمائي ومخاطر تتطلب العمل على وضع استراتيجية عربية للأمن الغذائي تاخذ في اعتبارها التطورات السريعة والمتغيرات الجذرية. وتشير التقديرات الى ان العجز المائي العربي يبلغ ١٣٠ مليار متر مكعب سنوياً في حين ان حاجة العالم العربي من المياه تبلغ ٢٣٠ ملياراً، فضلاً عن أن ٦٧ في المئة من الموارد المائية ينبع من اراضي دول غير عربية.

ويعتبر الامن الداخلي لاية دولة جزءاً من الامن الجماعي لبقية الدول، لذلك فان ظاهرة الارهاب التي تزداد خطورة «باتت تشكل خطراً جسيماً على أمن الدول وسلامة الشعوب. لذا فعلى الدول العربية بلورة سياسة امنية وفق استراتيجية شاملة».

وتطرح العقبات التي تضعها اسرائيل امام مسيرة السلام باستمرار احتلالها للأراضي العربية تحديات جديدة على العالم العربي مواجهتها حالياً. وعلى الدول العربية ان تؤكد على مبدأ الأرض مقابل السلام وان تعمل على انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واخضاع منشاتها لاجراءات السلامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية والعمل على اخلاء الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل. وقد تطرق بعض المداخلات الى التجزئة التي فرضت على الوطن العربي والتي ادت الى المشاكل الحدودية والحروب الأهلية

٢٢٩٥



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٦

وارهقت كاهل الامة العربية ومنعتها من تحقيق طموحات شعوبها في التنمية، بحيث ان الاموال والنسب الاكبر من الميزانيات باتت تخصص للسلاح.

وعلى الرغم من الامكانات المالية الكبيرة المتوفرة، فان الامة العربية بشكل اجمالي تعتبر من افقر المناطق كناتج قومي، والدخل القومي للدول العربية بسكانها وامكانياتها اقل من نصف الناتج القومي لدولة اوروبية كإيطاليا مثلاً. ولا تتمثل تحديات التنمية بتوافر الامكانيات وعدم وجود خطة تنموية عربية موحدة فحسب، بل بهدر تلك الامكانيات وضياعها دون الاستفادة منها في اي خطة تنموية قومية. وقد أدت العوامل الاقتصادية والاجتماعية المتردية الى تفشي البطالة في الوطن العربي وفشل الانظمة العربية في تحقيق الحد الادنى من المعيشة للمواطن والى ظهور الحركات الدينية المتطرفة التي بدات «تهدد الامن العربي القومي تهديداً مباشراً كما يحدث في الجزائر او مصر». «لذا بات تعاون الأنظمة العربية على محاربة الارهاب ضرورة ملحة». وكذلك اجراء مصالحة عربية وتطوير هيكلية الجامعة العربية ليتسنى لها مواكبة المستجدات على الساحة السياسية. «فلا خيار بديلاً من التضامن العربي لمواجهة التحديات».

وتستطيع الدول ان تحقق متطلبات التنمية الشاملة من خلال توفير القدر اللازم والضروري من المقومات الاساسية للحياة الجماعية. وهي قادرة كذلك على ضمان الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والالتزام باتباع العادات والتقاليد والحفاظ على نسق القيم والنظام العام. ويعتمد على هذه المقومات ما يؤول الى الفرد والجماعة من حقوق وما يفرض عليهم من واجبات.

ويحتل النفط موقعاً مهماً في تحديد المصير العربي وفي دفع عجلة العمران فيه وتامين الامن القومي بمعناه الواسع. فقد ساهم بتحقيق التقدم للدول العربية في شتى مجالات التربية وتكوين الراسمال البشري والبنية التحتية والصناعة والزراعة والخدمات. لكن بعد ان استقر سعر البترول في منتصف الثمانينات على ٢٥ دولاراً للبرميل تقريباً، تدهور السعر عام ١٩٨٦ ليصل الى ٩ دولارات للبرميل، ثم ارتفع حتى وصل الى حدود ١٦ دولاراً خلال السنوات الماضية. وفي حين بلغت صادرات البترول العربي ٢٢٣ مليار دولار عام ١٩٨٠، تراوح اليوم في حدود المئة مليار دولار. وهذا على رغم ارتفاع حجم الصادرات عشر مرات: من ٦,١ مليار برميل عام ١٩٨٤ الى ١٦,٧ مليار عام , ١٩٩٤ وتشير التوقعات المتعلقة بالطلب العالمي على النفط الى زيادة سريعة. وتقدر الوكالة الدولية للطاقة هذه الزيادة بـ ٢٧ مليون برميل في اليوم حتى سنة ٢٠١٠، اي مجموع انتاج دول الاوبك حالياً. هذا، فيما تذهب تقديرات اخرى الى مضاعفته. ولكن هذه الزيادة المرتقبة من الصادرات لن تنجم عنها أية فوائد اقتصادية للدول المصدرة ما لم ترافقها زيادة كافية في الاسعار. لذا فعلى الدول العربية العمل على رفع الاسعار تدريجياً الى ما لا يقل عن ٢٨ دولاراً للبرميل عام ٢٠٠٠.

لقد جمعت المداخلات المتنوعة عدداً من الخبراء والضالعين في امور التنمية ومشاكل البيئة كالمياه والتصحر والنمو الديموغرافي والاقتصاد والنفط الخ... واثمرت عن كتاب جامع اوضح ارتباط المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما يسمى الأمن العربي، وعلاقتها بما تشهده الساحة العربية حالياً من تحولات جذرية. فالامن ليس مسالة دفاعية ضد عدو خارجي فقط بل يتطلب اساساً خلق مناخ من الاستقرار في كل دولة عربية وإيجاد الشروط اللازمة للتنمية وتوفير الحياة الكريمة للسكان العرب والقضاء على الفقر والبطالة، ورفع مستوى المعيشة للقضاء على اسباب التطرف وقطع الطريق على الارهاب.

مارسيل عقل

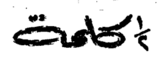
٠٠٠٢٢٢٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٣٠ يونيو ١٩٩٦



من المدهش حقا ان يتزعم كلينتون الحرب ضد الارهاب وهو يحرض على الارهاب بالتاييد المطلق لاسرائيل

ان العقلاء الذين يضيقون ذرعا بجرائم الارهاب البشعة ضد الابرياء، يضيقون باستفزازات الحاخام نتنياهو امير المؤمنين فى امريكا.

أحمد رجب



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٣٠ يونيو ١٩٩٦م

تحرك مصرى جديد ضد الإرهاب

أحمد عثمان



السفير هانى خلاف

أحد المحاور الأساسية للسياسة المصرية فى الوقت الراهن هو تحريك وعى المجتمع الدولى تجاه ظاهرة الإرهاب ، والتأكيد على أنها فى المقام الأول ظاهرة دولية ذات جوانب سياسية وقانونية معقدة تتطلب تضافر جهود كافة الدول لمواجهتها ولم تكن أبدا حكرا على دولة بعينها أو ثقافة أو دين أو نطاق إقليمى .

وفى هذا الإطار تأتى أهمية المشاركة المصرية غدا - الاثنين - فى اجتماع منظمة الأمن والتعاون الأوروبى بفيينا والذى يبحث على مدى يومين البعد المتوسطى للنظام الأمنى الجديد لأوروبا فى القرن الواحد والعشرين .

ويأتى الاجتماع بدوره كحلقة مهمة من حلقات الاعداد والتحضير لمؤتمر المنظمة الذى سيعقد على مستوى القمة فى البرتغال فى الثانى والثالث من ديسمبر القادم ، وتصدر عنه ، وثيقة لشبونة ، بشأن ابعاد العلاقات الأمنية فى أوروبا خلال القرن القادم .. وكانت مصر قد شاركت فى القمة السابقة للمنظمة فى بودابست - ديسمبر ١٩٩٤ - بوفد برئاسة وزير الخارجية عمرو موسى .

وقبل سفره إلى فيينا للمشاركة فى أعمال الاجتماع صرح السفير هانى خلاف مدير الأمن والتعاون الأوروبى بوزارة الخارجية «لأكتوبر» بأن منظمة الأمن والتعاون الأوروبى تعد أكثر المنظمات الأمنية والسياسية العاملة فى أوروبا توازنا ، حيث تمثل فيها كل دول شرق وغرب أوروبا ، بالإضافة إلى روسيا والولايات المتحدة وكندا .. ورغم أنها ليس من طابعها اتخاذ قرارات أو اجراءات عملية فإنها تمثل منبرا سياسيا مهما لإبراز المواقف المصرية تجاه أهم قضايانا ومصالحنا الأمنية والسياسية فى البحر المتوسط والبلقان والشرق الأوسط .

وأوضح السفير أن جدول أعمال الاجتماع يتضمن تقدم رئيس المنظمة بعرض لنتائج أعمالهم فى مجال التحضير للنموذج الأمنى الجديد لأوروبا فى القرن ٢١ خلال جلساتهم الداخلية ، ويمثل هذا العرض معلومات شديدة



المصدر: أكتوبر

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٣٠ يونيو ١٩٩٦

الأهمية بالنسبة لنا نتعرف من خلالها على وجهة نظر المنظمة تجاه العديد من القضايا الملحة التى كنا نسمع عنها ولا نعرف تفاصيلها بما فيه الكفاية مثل توسيع حلف شمال الأطلنطى وكيفية تعاملهم مع المنظمات الأمنية الأخرى فى أوروبا .

ومن جانبنا ستتقدم مصر فى مجال دراسة الأوضاع الأمنية فى المتوسط بحصر شامل لأعمال الإرهاب والعنف التى شهدتها مناطق عديدة من العالم فى السنوات الماضية ويتضح منه أن نسبة الأحداث الإرهابية التى شهدها المسرح الأوروبى على يد عناصر عربية أو إسلامية لا تتجاوز ١٠٪ والباقى كله أعمال قامت بها منظمات أوروبية محضة . وهو تحرك يضيف بعدا جديدا فى طرحنا للمعالجة الدولية لظاهرة الإرهاب ويفتح لهم منافذ جديدة للتعامل معها تتجاوز حدود النظرة القاصرة التى ترى الأعمال الإرهابية ناجمة فقط عن جماعات إسلامية أو قضية الشرق الأوسط والصراع العربى الإسرائيلى .

ومن أهم المنظمات التى سيتضمنها الحصر الجيش الجمهورى الايرلندى ومنظمة ايتا التى تطالب بانفصال اقليم الباسك عن أسبانيا وجماعة « بادر مايهوف » وحركة النازيين الجدد بألمانيا و « المافيا » بأجنحتها الأربعة فى إيطاليا ، بالإضافة إلى الأحداث المروعة التى شهدتها الولايات المتحدة وأبرزها انفجار أوكلاهوما فى التاسع عشر من أبريل من العام الماضى والذى أودى بحياة أكثر من ٦٥ شخصا، وأيضا الجيش الأحمر اليابانى وهجمات الغازات السامة التى تعرضت لها بعض محطات مترو الأنفاق فى طوكيو مؤخرا.

وتمثل هذه المشاركة الإيجابية لمصر إضافة جديدة لرصيدها الحافل بالتفاعل مع منظمة الأمن والتعاون الأوروبى منذ بداياتها الأولى عندما ظهرت فى صورة مؤتمر تم عقده فى هلسنكى عام ١٩٧٥ . □

المدوسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣٠ يونيو ١٩٩٦

قمة السبعة ومعنى النادي المغلق

قبل ان يقلب انفجار الخبر كل الاولويات، ويمنح الاولوية لمناقشة الارهاب، كان السؤال الأبرز المطروح: هل كانت مجموعة البلدان المصنعة السبعة لتعقد قمتها، على ما فعلت في مدينة ليون الفرنسية أيام ٢٧ – ٢٩ من حزيران (يونيو) الذي ينقضي اليوم، لو لم يكن لقاؤها ذاك مزمعاً، مبرمجاً، منذ أمد، يندرج في روتين لقاءاتها السنوية؟ لا تهم هنا الاجابة عن السؤال بالنفي أو بالايجاب، بقدر ما تهم الاشارة الى أن تلك القمة انما تعقد في أسوأ الظروف والملابسات بالنسبة لعدد من البلدان الأوروبية، أي في كنف مناخ من الاحتقان الاجتماعي البالغ. فذلك اللقاء الذي كانت «عولمة الاقتصاد» الملف المركزي على جدول أعماله، انعقد في جو من التعبئة، النقابية وسواها، ضد ذيول تلك العولمة وانعكاساتها، من بطالة متزايدة واقصاء مضطرد، وهي تعبئة شهدتها فرنسا كما كانت المانيا مسرحاً لها، كما تبدت هنا أو هناك في بقية بلدان القارة العجوز.

فيوم الثلثاء الماضي، أي قبل يومين على افتتاح قمة البلدان السبعة المصنعة، نظمت النقابات الفرنسية في مدينة ليون، تظاهرة ضخمة، ضمت ما يقارب الأربعين ألف شخص، جاؤوا من مختلف انحاء البلاد، لاعلان «تضامنهم من أجل التشغيل (العمالة) الكامل في العالم»، حاملين يافطات ترفع شعارات من قبيل «الحرية والمساواة والاخوة في مواجهة مجموعة السبعة»، أو «من الذي يمتلك كوكب الأرض في مجموعة السبعة؟»، وما الى ذلك من شعارات صريحة العداء تجاه قارة البلدان الأكثر ثراء في العالم، وما يتبعونه من سياسات اقتصادية يؤخذ عليها انها تضحي بالانسان من أجل الربح. وقد تلقت تظاهرة ليون تلك دعماً من عديد النقابات والاوساط الفرنسية، ممن رأت في صيحات الاستنكار ما يعكس هواجسها ويمثلها.

والحقيقة ان متظاهري ليون اولئك وجدوا في مستجدات الأيام الأخيرة، على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، ما يدعم مخاوفهم ويغذي استياءهم. فأرقام البطالة ما انفكت الى تزايد، وقبل انعقاد القمة الأخيرة بأيام معدودات توالت انباء التسريح من العمل بالآلاف، تعلنها بعض المؤسسات الاقتصادية الفرنسية الكبرى، مثل مصرف «كريدي ليونيه» أو مصنع السفن الحربية في مدينة برست أو سوى ذلك من المؤسسات. ويتوقع لاجراءات الصرف هذه أن تتوالى مما قد يضع البلاد على شفير انفجار اجتماعي حاد كذلك الذي شهده الخريف الماضي، عندما شل اضراب عام فرنسا طوال أسابيع مديدة، احتجاجاً على عزم حكومة الان جوبيه اصلاح نظام الضمان الاجتماعي، بما يمكن من التغلب عن العجز المزمن الذي يعاني منه صندوقه. والوضع ليس أفضل حالاً في المانيا. فذلك البلد الذي كان يعد حتى وقت قريب رمزاً للديناميكية الاقتصادية والتعاضد الاجتماعي، ما انفك يواجه صعوبات بالغة خلال الفترة الأخيرة، وهي صعوبات أفضت الى تلك التظاهرات النقابية والاضرابات التي شلت الحركة في البلاد في الاسابيع القليلة الماضية، وما زالت مستمرة حتى الآن بشكل من الأشكال، وذلك ما لم يسبق المانيا ان عاشت ما يماثله منذ أن بدأت طفرتها الاقتصادية في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

والحال شبيهة في تدهورها، وان بدرجات متفاوتة، في عديد البلدان الأوروبية الأخرى.

والمسؤول عن كل ذلك، في نظر العديدين، انما هو عولمة الاقتصاد، فمسار العولمة ذاك هو الذي يفرض على بلدان أوروبا، كما على سواها من بلدان العالم، تغييرات اقتصادية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٦

عميقة وجوهرية من أجل تأهيلها للقدرة على المنافسة. ومن بين ابرز تلك التغييرات التغلب على عجز ميزانية الدولة من خلال ضغط النفقات غير المنتجة، أي الاجتماعية، الى اقصى حد ممكن. والمراد هنا ان تلك النفقات تنهك كاهل الاقتصاد الوطني دون جدوى، وتدفع المؤسسات الاقتصادية، خصوصاً تلك التي في ملك القطاع العام، والتي سيصار حتماً الى تخصيصها، الى التخلص من فائض العاملين فيها، أو ما يعتقد انه كذلك... وهكذا، يتزايد عدد العاطلين من ناحية، ومن ناحية أخرى تتضاءل امكانات التضامن والتكافل التي من شأنها أن تخفف وطأة البطالة على العاطلين الجدد. هي إذن الوصفة نفسها التي اعتاد أن يفرضها صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي على بلدان العالم الثالث، تطبقها البلدان المصنعة في أوروبا الغربية من ناحيتها، ومن تلقاء نفسها، أو نزولا عند متطلبات اتفاقية ماستريخت، حول استكمال الوحدة الاقتصادية. ومعلوم ان تلك الاتفاقية تضع معايير صارمة قاسية، تتمثل في نسب معينة من التضخم أو من عجز الميزانية العامة وما الى ذلك مما يجب توافره لدى الدول الأعضاء، حتى يتسنى استكمال الوحدة الاقتصادية واقرار العملة الاوروبية الموحدة.

ودول أوروبا الغربية هي حالياً في عز الاستعداد لتلبية تلك المعايير والشروط، مما يعني انها مقبلة على مرحلة توتر اجتماعي بالغ. وهو موضوع يبدو انه كان غائباً عن القمة الأخيرة لمجموعة البلدان السبعة والتي كانت، على ما يبدو، منشغلة بعولمة الاقتصاد، أكثر من انشغالها بالكلفة البشرية والاجتماعية الباهظة لتلك العولمة. وقد جاء الرئيس بيل كلينتون الى تلك القمة مبشراً بتلك العولمة وبوسائل التوصل الى الانخراط فيها، مستقوياً بنجاحات حققتها الولايات المتحدة في هذا الصدد، ويمكنها أن تكون نموذجاً يحتذى. فالولايات المتحدة تعتبر ان اقتصادها أصبح في صحة جيدة، طالما انها تمكنت من تحقيق هدفين اساسيين، هما العودة الى ايجاد فرص العمل، والحد من عجز الميزانية. والأميركيون يبرهنون على ذلك بالقول انهم تمكنوا من تخفيض نسبة البطالة في بلادهم من ٧,٣ في المئة الى ٥,٦. وهو ما يوازي ٩,٢ مليون فرصة عمل اضافية. ولكن هل يكفي كل ذلك لطمأنة المهمشين أو المعرضين للتهميش في أوروبا الغربية؟ ذلك أمر مستبعد.

غير أن ذلك كله، اي صم الاذان عن قلق الأغلبية، ليس أبرز الانتقادات التي يمكن توجيهها الى قمة البلدان السبعة الأغنى، بل هناك ماخذ آخر على تلك القمة هو المتمثل في انها لم تأخذ علماً بالتحولات التي شهدها الاقتصاد العالمي منذ اقرار هذا اللقاء الدوري قبل ما يزيد على العشرين سنة من الآن. فكما كتب زبغنيو بريجنسكي، مستشار الأمن القومي السابق في ادارة الرئيس جيمي كارتر، عندما أقر لقاء القمة ذاك في ١٩٧٤، لم يكن هناك من مراكز اقتصادية يعتد بها في العالم، بما يتطلب التنسيق في ما بينها، سوى تلك التي دعيت الى حضور القمة الأولى وبادرت بها، أي الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان. وهو ما كان في ذلك الوقت كافياً للاحاطة بمواقع النفوذ اقتصادي في العالم.

والأمر بطبيعة الحال لم يبق على ذلك النحو، فقد برزت في اثناء العقود الماضية مراكز ثراء وديناميكية اقتصادية أخرى، في القارة الآسيوية اساساً، أي الصين والهند وسوى ذلك من بلدان الشرق الأقصى، كما في اميركا اللاتينية، حيث لم يعد من الممكن التمادي في تجاهل بلدان مثل البرازيل، أو حتى المكسيك. ومع ذلك بقيت مجموعة البلدان السبعة الأكثر تقدماً نادياً مغلقاً لا يضم الا البلدان الغربية الكبرى، اضافة الى اليابان، وهو ان انفتح بعض الشيء على الاتحاد السوفياتي السابق، في ١٩٩١، ومكّنه من حضور بعض جلساته، وتحديداً ما تعلق منها ببحث مسألة المساعدات الى موسكو، الا ان ذلك الانفتاح بقي محدوداً. فما مرد هذا الأمر؟ وهل يعود الى عجز البلدان الغربية عن أخذ العلم بما طرأ على العالم من تطورات على صعيد توزع الثروات والفاعلية الاقتصادية، ام ان لذلك اسباباً اخرى؟

٠٠٠٢٢٢١



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

لقد بات من عادي الكلام القول ان العالم قد تغير، منذ نهاية الحرب الباردة، بحيث ان مواجهاته الكبرى أصبحت تجري، اولاً وبالدرجة الأولى، على أرضية المنافسة الاقتصادية، وهو ما تبدى بشكل جلي في الشادات التي حصلت مؤخراً بين الصين والولايات المتحدة، حول مسألة حقوق التأليف أو الحقوق الفكرية. فقد نشب الصراع حول ما كان يفترض فيه ان يكون قاعدة تقارب بين العملاقين، اي اعتمادهما المشترك لمبادئ اقتصاد السوق وحرية التبادل، لا حول ما كان يفترض فيه ان يكون سبباً للتباعد بينهما، أي الجوانب الايديولوجية (حيث لا تزال الصين تدين رسمياً بالشيوعية)، او ما الى ذلك من عناصر تنافر أخرى. وإذا كانت واشنطن لا تزال مصرة على استبعاد بكين من الانتماء الى منظمة التجارة العالمية، فذلك لتلك الاسباب الاقتصادية نفسها، لا لأسباب تتعلق بالقيم أو باعتبارات ايديولوجية. وانطلاقاً من ذلك كله، ربما أمكننا القول انه إذا ما بقيت مجموعة البلدان السبعة على حالها، وعلى عدد الأعضاء الذي انطلقت به منذ بدايتها، فذلك قد لا يعني بالضرورة ان الولايات المتحدة ومن هم حولها في هذه المنظمة قد عجزوا عن أخذ العلم بما شهده العالم من تطورات على صعيد حياته الاقتصادية، بل ربما عنى ان تلك المنظمة تغيرت وظيفتها اعتباراً لتلك التطورات بالتحديد. أي انها ربما تحولت من هيئة تضم البلدان الاكثر تقدماً في العالم، الى تحالف لعدد من البلدان الثرية ضد سواها، في زمن المواجهات الاقتصادية الكبرى هذا الذي دخلناه. فهل أصبحت مجموعة البلدان السبعة على الصعيد الاقتصادي ما كانه حلف الناتو، أيام الحرب الباردة، على الصعيد العسكري والاستراتيجي، أي أداة المواجهة الشاملة، أو الاستعداد لها، على المستوى الكوني؟

قد لا يكون في اصرار اعضاء تلك المجموعة على الانكفاء على عدد من المنخرطين دون سواهم، من تفسير غير هذا. اما ما تضيفه اولوية الارهاب الى اعمال القمة، فهو ما ينبغي التريث في الحكم على نتائجه الى ان تبدأ في الظهور.

صالح بشير

الالفي: مصر حاصرت الارهاب

■ القاهرة - «الحياة» اكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان مصر «استطاعت محاصرة ظاهرة الارهاب وقطعت شوطاً طويلاً وموفقاً في مكافحته والقضاء عليه» مشيراً الى ان العالم «يشهد ماسي عدة بسبب الارهاب تتسبب في خسائر فادحة في الارواح والاموال».

وحذر من ان الارهاب «خلق حالة من الترويع العام واعاق برامج الاستثمار وخطط التنمية ويهدد مسيرة التقدم السياسي والاجتماعي والفكري والعلمي في العالم».

وقال الالفي، في كلمة القاها نيابة عنه امس مساعده اللواء مصطفى عبد القادر امام اجتماع لجنة العمل المعنية باعادة صياغة مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب الذي تشارك فيه ١٦ دولة من الدول الاعضاء في مجلس وزراء الداخلية العرب: «ان الارهاب هو افة العصر واشدها خطورة على الانسان والاوطان في كل مكان وزمان».

وكان ضرورياً عقد هذا الاجتماع من اجل دراسة مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب» واضاف: «اننا نملك رصيدا هائلا من العقيدة الرشيدة والتراث الحضاري والمبادئ العريقة. والوطن العربي ينبغي ان يؤكد للعالم ان الاسلام بريء من الاجرام الذي اتخذه الاعداء والخصوم ذريعة للنيل والهجوم والاساءة للاسلام».

وشدد على ان الامن العربي «مسؤولية تبادلية وجماعية تتحملها كل دولة تجاه الاخرى».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٦

ضغوط أمنية على والد الشهيد اسماعيل

تمارس شرطة ومباحث مركز طلخا الضغط على السيد اسماعيل الطنطاوى الشهير بالصباحى والد الشهيد اسماعيل الذى اغتيل فى اعقاب انتخابات مجلس الشعب الأخيرة والذى قدم المتهمون فيه الى محكمة جنايات المنصورة بجلسة ١٩٩٦/٧/٧ كى يجبروه على الصلح والتنازل عن دعواه قبل المتهمين ويتم استدعاؤه وحجزه بالمركز ونقطة الشرطة مرات واحيانا منعه من صلاة الجمعة بالمسجد حيث يصلى المرشح الذى اصبح نائبا واقرباؤه هم المتهمون بقتل الشهيد اسماعيل.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٩ يونيو ١٩٩٦



الإرهــــاب

صار الإرهاب ظاهرة من ظواهر العصر الذى نعيشه.

لا ينجو منه بلد دون بلد، يستوى فى ذلك أن يكون البلد ملكيا أو جمهوريا، راديكاليا أو ليبراليا. باختصار نحن أمام ظاهرة عالمية.

والأصل فى الإرهاب أنه عنف يتحرك على ارضية من اليأس، يعرف الارهابى أنه لن يحقق حلمه فى الوصول إلى السلطة، ولن يحقق حلمه فى إجابة مطالبه، يعرف مقدما هذه الحقائق، ورغم ذلك وربما بسبب ذلك فإنه يضرب ضربة عشوائية هدفها النهائى إرهاب خصمه وتوصيل رسالة ما إلى المجتمع.

ويأخذ التعامل مع الإرهاب أسلوبين فى العادة.

١ - الاسلوب الأمنى وهو أسلوب مطلوب على المدى القصير، ويتمثل فى محاولة الوصول للإرهابيين قبل أن يتحركوا لضرب هدفهم، أو ضبطهم بعد ارتكاب جريمتهم.

٢ - الأسلوب العلمى ، وهو اسلوب مطلوب على المدى الطويل، ويتمثل فى البحث عن أسباب الظاهرة ويحاول علاجها من الجذور.. وهذا الأسلوب الاخير هو وحده الذى يجفف منابع المشكلة، لإنه يعالج الداء من جذوره ولا يكتفى بعلاج أعراضه.. وكلا الأسلوبين مطلوب فى التصدى للظاهرة.

والإرهاب أنواع والوان، هناك إرهاب الدولة، وهناك إرهاب الأفراد ، وهناك إرهاب الجماعات العرقية أو الدينية التى تتبنى العنف كطريق لتحقيق أهدافها.

وأحيانا يشتبه العمل الوطنى مع الإرهاب، ويقع ذلك فى حالة وجود قوات احتلال اجنبية فى أرض يقاوم سكانها هذا الاحتلال بالقوة.

إن مايجرى هنا من مقاومة ليس إرهابا وإنما هو رد فعل لإرهاب الاحتلال.

واكثر ما يثير قلق المجتمع الدولى هذه الأيام هو خشيتهم من وصول الإرهابيين إلى الاسلحة المتطورة او أسلحة الدمار الشامل سواء على المستوى الكيميائى او البيولوجى أو المستوى النووى، وتهديدهم باستخدام هذه الاسلحة، وهو موضوع اثير فى بعض الاعمال الفنية على مستوى السينما والتليفزيون، وكان هذا مقدمة لبحثه وإثارته على المستوى الواقعى ، وبدأ تدريب قوات خاصة لمكافحة هذا الإرهاب المتطور الذى يفترض أنه يحمل أسلحة الدمار الشامل.

ولقد تصدر الإرهاب جدول أعمال قمة الدول الصناعية السبع التى انعقدت فى مدينة ليون فى فرنسا، حيث اتخذ زعماء هذه الدول مجموعة من القرارات التى تعتبر بمثابة إعلان حرب دولية على الإرهاب.

أحمد بهجت

المدروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ يوليو ١٩٩٦

خلافات ضخمة بين امريكا وشركائها الاوروبيين حول طرق مكافحة الإرهاب

«بيري» ينهي زيارته للسعودية.. ويؤكد أهمية التواجد الأمريكي في الخليج بعد انفجار «الظهران»

الأمير «بندر بن سلطان» ينفى وجود خلافات بين فريقى التحقيق السعودى والأمريكى فى الحادث

واشنطن ـ الظهران ـ وكالات الانباء:

استمرت أمس حالة الطوارىء التى أعلنتها وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» فى أعقاب حادث تفجير المجمع السكنى العسكرى الامريكى بمدينة الخبر السعودية يوم الثلاثاء الماضى. واصل «وليام بيرى» وزير الدفاع الامريكى اجتماعاته مع المسئولين السعوديين بهدف التوصل الى اجراءات فعالة لتعزيز أمن القوات الامريكية العاملة فى الخليج بعد أن أودى الحادث الاخير بحياة ١٩ أمريكياً واصابة ٤٠٠ شخص آخرين. أعلن الجنرال «تيريل شواليير» قائد فرقة سلاح الجو رقم ٤٤٠٤ العاملة فى منطقة الخبر شرق السعودية، ان القيادة العسكرية الامريكية تقدمت فى نوفمبر ١٩٩٥ ومارس ١٩٩٦ بطلبين للسلطات السعودية بفرض تعزيز إجراءات الامن للقوات الامريكية حول مجمع الخبر السكنى.

وأعرب وزير الدفاع الامريكى وليام بيرى عن تأثره العميق بما شاهده من مشاهد الدمار التى خلفها حادث الانفجار، ووصف الحادث بأنه مأساة، وكان الوزير الامريكى قد وصل الى المنطقة أول أمس السبت، والتقى بيرى مع الجنود الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين فى قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية السعودية بالظهران الذين يقومون بمهمة المراقبة ضمن قوات التحالف الدولى، كما زار «بيرى» الجرحى الامريكيين فى المستشفيات السعودية.

وأجرى «بيرى» مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ومع الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى، تناولت المباحثات مجريات التحقيق فى الحادث الارهابى الذى وقع فى الخبر. أكد «بيرى» عقب مباحثاته مع الامير سلطان ان الحادث لم يترك اثراً على العلاقات السعودية الامريكية، وأعرب عن ثقته فى أن المجرمين سيتم القبض عليهم ويلقون العقوبة الرادعة، وشدد على اهتمام الولايات المتحدة بالوقوف الى جانب المملكة السعودية فى مواجهة الاعمال الارهابية. وأشاد الوزير الامريكى بالتعاون الذى يبديه المسئولون فى وزارة الداخلية السعودية خلال التحقيقات الجارية فى الحادث. وعقد «بيرى» مؤتمراً صحفياً مع الامير بندر بن سلطان السفير السعودى فى واشنطن.

أكد الامير بندر ان السلطات الامنية فى السعودية تأخذ عملها بشكل جدى فيما يتعلق بالقبض على مرتكبى الحادث، وأعرب عن تفاؤله بكفاءة رجال الامن السعوديين فى ملاحقة هؤلاء المجرمين وضبطهم وتقديمهم للمحاكمة. ونفى الامير بندر وجود اشكالات بين فريقى التحقيق السعودى والامريكى بشأن موضوع تفجير الخبر، مؤكداً على أن الامن فى السعودية هو مسئولية اجهزة الامن السعودية وليس أى جهة أخرى.

والتقى «وليام بيرى» قبل مغادرته السعودية صباح أمس مع فريق التحقيق الامريكى المكون من ثمانين فرداً من اعضاء مكتب التحقيقات الفيدرالى، أطلع بيرى على سير التحقيقات ودعا المحققين الى تكثيف جهودهم لكشف ملابسات الحادث، وكان المحققون قد توصلوا الى بعض الادلة الهامة خلال التحقيقات بعد أن عثروا على عمود الكردان الخاص بالشاحنة المستخدمة فى التفجير ورقم شاسيه الشاحنة فضلاً عن كشف هوية السيارة التى استخدمها الجناة فى الهرب. وتركزت التحقيقات حول وجود صلة بين الانفجار وانفجار الرياض الذى وقع فى نوفمبر الماضى، واشتبه المحققون فى أن يكون المدبرون هم نفس الجماعة التى دبرت حادث تفجير مقر بعثة التدريب الامريكية فى الرياض.

الملك فهد

وكان حادث الخبر قد أدى الى قيام جبهة موحدة ضد الارهاب خلال قمة الدول السبع الصناعية الكبرى فى مدينة ليون الفرنسية التى اختتمت اعمالها أول أمس، واعتمد زعماء القمة ٤٠ توصية لمكافحة الارهاب على مستوى العالم، وتوعد الزعماء بشن حملة صارمة على عمليات التمويل والتسليح وأشكال الدعم الاخرى للمتطرفين، ودعوا الى عقد اجتماع خاص فى باريس فى الاسابيع القليلة القادمة لمعالجة ما يعتبرونه كارثة أواخر القرن العشرين.

وتشمل الاجراءات التى اتفق عليها الزعماء تشديد الرقابة على الحدود والتنسيق الافضل بين أجهزة الشرطة وجهود المخابرات وإجراءات تسليم الاشخاص وتسهيل مصادرة أرصدة المجرمين، الا أن بعض الدبلوماسيين قللوا من فرص التوصل الى اجراءات فعالة لمكافحة الارهاب بسبب المشاكل المرتبطة بهذه الاجراءات فى عالم مفتوح بدرجة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ١ يونيو ١٩٩٦

اكبر واقتصاد يزداد اتجاهه الى ازالة الحواجز بين الدول. وأوضح هؤلاء الدبلوماسيون ان العديد من الدول بما فيها الولايات المتحدة مترددة فى الاشتراك فى نظام تبادل المعلومات المخابراتية الحساسة بشأن الارهاب حتى مع اوثق الحلفاء كما ان التكنولوجيا الحديثة توفر فرصاً جديدة للمتطرفين فى تنفيذ عملياتهم. وخصوصاً بعد النجاح فى اختراق نظم اجهزة الكمبيوتر، فى الآونة الاخيرة. وتشعر الدول الغربية بالقلق من ان المعلومات بشأن كيفية صنع القنابل وامتلاك الاسلحة وتزوير المستندات متوفرة الان على شبكة الكمبيوتر العالمية «الانترنت». وتوجد خلافات بين واشنطن وشركائها بشأن كيفية معالجة التهديد الارهابى، حيث فشلت الجهود الامريكية فى اقناع أوروبا بعزل ايران بوصفها راعية للارهاب فى العالم. واتضحت الخلافات فى قمة الشرق الاوسط التى شاركت فيها ٢٧ دولة فى شرم الشيخ.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٦

اعترافات أعضاء التنظيم الارهابى

المتهمون خططوا للقيام بعمليات تخريبية على مواقع ومنشآت مختلفة وتلقوا تدريبات على تفجير القنابل ووزعوا جزءا من الأموال على أسر المعتقلين

كتب ـ أحمد موسى:

اكدت الإعترافات التى ادلى بها مجموعة من عناصر التنظيم الارهابى الذى سقط مؤخرا فى قبضة مباحث أمن الدولة شروعهم فى تنفيذ عدة عمليات إرهابية تستهدف السطو على بعض محال المجوهرات بالقاهرة والجيزة واعدادهم الاسلحة والعبوات المتفجرة لاستخدامها فى عملياتهم .

وأوضحت اعترافات المتهمين امام نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام تلقى المتهمين تدريبات عسكرية على تفجير القنابل عن طريق أحد القياديين فى التنظيم، وأمر المحامى العام بحبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

وقد بدأ منذ مساء أمس الأول فريق من المحققين ضم على الهوارى واسامة قنديل وهانى برهام وشريف عبدالنبى روساء نيابة امن الدولة استجواب المتهمين من اعضاء التنظيم الارهابى حيث تم استجواب كل من القيادى حسام عبدالفتاح ومعاونيه محمد حسن محمد ، وعبدالحى شحاته، وكرم

٢٢٢٨



عبدالسميع، وعيد رجب، وهشام متولى ابراهيم، ووائل كمال عبده، ووليد أحمد على وتركزت اعترافاتهم حول محاولات المتهم حسام عبدالفتاح اعادة تكوين نشاط التنظيم الارهابى فى منطقتى امبابه والعمرانية، ومحاولات ربطه مع عناصر أخرى تنتمى لنفس الجماعة بالقاهرة لتنسيق العمل فيما بينهم على الساحة بهدف القيام بعمليات من شأنها اثبات وجود التنظيم فى هذه المرحلة التى تواجه فيها عمليات مطاردة من جانب أجهزة الأمن.

كما كشفت التحقيقات التى أجراها أشرف العشماوى وهشام عبدالمعطى ووليد المنشاوى وخالد الشلقامى وكلاء أول النيابة إلى أن المتهمين خططوا للسطو على بعض محال المجوهرات لتمويل نشاطهم وقاموا برصد عدد منها، كما انهم تلقوا تدريبات نظرية على طرق تفجير القنابل التى أعدوها لاستخدامها فى عملياتهم التى كانوا يشرعون فى تنفيذها، كما اعترفوا بتلقى التنظيم أموالا عن طريق القيادى حسام عبدالفتاح مدرس مفصول وأحد مسئولى الجناح العسكرى للتنظيم كان يقوم بتوزيعها



عليهم وتخصيص جانب منها للانفاق على أسر المعتقلين ، كما كشفت التحقيقات عن قيام المتهم حسين محمود خضر مهندس كهرباء بالتنسيق بين مجموعات التنظيم وتدريب عناصره على طرق استخدام الأسلحة وتصنيع العبوات المتفجرة، بالاضافة الى قيامهم باستطلاع وتحديد بعض الشخصيات والقيادات التنفيذية والحراسات المعينة على بعض المؤسسات الاقتصادية ومحال المشغولات الذهبية، وحددت اعترافات المتهمين فى التحقيقات دور كل منهم فى العمليات التى أجهض تنفيذها، ومنها محاولة السطو على احد المحال بمنطقة الجيزة .

وتواصل نيابة أمن الدولة تحقيقاتها مع افراد التنظيم الارهابى خاصة المجموعة القيادية وعلى راسهم المتهم حسام عبدالفتاح لتحديد مصادر الأموال التى تلقاها المتهمون المتورطون فى تمويل التنظيم إلى جانب كشف ابعاد العمليات التى خطط لها ومن المقرر أن تنتهى النيابة بنهاية الاسبوع الحالى من استجواب جميع المتهمين المقبوض عليهم، وأمر المحامى العام بالقبض على مجموعة أخرى من المتهمين الهاربين.

بدء التحقيقات مع أعضاء التنظيم الإرهابى الجديد :

المتهمون تلقوا التمويل المالى من القيادات الإرهابية بالخارج
أعضاء التنظيم استهدفوا إثارة البلبلة فى الشارع المصرى

كتب – جمال عبدالرحيم :

بدأت نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام امس تحقيقاتها الموسعة مع اعضاء التنظيم الارهابي الجديد الذى احبطته اجهزة الامن مؤخرا وكان يهدف الى ارتكاب عمليات ارهابية ضد الشخصيات الهامة والقيادات الامنية والسطو المسلح على محلات المجوهرات بالمنطقة المركزية .

كشفت التحقيقات مع المتهمين التى يتولاها فريق من رؤساء النيابة ضم على الهوارى واسامة قنديل وعبدالمنعم الحلوانى وهانى برهام وهشام بدوى ووكلاء اول النيابة عمرو فاروق وحسام هلال وهشام عبدالمعطى ومحمد حلمى قنديل وايمن الشافعى انهم تلقوا اموالا من القيادات الارهابية بالخارج عن طريق حوالة بريدية لاحد المحامين بالتنظيم للانفاق على تمويل التنظيم وشراء الاسلحة والذخيرة اللازمة لارتكاب عملياتهم الاجرامية وكذا استئجار الشقق لايواء اعضاء التنظيم .

وكشفت التحقيقات ان القيادى حسام الدين

هشام سرايا

عبدالفتاح . مدرس مفصول . يعد من اعوان الارهابى الخطير القتيل طلعت ياسين همام وسبق اشتراكه فى اكثر من ٥ حوادث ارهابية منذ عام ١٩٩٠ حتى الان منها التعدى على احد نوادى الفيديو والقاء عبوة ناسفة على احد ضباط الشرطة .

وكشفت التحقيقات ان الارهابى حسام عبدالفتاح استعان بالارهابى حسين محمود خضير .. مهندس لضم كوادر جديدة من اعضاء التنظيم والتخطيط لارتكاب عملياتهم الاجرامية .

كما كشفت تحقيقات النيابة ان التنظيم الجديد خطط لاحداث بلبلة فى الشارع المصرى بارتكاب سلسلة من العمليات الاجرامية والسطو المسلح على محلات الذهب .

وامرت النيابة بحبس اعضاء التنظيم الجديد ١٥ يوما ووجهت لهم النيابة اتهامات بالانضمام لجماعة سرية غير مشروعة تهدف الى مناهضة القوانين والدستور ومحاربة السلام الاجتماعى والاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم ارهابية وحيازة اسلحة وذخائر ومتفجرات بدون ترخيص والتزوير فى محررات رسمية .

امرت النيابة بارسال الاسلحة والذخائر المضبوطة بحوزة المتهمين الى مصلحة الادلة الجنائية لفحصها وارسال الاوراق والمطبوعات والبطاقات المزورة المضبوطة بحوزة المتهمين الى مصلحة الطب الشرعى لتحليلها .

وعثرت النيابة اثناء معاينة اوكار الارهابيين على بندقية آلية و ٤ مسدسات وكميات كبيرة من مادة تى . ان . تى وكميات كبيرة من المطبوعات والاوراق التى تحوى فكر التنظيم .

وادلى اعضاء التنظيم باعترافات تفصيلية امام النيابة عن المخطط الارهابى الجديد .



المصدر: الشعب

التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



عدد من صحفيي الشعب وقيادات الحزب يلتفون حول مجدى حسين فور تعرضه للاعتداء الغادر

شاهد على الجريمة:

حاولنا الإمساك بالجناة لكنهم فروا هاربين

كتب صبحي بحيري:

شهود جريمة الاعتداء البلطجى على رئيس تحرير الشعب هم سكان شارع الشيخ ريحان وأصحاب المحال في المنطقة. لم تستغرق الجريمة سوى ٣ دقائق فقط، وعندما علموا أن الذى يتم الاعتداء عليه هو مجدى أحمد حسين -رئيس تحرير جريدة الشعب- حاولوا الإمساك بالمعتدين لكن الجناة فروا فى شارع بورسعيد.

أيمن محمود حسنى يعمل بمحل اكسسوار السيارات الواقع فى تقاطع شارع الشيخ ريحان مع بورسعيد قال: كنت أجلس أمام المحل الذى أعمل به عند تقاطع شارع الشيخ ريحان مع بورسعيد، وفجأة سمعت صوت تصادم خفيف بين سيارتين كانت الأمامية بلونيز بيضاء والخلفية لادا حمراء.. وبينهما سيارة مجدى حسين سكودا بيضاء.. توقف سائق السيارة الأمامية فجأة بعد فتح الإشارة وعاد إلى الخلف فاصطدمت السيارة بسيارة رئيس التحرير ونزل من السيارة الأمامية شخصان فى الثلاثين من العمر ونزل من السيارة الخلفية شخصان.. وفى ثوان معدودة بدأ الشخصان اللذان نزلا من السيارة الأمامية فى الاعتداء على السائق بعد جذبه خارج السيارة فى حين توجه الآخران إلى الأستاذ مجدى أحمد حسين وانزلاه من السيارة بالقوة ثم سحباه على الأرض من قدميه وقام ثالث بالاستيلاء على الحقيبة الخاصة به ومفتاح السيارة التى توقفت فى عرض الطريق. ويضيف أيمن: عندما صاح مجدى حسين: أنا رئيس تحرير الشعب وهؤلاء هم أتباع الألفى فرت السيارتان بسرعة رهيبة فى شارع بورسعيد باتجاه السيدة زينب.



أيمن محمود

ونسأل أيمن: ألم يتدخل أحد؟

يقول: فى البداية ظن جميع الناس -وكان هناك أكثر من ٢٠ شخصا بالمنطقة من أصحاب المحال والمارة- أن الحادث مجرد مشادة بسبب التصادم ولم يتدخل أحد فى الوقت الذى لم يتدخل فيه عسكرى المرور أيضا لكن لما أدرك الناس أن ما يحدث هو اعتداء متعمد حاولوا الإمساك بالجناة ولكنهم فروا بصورة سينمائية.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: عقيدتي

التاريخ: ٢١ يوليو ١٩٩٦





كلنا ضد الارهاب .. والأسبـاب متعددة .. وكل سبب يصلح بذاته لأن يقف كل الناس ضد الارهاب .

□ فالارهاب خروج على المجتمع - سواء المجتمع المحلى او الاقليمى أو الدولى - وخروج على الشرعية

□ والارهاب محاولة من مجموعة أو مجموعات مهما زاد عدد أفرادها هى فى النهاية اقليات صغيرة تحاول أن تفرض على المجتمع فكرها ورؤيتها بقوة السلاح . ولا يمكن فى أى ظروف ان يخضع مجتمع لارهاب أقلية .

□ إن مجموعات أو جماعات الارهاب تنتحل لنفسها حقوقا تتعلق بحياة الناس ليست لها ولذلك لابد من وقف تجاوزها .

□ ان الارهـــاب خاصة اذا رفـــع شعارات دينية يؤدى الى عمليات فرز وفصل عرقى أو دينى تؤدي بدورها الى تمزيق أوصال الوطن - أى وطن - والحفاظ على الوحدة الوطنيـة لأى مجتمع يقتضى التصدى لها بكل قوة .

□ إن الارهاب وما يتطلبه من جهود لمقاومته يشغل الوطن عن قضاياه الاخرى والأهم وفى مقدمتها التنمية ويعطل الجهود التنموية ويؤدى الـى تخلف البلاد الناميـة التى تتعرض للنشاط الارهابى .

□ ان الارهاب والعنف واستمرار الارهاب والعنف يمثل عائقا رئيسيا فى وجه السلام الاقليمى والعالمى .

من هنا تبدو أهميـة أن تتضافر الجهود لمكافحة الارهـاب ومطـاردة جماعاته .. ومن هنا صار الارهاب بندا رئيسيا على اجندات المؤتمرات الدولية وآخرها قمة الدول الصناعية فى ليون

غير أن المشكلة التى تحول دون حل « مشكلة الارهاب » حلا جماعيا سليما تتمثل فى التشخيص الخاطىء والخلط المتعمد للاوراق والـمساواة بيـــن المطالبة بالحقوق المشروعة والعدوان علـى الحقـوق ووضع المعتديــن والمعتدى عليهم فى كفة واحدة والظلم سواء داخل المجتمع الواحد او على مستوى السياسة الدولية والـخلل الجسيم فى توزيع الثروات فى العالم .

لذلك فنحن ندين الارهاب ونؤيد كل الجهود التى تبذل لمواجهته وفى ذات الوقت فإننا نطالب بالعمل على إزالة أسبابه سواء داخل المجتمع المحلى الواحد او على مستوى العالم .. وما لم يتحقـق تقـدم حقيقــى علــى هذه المستويات كلها سيظل طريق مكافحة الارهاب طويلا وشاقا .. والاحداث والحوادث التى تقع بين يوم وآخر فى كل مكان دليل وشاهد على ذلك .

● ● ●

مسك الختام

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «ان الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى. اليوم أظلهم فى ظلى يوم لاظل الا ظلى». (رواه مسلم)

السيد عبدالرءوف



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢ يوليو ١٩٩٦

الاستماع لشهود الإثبات فى قضية جماعة الإخوان

كتب - عبد الحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا نظر قضية جماعة الإخوان وحزب «الوسط» والمتهم فيها ١٣ متهما، حيث استمعت إلى اقوال ٨ من شهود الإثبات، وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة الخميس القادم للاستماع لباقى شهود الإثبات ومشاهدة شرائط الفيديو فى القضية.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلساتها أمس، حيث واصلت لليوم الثانى الاستماع لشهادة ٨ شهود إثبات جميعهم من الضباط الذين قاموا بإجراءات القبض والتفتيش، وقالوا إنهم عثروا على بعض الأوراق والكتب بداخل منازل المتهمين، و طلب الدفاع والمتهمون من هيئة المحكمة أن تستمع إلى شهادة الضابط الذى قام بتحرير محضر التحريات حول التنظيم قبل مشاهدة شرائط الفيديو.



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٣ يوليو ١٩٩٦

القبض على ارهابيين اميركيين يخططون للقيام بتفجيرات

■ فينيكس (اريزونا) - رويتر - قال مسؤولون اميركيون انه تم القاء القبض على ١٢ من افراد ميليشيا يمينية تدربوا على صنع قنابل وذلك بعد تحقيقات استمرت ستة اشهر.

وقال المسؤولون انه وجهت الى المعتقلين وهم عشرة رجال وامراتان تهمة التآمر لاثارة اضطراب مدني بنسف مكاتب حكومية في منطقة بولاية اريزونا.

وتوقعت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو القبض على مزيد من الاشخاص. وكانت الشرطة ضبطت متفجرات وزنها ١٨٠ كيلوغراماً وهي عبارة عن نترات الامونيوم ومواد اخرى تستخدم في صنع القنابل، وذلك اثر دهم ثلاثة منازل اول من امس الاثنين.

وقالت السلطة ان الميليشيا التي تطلق على نفسها اسم «ميليشيا الافعى» كان لديها شريط فيديو يبين كيفية تدمير المباني.

لكن المدعية الفيدرالية في اريزونا جانيت نابوليتانو قالت انه ليس هناك ما يشير الى وجود صلة بين هذا التطور وعملية تفجير مبنى فيدرالي في اوكلاهوما العام الماضي او تخريب قضبان سكك حديد في اريزونا في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

واضافت في مؤتمر صحافي ان السلطات تشتبه في ان الجماعة خططت لنسف مقر شرطة فينيكس ومبانٍ في المدينة تخص مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) وخدمات الهجرة والتطبيع. وقالت ان من بين النقاط التي استهدفتها ايضاً الحرس الوطني في اريزونا وجهاز الخدمة السرية.

واشارت الى ان المتهمين دربوا ايضاً فيما بينهم على صنع صواريخ وقنابل من نيترات الامونيوم كما تدربوا على استخدام الاسلحة الرشاشة.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩٦

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

أبلغ الأمير عبدالله ادانة بريطانيا انفجار الخُبر

ريفكند: المسعري ضيف غير مرغوب فيه ومطلوب تعاون دولي لمكافحة الارهاب

□ جدة - من عبدالله الحاج:

■ أكد وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند متانة العلاقات السعودية - البريطانية. وقال انه بحث امس الثلثاء خلال اجتماعه مع ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في اسس تقوية تلك العلاقات وابلغه ادانة المملكة المتحدة لحادث التفجير الذي وقع في الخبر، مشيراً الى ان بلاده عانت خلال السنوات الـ ٢٥ الماضية من الاعمال الارهابية.

وقال ريفكند ان محادثاته في السعودية تطرقت الى تقويم المسيرة السلمية في الشرق الأوسط، وان الموقف السعودي - البريطاني جاء متطابقاً في ضرورة ان تستمر جهود دفع السلام في المنطقة الى امام والحفاظ على ما تم تحقيقه خلال السنوات الثلاث الماضية من نجاح للجهود السلمية التي تبذلها الاطراف كافة في المنطقة.

ورحب وزير الخارجية البريطاني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في جدة عصر امس، بالحوار الذي تم أخيراً بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية الجديدة بصفته «بشكل دفعاً للمسيرة السلمية». واكد ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ستستخدم علاقاتها لدفع المسيرة السلمية الى امام، لافتاً الى ان الاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي يمكن ان يساهما في دفع تلك الجهود.

وأشار ريفكند الى انه بحث خلال لقائه بولي العهد السعودي ثم بوزير الخارجية الأمير سعود الفيصل في وضع العراق الذي لا يزال يمثل تهديداً للأمن والنظام في المنطقة، وضرورة ان تلتزم بغداد تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٦. ودان ريفكند النظام العراقي لعدم تعاونه مع بعثة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح. ودعا الى استمرار العقوبات حتى يستجيب النظام العراقي القرارات الدولية.

وقلل الوزير البريطاني من اهمية وجود المنشق السعودي محمد المسعري على الاراضي البريطانية. وقال انه ضيف غير مرغوب فيه وسنكون سعداء جداً اذا غادر بريطانيا التي يُعتبر وجوده فيها مسالة قانونية بحت، ولا نعتقد ان وجوده يشكل تاثيراً على العلاقات السعودية - البريطانية، كما اننا لم نعط الموضوع اي اهمية خلال محادثاتنا في جدة».

وعن الارهاب وسبل مقاومته، دعا ريفكند الدول التي تتعرض لاعمال ارهابية الى ممارسة الحزم والمواجهة القوية وعدم التسامح مع الارهابيين. ودعا الى التنسيق على المستوى الدولي حيث الحاجة ملحة الى رد فعل دولي قوي لمواجهة الارهاب. واشار الى مقترحات قدمتها بلاده الى شركائها الاوروبيين في هذا الخصوص، ولفت الى ان الامم المتحدة تستطيع ممارسة دور ايجابي تنسيقي لمكافحة الارهاب.

واكد وزير الخارجية البريطاني ثقة بلاده في الاجراءات الامنية السعودية التي اتخذت لحماية المواطنين السعوديين والمقيمين العاملين في السعودية واسرهم ومن ضمنهم الجالية البريطانية. وقال: «انني اثق في الاجراءات السعودية المطبقة في هذا الخصوص». ولفت الى «ان الاصدقاء السعوديين يبذلون جهوداً حثيثة لحماية المواطنين والمقيمين».

ونفى ان تكون ظاهرة الارهاب قد ازدادت في المنطقة عقب تولي حكومة تكتل ليكود السلطة في اسرائيل. وذكر ان ظاهرة الارهاب «قديمة» في المنطقة، وتعاني منها اسرائيل والدول العربية، الامر الذي يجب ان يدفع الطرفين الى التعاون لمواجهة هذه الظاهرة.

وأشار الى تنامي مؤشر العلاقات الاقتصادية السعودية - البريطانية حيث شهدت الصادرات البريطانية الى السعودية زيادة مقدارها ٩ في المئة ما يبرهن على قوة التعاون الاقتصادي بين البلدين. واستبعد ان يكون بعض الشركات البريطانية العاملة في السعودية استبعد من تنفيذ بعض المشاريع في المملكة.

وكان وزير الخارجية البريطاني اكد اثناء لقائه مع رابطة رجال الأعمال البريطانيين في جدة اهمية العلاقات الاقتصادية واهمية دعم التعاون التجاري والاقتصادي والتقني بين السعودية وبريطانيا.

من جهته انتقد رئيس رابطة رجال الأعمال باتريك ارنولد في كلمة أمام الوزير البريطاني، مواقف وسائل الاعلام والصحافة في بريطانيا، معتبراً ان بعض برامجها تسم بالسلبية وتسيء الى العلاقات السعودية - البريطانية والتي يبذل رجال الاعمال جهوداً مضنية في بنائها. ووجه ارنولد اتهاماً لاذعاً الى برنامج «بانوراما» الذي عرضه التلفزيون البريطاني قبل فترة.

وابدى اعتراضه على ما ينشره بعض الصحف البريطانية ضد السعودية، وقال ان تلك القصص التي تنشر غير بناءة ومسيئة للعلاقات بين البلدين. ودعا الى ممارسة حرص اعلامي من الجانب البريطاني لحماية العلاقات السعودية - البريطانية.

٠٠٠٢٣٤٦

الأهرام
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي
التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩٦

الأهرام المسائى

رسالة واضحة ضد الإرهاب

بعث الرئيس حسنى مبارك فى حديثه للقناة الثالثة الفرنسية امس الأول برسالة واضحة إلى الدول الغربية تصب فى مصلحة أمنها واستقرارها ان هى اقتنعت بمضمونها وعملت بما جاء فيها من رؤية واسعة الأفق تنم عن حنكة سياسية وخبرة عريضة فى إدارة دفة الأمور ومواجهة تحديات المخاطر وتنم دعوة الرئيس مبارك الدول الغربية مجددا إلى عدم منح حق اللجوء السياسى للارهابيين وعدم ايوائهم حتى يمكن محاربة الارهاب، عن فهم عميق لمجريات الأمور وقدرة كبيرة على استقراء الأحداث واستشراق المستقبل لتجنب الوقوع فى شراك الأخطاء الجسيمة التى تترتب عليها خسائر فادحة تؤثر سلبيا على الدول وأمنها مثلما تضر شعوبها على جميع المستويات.

وليست رسالة الرئيس مبارك الى المجتمع الدولى لتحذيره من خطر الارهاب وايواء عناصر الارهاب الأسود، الأولى من نوعها فقد سبقتها رسائل ونداءات عديدة اخرى فى اكثر من مناسبة اكد خلالها الرئيس مبارك ان الارهاب خطر عام وظاهرة عالمية تتفشى كالسرطان فى جسد المجتمع الدولى محذرا من أن الدول التي تأوي الارهاب أو ترعاه سواء بالتدريب أو الايواءاو التمويل ستدفع الثمن غاليا لمساندتها هذا الخطر الذى سيأتى يوم وينقلب فيه على الأيدى التى تحركه ليحرقها ويمسها بسوء.

إن الاحداث التى شهدها العالم خلال السنوات القليلة الماضية اثبتت صحة رؤية الرئيس مبارك وبعد نظره فى هذا الجانب، اذ وقع العديد من الحوادث الارهابية فى عواصم غربية تؤوى الارهاب أو ترعاه مما أضر بأمن واستقرار هذه العواصم وأساء الى سمعتها ومكانتها على المستوى الدولى. ومهما تكن المبررات التى تسوقها بعض الاطراف الغربية لتبرير ايوائها لعناصر الارهاب على سبيل الزعم بأنهم لاجئون سياسيون أو معارضون هاربون من الاضطهاد فى بلادهم ، فان هذه الذرائع تتهاوى وتنكشف على حقيقتها فى لحظة ماليظهر الوجه القبيح للارهاب من جهة وليتضح مدى ضلوع بعض العواصم فى تغذية أخطبوط الارهاب الذى لايعرف سوى لغة التخريب والدمار وسفك دماء الأبرياء.

ان العالم كله اصبح ينتصر للسلام ويدعو الى التصدى بحزم وقوة لجرائم الارهاب التى تحاول ان تعيق مسيرة السلام. ولقد حان الوقت لكى تتكاتف الجهود الدولية لمواجهة الارهاب بلاتهاون حتى نقضى على رأس الافعى ونفسح الطريق أمام السلام والوئام كى يسودا العالم ولتتفرغ حكومات الدول لتحقيق مستويات أفضل من التنمية والرفاهية لابناء شعوبها. وربما يتعين فى هذا الصدد ان نذكر بدعوة الرئيس مبارك خلال حواره المفتوح مع طلاب الجامعات فى ٦ مارس الماضى الى عقد مؤتمر دولى يرسم ملامح وقفة دولية واحدة لمناقشة الارهاب والتصدى له بعد ان تعرضت مختلف الدول الكبيرة وغيرها لتآمر عناصر الارهاب الأسود.

ولعلنا نذكر ان قمة صانعى السلام التى عقدت فى مدينة شرم الشيخ فى منتصف مارس الماضى بدعوة من الرئيس مبارك قد أقرت فى بيانها الختامى عدة إجراءات لمكافحة الارهاب من بينها دعم وتنسيق الجهود من أجل وقف أعمال الارهاب على المستويات الثنائية والاقليمية والدولية لضمان مثول مرتكبى هذه الاعمال أمام العدالة ومساندة جهود جميع الأطراف للحيلولة دون استغلال أراضيهم للاغراض الارهابية ومنع المنظمات الارهابية من ضم اعضاء الى صفوفها وتدبير السلاح والحصول على التمويل. يضاف الى ذلك اتفاق الدول المشاركة فى قمة صانعى السلام على بذل اقصى الجهد لتحديد مصادر تمويل هذه الجماعات والتعاون لوقف ضخها وتوفير التدريب والمعدات واشكال الدعم الأخرى للأطراف التى تتخذ خطوات ضد الجماعات التى تستخدم العنف والارهاب لتهديد السلام والأمن والاستقرار.

ان السلام فى منطقة الشرق الاوسط يقف الآن فى مفترق الطرق بعد أن توالت التصريحات المتشددة من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو. ولهذا السبب كان لزاما على مصر بقيادة الرئيس مبارك ان



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: [illegible] يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

تتدخل الى جانب مسيرة السلام فى هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة لكى تنقذها من الخطاب المتشدد الذى تنم عنه تصريحات قادة تكتل «الليكود» اليمينى المتطرف وأعضاء الحكومة الاسرائيلية الجديدة .

وفى تقديرنا أن الرئيس مبارك يتعامل بعقلانية وحكمة بالغة مع الحسابات السياسية الراهنة فى المنطقة، إذ تتركز رؤية الرئيس مبارك فى ضرورة التقاء جميع الأطراف المعنية بعملية السلام لبحث الموضوعات محل الخلاف والبحث عن مجالات للحل والتحرك نحو المستقبل بدلا من الدوران فى حلقة مفرغة وتبادل الاتهامات لتتصاعد معها نبرة التشدد وتختفى احتمالات التوصل الى تسوية مطالب الطرفين بأقصى قدر ممكن.

ان ماتنشده الدول العربية فى الوقت الحالى واضح وصريح، وهو التوصل الى سلام عادل وشامل ودائم وفق مبادئ الشرعية الدولية وفى مقدمتها مبدأ «الأرض مقابل السلام» واستنادا الى قرارات الأمم المتحدة (٢٤٢) و(٣٣٨) و(٤٢٥). ولعل تشديد مصر على اهمية مبدأ «الارض مقابل السلام» مرده ان هذا المبدأ يعد اساسا من اهم الاسس التى تستند اليها عملية السلام فى المنطقة، اضافة الى الاعتراف واحترام الحقوق السياسية للشعب الفلسطينى خاصة حق تقرير المصير. أما أن يدعو نتانياهو الى محادثات سلام دون شروط مسبقة فان هذه الدعوة تمثل مناورة سياسية للتهرب من مرجعية مؤتمر مدريد للسلام الذى عقد فى نهاية أكتوبر ١٩٩١ ،ومحاولة لفرض تصور إسرائيلى متعسف لسيرة السلام ومستقبله بحيث يستجيب للمطالب الامنية الأسرائيلية دون أى اعتبار للأطراف العربية الأخرى.

ويبقى أن مبارك وضع كل هذه الأفكار على بساط البحث خلال اجتماعه مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى قصر «الاليزيه» وهوذاهب الى العاصمة الأمريكية واشنطن فى نهاية هذا الشهر كرئيس لمصر وكرئيس للقمة العربية الأخيرة متحدثا باسم العرب وبتكليف منهم طبقا لقرار القمة العربية الخاص بمتابعة قراراتها وفى مقدمتها التشديد على أن السلام، هو اختيار استراتيجي للعرب، وهذا السلام هو القائم على مبدأ «الأرض مقابل السلام» وينبغى ان يكون هذا السلام متوازنا وليس سلاما اسرائيليا وإنما سلام عربى اسلامى بحقوقه والتزاماته.وفى تقديرنا أن هذه هى الرسالة الواضحة التى يحملها معه الرئيس مبارك خلال قمته المنتظرة مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون.

المحـــــرر



المصدر: العالم اليوم

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٤ / ٧ / ٩٦ ١٩٩

دموع التماسيح السودانية فى القاهرة

تعليمات من البشير باخفاء الارهابيين المطلوبين لمصر

المعارضة السودانية تستبعد تحقيق المصالحة بين البلدين

بن لادن عاد إلى الخرطوم بعد حادث «الخبر» الإرهابى

☐ كتبت ـ سعيدة رمضان:

بالرغم من توقعات المراقبين بقرب حدوث مصالحة بين مصر والسودان فى ضوء لقاء رئيسى البلدين حسنى مبارك وعمر البشير على هامش مؤتمر القمة العربى بالقاهرة مؤخرا.. استبعدت مصادر سودانية مطلعة نجاح البلدين فى تجاوز خلافاتهما وتحقيق المصالحة قريبا بسبب محاولات الرئيس السودانى البشير الالتفاف حول الشروط المصرية لتحسين العلاقات الثنائية، وأولها شرط تسليم المتهمين بالتورط فى محاولة اغتيال الرئيس المصرى حسنى مبارك فى أديس ابابا خلال شهر يونيو من العام الماضى.

وأوضحت المصادر أن جهود تحسين العلاقات تصطدم بأفكار البشير وصلة نظامه بالجبهة الإسلامية التى يتزعمها حسن الترابى ودعمه للإرهاب واحتضانه لعناصر ارهابية مصرية، وقالت المصادر إن البشير عندما نفى ذلك اثناء لقائه بالرئيس مبارك كان الرد عليه أن مصر لديها أدلة دامغة على تورط النظام السودانى فى عملية اديس ابابا وعلى وجود مرتكبى هذه العملية فى الأراضى السودانية لذلك تم الاتفاق على عقد اجتماعات بين المسئولين عن الأمن فى البلدين لكن البشير بمجرد عودته من القاهرة إلى الخرطوم اصدر تعليماته باخفاء الارهابيين المصريين المطلوبين للعدالة.

تعليقا على هذا قال فاروق أبو عيسى المتحدث الرسمى باسم التجمع الوطنى السودانى المعارض:

إن قادة النظام السودانى كانوا يذرفون دموع التماسيح فى أروقة القمة العربية بالقاهرة على المصالح متجاهلين كل الجرائم التى ارتكبوها ضد أمن واستقرار جيرانهم من عرب وافارقة وطالبوا بفتح صفحة جديدة لكننا على ثقة أنهم سيعودون لسابق ممارساتهم الشريرة التى هى جزء من مخططاتهم التوسعية وفى نفس وقت انعقاد القمة العربية. كانت اجهزة أمن الجبهة الإسلامية تعتقل وترهب وتعذب قادة التجمع الوطنى الديمقراطى داخل السودان لمواجهة نشاط المعارضة لنظام الجبهة الذى انتظم فى العاصمة المثلثة والعديد من الاقاليم وعقب تسليم مذكرة التجمع الوطنى الاخيرة للحكومة قامت اجهزة الجبهة باستدعاء ومطاردة اعداد من القيادات النقابية والسياسية بهدف ترويعهم وعرقلة حركتهم.

وأكد د. حيدر ابراهيم مدير مركز الدراسات السودانية أن الحكومة السودانية لن تنفذ مطالب الحكومة المصرية بتصفية نشاط المتطرفين على اراضيها وستمارس خداعها الذى ظلت تمارسه منذ استيلائها على السلطة قبل سبع سنوات، فقد قامت بتهريب المتطرفين إلى اماكن مجهولة لاخفائهم قبل أن تبدأ اللجان الامنية المتفق عليها بين البلدين عملها كما أن الحكومة السودانية لن تسلم إلا الصفين الثانى والثالث من الجماعات المتطرفة الذين ليس عليهم أى احكام قضائية.. أما الاشخاص المطلوبون فى قضايا جنائية فلن يتم تسليمهم.

وحول نتائج المصالحة إذا تمت بين مصر والسودان ومدى تاثيرها على نشاط المعارضة السودانية فى الخارج.. قال حيدر ابراهيم إن مشكلة السودان لن تحل إلا داخل البلاد، والعلاقات الخارجية لن تفيد كثيرا لا المعارضة ولا الحكومة.. فالمعارضة إذا فشلت فى تحريك الشارع السودانى ستظل واقفة فى مكانها حتى لو كانت علاقتها الخارجية قوية، وأيضا الحكومة السودانية لن ينفعها تحسين العلاقات الخارجية ما لم تحل الازمات الداخلية، بدليل أن المعارضة السودانية استطاعت ان تقلب العالم على نظام الخرطوم ولكنها لم تفعل شيئا إلى الآن فى الداخل.

ويستبعد طه ابراهيم المحامى والكاتب السودانى تحقيق أى مصالحة بين مصر وحكومة البشير قائلا: اعتقد ان العدو الأول بالنسبة لمصر الآن هى الجماعات المتطرفة وهى وثيقة الصلة بالحركة الإسلامية بالسودان التى لديها مشروع اعلنت عنه مرارا وهو تصدير ايديولوجياتها إلى الدول المجاورة.. وما اشيع منذ فترة من أن مصر لا تريد اسقاط نظام البشير خوفا من عودة الحكومة الديمقراطية حجة سقطت لأن مصر نفسها تتوجه نحو الليبرالية ونظام السوق الحرة الانفتاح وكان واضحا التوجه الديمقراطى فى انحياز الرئيس مبارك لقانون الصحافة.. وفى اعتقادى أن الحكومة المصرية لن تنخدع فى وعود البشير لأن نظامه له سوابق معروفة لا يمكن اغفالها.

والوعود التى تحدث عنها البشير هى بمثابة خدعة أخرى لكسر الحاجز ومصر تعلم الآن الفارق بين التعامل مع حكومة وطنية منتخبة من الشعب وبين حكومة عقائدية لها مشروعها الخاص الذى يدفعها للمناورات السياسية والخداع.

وتساءل طه ابراهيم عن القاسم المشترك الادنى الذى يمكن أن يربط بين مصر والحكومة السودانية حاليا.. مؤكدا أنه ليس هناك أى أساس مشترك فمصر لن تقبل الاعداد الكبيرة للطلبة السودانيين التى كانت

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٤ يوليو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

تقبلها قبل حكومة البشير فى الجامعات المصرية لأنها تعلم أن معظمهم من كوادر الجبهة، كما أن نظام البشير ليس لديه مشروع حقيقي للتقارب مع مصر واضاف أن ما يجرى الآن على السطح من الحكومة السودانية لا يعدو أن يكون مساومة لمصر على الجماعات الارهابية كوسيلة ضغط حتى لا تقف مصر ضد السودان فى المحافل الدولية.. وهذا الابتزاز لا يمارس مع مصر فقط وانما مع جميع البلاد العربية الأخرى.. كما حدث مع السعودية باحتضان اسامة بن لادن فى الخرطوم وقد كشف طه ابراهيم أن اسامة بن لادن عاد إلى الخرطوم بعد حادث الخبر.. واكد أن أى خطوة للتقارب مع نظام الخرطوم تمثل خطرا على مصر.

واعتبر د. عمر نور الدائم أمين عام حزب الأمة اتجاهات التقارب التى يعلنها نظام الخرطوم مع دول الجوار مجرد محاولات للخروج من العزلة المفروضة عليه، وقال إنها محاولات محكوم عليها بالفشل لأن العقوبات سوف تتصاعد على السودان فالاسرة الدولية لا تثق فى النظام السودانى كما أن تجارب دول الجوار معه لا تشجع على ايجاد هذه الثقة، وقال د عمر إن سيناريو التغيير فى السودان هو تعرض النظام لصدمة من خلال انتفاضة شعبية عارمة بعد المذكرة التى رفعها التجمع المعارض داخل البلاد والتى ستتبعها عملية تعبئة واسعة تشمل جميع مدن السودان، وقد بدأت بالفعل بوادر تجاوب واسع مع المذكرة وصولا إلى العصيان المدنى الذى سوف يسقط النظام.. كما توجد صيغة تم التوصل إليها بين فصائل التجمع للتنسيق الكامل فى مجال العمل العسكرى.

وحول الزيارة التى قام بها مبارك المهدى أمين عام التجمع المعارض إلى مناطق التماس الفاصلة بين القبائل العربية والافريقية غربى السودان قال إنها اعادت ترتيب الاوضاع فى المنطقة واكدت غياب سيطرة الحكومة على مناطق رئيسية فى السودان.

وقالت مصادر سودانية إن الموضوع الأساسى الذى طرح فى لقاء الرئيس مبارك والبشير كان حول فك الارتباط بين الحكومة السودانية وجبهة الترابى ومنع الجبهة من مواصلة مشروعها الارهابى وهو ما دفع البشير للتصريح بانه على استعداد لاحضار الترابى إلى القاهرة وانكر البشير صلة نظامه بالجبهة الاسلامية مؤكدا أن الصفة الوحيدة للترابى هى أنه الامين العام للمؤتمر الشعبى الاسلامى أما واقع الأمر من خلال تصريحات الترابى فيقول عكس ذلك لانه أولا نظم مسيرة اسماها «مسيرة الغضب» ضد مصر وخاطبها وهو يشير إلى الجماهير بعلامة النصر.. ولأنه ثانيا الزعيم السياسى الوحيد الذى سمح له بتأسيس منظمة إسلامية فى الخرطوم كما أنه الزعيم السياسى الوحيد الذى يدلى بتصريحات تتعارض مع تصريحات المسئولين فى السلطة.

ولذلك يتساءل المراقبون عن أسباب عدم محاسبة الترابى على تصريحاته إذا لم تكن تعبر عن الرأى الرسمى للدولة خاصة أن هناك تصريحات تستدعى المحاسبة كتلك التى ألمح فيها إلى أن السودان قد يستخدم ورقة مياه النيل للرد على مصر فى حالة استمرار التصعيد عندما قال اننا لا نريد أن نفاقم التوتر لكن امدادات المياه تأتيهم من السودان.. إنهم فى مصر ليس لديهم أى موارد مائية جوفية وإذا تعرض السودان لاستفزاز، فإن ذلك سيدفعه إلى عدم الالتزام باتفاقات المياه.

وهناك تصريحات أخرى قال فيها إن مصر ينقصها الإيمان وقد شاء الله أن يحيى الإسلام من السودان ويصعد النيل ليطهر مصر، كما اشاد الترابى بمنفذى محاولة اغتيال الرئيس مبارك ووصفهم بأنهم مجاهدون.

ودائما تتناقل وكالات الإعلام احاديثه وأول من بينها وكالة السودان للانباء وهى الوكالة الرسمية مما يدل على مسايرة الدولة لتصريحاته.

لكل هذه الاسباب استبعد المراقبون لاحداث تحقيق اى مصالحة بين مصر والنظام السودانى واعتبر ما تم على هامش مؤتمر القمة بمثابة مصارحة فقط وان النظام لايزال يلعب بكارت الخداع والمناورات.

واكد جمال أبو سيف رئيس مركز المعلومات والدراسات الاستراتيجية السودانية بالقاهرة ان وضع المعارضة السودانية فى مصر لن يتغير لأن الحكومة المصرية لن تتراجع عن استضافتها الكريمة لها، وقال إن البشير والترابى لن يستطيعا الوفاء بوعودهما للحكومة المصرية وزيارة البشير للقاهرة جاءت تحت تأثير الضغط الشديد الذى تتعرض له الحكومة السودانية هذه الأيام فى الداخل والخارج ولا اعتقد أن

الحكومة السودانية ستستمر فى اتجاه المصالحة إلا بشكل مؤقت حتى تنفرج ازمتها.

ووصف نظام الخرطوم بأنه قطعة شطرنج تحركها اصابع التنظيم الإسلامى العالمى، وأكد أنه على الرغم من الاجراءات المتشددة التى اتخذتها الحكومة المصرية ضد بعض المعارضين السودانيين عقب المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك فإن المواطن السودانى المقيم فى مصر مازال يشعر أنه فى بلده لأن المعارضة السودانية ستفرز حكام المستقبل ومن الطبيعى أن تسود علاقات طيبة بينها وبين المسئولين فى مصر ولا نتوقع استرخاء فى العلاقات المصرية السودانية إلى حد يحول بيننا وبين الحكومة المصرية.

ويؤكد اعضاء التجمع الوطنى الديمقراطى أن الوضع داخل السودان.. ينذر بانفجار لأسباب سياسية بعد مذكرة قدمها قادة المعارضة بالداخل للبشير يطالبونه فيها بالتخلى عن السلطة تمهيدا لإقامة حكومة ديمقراطية.. ولأسباب اقتصادية متمثلة فى مظاهر الانهيار الاقتصادى وتشير إلى زيادة قيمة الديون الخارجية من 17 مليار جنيه عام 1989 إلى 600 مليار جنيه حاليا كما انهارت قيمة العملة الوطنية وانخفض سعرها بمعدل 12 الفا فى المائة.. وامتد الفقر ليشمل 90٪ من أهل السودان وارتفع سعر رغيف الخبز من 15 قرشا إلى 80 جنيها.

لكل هذه الأسباب استبعدت المصادر السودانية تحقيق مصالحة بين مصر ونظام البشير ـ الترابى واعتبرت ما تم على هامش مؤتمر القمة العربى مصارحة فقط.. لأن النظام السودانى مازال يلجأ إلى المناورة والخداع.



المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٤ يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

خلال تتبع مصادر تمويل الإرهابيين:

موظف في بنك بالسويس يتورط في تسهيل صرف شيكين محولين من إرهابي بالخارج لقيادي بجماعة الإخوان

كتب ـ أحمد موسى:

كشف قطاع مباحث امن الدولة تورط موظف بالبنك الأهلى فرع السويس، بتسهيل صرف شيكين محولين من القيادى الهارب ياسر توفيق السرى المحكوم عليه بالاعدام، للمتهم حلمى العزازى قيادى جماعة «الاخوان» المحظورة بالسويس والمحكوم عليه بالاشغال الشاقة ١٥ عاما، عن طريق تزوير توقيعات الشخصين الوارد لصالحهما الشيكين.

واكد مصدر امنى مسئول ان قطاع مباحث امن الدولة ، كشف العملية فى إطار تتبعه لمصادر التمويل الواردة من الخارج لحساب العناصر الإرهابية والمحكوم عليها داخل البلاد، استخدامها فى تمويل انشطتها وعملياتها الاجرامية، وحددت المعلومات الخاصة لأجهزة الرصد بقطاع مباحث امن الدولة، عن قيام محمود صالح احمد الموظف بالبنك الأهلى «فرع السويس» بتسهيل قيام المتهم حلمى العزازى قيادى جماعة «الاخوان» والمحكوم عليه بالاشغال ١٥ عاما فى القضية رقم ١٣ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية. والخاصة بنقل تكليفات وتلقى بيانات من الارهابى ياسر السرى عن طريق إتصالات «الاخوان» بالسويس بشركة الملاحة التى كان يديرها، بصرف شيكين بنكيين واردين له من الارهابى القيادى ياسر السرى الهارب فى الخارج والصادر ضد حكما بالاعدام فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق. ولجأ الموظف إلى تزوير توقيعات الشخصين الوارد لهما الشيكين . واتخذ جهاز أمن الدولة الاجراءات بعد تقنينها . والقى القبض على الموظف الذى اعترف تفصيليا بالواقعة وصرفه الشيكات المصرفية ، مجاملة للقيادى «الاخوانى» نظرا للصداقة التى تربطهما، ونفى علمه بنشاطه الإرهابى.

وباشرت النيابة التحقيق وقررت اخلاء سبيل الموظف بضمان مالى قدره الف جنيه، وأمرت بضبط القيادى الهارب ياسر السرى، واستدعاء المتهم حلمى العزازى من السجن لإستجوابه.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٤ يوليو ١٩٩٦

مصرع إرهابى خطير فى اشتباك مع الشرطة فى أبو قرقاص

الإرهابى كان يحمل وثائق وقصاصات صحف تتعلق بحادث فندق أوروبا بالهرم

لقى إرهابى مصرعه فى اشتباكات وقعت ليلة أمس الأول مع أجهزة الأمن بزراعات مركز أبوقرقاص فى محافظة المنيا، وعثر مع الإرهابى على وثائق وقصاصات صحف تتعلق بحادث الهجوم الإرهابى على فندق أوروبا بشارع الهرم فى شهر ابريل الماضى، وصورتين للشهيدين اللواء جمال فائق وشقيقه العقيد مجدى فائق، اللذين قتلا فى اشتباك مع الإرهابيين. كما ضبطت معه مجموعة مهمة من الأوراق التنظيمية تحوى رسوما كروكية وأسماء وبيانات شخصيات عامة وامنية. وتبذل أجهزة الأمن جهودها لضبط باقى العناصر الإرهابية الهاربة فى المنطقة.

واعلن مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية أمس ان أجهزة الأمن تلقت أمس معلومات عن اختفاء عدد من العناصر الإرهابية الهاربة بمنطقة الزراعات بقرية المنتوتية بمركز أبوقرقاص قامت قوة ، ومساء أمس الأول جرى الدفع بقوات مشتركة من جهاز مباحث أمن الدولة والأمن العام ومديرية أمن المنيا، بحصار المنطقة الزراعية المنتشرة على مساحة ٥ أفدنة، والتى كانت تختفى داخلها العناصر، وفوجئت القوات بإطلاق النيران عليها من داخل الزراعات بكثافة، حتى تم إسكاتها، واستمرت القوات فى محاصرة المنطقة رغم حلول الظلام حتى الساعات الأولى من فجر أمس، وقامت بتمشيط الزراعات، حيث عثرت على جثة الإرهابى سالم عبدالنظير محمد وهو حاصل على دبلوم زراعى وبدون عمل، ومعروف بأنه من العناصر الإرهابية النشيطة، وسبق اشتراكه فى العديد من الحوادث الإجرامية، وقد ضبطت بحوزته بندقية آلية وكمية من الطلقات النارية، إضافة إلى حقيبة جلدية. ومازالت أجهزة الأمن المختلفة فى المنطقة تكثف عملياتها لتتبع العناصر الهاربة، فى الوقت الذى أخطرت النيابة فانتقلت لمناظرة جثة الإرهابى ومضاهاة الطلقات والسلاح الآلى مع الأظرف المتخلفة من مسارح عدة حوادث إرهابية بالمنيا ومناطق أخرى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٥ يوليو ١٩٩٦

بعيدا عن السياسة

على ارض البحرين تابعت الانجازات المتعددة التي تجرى على ارضها رغم الاحداث الارهابية المؤسفة التي بدات تنحصر .. ولعل ابرزها الى جانب بيت القرآن الكريم الذي اصبح من ابرز معالمها التغيرات والتطورات العمرانية التي تتم في هدوء بدءا من التنمية المتزايدةلمطار البحرين والكباري والطرق التي تربط المحرق و المنامة الي مشروعات ردم اجزاء كبيرة من المياه لانشاء كورنيش جديد ومنشآت سياحية وعمرانية جديدة في بلد يسعي للسياحة.

ورغم ما تحقق إلا ان هناك العديد من المشروعات وخطط التنمية الطموحة ولكن من بين الكثير الذي تحقق هو الصرح العلمي الكبير لجامعة الخليج بالبحرين .

واللقاء الممتد مع الدكتور جورج ابونا عميد كلية الطب والصديق الدكتور فيصل الناصر الاستاذ بالكلية كشف عن الكثير من الخبرات والثروات العلمية التي نملكها كعرب وغير المستغلة نتيجة عدم الاتصال الاعلامي.

ومن الكثير الذي كشف عنه الحوار مع الدكتور ابونا نجاحه كمهندس قبل ان يدرس الطب بالاضافة الي خبرته كجراح عالمي في نقل الاعضاء البشرية واحدث ما اعلنه هو التوصل لكبد صناعي يعتمد علي كبد الغوريلا والخراف وغيرها من الحيوانات كبديل مؤقت لانقاذ مريض الكبد لحين نقل الكبد اليهم .

وفي نفس الوقت فان ابحاثه امتدت من نقل البنكرياس لانقاذ مرضي السكر الي الاكتفاء بنقل الخلايا في البنكرياس التي تفرز الانسولين .

ومع اهمية الابحاث تبقي الحاجة الي الدعم العربي لتمويلها وايجاد مراكز عربية لانقاذ الاف العرب المحتاجين لنقل الاعضاء لانقاذ حياتهم ولكن تكاليف النقل بالخرج ونفقته .... فهل تتحرك اصحاب القلوب الرحيمة العربية لانشاء مركز لنقل الاعضاء ودعم ابحاثه في كل بلد عربي يوفر للمحتاجين النقل بالمجان او بتكاليف رمزية.

عربي

المدرسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٦

مجلس الوزراء المصري يؤكد استمرار مواجهة الارهاب

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ اكد مجلس الوزراء المصري ان الحكومة مستمرة في سياسة مواجهة الارهاب وتدعيم الأمن القومي. وأشاد بدور وزارة الداخلية في القيام بدورها في الحفاظ على الامن القومي المصري بكل عناصره. وكان المجلس عقد اجتماعاً مساء أول من امس قدم خلاله وزير الداخلية اللواء حسن الالفي تقريراً عن الحالة الامنية وجهود الوزارة في «مواجهة الارهاب ومحاصرة الفلول الفارة واختراق التنظيمات الارهابية».

وأكد الالفي ان اجهزة الامن تمكنت اخيرا من ضبط عدد من العناصر الخطيرة وكميات من الاسلحة والمتفجرات واوراق تنظيمية، مشيرا أنها قامت اول من امس بقتل قيادي بارز في تنظيم «الجماعة الاسلامية» يدعى سالم عبد النظير في مدينة ابو قرقاص التابعة لمحافظة المنيا، وذكر الوزير ان رجال الامن عثروا في المكان الذي كان يختبئ فيه القتيل على اوراق تنظيمية وقصاصات صحف عن حادثة الهجوم على فندق اوروبا السياحي الذي وقع في ايار (مايو) الماضي، وأسفر عن مقتل ١٨ سائحاً يونانياً، كما على صور لعدد من قيادات الامن وافراد الشرطة.

واكد المصدر ان مقتل عبدالنظير يمثل ضربة قوية لتنظيم «الجماعة الاسلامية» كونه واحداً من اخطر عناصر الجناح العسكري للتنظيم في الصعيد وشارك في عمليات عدة وقعت خلال الاشهر الماضية ومطلوب القبض عليه.

من جهة اخرى، قال مصدر امني لـ «الحياة»: ان قوات الامن في محافظة قنا اعتقلت امس تاجري سلاح هما انور عبدالفتاح وخليل سليمان، وكشفت التحقيقات انهما احترفا بيع الاسلحة والذخيرة للخارجين عن القانون والمتطرفين.

٠٠٠٣٢٥٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المجلة

التاريخ: ٦ يوليو ١٩٩٦

بريطانيا تعارض توقيع اتفاقية مع مصر لتسليم العناصر الارهابية

القاهرة - «المجلة»

ناقش وفد برلماني مصري زار بريطانيا مؤخرا برئاسة احمد حمادي وكيل البرلمان مع بعض اعضاء مجلس العموم وبعض المسؤولين في الحكومة البريطانية موقف بريطانيا من نشاط عدد من قيادات التنظيمات الارهابية المصرية المقيمين في بريطانيا.

واكد الوفد البرلماني المصري على اهمية تعاون بريطانيا مع الحكومة المصرية للحد من نشاط تلك العناصر وخاصة انها تتولى عمليات تخطيط وتمويل النشاطات الارهابية التي تتم داخل مصر وان عدم وجود اتفاقية لتسليم المجرمين بين البلدين يمنح تلك العناصر فرصة افضل لممارسة نشاطها وتحركاتها بحرية تامة.

واسفرت المباحثات بين الجانبين عن تفهم المسؤولين البريطانيين لموقف الحكومة المصرية ومطالبها مع استمرار الموقف البريطاني الرافض توقيع اتفاقية ثنائية لتبادل وتسليم المتهمين. واكدت بريطانيا انها اوقفت منح اللجوء السياسي لاي عناصر يثبت فعلا تورطها في انشطة ارهابية.

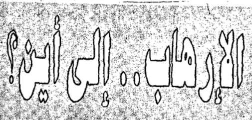
٠٠٠٣٢٥٢



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــــرام

التاريــخ: ٨ يوليو ١٩٩٦



الإرهاب.. إلى أين؟!

الإرهاب طال مركز التجارة العالمي في نيويورك وطال مترو باريس، ومحطة أنفاق طوكيو، ووسط لندن، ومناطق متعددة في ألمانيا وإيطاليا... ونال الارهاب من رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق إسحق رابين. وكاد ينال من الرئيس التركي سليمان ديميريل.

ولأن الارهاب أصبح ظاهرة عالمية فقد طال عالمنا العربي من المحيط إلى الخليج، مرورا بعواصم عديدة، وهو ماحذر منه الرئيس مبارك مرارا.

لكن.. لأن الاعلام الغربي هو سيد الموقف. فان مايحدث هناك ليس إرهابا، ولاتسأل عنه السلطات المعنية في هذه الدول، ومايجرى لدينا هو الارهاب بعينه، وتتحمل سلطاتنا المسئولية عنه.

ولأن الولايات المتحدة هي سيد الموقف. فان الممارسات التعسفية الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة وخارجها ليست إرهابا، والمقاومة اللبنانية للاحتلال هي الارهاب المنظم.

ولأن الأمم المتحدة ليست الموقف، فإن الحصار المفروض على الشعبين الليبي والعراقي ليس إرهابا، والمطالبة برفع الحظر هو الارهاب الفعلي.

ولأننا في عالمنا العربي لسنا أسياد الموقف، فان إمتلاك إسرائيل لأكثر من مائتي رأس نووية ليس إرهابا، وحصولنا على احتياجاتنا الأساسية من السلاح للدفاع عن انفسنا هو الارهاب الحقيقي.

دلائل متعددة ومؤشرات كثيرة تبرهن على ان الكيل يكون بمكيالين تجاه هذه القضية التي كانت منطقتنا العربية بمنأى عنها، إلى حين ظهرت إلى الوجود، عن طريق الارهاب، دولة إسرائيل على أشلاء عشرات الآلاف من المدنيين العرب. ورغم كل هذا وذاك فان الأرقام تؤكد أن منطقتنا العربية هي أقل مناطق العالم تعرضا لأعمال من هذه النوعية الغريبة على مجتمعاتنا وذلك إمتثالا لما نص عليه الدين الاسلامي من تحريم صريح وواضح لمثل هذه الأعمال. وحيث تقاليد وعادات البيئة العربية التي ترفض مثل هذه الأفعال وحيث الحضارة الاسلامية والعربية العريقة التي قامت على إستخدام العقل في كل ما يتصل بالشئون العامة والخاصة.



■ إنفجار الظهران.. ١٩ قتيلا ومئات الجرحى

لذلك فاننا نستطيع القول انه إذا كان الارهاب قد دخل هذه المنطقة عن طريق الخطأ فسوف يخرج منها عاجلا وذلك بحكم الدين والعادات والتقاليد والمنطق أيضا الذي يحتم ذلك.



[redacted]


Bibliotheca Alexandrina
0306958